

# الكتاب الشيق

## لسعة الصدر الضيق

يحتوي هذا الكتاب على قصة فيها من العبر

العجيبة والأشياء الغريبة تلقيتها من صدور الرجال الأفاضل .

وأشعار نقية في لغة عامية

وأملى رضاء الله ثم رضاء القارئ الكريم.

الجامع للقصاص والمنشئ للأشعار

عبد الله بن علي بن محمد الجديعي

الجزء الأول

## هذه أبيات في جلالة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله

أدعي لأبو تركي عن النار ينجيه  
متذكر وقت مضى هو أهاليه  
حاش الثناء والمجد كله بيا ديه  
اللي بناء للمجد ساسه وعاليه  
لما مشى للحق طوع بباريه  
مع نصره التوحيد وأعلى مبانيه  
عبد العزيز اللي نووه ونفليه  
لما استقر الشرع لأول مبادئه  
والرفع لأسمه كل ما حل طاريه  
أعلى مباني الحق وهذي مواريه  
على كلمة التوحيد مولاه هاديه  
هبيت يا رجل تناسى مماشيه  
واللي يعرف الحق ما هوب خاهيه  
ونعم الثمر والمآكر اللي نشويه  
كلا سطع بالحق لذروت معاليه  
حكام الوفا والدين هم له وأهاليه  
على العدل والحق والرّب هاديه  
هو عضده الأيمن مع العقل حاله  
وجه الحبابه المروءه تباريه  
ندعو لهم بالعز من عند واليه  
يا فائق الحبه لهم العز تبقيه  
في قدرتك فوق المخاليق بانيه  
يا واحد كل المخاليق ترجيه  
وتعزهم يا من على الكون منشيه  
وأنت الذي من جاء لبابك تفضيه  
هم الذي تعبو على الشعب ترفيه  
على نبياً فاز من يقتدي فيه

البارحه من أول الليل فرحان  
قمت اتفكر وتذكر بالأكوان  
حييت يا حرا طلع واي الأركان  
صقر الجزيرة يالنشاما بليهان  
عبد العزيز اللي قمع كل فسقان  
اشعل أنوار الحق برأ وبلدان  
صقر الجزيرة واي العقل يا فلان  
الحاكم اللي ما تضعضع ولا لان  
يستاهل التمجيد والذكر وأعلان  
هو الخليفة ياهل العرف وان بأن  
شيد مقام العز في كل الأماكن  
فضلك يا أبو تركي علينا والإحسان  
عاشوا حرار حطوا الحفل عنوان  
أرث حرار من حرار وشجعان  
سعود وفيصل ما نبي زود تبيان  
وخالد أبو بندر مع الحق لابان  
وخادم البيتين بالعدل ميزان  
وعبد الله المحبوب في كل ما كان  
وسلطان هو سلطان بالبر وإحسان  
وباقى الحمولة يالنشاما والأخوان  
الله يحسرهم عن حواقد وعدوان  
يسامك عرشك بلا عمد وأركان  
يا الله يا للي كل يوم هو بشأن  
إنك تحرسهم من حواسد وفسقان  
أنت الذي بيدك تصريف الأزمان  
إنك توفقهم على الخير ما كان  
هذا وصلوا عد ما الصبح كدبان



## أبيات مرثية الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله تعالى

البارحة بالليل جاني عناوين  
يا أهل الإذاعة لا تجيبون بالشين  
سعود يا سعود الكرم يا أبو خيرين  
يا نصره التوحيد يا أبو المرملين  
أنت الحبيب وكل خير مع اللين  
مالوم عين هلت الدمع طوفين  
لعلك بالجنة بمسك ورياحين  
يا أبو فهد يا نصره العز والدين  
حكamnآ آل سعود بالخير واهلين  
هذا كلامي وبالشهادة مقربين  
واللي يعد الحق من الناس دارين  
ما كر حرار من حرار قديمين  
خليفة الاسلام عوق المعادين  
يبكونه اللي بالمساجد مصلين  
وصياله اللي بالعدل له مطيعين  
يا ليتني شاعر وصرف العناوين  
والله لكتب فوق أجناح الشياطين  
ونوه عن آل سعود من أول وهالحين  
هذا الفخر يا ناس ماهي سباحين  
الله يديم بعزهم للمسلمين  
صلاه ربي عد ما يورق التين

فاضت دموع العين لما سمعناه  
أبو فهد ما ظننتي نبي ننساه  
يا مقبل بالخير منذ عرفناه  
يا مرضي المحتاج لمن تنصاه  
يا ما انفقت بالجوود والخير يمتناه  
عليك يا سعود السعادة سكبناه  
منزالك الفردوس ومنتته تمناه  
يا معزز للشرع في كل مبداه  
حاموا على الدين الحنفي ومبناه  
ما تنكر الصائب وحننا عرفناه  
ومن يفعل المعروف بالخير يلقاه  
عبد العزيز الضيقي ما نسيناه  
راعي كلمة التوحيد والشرع مبداه  
ليا ذكروا فعله وجوده وممشاه  
على طريق الحق ما أحد تعداه  
وأعد أبيات على الزين نقراه  
لجميع مخلوق يعرفه ويقراه  
اللي حكموا بالشرع كلا تولاه  
حاموا على الشرع المطهر ومبناه  
ويجعل عدوا كادهم ينخرس فاه  
على محمد صا وبـل نثر ماه

## مرثية الملك فيصل رحمه الله

موت الامام اللي كبير على الناس  
وقامت تموج الخلق بهم وهو جاس  
لأنظم نظام جاء على طبق وقياس  
لعل مسكانه على قصور وغراس  
عزاً لدين الله وفخر ونوماس  
تبكي عليه المملكة مع الأقداس  
بخالد قوي النفس ما جاله أجناس  
وجبر قلوب ضامها الهم والياس  
كسى عراها ولبسه زين آل الباس  
زود على كتافه مع القيد بركاس  
حريص على شعبه يعزه بنوماس  
وقالو بشرع الله نحطه على الراس  
مع الشجاعة للعداء يضرس أضراس  
صاحب الثناء والمجد في كل نبراس  
بالجود والمعروف ما والله يقاس  
الكل منهم فرخ نادر وقرناس  
ريف لمن جاهم عن الفقر وأفلاس  
واللي يتولى الرب ما عاد ينقاس  
يا عالم ما سر خلقه والانفاس  
على النبي إعداد رمل بالاطعاس

علماً سمعته يوجع القلب طرياه  
من سمع موته جاء شي تغشاه  
على مليك دبر الملك برياه  
يا الله عسى الجنة مقره ومثواه  
لو العمر يشرى ليفصل شريناه  
ياكبر فرجت فيصل عقب وجداه  
وأنا أحمد اللي عاضنا عقب وجداه  
نهض شراع العز والدين مبداه  
سنة رسول الله على طول حياه  
وقصر رباط اللي تهقويه يمناه  
وفهد ولي العهد يا حلو ممشاه  
اطلق مساجين عياله تحراه  
فهد سمي الليث شجع رعياه  
وعبدالله اللي وافياتا سجاياه  
وسلطان هو سلطان بالخير تلقاه  
وكل الحمولة ما تعدد عطاياه  
من ضامته سود الليالي تنصاه  
حمولة لعل ربي يتولاه  
لعل عدواً كادهم ينخرس فاه  
صلاة ربي عد وبل نثر ماه

## مرثية الملك خالد رحمه الله

الواحد القدوس جزل الوهايب  
ويرحم قلوب فوقه الهم ذايب  
اللي عليه قلوبنا كاللهايب  
كلا ضجيجه تسمعه والنحايب  
اللي بعيد صار مثل القرايب  
جودوا بدمع العين لو كان غايب  
ولا نظهره إلا عند موت الحبايب  
يا وسع عذر اللي دموعه صبايب  
بجوار ربه ما يخاف المصايب  
ولا مره كدر صغير وشايب  
عطفه على شعبه أموراً عجائب  
واعداد ما داره رياح الهبايب  
فهد سمي الليث نسل الأطايب  
جبر قليب اللي قليبه حطايب  
واستامن اللي صار عند رهايب  
عبد الله اللي ما يهاب الضرايب  
اللي حكموا بالعد ما هي غصايب  
على النبي اللي على الحق صايب

نشكي على اللي سير الجوبخيال  
يحبر مصيبتنا على مر الأجيال  
ويحسن عزانا وأسرهُ العاهل الغال  
في موت خالد ضجة الخلق بقبال  
كل الدول ضجة على نسل الأبطال  
يا سامعين القول مني والأمثال  
هذا زمانه كان لشي منزل  
على أبو بندر خلو الدمع هيال  
عساه بالفردوس في منزل عال  
اللي تعب والشعب في راحة البال  
صاير لهم والد وهم صاروا عيال  
والشكر لله عد ما هل همال  
خلا ولي العهد للملك شيال  
هذا من الله منة مابه أشكال  
نهض شراع العز في كل الأحوال  
إيضا ولي العهد لطام من عال  
حكام شرع الله من أول إلى التال  
صلاه ربي عد مادار بظلال

## هذه أبيات مرثية الملك فهد رحمه الله

يا عالم ما كان بالمغيباتي  
على مليك راح عن هالحياتي  
عساه بالفردوس بكل الهناتي  
وأصدر أوامر كلهن وافياتي  
على أبو فيصل دموعها مكبراتي  
صاحب الوفاء والجود والطايلاتي  
إنك تعيظه بالعفو والنجاتي  
عساه بالفردوس بعز وغناتي  
وهدفه المساجد والأمر بالصلاتي  
في كل وقت يسعفه بالصدعاتي  
في جنة الفردوس بنعم وهناتي  
ولأنني من اللي يطلبون الجزاتي  
لحكامنا الوافين بالطايلاتي  
أهل الشريعة والعدل والحماتي  
أهل الشريعة والعدل والحماتي  
على هدفهم التوحيد وقمع الطفااتي  
ينصرهم على الأعداء بكل الجهاتي  
على النبي أعداد ما أورك نباتي

يا الله يا عالم خفيات الأسرار  
تجبر مصيبتنا على الوالد البار  
يا الله عس الجنة مقره عن النار  
اللي حكم بالعدل ما مره جار  
ما ألوم عين دموعها مثل الأمطار  
تبكي عليه المملكة هي والأمصار  
يا الله يا ليلي من ترجاك ما بار  
يا الله عسى مسكانه إجتان وأنهار  
معزز التوحيد في كل الأقطار  
طباعة المصحف على حسن الأنظار  
لعلك يا أبو فيصل مجاور للأبرار  
هذا وأنا ماني بخيلا بالأشعار  
نشك اعبر بالموده للأحرار  
يمشون على ما سنة الله بالأسطار  
أهل كلمة التوحيد ولا واحد جار  
حكامنا بالشرع نبراسهم صار  
أرجو من اللي من ترجاه ما بار  
هذا وصلوا عد ما تشرق أنوار

## أبيات في خادَم الحرمين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

هاض الضمير وقلت ما جاء بالي  
عم الفرح بقلوب كل الأهالي  
هذي أبيوت صفتها من مقالي  
من فرحتي باللي سطع كالهالي  
عبدالعزيز ارث صقورا غوالي  
سعود وفيصل والبقا بالتوالي  
أيضاً فهد ما به كلام يقالي  
حكموا بشرع الله على كل حالي  
من حكم منهم صار للشعب غالي  
والله جبر قلوبنا بإكتمالي  
أهلاً وسهلاً عد ممطر خيالي  
من أولك محبوب وهالحين غالي  
انتبه كما الوالد وحننا العيالي  
يا خادَم البيتين بعز وكمالي  
يا أبو أليتام والضعوف الخوالي  
يا صاحب المعروف بأول وتالي  
غمرت شعبك بالعطايا الجزالي  
لعل جودك دايم ما يزالي  
ولعل عدواً يبغضك للزوالي  
الله يعطيه الشلل والهبال  
لعل عزك دايم وهو عالي  
أنت الذي بقلوبنا دوم غالي  
وسلطان ولي العهد بالجود نالي  
راع الصخا راع الكرم والنوالي  
حمولة آل سعود كله إنبالي  
اللي حكموا بالشرع لأجل العدالي  
أسألك يا المعبود يا ذا الجلال  
صلاة ربي عد ما أبدر هلال

أبيات شعر تجلي الهم والبين  
والملكة لبست من الملبس الزين  
مثل الذهب لصار بين الموازين  
اللي تباشر به كبار السلاطين  
لعله بالجنه رفيق النبيين  
والملك خالد وافي العلم والدين  
ونعم بأبو فيصل مع النعم نعمين  
مع كلمت التوحيد عليه مجملين  
ومن جاء حقه صاروا الناس باكين  
بعبدالله المحبوب صرنا عزيزين  
وأعداد ما فاحت رياح البساتين  
حبك يزود وكل شعبك محبين  
وحنا لوالدنا كرام مطيعين  
دستورك الفرقان ومبداك بالدين  
واللي من الدنيا فقارا مفلسين  
يا حاكم بالعدل والجود واللين  
جودك ومعروفك وصل للبعيد  
الله يمدك بالعمر زود عميرين  
عساه في هم وغم وتوهين  
وأن عاش ما يفرح بعز وتمكين  
يا خادَم البيتين مالك مبغضين  
شعبك على حبك دوام مجملين  
حاز الشرف والجود بين المسلمين  
أبو الأراميل والعوز والمساكين  
ما كر حرار من حرار قديمين  
ما بدلوا بالشرع فكر وقوانين  
إنك تديم بعزهم نصره الدين  
على نبينا مرسل بالبراهين

## هذه أبيات في زيارة الملك خالد رحمه الله تعالى حينما زار القصيم

وهتزت الفرحة يوم حل الملك فيه  
زاد السرور وفاز بالخير باغيه  
واعداد ما يذكر وما حل طاريه  
يا حامي الشرع المقدس وبانيه  
على القصيم الخير عمة نواحيه  
كامل شرفكم يرفع اللي نزل فيه  
يعز الضعيف وينصر اللي يواليه  
فهد ولي العهد الله يحييه  
وهتز بالنوار والخير كاسيه  
ظلاً على الأوطان عمت نواحيه  
الله ربي كلا فرد اتنيه  
يحيي رميم دارس الوقت ما فيه  
عز وشرف بحضوركم عم أهاليه  
شعت قصوره يوم سمعت بطاريه  
الله يعزه وينصر اللي يواليه  
وكهولنا كلا يهلي ويغليه  
يدعون لآبو بندر على العز يبقيه  
كبارها وصفارها تعتزي فيه  
علي النبي اللي كثر حسانيه

فاز القصيم بنفله عقب الأمحال  
يا فرحت الجمهور بحضور الأبطال  
يا مرحباً به عد ما هل همال  
هلا وسهلاً يا أبو بندر بالأقبال  
بحضوركم زاد الفرح فيه ونهال  
وبريده اللي خصه الخير بالحال  
العاهل اللي حظ شعبه على البال  
وأثني الترحيب للعاهل العال  
حياكم الله يا فهد ما رعد خيال  
والنايب الثاني هلا فيه ما مال  
وسلطان وبندر والحمولة بالأكمال  
أنتم على الأوطان كالغيث لأهال  
شرفتمو يا خالد وطننا وبه نال  
يا فرحة بريده يوم خالد بها جال  
يا سعد القصيم بحضورت العاهل الغال  
شبابنا لجوا مهلين واقبال  
وشيابنا زادوا نواويس وافعال  
كل القصيم من السهل لين الأجبال  
صلاه ربي عد ما وادي سال



أبيات قلتها في العملة الجديدة بسم خادم الحرمين الملك عبد الله حفظه الله

وأملت من صدري بيوت عذاتي  
بالعملة التي بالمحلات تأتي  
أنته على الأوطان عز وهناتي  
وانت الذي بقلوبنا له غناتي  
لعل عمرك زايد بسنواتي  
أضفيت برك في جميع الجهات  
أنسيته يتمه وأصبحوا في غناتي  
أوفيت دينه وأغتنا بالحياتي  
مشيت له راتب وفاز أبهياتي  
حطيت لها بيت فسيح اعلاواتي  
عساك من السبعة بظل وهناتي  
هذي أفعال التي يبي به نجاتي  
يدعو لأبو متعب بطول الحياتي  
وكم عسرهُ ميحتها بالبتاتي  
وعساك من التي فاز بالجا يزاتي  
ومن الفرح فاضت عليها اعبراتي  
كني بها الدنيا ملكك الفناتي  
بدت اعبر بالمحبه كالآتي  
أدعو لأبو متعب وأنا بالصلاتي  
مع صحة دائم وعز وهناتي  
الله يعجله بقرب الوفااتي  
وعساه ما يرتاح بين المماتي  
يا عالم الظاهر مع الخافياتي  
أهل الوجيه البايخه والطفاتي  
سلطان هو سلطان للطيباني  
كم من مريض أسعفه للنجاتي  
أهل الوفاء والجود والطايلاتي  
حكما نجد بالوفا والصلاتي  
من فرط حبي أقدم الحاصلاتي  
لا شك معهم نجد المساهماتي  
محمد التي فاز بالمعجزاتي

دشتني الفرحة وهذيت الأشعار  
وأهني الشعب السعودي والأمصار  
أهلا وسهلاً يا أبو متعب بالأبدار  
عمله جديده تبهج القلب بأسرار  
حبك تجدد كل مالمريح تندار  
أنته على الاوطان ريف ونوار  
كم من يتيم صرت له والدبار  
وكم من مدين دمعه مثل الأمطار  
وكم من ضعيف عائل يشكي الاعمار  
وكم من رميلا كل يوم لها ابدار  
يا الله عسى جسمك محرم عن النار  
أنا اشهد أنك عادل يابن الاحرار  
كم واحد لصار في وقت الأسحار  
وكم كربة بدلتها أفراح وأسرار  
ياالله عسى الجنة مقرك عن النار  
فاضت علينا عملة تجلي الاكدار  
من فرحتي به قمت أحرر بالاسطار  
لميته على قلبي وميزت الافكار  
عبد الله الوالد وأنا ابنه البار  
عساك من الله من طويلين الاعمار  
وعسى عدوك دايم الدوم منهار  
ولعل من يبغضك بضيق مع إعصار  
يا الله ياللي من ترجاك ما بار  
أنك تحرسه عن حواقد وفجار  
أيضاً ولي العهد بالجود ما بار  
اللي على شعبه محب وله بار  
وكل الحمولة دون عد ولا أحصار  
يا الله عسى من كادهم يدخل النار  
هذا اللي أنا قلتة ومبداي الأعذار  
ماني من الشعار ولا عندي أشعار  
هذا وصلينا على صاحب الفار

## هذه مرثية الشيخ عبد العزيز بن باز

يوم الخميس اتمام سبعة وعشرين  
عبد العزيز الباز ياللي مودين  
شيخ ترع بالعلم لين ارتوى زين  
نورا هبا عقب السفر واظلم البين  
مرحويا مفتي ديار المسلمين  
الله يسامح عنك يا بين الدين  
جهودك ما ننساه في ماضي اسنين  
بك الحبابه للأجاويد واللين  
عبد العزيز الباز يا هل محبين  
أبو الأرامل واليتاما المساكين  
يا كبر فرجت بازنا يا مبصرين  
يبكونه اللي بالمساجد مصلين  
يبكونه اللي ما حضر له بعيدين  
يا كبر عذر اللي دموعه صليبين  
مالوم عين تبكي الشيخ حولين  
يا ما تصدى للفتوى زمانين  
يا أهل القلوب الواعيه والفضيلين  
يا الله يا جابر قلوب الحزينين  
وانك تعوضنا عنه بالانشيطين  
وجعل مساكن شيخنا وسط عللين  
الله يثيب اللي على البال حزينين  
يا أهل القلوب الصافيه والمودين  
يا الله يا للي تعلم الزين والشين  
ونك توفق كل من كان باقين  
وانك تعين اللي على الدين شفقين  
صلاه ربي عد ما ورق بساقتين

آخر محرم وافت الشيخ الأقدار  
نور طفا والوقت يحتاج الأنوار  
وضاء للبلدان في كل الأقطار  
حلة الرزية بين غايب وحضار  
عساك بالجنة ومحرم عن النار  
يا للي على السنة لك اجهود كبار  
عساك بالفردوس بجوار الأبرار  
بثيت بين الناس من العلم ماصار  
يا كبرت فرجة شيخنا يا أهل الأفكار  
أبو الضعلاء والعوز وأهل الأعصار  
نبي العوض من والي العرش يندار  
اللي على درس الضحى دوم حضار  
بأن الجزع منهم كبيرين وصغار  
يبكي على شيخ على الحق صبار  
واللي يلومه ضايح الفكر من دار  
بين عمود الدين حق ولا جار  
ركن ترعزع عن محله للأبصار  
تجبر مصيبتنا على الوالد البار  
هل التقى والدين وأيضاً بالأخيار  
عقب التعب ينزل على قصور وأنهار  
اللي دموعه صبت الدمع مدرار  
ادعوا إل شيخ بين الحق بسطار  
أنك تسامح شيخنا عن الأوزار  
على الهدى والدين في كل الأمصار  
اللي على السنة حريص وصبار  
على النبي وآله وصحبه والأنصار

## مرثية الوالدين

لعل قلبي يرجهن أو يليني  
ودي أبرد خاطري بالحنيني  
عجزت اطيع الصبر عن والديني  
اللي يبر وبوالدينه ذهيني  
الأم وسط الدار ماله وزيني  
عساك ما تريح ولا لك عويني  
أصبر تراك أخطيت لك مرتيني  
عنده مرض تشفق عليه وتليني  
تبدا تليب وتشغل الحاضريني  
ما هملجت بالنوم يا عار فيني  
النور في وجهه تشعشع بزيني  
في هالحياء وبس يا لسامعيني  
عجزت اطيع الصبرونا حزيني  
وقول لسامع وربى يعيني  
وشلون بعيني كل يوم تشيني  
لا تكترب يا اقرب ماله وزيني  
أهل القلوب المبصره عار فيني  
به الحبابه والسماحه وليني  
عساك طيب يا حبيب ثميني  
لا قلت له بالخير وعساك زيني  
من الفرح كأنه ملك درتيني  
ووجب علينا الشكر يا عار فيني  
يستاهلون المدح في كل حيني  
عجل تماكن برهم لا تليني  
اطلب ولي العرش ربك يعيني  
رد السلف لا تصير نذل مهيني  
نصرت في نومك تجبر الوثيني

قال الذي يرثى الحبيبين بشعار  
وأنا الذي في بدع الأبيات مختار  
يا أهل الوفا والجود في كل الأدوار  
يا سامعين القول مني والاشوار  
هم لذو الدنيا وهم لذو الدار  
يا لا يمي بامي عسى فالك النار  
يا شين ما تقهم ولا فيك تذكار  
ما شفت عطفه للبزارين نصار  
نصار مريض زادت الهم بكدار  
وان صار غايب لجلجت ثقل بوسار  
وان صار عنده ابلج الوجه بسفار  
الوالده ماله جنيس ولادار  
من عقبها يا ناس مانيب صبار  
الياذكرته ترصد العين بعبار  
يا ناس من عقب امتا شانت الدار  
الأم وسط الدار لکنه ازهار  
الأم بساتين تجارا بها انهار  
والوالد اللي ما يوصف بالأذكار  
نقلت وشلونك عسى ما بك افتار  
الدمع من عينه على الخد نثار  
يا خد اشوي والعصب منه تنهار  
الله جعل حقوقهم دون الافكار  
هم لذو الدنيا بلاشك واشوار  
يا مدور الجنة مع إقصور وانهار  
وان كانهم ميئين لا تصير مختار  
ادع لهم نصار في وقت الاسحار  
كم ليلة سهروا لما فضح الأنوار

واللي مكذبني من الناس مكار  
يبون ألوهنا منا إلى صرنا أكبار  
اللي بعد بقبورهم تقل ببحار  
وده بدعوته واحد وقت الأذكار  
واللي يقول إني موداً وهو بار  
يذكر زمانه يومه تقل مطيار  
لياك تكذبني أو تقول ما صار  
ادع لهم بالمغفرة وقت الاسحار  
واعرف أن الله هو النافع الضار  
يا الله يا لي بقدرتك تجر الاقدار  
يا واحد فوق السماوات قهار  
إنك تنجي والديني من النار  
وجعل مساكنهم قصوراً مع أنهار  
يا الله بعضوك ظلهم مع الابرار  
يا فارح الشداة لو كانت اعسار  
وانك تساعد كل من كان هو بار  
واللي مقصر ترشده ببدي الاعذار  
أنا الذي قصرت بحقوق الاخيار  
أنت الرجا يا سامك العرش بنوار  
يا الله يا لي من ترجاك ما بار  
صلاه ربي عد ما طائر طار

ما قام بالواجب ولا فيه ديني  
ووجب حقوق اللي بعد ميتيني  
مثل الغريق اللي يتحرا العويني  
تنعش قليبته كان قلبه حزيني  
لا ينشغل عن طاعة الوالديني  
يوم عطفهم ولطفهم باليديني  
يبي يجيكم عيال يالكذبيني  
من واحد ما يخيب الطالبيني  
هو الكريم ارحم من الوالديني  
يا لي سمكت العرش مالك عويني  
تعلم خفي الكون قبل يبيني  
وابرحمتك تشمل بها المسلميني  
بأعلا جنائك يا أرحم الراحميني  
وجعل كتاب حسابهم باليمين  
تجعل منازلهم مع الفايزيني  
وتوفقه يا راحم المذنبيني  
يتدارك الموضوع دام السنيني  
والعذر ما يقبل من الميسريني  
وأنت الذي في برهم لي تعيني  
أنك تعين اللي قليبته حزيني  
على النبي اللي كلامه ثميني



## أبيات في عرق النساء

والرجل من عرق النساء بدت توذين  
ما عندهم علم ولا علاجهم زين  
لا شك ما فادن ولا هوب شافين  
يا أما دشر وآلاف ماهم نصوحين  
زود على حر الوجع زاد جرحين  
كنى خلوج تذرّف الدمع بالعين  
أعاقب ألونات والدمع كاسين  
رح للذي يقراء بظاها وياسين  
هذي أنشد عن هل الخير والدين  
قال انتبه يا لقرم ترانا إمزيدين  
أنتفلة الوحده تراها بخمسين  
كان الجدا الدنيا تراكم مهزوبين  
لصاريبي ياخذ فلا أظن مشوين  
زاد الوجع والنفخ مضاد به شين  
لم الذي لا جيت له يعافين  
وهو الذي دايم لنفمي ينادين  
قال ابتهج بالخير ونشفيك هالحين  
وأنا طبيب الخلق عندك وعادين  
وأنا ترأي أخطيت ولا هوب خافين  
أنت الذي برك وجودك مغطين  
إنك بعفوك من جهنم تنجين  
كلايبي عفوك وحننا مذنّبين  
تفرج هموم فوق قلبي له سنين  
لشك أخبر من يودن ويغلين  
وأنا أبدي له على العسر واللين  
لعله بالجنة ويسكن بعليين  
على نبينا ساطع بالبراهين

كبدي من الاوجاع صارت تفوحي  
ولا لقيت من الدكاتر نصوحي  
عطوني علاج قلت يمكن يروحي  
وشلون هذا والمرض به وضوحي  
حطيت ثوم وصار كله جروحي  
لجاء الضحي دليت أصفق بروحي  
لصار وسط الليل أحضرم وأنوحي  
قالولي الأجواد يمكن الفوحي  
جاوبتهم وقلت ودي أروحي  
جيت المطوع ميرصاير شفوحي  
ما حنا على خبرك الياصرت توحي  
قلت الحكى بالعافية والنجوحى  
جماعة الدرهم بشر وشوحي  
تكست من عنده وساقى يلوحي  
فكره في نفسي وقلت أبروحي  
هو الذي يعلم ويبصر ويوحي  
رفعت طريفي له بجسمي وروحي  
تروح لم الناس تشكي الجروحي  
قلت ألعفويا الله وأبي السموحي  
هذي أسباب ولاعن جنابك نزوحي  
أرجو ألعفوك يا قريب وتوحي  
أنت الكريم ولا لنا عنك روحي  
يا سامع بالليل صوتي ونوحي  
ما هيب شكوى يوم أقوله صروحي  
عساه يدعولي بقلبا نصوحي  
لعل من يغلين بنفس سموحي  
صلاه ربي عد برق يلوحي

## سألني واحد قال وش أصلكم يا جداعا فقلت هذه الأبيات

قالوا ويش أصلك قلت ماني غريبي	الجد واحد والأصل بالطباعا
وأنا أتركن في عزبتي ويش تبيني	ما نيب ميزان ولاني بصاعا
أسرح وروح مع طروش العزيبي	وأنا أحمد الله يوم نرجع إشباعا
والعز بتقوى الله وصلة القريبي	وحسن الجوار وصيرتنك مطاعا
وان كان تبني أصلي فأنا لك مجيبي	الأصل من شمر ولاني مضاعا
وأنا افتخر من لي من الجداعا قريبي	أهل الكرم والجود وأيضا شجاعا
والناس ما يخفون من فيه عيبي	من قدم الطيب مع الخلق شاعا
إنشد من الأجواد منه أديبي	يعطيك عنهم ما تخفى وضاعا
من قال ما غرك يا قصير الجيبي	إلا أن حبس حابس أو يشغلون الجداعا
وكل الحمايل فيهم رجال وطبيبي	ومن قال أنا الطيب فهو ما يطاعا
الله هو اللي للخلايق رقيبي	والبر كله لك فجوج وساعا
صلاه ربي عد ما أرغد شعبي	على النبي اللي كلامه مطاعا



## القصة الأولى -- قصة نبي قفتنا بلا عنب

هذه القصة تدل على إن الفرج قريب من الشدة فيه رجل فلاح اسمه أبي سالم وله أولاد وهو رجل ذا كرم وشجاعة ولكن الفقر ملازمه وأخذ يستدين من تاجر أعمى والفلاح له المزرعة والتاجر ما يرد له طلب قل أو كثر . وكان أبي سالم يكتب الدين بيده وإذا صار عند أبي سالم زيادة تمر أو عيش أو غنم أو بقر أو ابل أرسله لأبي علي الديان يبيعه يقول عساه يسدد بعض الطلب ولما بلغ الدين ألف ريال والملك ما يسوى ولا خمس مئة ريال في ذلك الزمان تكاثر الدين وخاف أنه يموت وهو لم يوف التاجر وبدلاً ينام وقل أكله فقالت له زوجته مالك ما تنام ولا تأكل فقال الدين يا أم سالم وهذه أول مرة تسأل أبي سالم عن حاله وأخذته البكاء وذرفت دموعه فقالت زوجته اذهب إلى التاجر وقل له لعلك تأخذ المزرعة بما تستحق والباقي يا أبي علي اكتبه في ذمتي لعل الله يجيب لنا من الرزق شي وإن شاء الله نسدده لك . فقال أبي سالم أخاف أتبين ثم يسجنني فقالت ما عندك من الحيلة مالك غير ما قلت لك يخلف الله علينا مزرعتنا والشكوى لله الحمد لله على دبرته فذهب إلى التاجر وكان له دكان يجلس فيه وعنده خادم له يقوده إلى البيت والمسجد والدكان وجده في دكانه وعنده ناس جلوس سوا ليف وضحك سلم على التاجر وجلس ولا قدر يتكلم عند الحضور فقال التاجر لأبي سالم كأنك اليوم مصيف ما يمكنك تطلع لهلك لعلك تبين عندنا اليوم وإذا أصبحت اذهب فقال أبي سالم جزاك الله خير وخص في ريقه ولم يكمل قولته جزاك الله خير إلا مرتين فلما سمع التاجر أنه غص قال في نفسه انه يريد شيئاً ولكن بلاه الحضور فقال للذي عنده وأريد أن أتكلم مع أبي سالم لو سمحتم فتفرق الحضور فقال ورائك يا أبي سالم وأنا عهدك شجاعاً فقال أبي سالم لي كم يوم ما نمت ولا أكلت فقال التاجر وراءك عسى ما بك مرض أنت موجس شي فقال لا والله يا أبي علي لكن الدين كثر وهذا الذي جعلني ما أنام فقال التاجر يا الله مقسوم خير من هو الذي يطلبك يا أبي سالم ورائك ما علمتني بالطلب الذي خلاك ما تنام فقال أبي سالم إنني جمعت الطلب الذي علي لك وبلغ ألف ريال وهذا الذي خلان ما أنام ولا أكل وجئت إليك لعلك تأخذ المزرعة بالذي هي تساوي والباقي سجله علي إذا صار معي شي جئت به هذا الذي جاء بني تالي ها النهار فقال وبس قال نعم فقال التاجر أما أنا والله الذي رفع السماوات بغير عمد أني ما أبي منك ولا هله فقال أبي سالم والدرهم الذي أنا اسحب منك كل سنة من أوقاها فقال التاجر أما الذي أعطيتك من قبل فهو لله ولكن التمر الذي أنت ترسل والعيش فأنا أبيعُه وحفظه عندي أمانة ومكتوب عليه انه مال أبي

سالم وأنا حسبتك ترسلهن أحفظهن لك والله إنني أخطأت عليك ولكن سامحني يا الله  
 الخيرة والتفت إلى خادمه وقال هات الدهتر شف الذي لأبي سالم فقال الذي لا أبي سالم  
 ثلاثة آلاف وعشرين ريال فبهت أبي سالم وخاف على نفسه من الإغماء وقال في نفسه  
 لعله يريد يهون الأمور علي فقال أبي سالم يا أبي علي لا تهزأ بي أنا خالص من الإرهاق  
 خوف من ثقل الحمل والمقام ليس مقام استهزأ يا أبي علي وكانوا بعد العصر فقال له  
 التاجر صحيح ما هو وقت استهزأ توكل على الله هيا معي إلى البيت نتعشى وتشوف  
 الصحيح حتى يرتاح خاطرك والله إنني أخطأت عليك وذهبوا جميعاً إلى البيت وتناولوا  
 طعام العشاء قبل الغروب وأعطى المفتاح خادمه وقال هات الدراهم وعد له ثلاثة آلاف  
 وعشرين ريال وقال له ترى زكاه هذه السنة ما أخرجناها حال ما تصل أخرج الزكاه ولا  
 تقطع عنا الزيارة يا أبي سالم ونبغي منك الحل عن شي خفي علينا فبكى أبي سالم وان  
 كب في حجر التاجر وأخذ يبكي بكاء شديد حتى إن أولاد التاجر هزعوا من شدة ألبكاء  
 فقال التاجر لخادمه رح إلى فلان وقل له يعطينا ناقة والصبح إن شاء الله نجيبها له  
 فذهب وأحضر الناقة بعد صلاة المغرب وأبى سالم يبكي فقال له التاجر ما هذا ألبكاء  
 يكفي فقال والله يا أبي علي إنني لم أبكي فرحاً بالمال لأنني لم أفكر في مال بل أنا خائف  
 من الدين ولكن أبكي من معروفك - الذي أعطيتني لا يجيب لك جزاً ولا أقدر على  
 مكافأتك فقال التاجر بل تقدر على مكافأتي وهي بسيطة جداً إذا صار آخر الليل تقول  
 اللهم كما أغنيته بهذه الدنيا انك لا تحرمه الجنة ولا أبي غيرها شي فقبل راس التاجر  
 وحمل المال وركب الناقة وخرج إلى أهله وكان متأخراً بالليل وإذا أم سالم خارج البيت  
 وترش على كبدها ماء من شدة الحرارة وقالت في نفسها أنا أشرت عليه وجزم إن هذا  
 الظالم سجنه على طول وأنا السبب وصل أبي سالم وقال ورائك بهذا يا أم سالم هنا ولم  
 تنامي وكانت خائفة لأن الدين كثير فقالت يا نوم الود ر يوم الله جاء بك فقال ابشري  
 بالخير نزلت الدراهم أريد أن أصلي وأدعو لا أبي علي فقالت يا دراهم الود ر ما نبي دراهم  
 (نبي ففتنا بلا عنب) لمست الدراهم صرخت وقالت يا دافع ألبلاء يا أبي سلم رائج تدين  
 تزيد الطين بله حنا نبي نتعشى يوم ونجوع يوم ولا نبي الديون ولا ها لنخل الله يعطيه  
 المجرم الذي يجمره فقال حطي الدراهم بالمخزن وشبي على القهوة وبكاء وجلس فذهلت  
 أم سالم ما هذا الذي صار الأمر غريب أو أنا أحلم فقالت ذبحتن يا ابن الحلال علمني قبل  
 أن تصلي فقص عليها القصة من أولها إلى آخرها فقالت وأنا بعد أريد أن أصلي لله وأدعو  
 لا أبي علي وقالت لله علي نذر ما دمت على قيد الحياة كل ما أوترت إنني ادعي له وقاما  
 يصليان إلى الصباح وهم في السجود وفي الركوع يدعون لأبي علي وأصبح أبي سالم

يعد من التجار وكان يتمنى انه يعرف يقول الشعر ليمدح أبي علي فقال هذه الأبيات بغير وزن تام .

لراحت الأولى وإلى ذيك تأتي  
اللي فعما يلهم جرت هالسواتي  
ولا ضننتي يصير في هالحياتي  
اللي جميله زاد بالمواصفاتي  
المال عندي لك كثير اعلواتي  
عساه بالجنة بكل الهناتي  
ابرد على كبدي لهيب اللضاتي  
لياك تبكي هات علم ثباتي  
غمرتني بفعالك الطايلاتي  
خوف على نفسي من الموت ياتي  
غلق على ألف حتم ثباتي  
واللي بقى سجله علينا وياتي  
وشلون يجيك الدين وانت بغناتي  
مكتوب عليهن لك ومجوداتي  
وهكرت بنفسي إنها مجاملاتي  
وجاب الدراهم قال خذ بالهناتي  
حمر من الطوعات ماهي عصاتي  
جيت ام سالم تنظرنني متى اتي  
عقب الفقر صرنا بعز وغناتي  
حنا نبي القفه بدون اعنباتي  
وشافت الدراهم عندها حاضراتي  
تدعي لبوا علي مدى هالحياتي

قال الذي دمعه على الخد نثار  
عجزت أرد الدمع من فعل الأبرار  
ما عمري سمعت أفعال هذا ولا صار  
ليا مذكرت أفعال أبي علي أحتار  
رحت أبتعذر قال ماهيب الأعذار  
ياالله عسى عظامه حرام عن النار  
ياليتني بيطار وأعرف الأشعار  
قعدت ابكي قال وش فيك محتار  
قلت له ابكي من جميلك معي صار  
دين على دين تراكم والاقذار  
جيته وقلت الدين يانسل الابرار  
خذ النخل والمزرعة والحق الدار  
واللي بهرني قولته لي متى صار  
عندي ثلاث آلاف بالبيت بصرار  
يومي سمعته صابني رعب وفتار  
قضب يدي بساعة وانحر الدار  
وأحظر لي اللي سمحت تقل دينار  
ركبت عليها ساري قبل الاسحار  
قلت ابشري بالخير زالا الاكدار  
ما صدقت قولي وقالت ذي اعذار  
يوم انني خبرتها بالذي صار  
نذرت على نفسه ان تاي بالانذار

ويذكر الراوي لهذه القصة إن أبي سالم وزوجته رأوا بالليل روبا انه فيه قصر وعلى كل باب من هذا القصر بواب وسألوا البوابين من هذا القصر له قالوا هذا لتاجر أبي علي وكذلك خادم أبي علي راء هذا القصر والله اعلم إن تهت القصة على خير .

## القصة الثانية

### قصة زين مع بنت عمه وما جرى له وأن الظلم

يرجع على الظالم وأن النصر بيد الله سبحانه وتعالى فيه رجل له بنت ولها ولدعم يدعى زين محجر عليها وكانت البنت أحسن بنات زمانها فلما كبرت البنت تقدم لها من بني عمها إلا باعد وخطبها فقال أهلها أنه محجر عليها زين ابن عمها فقال الخاطب الأخير ما هو كفو لها أروح له يتنازل عنها طيب أو غصب وكانت البنت ما تريد الخاطب الأخير ولكن أهلها لا يبالون فيها وسمعت الخاطب ألا خير وهو يقول يتنازل عنها طيب أو غصب ولما كان الليل ذهبت إلى ابن عمها زين خفية وقالت له هذا ما جرى وأنا يا بن عمي ما أبي إلا أنت ورجعت إلى بيت أهلها ولما كان الصباح ذهب الخاطب الأخير إلى زين وقال له انك محجر على بنت عمك وأنا أريدها إما طيب وألا كره فقال له زين يكون خير فقال الخاطب الجديد قلها مع همك واشهر عليه السيف وكان بجوارهم رجل يراهم فأسرع وحجز بينهم وكان الخاطب الجديد فارس ومتره ولا يرى زين شيء وكان عند زين فرس وديعة لرجل مسافر فركب الفرس وهرب عليها ولكن الفرس ليست أصيله وعلم إن الفارس سوف يدركه لأنه فارس شجاع وما كان من زين إلا أن يلح على الفرس لعلها أن تزبنه وهو عالم إن أدركه سوف يقتله ولا يبالى ومن الصباح حتى المساء وهو في انهزام لأنه خائف لما كان قبل غروب الشمس إذاه يصل إلى بيت كبير فطن إن راعي البيت لا يحماه لأنه لا يعرف عنه شي وليس من جماعته ولكن زين عطشان خائف ومر على البيت فوجد في رقت البيت رجل شيخ كبير فسلم عليه وقال له أريد ماء فقال الشيخ انزل واشرب وتقهو وتعش واسترح هذه الليلة عندنا والصباح رباح يا ولدي فقال ما أستطيع أنا مطلوب لكن عطني ماء فقال الشيخ أنت ذابح أحد فقال لا والله يا عمي الأمر ليس كذلك فقال انزل بوجهي وأنا أخو وضحي أربط الفرس وابشر بالسعد إن كان دين أوفيتاه وإن كان غير ذلك سهل الله فنزل عن الفرس وشرب وأخبر الشيخ بالقصة وقال إنه وراء من الصباح ومن قبل ساعة وأنا أشوفه فقال الشيخ اطمئن يا ولدي بحول الله ما يأخذ بنت عمك إلا أنت مادمت أنا على قيد الحياة وكان في بيت الشيخ بنات ويسمعن أكلامه فقال هذا هو أقبل يا عم فقال الشيخ يا وضحي شدي الحصان وأركبي عليه وإن شفتي من أذي أقبل ربه أو عيا ينزل فجسميه نصفين وإن نزل فدواه عندي وأنا أخو وضحي فلما وصل إلى البيت لم يسلم بل قال أطلع يا زين هروبك ما يغني عن قتلك والله ما تشرب الماء غير ما شربته وأنا أخو جوزاء فقال الشيخ جوزاء حطها في بومتك يا أنزلا به هذا كلامك وهو عندي وإذا البنت قد



أقبلت عليه من خلفه فقال الشيخ شف الذي وراءك فك روحك كان انك فارس فلما التفت  
 شهر سيفه يريد هذا الفارس ولم يعلم أنها بنت فقال خيل الخيل وأنا اخو جوزاء فاقبل  
 على البنت وهربت فقال زين يا الله أخيره فارس ما ينطح فقال الشيخ لا تخاف تريد  
 تبعده على شان تأكله الكلاب لا تخف يوم الله حطك عندي وأنا اخو وضحي واما جابت  
 رأسه ورمته علينا فانا معربته وكان زين واقف ينظر ويتحرر الفرج فقالت البنت الذي  
 داخل البت يا زين اطمئن والله ما جابه إلا ردى حضه واما ذبحته فانا ورائه والله ما  
 يدوق الحياه غير ما ذاقها هذا ردي نصيب بس اجلس فجلس وبعد لحظه ضربته بالسيف  
 وجسمته نصفين ونزلت وقطعت رأسه وشالت الرأس وجاءت إلى أبيها ورمت أتراس عليه  
 فقال الشيخ تفضل يا زين وأنا اخو وضحي فبات عندهم وفي الصباح رجع إلى أهله  
 فقابلته بنت عمه وقالت وأين الكلب فقال أمان الله عليه وإن ذبح فقالت الآن توه زاد  
 غلاك فقال هذه الأبيات .

اللي جرى منيب كاذب ومخفيه  
 وهو معروف بالشجاعه مباديه  
 واقبل على الموت كني اراعيه  
 قال ابتهج يازين هالحين اداويه  
 قومي بسرعه للحرامي وهاتيه  
 شالت امتونه من معالي علابيه  
 ليتك حضرتي يوم جالت تناحيه  
 تبي تهينه عند موته وترديه  
 جابت لنا راسه لبوها توريه  
 ثم انتخا يوم شافها له تباريه  
 انا اخوجوزا ماتعدد مثاريه  
 في قوته ياليت جوزا اتراعيه  
 برد على قلبي لهيب يصاليه  
 يوم انتخت بانث افعوله ومراديه

يا بنت عمي اسمعي في كلامي  
 يوم اطلبن جديت بالإن هزامي  
 الله رحمني يوم اعرض بهامي  
 زينت اخو وضحي عزيز المقامي  
 امر على وضحي وقال الهمامي  
 طلعت عليه اسواه نمر العدامي  
 بنت الذي لاهد كنه قطامي  
 يوم اقبلت عليه شالت اللثامي  
 لعل يمن ماطته ماتضامي  
 راحت تبوج الخد مثل القتامي  
 اثريك بنت البنت قتله حرامي  
 يوم انتخا ارخت عليه الحسامي  
 تشوف فعل الضيفميه تمامي  
 ليا بعد كل عاملات الوشامي

فلما وصلت القصيده اخو وضحي رد بهذه الأبيات

ساداتنا يازين لفسد توهيه  
 دخیلنا لازم يكرم ونرضيه

يازين ياالمضيوم مابك تهامي  
 دخیلنا ما ينهضم اويضامي

عندي سباع ضاريات حشامي  
يوم الله قطعني من عيال كرامي  
اللي حمن برماحن الجهامي  
وضحى ونوضى والبروق اللهامي  
دربتكن للحرب بعد الفطامي  
انه يوفقهن عيال تمامي  
فحولن رجال ما هم دمامي  
يازين هذي افعلنا من قدامي  
وان حاجت الدنيا بقل الحطامي  
يتحر اخو وضحى بليل الظلامي  
خذ التحيه مع كثير السلامي

دربتكن للي يتعدى مراعيه  
حط الشجاعه بالبنيات المداليه  
عن ضدنا لا ينهب المال بيديه  
بنات حرا ببينات معاديه  
وأرجو من اللي ماتعدد حسانيه  
يحيون عصر دارسات مواريه  
مختارهم من كل شهماً أراعيه  
والفايز اللي عند ربه ينجيه  
عادتنا المحتاج ياتي ونرضيه  
الجود والمعروف يسعد رويعيه  
الفايت الرايح احذرك تطريه

وأرسل هذه الأبيات إلى زين يقول لا تذكر شي من فعلنا معك وكان زين عنده أخته التي اكبر منه في سبع سنين فقال لها يا أختي تشوفين فعل هذا الشيخ الذي عمره يبلغ سبعين عام وودي إن أهديك عليه لعله يقبلك حيث إن أم بناته متوفاه لها ما يقارب خمس سنين فقالت ما عندي مانع ويا ليتي أحصله فأشترى لها ملابس جميله وذهب هو وإياها إلى أخو وضحى وصار ضيف عنده ولم يعرفه أخو وضحى فقال يا أخو وضحى انك لم تعرفني أنا زين الذي زينت عندك العام الماضي فقال الشيخ ها لحين عرفتك وظن أنه يريد يسترفد فقال الشيخ يا هلا ومرحب عدد ما مشيت الله يحييك فقال يا عم أخو وضحى معي هدية ولا أبيك تردها فقال الشيخ مقبولة ولم يدري إنها أخته والشيخ ما شافها ولم يخطر على باله أنه يهدي عليه بنت لا أنه لم يفكر بالزواج وقال وشي هذه الهدية يا زين والبنت واقفة وراء الذرى خلف الشيخ فرمت بنفسها عليه أنا الهدية يا أخو وضحى وأرجوك لا تردني وسوف أخدمك قالي حياتك وأنا ألسعيدة إذا حصل لك يا أخو وضحى فقال الشيخ مقبولة وكان الشيخ عنده راعي أسمه سعد فقال يا سعد اركب الحصان ورح إلى الجيران وجب الخطيب واثنين معه للملكة وش اسم أختك يا زين قال اسمها (مها) وكانت أم بناته اسمها مها وفرح الشيخ حيث مطابق الاسم حيث انه يحب أم بناته ونادى وضحى وقال لها هذي يا وضحى زوجة أبوك أخت زين وإن كان تغلين أمكن فأنا أوصيكن عليها وحضر الخطيب والشهود وتم عقد الملاك وبعد ما حضر عندها سأل البنت عن وضع أخيها زين هل عنده مال وألا فقير فقالت إنه ماشية حاله وبعد الزواج والعشاء أقام أخيها عندهم ثلاثة



أيام وأراد أن يذهب إلى أهله سأل أخته هل هي مرتاحة أم لا فقالت والله يا أخي أنك وفيت حيث حظي تنني عند هذا الشجاع ولا كنت أتوقع إنني أحصله في حياتي ورجع زين إلى أهله وبعد يومين أرسل له أخو وضحي ثلاثين ناقة وثلاثة آلاف نيره وأصبح أغنى جماعته وأما مها فأنها حملت وفرح الشيخ وفرحن بناته الثلاث، إن جبت ولد فسماه زين على خاله فلما علم أولاد عم أخوا وضحي إن الأزوجه الجديدة إن جبت مولوداً قاطعوا عنهم وكانوا قد طمعوا بالحلال حيث أنه ليس له أولاد ذكور ويريدون الميراث وهم قبل أن يأتي المولود يزورونه كل شهر ويقبلون رأسه ويسألون عنه كل من يمر عليهم وحيث إن المولود حجب عنهم الحلال قاطعوا عنهم وهذا يعتبر من أكبر الردى فلما بلغ ابنه العاشر من عمره اخذ والده يوصيه بهذه الأبيات .

وصبحت سعيدة في بقية حياتي  
أحييت نساء ما فات قبل الفواتي  
حيث أنني ما جبت غير البناتي  
أكثر نشأ يدهم عسى العود ماتي  
حاميهن أخو وضحي بحدائقنا  
ذالي ثمان أعوام ماشقت واتي  
يبون جل المال وضغط البناتي  
تنفع خواتك بعد موتي شفاتي  
ما جاملوا بالهرج لو ازهفاتي  
من مثلهم سوا بهذي السواتي  
في حفرتي وحط فوقي حصاتي  
بالمرقند يطلبك زود العناتي  
ريقه نشف ولا يـبـل اللهاتي  
واحدرك يا جدي عن المناجياتي  
تري اليتيم غربال في هالحياتي  
تراه يذهب لامنعت الزكاتي  
لا تقول كـلا راتع في غناتي  
تري بنات الجار مثل بناتي  
تراه لزمالك سوات الصلاتي

يا زين يا مشكاي عدن تعلت  
يا زين يومك جيت يا زين حييت  
وقت مضى وهموم قلبي علاميت  
عصابة للمال ماودهم جيت  
يبون طروش بالمفالي مضاليت  
قطاعة الارحام هيوس عنا تيت  
من دريوانك جيت صارو خراتيت  
ابيك ستر للبنات المـنا عيت  
عن مثل ذولا هال هيوس السرابيت  
ياليت ما هم قربة لي ولا بليت  
وصيتي لك يا زين لا تـرديت  
امك وخياتك وجاهك إلى بليت  
ووصيك بالمضيوم لاجاك بالبـيت  
ابذل له المجهود لو ماتـماديت  
وبد اليتيم نصار ابـيه هو المـيت  
واطلع زكاه المال نصرت زكيت  
تعاهد الجيران نصـبـحت ومـسـيت  
وغض النظر عن مترفات مناعيت  
واكرم جناب الضيف لتـصـير فـليت

احذر ك نوم الصبح في رقت البيت  
وصية لك يازين لا تنويت  
لاتاخذ الا بنت ناس مـناعيت  
والدين والعفه وحسن المنابيت  
واعرف ترى الدنيا مرار وحلاتيت  
ما ينفعك يازين جاهن ولا صيت  
تصير بالدنيا على حسبت الميت  
ان طعت شوري يازين لو تماديت  
مالك به الدنيا مقام لو ابطـيت  
ابذر بها الدنيا وتذكر الى اقـيت  
هذا وانا يا بـوك عد تمـشيت  
تسمين عام يازين او تـعديت  
اكلت عمري يا زين ما تعديت  
كله تلاد من تلاد مـرابيت  
اخاف من رب يشوفن لو خـيت  
واناساته كل ما صـبحت ومـسيت  
هذا وصلوا عد من حج للبيت

خلك مع الادبـاش صوب الفـلاتي  
على الزواج اوصيك تقبل وصاتي  
مثل الشجاعه والكرم حاصلاتي  
أوصابهن اللي شافع للبراتي  
ما به لـاذه لو حلالك عـلواتي  
لصرت بالدنيا شحيح حـراتي  
ما فزت في عـزا ولا طـانلاتي  
خذ الشجاعه والكرم والصلاتي  
ترى حنوطك والكفن جاهزاتي  
اعرف ترى المعروف عز الحياتي  
ركاب السفر يازين لي والماتي  
الحمد للي صور الكايناتي  
على حلال الناس والسارحتي  
ما به ولا فرد تـلاها فواتي  
يعلم جميع الناس والخافياتي  
انه يسامحني عن الماضياتي  
على نبي شافع للعصـات

ويذكر اخو وضحي أن له أقارب أولاد أخيه وكانوا يزورونه في كل ثلاثة أشهر ويسألون  
عن صحته وبعد هذا المولود لم يزوره منهم احد حيث أنهم قبل يريدون الحلال الكثير  
عند اخو وضحي لما صار له ولد حجب الحلال عنهم قاطعوا عنهم ويذكر الردى أن هذه  
أرداء بضاعة انتهت القصة على خير

## القصة الثالثة

### قصة صالح من أهل نجد

كيف إن الوالدُ حصلت على أبنها بعد ألياس منه فسبحان الذي بيده الملك فيه رجل اسمه صالح من قرى نجد كان شجاع ويذهب مع العقيلات إلى البلدان المجاورة مثل الشام والعراق وفلسطين وكان محبوب مع عقيلات وكانت أمه تقول لا تطول أنا ما أصبر عنك أزود من شهر ولكن الظروف ما تجئ على المطلوب سافر صالح وأطال الغياب على والدته وتوجد عليه وعلى شوفه لعله يجئ تبرد عليها حراره قلبها وكل يوم تنشد عن عقيل هل جاء منهم أحد وهل الذي جاء منهم شاف أبنها ولما طالت المدّة على أم صالح قالت هذه الأبيات .

تشويف يا ألعين ماجوا عقيلات	ودي أشوف أخبار هالمقبليني
يا طارش من فوق حائل معفات	أوقف أبوصيك لطارشيني
لشفت صالح بالديار البعيدات	سلم عليه وقولت له يجيني
قله ترى أمك ما تهنت بلذات	ولاتنام الليل وقلبه حزيني
هذي ثلاث أعوام ما ذقت راحت	دائم هواجيسي بشوفت جنييني
قله يجئ ما أريد زود الجنيهات	ودي بشوفه قبل يومي يجيني

هذا وكان صالح قد بلغ في الغربة أربع سنين فلما أراد أن يرجع إلى أهله اشترى له ناقة وجمع ما أراد أن يحضره معه إلى أهله مما غلي ثمنه وخف حمله وأتفق مع جماعته بالرجوع إلى أهله وكانوا خمسة عشر رجلاً وكل واحد على ناقته ومعلوم إنهم يختارون من الإبل الطيبات لأن المسافة بعيدة والسفر شاق ومشوا من الشام متجهين إلى نجد وفي أثناء الطريق لقيهم قطاع الطرق وأنزلوهم عن الإبل بالقوة وما كان من صالح إلا أنه أخذ يطاردهم ليتحصل على ناقته فقام أحد الحراميه وضرب صالح مع ساقه فكسره فسقط صالح على الأرض لم يقدر يتحرك وذهب الأعداء بجميع أبل العقيلات وبقي صالح مكسور وأتفق جماعته أنهم يذهبون ويتركونه لأن ما في أيديهم حيلة على حمله وليس قريبهم بلد ومشوا وتركوه يبكي ويتلوا من شدة الوجد ولما صار بعد غروب الشمس أيقنا إنه هالك لا محالة حيث إن السباع كثيرة في هذه الأرض وبعد قليل من غروب الشمس إذا هو يسمع صوت المشي قريب منه ومتجه إليه فقال في نفسه لعله سبع يا كلني أستريح وإذا الذي

يسمع رجل معه حمار والرجل كبير فقال بالحوال وش أنت يا ها لسمار وكان صالح خائف وعطشان وفيه كسر شديد فقال أنا مكسور الساق فقال الرجل يا الله أخيره من الذي كسرك قال ألحرا ميه وكان الرجل قوي فحل صالح بين يديه وأركبه على الحمار وذهب به إلى بيته الذي بين الجبال وهذا الرجل من ألقمني الذين يصيدون الطباء ويسمى الجلاء في ذلك الزمان فلما وصل إلى بيته أنزله برفق وقال لزوجته وعياله هذا الرجل عتيق إن شاء الله وقام وجبر ساقه وكان ماهر بهذا العمل ومن الصدق إن الذي كسر رجل صالح ابن هذا الرجل كان مع ألحراميه وبعد ما خلص من تجبير صالح وإذا ألحرامي يصل إلى بيت أبيه وكان ألحرامي له بيت خاص ليس تابعاً لوالده ولكن أراد أن يعطي والده من الكسب وكانت أتناقة التي مع ألحرامي هي ناقتة صالح فلما سلم على أبيه وهو لم يرى صالح من أجل أنه لا نذ عن دربه وصالح شاف ناقتة وجلس ألحرامي عند والدته يسلم عليها وذهب الرجل إلى صالح عساه مرتاح فلما سألته أذاه يبكي فقال الرجل ما هذا ألبكاء زاد عليك الوجع يا ولدي فقال لا والله سكن الوجع الله يبرد قلبك بالجنة ولكن الناقة التي أناخت هي ناقتي فقال الرجل أقصر صوتك وأبشر بها إن الذي جابها هو ولدي فسكن صالح وفرح بقول الرجل الطيب رجع الرجل إلى أبيه وقال ألحزيه يا ولدي من ها لكسب الذي معك فقال أبشريا والذي بالذي تريد فقال أبي أتناقة والذي عليها وإن كان أخذت منها شي فرددها فقال أبنة تهون علي يا والذي والله ما أخذت من عليها شي إلا هذا الأعصا وها ك إياه وقام ألحرامي وقبل راس أبيه وذهب إلى بيته على رجليه والناقة لم ينزل الذي عليها ومعقولة عند البيت وكان عليها من الفلوس ثمان مئة نيرة وعليها مختلف الأصناف فقام الرجل إلى الناقة وقربها إلى صالح وعقلها بجانبه وأعطاها علف وقال هذه ناقتك وأنزل جميع الذي على الناقة وجعله عند راس صالح وقال أبشر يا ولدي انك بعد الشفاء سوف تذهب إلى أهلك إن شاء الله حيث إننا على طريق عقيلات كل شهر يمر منهم جماعة اطمئن وأما جماعة صالح فأنهم مشوا على رجليهم من بلد إلى بلد حتى وصلوا إلى أهلهم وحال ما وصلوا ذهبت أم صالح تسألهم عن أبنتها فقال واحد منهم إنه مكسور وأخذت راحلته وما عليها في أرض كلها سباع والله تشوفينه غير ما شفتيه فأغمي عليها وجزمت على موته وكل من سألها عنه قالت ذبحوه ألحراميه أما صالح فإنه جلس عند الرجل تسعين يوم وهو لم يأكل إلا لحم طباء وجبرت رجله تمام وكان الرجل يدعى أبو ماجد وفي اثنا مرضه قال صالح هذه الأبيات.



قال الذي دمه على الخد سكاب  
لومي على ربع وأنا حسبهم أصحاب  
لصارت الرفقة هIOS بلا أذنب  
خمسة عشر رجال ما فيهم أجـناب  
لودبروا لي حيلة حطوا أسباب  
ما منهم ولا واحد تعذر ولا جواب  
احذر يا لي بعدنا تخاوي أزلاب  
يشين الرخامة لا تعلت على الشاب  
سباع تحوطني وهي ترعب ارعاب  
الله رحمني يوم قلوا الاصحاب  
سخر لي الشفوم قرب لي اركاب  
ساعة وصلنا البيت قرب لي اسباب  
لعل يمن حافت الكسر برتاب  
تسعين ليلة داخل البيت برحاب  
واللي ابنته ماتضايق ولا عاب  
في كل صبح يكلمون بترحاب  
كني وليد عندهم توي أنجاب  
اثر المروء بالبـدو قبل الأقرباب  
مقدر أكاي هالنشام والاحباب  
مامرت ضاقوا ولا جاني اعتاب  
وخلا فـذ ياراكـب فوق نجاب  
اليا مشى يصير بالدرب نهـاب  
حمـله سلام من ضميري وترحاب  
سلم عليها وقولت ابنتك انصاب  
سوى أفعالا ما تسويه الاقـراب  
قله صويلج بشنة الله لا طاب

من رجل اللي ساقها كسرتيني  
خلون في دون من البرويني  
ما واحد منهم قعد يحتريني  
ما منهم الواي بدنيا وديني  
الشاهد الله كلهم بايـريني  
لو كلمة تجبر اقليب الحزيني  
لا تخاوي الاكل شهمن فطيني  
بعض النساء تفرق عن الخايين  
ايقتت بالموت الحمر يقتضيني  
لاحول ديار ولا احد يعتنيني  
شائن وحطن فوق حمار متيني  
جاب الجباير واحكمه باليمين  
ما تحرم الجنة مع المسلميني  
ما كولي من الغزلان عـرسميني  
ولا بهم من كـدرن اويـهيني  
وشلون رجلك يا الحبيب الثميني  
من بينهم ما كني الاجنيني  
يا الله دخل وجهك عن الظالميني  
اللي فعـا يلهم تزايد بحـيني  
كني من اعيالا لهم مرضعيني  
حرا على المـطلوب طلق اليميني  
يطوي بعيد الخـد في ليلتيني  
للوالـد اللي قليبها له حنيتي  
عند أبو ماجد بكل عز وزيني  
فعله معي ما حقوه له وزيني  
انه يجي لك على ما تبيني

تجيبك الدنيا ولازم تـهيني  
على نبي فاز بالقبلىـنى

هذا المقدر يام صالح والاسباب  
صلاه ربي عد من جاء ومن غاب

وبعد ما تم عند أبي ماجد ثلاثة شهور مشى على رجله فقال لأبي ماجد ودي ترخص لي  
أروح للوالد لعلني أجدها علي قيد الحياة فقال أبو ماجد ابشريا صالح بس أنتظر الذين  
يأتون من عقيل حتى تروح معهم ألدرب شين ولا كل جماعة يصلحون ، وبعد يومين قال  
أبي ماجد هؤلاء ركب من أهل نجد ويصلحون كان ودك تذهب معهم فقال صالح ودي وهك  
الذهب الذي معه واخذ مئة نيره وكبها في حجر أبي ماجد وقال ما هذا جزاك يا أبي  
ماجد جزاك تلقاه عند الله فقال أبي ماجد أهاء يا صالح أهاء يا الله الخيره تبيني اخذ  
عليك أجره والله انه ما يطب يدي منك ولا ملي أنا أبيه من الله وسلم على أمك وقلها  
تدعي لي أنا بحاجة لدعا وسلم عليه وودعه ولحق صالح الركب وسلم عليهم فقال أحد  
الركب يا صالح كأنك خرجت من مدو كم شهر فقال إني رجعة إلى فلسطين ولبثت هناك  
هذه المدة وخرجت ولكن خفت وجلست عند صاحب البيت لعلني أجد أخويا ولما شفتكم  
فرحت في كم أنت تعرف الدرب والواحد بالبر ذليل فقال صدقت الله يحييك وكانت ناقته  
في هذه المدة مرتاحة وسمينه وتصير في أول الركب ولم يعلم أحد من هذا الركب انه  
مكسور وما خوذ ولا يدري وش سوا أخوياه هل وصلوا أو ماتوا وأما والدته لما جاءها  
الخبر انه مكسور والسباع تأكله قبل أن يصبح قامت تبكي وتسترجع وإذا سئلت عن صالح  
قالت انه ميت يرحمه الله وقالت هذه الأبيات مما يخفف عن قلبها وتترحم عليه .

ياذنـب لا تفجان وتاكل جنيني  
جنب عن اوليدي وخله يجيني  
كل مذكـرته زاد اقليبي حنيني  
على اوليدي ما يجيله وزيني  
لما يصب الدمع من موق عيني  
وهي تحـراله بخمس السنيني  
تنجعي البارق وربى يعينني  
وخلان بالدنيا قليبى حـزيني  
خلاه مكسور يجـر الونـىنى

ياذنـب ياللي بالخلاء لا تبلاه  
مالك فخريوم انكسرتي تفـداه  
مازل يوم ما قعدت اتـحراه  
يا حركبدي ياملا الـجود حراه  
كل مذكـرته فز قلب الطـرياه  
وين العنود اللي الصالح خطبناه  
مع السلامه يا عـنود مرباه  
قولو لها ذيب الخلا كـد تعشاه  
الله حسيب اللي معه كيف خلاه



خلا ثمر قلبي لذباب تولاه	في وسط رهـراه ولاله عويني
ما واحد رحمه ولا قال ابتناه	ما واحد منهم الصالح يليني
أرجو من اللي متحسب عطاياه	انه شهيد ما يعذب جنيني
وانه يوفقني الى مت أبلقاه	في جنة الفردوس نسكن اثني
يا جود صبري ياملا الجود جوداه	على الذي بالبر ماله وزيني

ولم يكن عند والديه شك ألا أنه مع الموتى ولو كان حي لجا مع أخوياء الذين جابو الخبر ولما وصل صالح إلى بلده وذلك وقت صلاة الظهر وقف عند باب أهله وممسك رسن ألتاكة في يده عند الباب إذا والده يخرج لصلاة الظهر فأعتنق والده يقبله تقبيل حار ودموعه تنهال على خده فأبتهر الوالد من الذي اعتنقه وزاد بالتقبيل على رأسه وخشمه وأخيرا ضمه إلى صدره وبعد هذا سقط على الأرض فتعجب الوالد وارتعش من هذا السلام الذي لم يعهده فجلس عند رأسه وهو يبكي ووالده يسترجع يقول بصوت عالي لا حول ولا قوة إلا بالله فسمعته أم صالح وهو يسترجع وطلعت عليه وقالت ورائك أسم الله عليك من هذا الذي يبكي عندك فقال لا ادري انه يقبلني ويلمني على صدره وآخر شي سقط يبكي وكان صالح متغير كثير عنهم ولم يعرفه والده ولما سمع صالح صوت أمه خاف عليها إن تنخلع وطال الانكباب على ألا رض هذا ولم يعلم صالح إن الرفقة قد أخبروا عنه والدته وبعد مدة قليلة جلس وهو يبكي ومن شدة ألبكاء لا يعرب الكلام وكانت أمه متحجبة فقال صالح بصوت خفي أنا صح لم يقل صالح فقالت والدته وش تبغي يا ابن الحلال قطعت الرجل عن الصلاة مع الجماعة وقالت لأبي صالح رح صل واتركه حتى يصحى يمكن فيه صرعه هذا مسكين فقال صالح أنا صالح ما في صرعه ما في ألا ألعافية وقام واقف فدخلت أمه داخل البيت وأغلقت الباب دونه فقام واقف ومش الدموع عن عينيه وقال يا والدي أنا ابنك ووالدته تسمع قوله أنا ابنك صالح فعرفه أبيه ونادي يا أم صالح هذا صالح هذا صالح ويرفع صوته وبكى وسمعوا الجيران أبي صالح وهو يصيح وحضروا وعرفوا صالح فقال احد الجيران المشكل أمه هي المشكل وأمه تسمع داخل الباب ولكن لم تصدق إن ابنها على قيد الحياة بل جازمة انه أكله الذئب وفتحت الباب وهي لم تتحجب وقالت وش تقولون فقام احد الجيران وأضاف عليها خمارها وقال يقول إنني رجعت من عند صالح فقالت وش صالح هما أكلته السباع فاخذ يسمي عليها فقال الجار أدخلوا عن السوق

فدخلوا وادخل صالح الناقة وأغلق الباب وجلس هو وأبيه فقال والده يا أم صالح ورائك هذا صالح والحمد لله على العقلان بعد ألياس منه وكان لصالح أخ أصغر منه فلما سمع صوت صالح عرفه ووالدته تريد أن تصلي الظهر وهي مقابلة إلى الشرق فقال أبنها الصغير والله انه أخي صالح فقالت وش صالح وخر عني أباء أصلي وهي مقابلة غير تجاه القبلة وجاء أخوان صالح وسلموا عليه عرفت انه ابنتها وقالت في تكبيرها والله أنه صالح واعتنقته تبكي وهو يبكي ويسمي عليها وقال لها أقبله كذا يا أم صالح فقالت لا تلمني مالي طاقة أصلي وأنا واقفة بل أصلي وأنا جالس وأنت صر أمامي حتى أتم صلاتي لا تفارق عيني حتى أشبع منك فقال ابشري وقال لإخوانه أنزلوا عن الناقة وأحضروا الذي عليها عندنا وبعد الصلاة اجتمع صالح مع والديه وإخوانه وصار يقص عليهم ما جرى له من أوله إلى آخره ولكن والدته تقبله مع عينيه وتبكي وكانوا في حالة من الفقر فرد الله عليهم ابتهم ورزقهم بلحظة وهذا من الله وبقيت والدته شهر وهي تبكي من الفرح إن تهت القصة على خير.

## القصة الرابعة

### قصة فاعلة خير والبر بالوا لدين لا يضيع

من عمل شيئا لله عوضه الله بأسرع وقت اعمل لله تجد الفرج قريب كان في احد المدن الكبرى امرأة كبيرة تباع بالسوق مع الحرير وكان مالها من الأولاد سوى أحمد ولا لها بنات وكانت عندها مال عظيم والولد من البارين بها وقد اشترت له سيارة ولم يتزوج وعمره عشرين سنة كانت أمه تعطيه الذي يطلب من الدراهم كثيراً أو قليل وحيث إن معه سيارة التحق به شلة رديئة وكان يشري لهم ما يريدون من الأكل حتى أنهم تمادوا إلى الفساد فقال لهم ولد العجوز أنا لا أقركم على الفساد وأنا ما لأمي غيري وكانوا أربعة وهو الخامس فقالوا لو يعثر علينا قلنا إن أحمد ليس معنا ولم يدخل معنا بجريمة إنما حضر معنا صدقه وهذه مباد الشر خطوه خطوه حتى يقع بالفخ وفعلوا وقعوا في جريمة توجب السجن وقبض عليهم وسجنوا جميعاً، أما والده أحمد فأنها لم تعلم عن أحمد هل هو مسافر خارج البلاد أم هو خارج للبر وقت الصيد وفي كل لحظة يجول فكرها وفي يوم من الأيام فيه امرأة خرجت إلى السوق تريد تشري لبنتها التي تتزوج ذهب ومعها عشرين ألف ريال في حقيبتها وكانت تدخل في دكان وتخرج إلى آخر تريد تميز الأسعار وأنواع الذهب وهي لم تحسب للذي جرى ولم يرعها إلا أنها سرقة الحقيبة وهي غافلة واختل توازنها الدراهم كثيرة وزوجها فقير والأمر صار فوق ما يطاق وصارت تبكي بالسوق عند الحرير والحرير يسمعن بكاءها ويقلن يحول مسكينة مما زاد عليها الفم ومشيت تريد بيتها ما لديها أية وسيلة وكانت أم أحمد مع الحرير ألتاتي عرفن وضعها ، وما كان من أم أحمد إلا أنها خرجت مع شارع غير الذي فيه الحرير حتى لا يرينها وقابلت الحرمة المنكوبة فقالت لها مالي أراكي تتضجرين فقالت لها والله يا خاله سرقت فلوسي من يدي وهي لم تعرف أم أحمد وأم أحمد لم تعرفها ولا مره رأتها بالسوق لأنها ليست من اللاتي يكثرن ألد وجه بالسوق قالت لها أم أحمد كم الفلوس التي سرقت منك قالت عشرين ألف ريال فقالت أم أحمد بس قالت بس فمسكت يدها ورجعت إلى محلها وأعطتها عشرين ألف ريال وقالت لها شوي في يدري أحد لا يصير لهن طارئ أبداً وأنا أبي بهن إن الله يرد علي وليدي أحمد الذي له كم يوم ما شفته وبكت أم أحمد وبكت المسكينة التي سرقت منها الدراهم قبلت راس أم أحمد ومسكت الفلوس بكل يديها ورجعت إلى بيتها وفي اليوم الثاني

قالت لزوجها إني ما عرفت أشتري ولكن خلك معي تتشاور وفعلا خرجوا سوى وبعد ما اشتروا الذي يريدون أخبرت زوجها بالذي حصل فقال تعريفي عليها من تكون من الناس على شان نرد عليها فلوسها لو بعد حين هذه تستاهل ألوصل بما نستطيع الله يفرج عنها كل كربة أما أحمد ورفاقه فقد حضروا عند القاضي في نفس اليوم الذي أم أحمد أعطت المسكينة الفلوس فيه وبعد ما حضروا اعترفوا بالجريمة إلا إن أحمد ليس معهم ولا له خبر بالجريمة إلا أنه صدفة حضر معهم حينما قبض عليهم هذه حجتهم فقال القاضي للعسكر فكوا عن أحمد الحديد وأطلقوا صراحة وأعطوه سيارته ولا تتعرضوا لأحمد حيث إن رفاقه برؤه من الجريمة الذي اعترفوا فيها ولا يعارض أحمد بسوء خرج أحمد من المحكمة واستلم سيارته ورجع إلى أمه الحزينة عليه وهو يفكر كيف يقول لوالدته الذي راح منها ولم يستأذنها وهو بار فيها ولا لها غيره واخذ يفكر وفي أثناء تفكيره راء واحد من أهل الحارة كان يعرفه ويخرج في بعض المرات معه للصيد وقف وسلم عليه وقال له أحمد ما رحت للصيد قال بلى أنا ها لحين جئت من الصيد خل أعطيك أشوي معي فرح أحمد واخذ منه الصيد وخف عنه الهم لكن المشكل إذا والدته قد علمت بسجنه خاف من الواقع وصل أحمد إلى بيت أمه وأوقف السيارة عند الباب ولما حان وقت الظهر إذا والدته واقفة عند السيارة وهي تمسحها وتقبلها وتقول يا هلا بسيارة وليدي الحمد لله على العقلان دخلت البيت وقابلها أحمد وهي تبكي واعتذر منها وقبلت عذره ولكن أحمد خائف أنها أخبرت بسجنه ولكن من حسن الحض أنها لم تعلم فقالت له أمه ورائك ما علمتني يا أحمد قال خرجنا للصيد على أننا سوف نعود عن قريب لكن ما عدنا لأنني خليت سيارتي عند أصحابي لم أذهب عليها حتى أرجع وغروني الذين معي منهم الشيخ فلان والصديق فلان وهذا الذي صار وأعطاهما الصيد صدقته ورضيت عليه والدته وأما الحرمة ألفتني أعطتها الدراهم فإنها بعد ما أخبرت زوجها قال خيلنا من اليوم نجتمع لها حقها ونرد عليها دراهمها وجزاها الله خير قالت زوجته هذا ألصواب وبعد مضي سنتين تحصلوا على عشرين ألف ريال وشالتهن الحرمة وذهبت إلى أم أحمد ووجدتها في دكانها فسلمت عليها وقالت لها هذه يا أم أحمد عشرين ألف ريال الذي أستلفت منك من مدد سنتين الله يجزاك خير ولا احد يضعل مثلك فقالت أم أحمد واصلات تلك الساعة حال ذهابك من عندي والله ما صليت الظهر إلا إنه راد عوضهن لكن عسى ما دري بهن أحد فقالت الزوجة



ما دري ألا زوجي وبعد هذا قامت أم أحمد وتناولت من المبسط كيسه حلوى وناولتها  
الحرمة وقالت خوذي هذه الحلوى أعطيهن العيال ومع السلامة قبلت رأسها فلما خرجت  
من دكانها إذا هي تقول لها قربي لي أبشذك عن موضوع فقربت إليها فقالت لها أم أحمد  
أنا مالي ألا أحمد وعمره ثلاث وعشرين سنة وهو باري إن كان تخبرين له بنت حلال  
ودي بوحده صاحب دين وعاقلة وأنتي تعرفين الواحد ما كل يوم يتزوج فقالت لها إذا  
صار باكر أجيب لك خبر إنشاء الله ورجعة إلى بيتها وقالت لزوجها هذه الدراهم وهذا ما  
قالت أم أحمد فقال الله يجزاها خير فقال إذا صار بكره رuchi لها وأعزميها على الغداء  
خليها تشوف البنت ولا تخبرينها إن عندك بنت وفي اليوم التالي دخلت عليها الدكان  
وقالت لها يا أم أحمد أنتي راعيت معروف علي وباقي عليه كماله فقالت وشي يا أيم عبد  
الرحمن قالت أبيك اليوم تغدين معي والله إن هذا الذي جئت على شانه قالت ما عندي  
مانع حتى اليوم أحمد معزوم فقالت أم عبد الرحمن أجنى لك مع الظهر نروح جميع وفعلا  
حضره أم أحمد عند أم عبد الرحمن وقالت أم عبد الرحمن لبنتها البسي أحسن ما عندك  
واحضر صبي القهوة فلما حضره البنت انبهرت أم أحمد وصارت تنظر هذه الصورة الهائلة  
فقالت أم أحمد وش تصير لك ها ألبنت يا أم عبد الرحمن قالت تصير زوجة أحمد إن شاء  
الله فقالت أم أحمد غطيت المعروف بأكثر منه سبعين مره يا أم عبد الرحمن قالت أنتي  
راعية الأولية وأنا تعبانه عليها وعلى تربيتها وأدعوري إن الله يوفقها الزوج الحبيب  
الدين الذي يبر بوالديه فرحة أم أحمد وخرجت إلى بيتها وهي ما تصدق بمارات تقول في  
نفسها يمكن إنها صورة أو حلم لما بها من الجمال والعقل حيث إن الجمال والعقل قليل  
يجتمعن فلما حضر ابنها أحمد أخبرته وأرسلت لهم المهر وزادت فيه حيث أنها غنية وتم  
الزواج ولكن أم أحمد لما رأت زوجة أحمد الذي اسمها مريم فتننت بها لما فيها من الحباية  
والمعرفة والجمال وكانت تشتري لها من الأنواع ألتي تريد مريم وصارت لا تصبر عنها ولا  
تبغي إلا ألذي تعمل مريم ولا ترتاح إلا معها وأراد الله جلا وعلى إن تحمل مريم وترزق  
ولد وسموه سلمان وماتت أم سلمان حين الولادة وحزنت أم أحمد عليها حتى إنها أغمي  
عليها أما سلمان فإنه حضنته أم مريم وصار عندها وصار غاية بالصلاح وبعد تمامه سنة  
زارته والدته أم أحمد على العادة حيث إنها تحبه حبا شديدا ومعها بعض اللوازم فقالت  
لها أم عبد الرحمن يا أم أحمد عندي لك هدية ولا أبيك تردين هديتي قالت مقبولة وهي

لم تدري ما هذه الهدية قالت أم عبد الرحمن صفية نبيها لأحمد حيث إن سلمان مفتون  
 بها ولا يريد غيرها منا يا أهل البيت ولكن أم أحمد ما رأت صفية وخافت أنها ليست مثل  
 مريم وهي قالت مقبولة وقالت في نفسها مهيب صائره مثل مريم لكن مادام سلمان متعلق  
 بها خلها تربيته وألا مهيب صائره مثل مريم هكذا تقول في نفسها ولم تخبر أحمد تخاف ما  
 تدخل نظره وبعد يومين من الكلام الذي دار بينهم ذهب أحمد إلى خاله وذلك بعد صلاة  
 العشاء الآخر وقابل خاله في البيت فقال خاله أبطلت يا أحمد ها المرة حيث أريدك فرح  
 أحمد على أنه يقضي شغل خاله فقال أبرك الساعات يا خال ماذا تريد قال ها ألحين  
 أعلمك وش أريد وأرسل أحد أولاده إلى المطوع واثنين من جماعته وقال للمطوع املك  
 لأحمد على بنتي صفية وارتيبك من هذه المفاجأة العظيمة ولكن صبر تقدير لخاله الغالي  
 عليه وقال في نفسه أثر له بنت ومريم ما أخبرتني بها وهي عندي لها سنة وربط على  
 أعصابه وصبر وتم عقد الزواج وتفرق الجماعة فقال خاله أبروح ثم أم عبد الرحمن  
 تجيب لك سلمان تسلم عليه بقي بالمجلس وإذا الحرمة تحمل سلمان وبالحال قال يا مرحبا  
 بخالتي فلم ترد عليه السلام إلا بصوت منخفض وكانت متحجبه وهو يحسبها خالته أخذ  
 سلمان وجلس وجلست التي تحمل سلمان إلى جنبه وهو يحسبها خالته فقال ورائك يا  
 خالة متحجبه عسى ما أنتي متكررة مني وتناول الفطوة ورفعها بسرعة وإذا يطلع عليه  
 الجمال الباهر الذي لم يرى مثله فقال أنتي صفية قالت نعم فلم يصدق ولا تقريبا أنه  
 يصدق وأحست إن والدها سوف يدخل عليهم فغطت وجهها وخرجت ولكن انبهر أحمد من  
 حسننها وبالحال نسي مريم الذي يحسبه لم يجد مثلها فقال استأذن يا خال أبروح للوالدة  
 قال له خاله اصبر اشوي خل صفية تروح معك فزاد فرحه أفراح حيث أنها أخذت عقله  
 معها ولا له صبر عنها أبدا فلما ركبت السيارة وسلمان معها قالت أمها خلي سلمان عندنا له  
 كم يوم وذلك بحضور أحمد قالت لا أريد أحمد يفرح بي ويفرح بسلمان ودعت أهلها ومشوا  
 إلى بيت أم أحمد الذي لم تتوقع بالذي صار أبدي وتفكر أنها تزورهم على شان تشوف  
 البنت ولم يرعها إلا يدخل أحمد وهو حامل سلمان ومعه صفية فلما رأتها تعجبت من  
 الجمال الذي تحمله ومن شدة الفرح زال حب مريم ونزل حب صفية وفي الحال نذرت إن  
 تشري لصفية من الذهب والملابس وجميع ما يلزمها بملغ ثلاثين ألف ريال علم إن المهر  
 حدود عشرين ألف ريال فتم نذرهما وكانت صفية أحسن من مريم لأم أحمد لأنها خدمها



على أتم شي وفي ذات يوم قالت لها يا صفيّة كم مرّة أجي إليكم ولم أراك تحضرين قالت  
يا خاله البنت إذا صارت تطلع على كل من جاء لم يكن لها ميزه قالت صدقتي هذا  
واحمد ما خرج من السجن ولا تحصل على زوجتين جميلات إلا بسبب بره بأمه وقالت أم  
احمد قصيده تحمد ربها وتشكره على ما تم لها .

والحمد لله عد ما قل نوار	وأعداد ما عطت رياحه إلى فاح
وأعداد ما هلت همائل الأمطار	وأعداد ما تندار بالافق الارياح
على الذي اسداه ربي وما صار	من يقصد المعبود قاتيه الارباح
أنا أحب أحمد وهو صار لي بار	ما كدرن يوم بالامسا والاصباح
معا ألب بره صار بالا مر صبار	همه معي يبيني ارضا ويرتاح
البر بالأبوين ينجي من النار	ويضاء بها لد نياغناه بها افراح
شف قصة احمد بالوفا كيف هو صار	حصل بنات ما توصف باللواح
جته هدية حيث بالوالده بار	تيسر زواجه ماتعنا ولاراح
احد زواجه يم الاقفا والادبار	ياخذ سنين بدورته وهو مارتاح
والبار حصلها على جانب الدار	شف واعتبر يا ليلي قلبك به اقراح
يا ليلي عقلت الوالده كيف تندار	نسيت فعله يوم حجره لك امراح

وهذا كله من اثر بر ألوالده انتهت القصة على خير

## قصة مسكت الأعمى شاته وما حصل له

تدل على أن الواجب إن الإنسان يتوثق في كل أمره فيه رجلا أعمى لكن غني وليس له أولاد فكر أنه يحج وأشتري له جملين من النوع الطيب وأستأجر له رجلا لا يعرفه إلا أنه قال أريدك تذهب معي إلى مكة وأعطيك عشرة ريالات وأحد الجملين إذا رجعنا وأنت تحج فرح الرجل وافق وحمل الأعمى العفش وركب على الجمل والرجل ركب الجمل الآخر ومشوا فقال الأعمى وش اسمك قال اسمي رجا فقال تشوف يا رجا لغدينا تلقى لنا اخويا نستأنس معهم فقال رجا هذا أنا أتطلع لكن ما أشوف أحد فقال الأعمى أنت تدل فقال بالحيل كيف ما أدل أعرف الأرض شجره شجره وأعرف طريقة الحج من أوله إلى آخره لبك اللهم لبك لا شريك لك لبك فلما سمعه الأعمى يلبي فرح وقال إنشاء الله هذا بن حلال جابه الله لي حيث إني أعمى ورحمني ولكن رجا هذا خبيث توجه إلى العراق وكان الأعمى معه فلوس كثيرة ووضعهن بالخارج ولهن صوت حيث إنهن من الفضة ذابت كبد رجا لما سمع الفلوس وجازم على أخذهن ورجا كل يوم يلبي وفي اليوم السابع ترك التلبية وبدأ يغني فقال له الأعمى ورائك يا رجا يوم قربنا مكة بدأت تغني فقال يا خوي يوم حنا ببلادك وأنا ما معي إلا إبليس واحد ولكن هل حين كثروا الأباليس وقف أوريك وأنزله واخذ الذي معه من الفلوس وتركه للكلاب وكان الوقت معتدل ولا يدري أين هو فيه وكل ما قام طاح في شجره وكل اشوي يصوت ولا يدري الليل جاء أو النهار وفي اليوم الثالث سمع أصوات أغنام حوله وأخذ ينادي لها ولما قربت منه إذا الشاة عنده مد يده ومسكها وإذا بها حليب ورضع منها حتى شبع وكانت الغنم معهن ولد صغير فقال الراعي خل الشاة والله لا أعلم عليك أبي قال الأعمى الشاة شاتي رح علم أبيك هذه شاتي خله يحضر أبوك راحت الغنم حيث إن المغرب قريب والغنم تريد أولادها والأعمى ماسكن الشاة بكل يديه والشاة تريد ولدها وتريد الغنم أخبر الولد أبيه وأخذ العصا وجاء على صوت الشاة فلما وصل قال وش فيك تمسك الشاة قال لولا هذه الشاة كان ميت في محلي أنا أعمى وإذا مسكت يدي علمتك بالذي جرى معي فلما رآه أعمى خاف يكون من الجن فقال أنت جني قال أنا ما أنا جني أنا من أهل نجد وأنا أريد الحج ولكن خائني رفيقي وأخذ الركائب وهرب وتركتني منذ يومين في هذا فقال راعي الغنم أنت حاج للعراق وش لون تبغي تحج لمكة وتروح شرق وأنت من نجد فقال هذا الذي صار مسك يده وراح فيه إلى بيته

وكان فيه مجموعة من الرجال فقال واحد من الجالسين صحيح إن الأعمى ماسك الشاة قال صحيح فقال هذا جني أكيد وأنا اعرف كيه مع الرقبة إن كان هو انسي فلا هو ضاره وإن كان هو جني فهو ما يبغي الكي يهرب على طول قالوا الحضور هذا الأصواب حط الحديد بالنار فقال الأعمى ليا حجة مبروكة مسكوه الرجال فقال لا تمسكونني أنا خالص اكووا حتى تملون أخذ الحديد من النار وكواه ثلاثة كيات وهو لا يتحرك المسكين لكن من الضيم بتل على نومه عرفوا أنه صحيح وأنه مظلوم ونام الأعمى وتعشوا وهو نائم قال الذي كواه أنا أخطيت عليه لكن أروح به إلى بيتي لعله يحلطني أخذا العمى وراح فيه لبيته وعشاه وقص العمى عليه قصته وصدقته فقال راعي البيت يا ولدي أنت عليك ذنوب ولعل الله يكفرها عنك قال الأعمى أنا ما أحسنت بوالدتي التي تولتني وأكرمتني وأنا صرت غني وهي مع زوج فقير وتطلبني اليسير ولا أعطيها هذا الذي أنا خابر فقال هذا بلاك جلس عند صاحب البيت حوالي شهرين وتضايقت منه راعيت البيت حيث أنه أربع وعشرون ساعة عندها وفي يوم من الأيام كانت تعمل اللبن وسط النهار فقال يا راعية البيت عيوني لها يومين توجعني أعطيني قليل سمن أبدهنهن قالت اصبر اشوي وإذا حية تطلع من البيت وتنحر ماعون فيه حليب قليل فشربته ورجعته إلى الماعون والمرأه لم تدري بالحية قامت المرأه وأخذت الماعون وحطت على الحليب قليل سمن وأعطته إياه فقالت امسح عيونك وراسك ووجهك تراني حطيته على شوي حليب غسل الأعمى وبعد قليل صار مثل النار قال لراعيت البيت احتمى قالت لعله يصير شفاء ما حرك داواك واخذ يمسح وجهه ويصيح فقالت : صار نقص علينا هذا الأعمى وبعد ساعة برد الحر وإذا مبصر يشوف شوقاً حاد جداً فقال الله يجزاك خير فتحت تعجبت كيف أبصر ولما رأت اثر ألحيه عرفت وحضر زوجها وإذا الأعمى يسلم عليه فقال الحمد لله على هذه النعمة لو ما جئت لنا ما أبصرت قال له الأعمى أنا غني وعندي مال كثير جهز لي ناقة وجميع اللوازم ضعه عليها وعلمني بالقيمة وإنشاء الله تجنك قال أبشر أعطاه ناقة طيبه وقال يمر علينا من العقيلات وخلق معهم وفعلا مروا عقيلات ومشاء معهم ومن الصدق إن واحد من عقيلات ولد عم الأعمى وهو في الطريق قال سبحانه الذي ماله شبيه فقال الأعمى وش قصدك قال والله إنك مشابه ولد عمي بس ولد عمي أعمى ضحك الأعمى وقال والله يا مسفر إنك جيد قال له مسفر وش يدريك إني مسفر قال الأعمى أنت مسفر

ولد عمي قال مسفر صدقت أنت حماد ويشلون جنت هنا كيف أبصرت فقص عليه القصة وكان مسفر معه بضاعة للأعمى كثيرة فقال الأعمى ويشلون ألبضاعة عساها كسبت قال كسبت مكسب كثير وكان مسفر شجاع ومتعلم قال مسفر كم الفلوس الذي أخذ الحرامي قال سبعون ريال قال مسفر أكنتم الخبر عن الرفقة لا يدرون انك تعرفني حتى نصل إلى البلد قال : مسفر أنت واسم الجميلين الذين سرق الحرامي قال نعم واسمهن فلان الذي شراهن لي وهم في الطريق وإذا يرون الجميلين يرعين ومعهن واحد مر مسفر على الجميلين وإذاه يرى وسم حماد جديد فقال لراعي منين جنك الجميلين فقال شريتهن من واحد فنزل وضربه بالعصا حتى سقط وعلى طول أعترف فقال ويئن الأعمى الذي أنت حاج فيه فقال مالي فيه خبر له حول شهرين فقال ويئن الفلوس السبعين الذي سرقت يا خبيث قال الفلوس هذا هن معي بس راح منهن ريالين شريت فيهن ضحية للوالدين قال هات الباقي و اخذ الفلوس والجميلين ولحق على رفاقه قالوا له أنت تحنشل يا مسفر قال هذه الجميلين لأخي مودعهن عند الرعي وعطيته أجرته وجبتهن وصلوا على خير وحال ما وصل راح الأعمى لوالدته يسلم عليها ولما رآته مبصر هربت عنه فقال ابشري أني فتحت قالت هذه بركات هذي ألحج يا وليدي فقال إن الله أبقاني إلى السنة المقبلة لله علي نذر اني لا حجبك ولكن حلليني عن الذي مضى قالت إلى صرت تريد تحجبي فأنت في حل وفعلا حجا جميعا وقص عليها قصته وأحسن بوالدته ؟ وانتهت القصة .

## القصة السادسة

### قصة العاشق كان العشق في قديم الزمان عشق صحيح وبريء ونظيف

ويقال إن العشق يذبح يصير صحيح أو ما يصير صحيح فيه قرية من القرى الصغيرة فيها مزارعين وكان واحد له ولد والثاني له بنت صار بينهم عشق من صغر من زمن يوم هم يلعبون وعشقهم عفيف عشق الصحيح ولكن أهل الولد فقراء والفقير ماله ربح هابه فقال للبنت أنا أودك واهلك ليس لهم رغبة في وأنا أبسافر لعلني أحصل على مال فقالت خذ مني عهد إنني ما أتزوج من أي شخص إلا أنت ولو طال الزمان فرح الولد الذي اسمه محمد وسافر للكويت وصار مع أهل الغوص وحصل على مال كثير خلال أشهر وفي غيابه خطبة البنت فقالت أمها ابشري يا بنتي جاب الله لك رجل ولد حمولة وغني وأنتي لك حض فقالت نوره اسمعي يا أمي الغالية ما أريد غير محمد ولد الجيران متى ما جاء لا تفشلون بالناس أخبرت أم نوره والدها وأخذ العصا وضربها حتى أغصى عليها فلما أفاقا قالت لوالدها يا أمي لا تفشلون بالناس تراني ما أريد غير محمد ولد جيراننا خافت أمها إن يضربها والدها ولا أخبرته أرسل الجهاز وعملت أوليمة وقال والد نوره لأمها جهزي البنت ترى هم طبيين ورجال من خيار الجماعة والرجل زوج نوره شجاع ونوره تسمع قامت الأم وعملت ما أمر فيه والد البنت نوره وحضروا الرجال والجيران وفرحوا فرح عظيم فلما صار العشاء وهو الذي بعد الصلاة يكون الملكة قامت نوره ولبست ثياب أخيها وأخذت ثيابها خفية وخرجت إلى الصحراء ودورته عليها أمها ولم تجدها وأرسلت إلى والدها تخبره حالا قبل تروح بعيد جاء والدها ودور بالبيت ولم يجدها وألا جناب ينتظرون أخبر وصل الخبر إلى الرجال ، ألعريسه هربت والزوج عند الملك ولا جاءهم خبر تفرقوا ، ووالد نوره يركض على الجيران ما حصل خبر رجوع بعد منتصف الليل قال يا جماعة البنت هربت ولا حصلت عند الجيران خبر رجعوا إلى البلد الذي خرجوا منها والزوج لم يعقد له عليها وبعد عشرة أيام اشتكوا والدها أنك أنت مخطط لها وصاروا الطبيين ردين قال انتم ليس لكم إلا الذي خسرتم وتدين وأعطاكم جميع ما دفعوه لكن البنت وينهي سأل عنها وتعب وتندم على ضربه إياها لكن فأت الفوت أما نوره فأنها عند ناس عرب نازلين بالبصرة محل ما يصله والدها ولا يطر على باله وبعد شهر أرسلت نوره لوالدها خطاب وقالت للذي يحمل الخطاب إلى راح للمسجد قدسه من تحت الباب وكان



والد نوره يجيد القراءة حط الخطاب من داخل الباب ورجع بخفية ولما صلى والد نوره وجد الخطاب وقراءه واذا نوره تقول بالخطاب .

رح ياند يبي لم ديرد ( )	وصحا يشوفك من يضرا لبناتي
حط الخطاب في داخل الباب من شان	يشوفه إلى منه رجع بالصلاتي
يبيني آخذ ميت النار كـوبان	يقول ما مثله وعنده غـناتي
البنت ما تفصب على الرجل لو كان	بالحكم يوصف مثل فعل الزناتي
ماريد من يمشي من الانس والجان	الا محمد عشقتي مع اهواتي
وان مات ما نبغي بداله من انسان	ويلا أبيتوا الوعد بالمماتي
تراكم مني بالخرج طول الازمان	ان أعترضتوا دون حبي وشافتي

وأما محمد الذي تريده نوره فإنه بالكويت ولم يعلم بالذ جرى

وقد عزم على الرجوع إلى بلده	( ) ونوره بين عينيه فقال
يا راكب حرا على الكيف مشاه	خلك معي اعطيك علم توديه
وده النوره مهجة القلب ومناه	وقله محمد عندكم كان تبغيه
يضر قلبي لا تذكرت طـرياه	كني اراصي قد لة الترف غاذيه

وصل محمد إلى ( ) وأول ما سلم على أمه سألتها عن نوره قالت له أمه هذا ما جرا لها ، ولها أزود من الشهرين ما يدري وينهي فرح وقال بنفسه صارت صادقته على ما دار بيني وبينها وبعد حضوره قال والد نوره يا محمد نوره تريدك وهربت قبل الزواج وأرسلت خطاب تقول أنا ما أبي إلا محمد وهل حين خل أملك لك عليها ورج دورها عساك تلقاها وترى مهرها إذا حصلتها فرح محمد وأملك له عليها وقال والله يا خال إني فلا اعلم بأي جهة من الأرض فقال اتعب لعلك تلقاها أما نوره فأنها أرسلت قصيدة لهل محمد وقالت للذي أرسلت لا يراك احد ارم القصيدة في بيت أهل محمد بالليل واهرب فقالت :

اسلم وسلم كل ما شفت الأحباب	قله ترى نوره بوادي حنيظه
قله اقبال ( ) بتلاع واهضاب	عن ايمن القاره بشجارنضيظه
كانه يبيني لا يطول بالاضياب	تراي عند الناس كني مضيظه

وصل المكتوب وأخذه محمد لما قرأه وذهب إلى خاله والد نوره وقرأه عليه فقال يا الله مشينا أنا وأنت أسلمك إياها ونرتاح من الهم ومشوا إلى الوصف وكانت متضايقة جدا من البر والغربة ودائم هي تتطلع فلما رأتهم عرفتهم عن بعد ولبست عباؤها وراحت تتلقاهم وحال ما وصلت اعتنقت والدها فبكاء فقالت لا تبكى يا والدي ولكن خذها مني كلمه اقتلني وادفني بهذا الوادي وأنت مني بحل أ ما الزوج الذي معك والله ما أريده ولا عشر دقائق ألا إني قاتلته وألا يقتلني ولا تصير أنت السبب : قتلي أهون من الزوج الذي ما أريده وأنت يا رجل لا تصير سبب شر كان أنت رجل وعندك شيمه فلا تحدث شروعا على الحمولة أنا لو أبقى طول الحياه ما أريد إلا محمد وهي لم تدري إن الذي مع والدها محمد تحسبه الزوج ولا عندها نية أنها تكلمه مهما يجري من الضرب أو القتل، وإن كان عندكم نية غصب سوف ترون ما افعل فقال محمد لها الله يهديك يا نوره فقالت، الله لا يهديك ووالدي الذي عرفني عليك فقال والدها خلين أكلمك فقالت لا تكلمني أبد وأخرجت من تحت العباءة سكين وقالت إن تكلم منكم واحد والله لا انحر نفسي وأنتم ترون فأشار والدها بيده وقال هذا محمد ناظريه وتراني عاقد له عليك واسلم عليك فالتفتت وإذا محمد فجلست واسترجعت : وجلس محمد معها بعد ما انفضت وهدى روعها فقالت هل صحيح أنك متملك علي قال صحيح فرحت ورجعت إلى أهل البيت وودعتهم واركبها محمد معه ورجعوا إلى بلدهم ( هذا العشق الصحيح البري وتمت القصة علي خير .

## القصة السابعة

### قصة الشمري

ما كل إمام مسجد يحمل عقل تام ولو كان متدين ويحب الخير المعول على العقل والمعرفة ليس المعول عليه أنه يعرف يقرأ القرآن الكريم فيه رجل من البادية ولما كبرا أولاده توفيت والدتهم فتزوج والدهم ورزق من الزوجة ولد وبنت وكان بالبريرعى غنما له أما أولاده الكبار فأنهم تحصلوا على حلال كثير وقالوا لوالدهم بع هذه الغنم التي أشغلك أنت وزوجك وانزل في البلد تصلي بالمسجد وخل ولدك متعب يتعلم عند المطوع وحننا نبي شمري لك بيت ونعطيك من المال الذي يرضيك فقال والله واثنين يا أولادي توكلنا على الله وفعلنا نزل في بيت واستراح من التعب ولكن المسلم لابد له من الغناء كان ولده متعب شقي وعمره عشر سنين يتضارب مع أولاد الجيران وكل يوم وهم مشكينه على والده وعجز عنه فقال يا متعب لا تشغل الجيران خلك أديب مع أشله وألا رجعنا على البران رح للكسافه عن الحله

فقال والده لإمام المسجد ودي اخلي متعب عندك تعلمه الأدب وتعلمه القرآن وسوف أعطيك بالشهر ثلاثين ريالاً فقال المطوع خله يحضر عندي وان شاء الله أربيه حضر متعب عند الخطيب وإذا الخطيب معه عصا من نوع الخيزران فقال يا متعب أنت ما شاء الله رجال وعلى الفور قال أنا متعب ما نى رجال فقال الخطيب من ربك قال وش تبغي فيه فقال الخطيب كيف وش ابغي فيه أقول لك من ربك وتقول وش تبغي فيه يا ثور أسمع من ربك واحضر العصا فقال متعب والله لو تضربني سنة انك ما تشوف ربي فقام عليه وضربه وانطلق الولد وهرب إلى أبيه وهو يبكي فقال له والده وش فيك تبكي يا متعب فقال ضربني الخطيب يقول وأين ربك فقال الوالد ماذا قلت له قال قلت له والله لو تضربني سنة انك ما تشوف ربي فقال الوالد انك صادق خلاص قضينا من الخطيب الذي عنده عصا للمجرم ليست للتعليم وكان في جوارهم امرأة تعلم البنات ذهب إليها والد متعب وقال عندي ولد ودي أحطه عندك يتعلم دينه ويتعلم القرآن وأعطيك ثلاثين ريالاً بالشهر فرحت حيث إن الثلاثين كثيرات قالت خله يحضر بعد الظهر إذا خرجن

البنات حضر متعب عند أئلمله وكان عندها ولد لها كبر متعب فأجلسهم جميعا فقالت  
لولدها الذي اسمه

مرزوق يا مرزوق من ربك فقال ربي الله وقالت لمتعب من ربك فقال ربي الله وقامت  
وأعطتهم جائزته هي عبارة عن قرص كليلعاء وكان متعب ما يعرف هذا القرص فلما ذاقه  
وإذاه طيب وعلى الفور قال يا أم مرزوق ربي الله ربي الله ربي الله قالت ولدي تشجعه رح  
لأهلك وأنت تردد ربي الله وإذا صار بكرا أعلمك طريقة ثانية وراح متعب إلى والده وهو  
يلهج بقوله ربي الله وإذا قام وجلس يقول بي الله وفي اليوم الثاني كان يراقب الظهر  
حريص على التعلم لأجل هذا القرص حضر عند أم مرزوق فقالت له من ربك يا متعب  
فقال ربي الله فقالت خذ هذا قرص كله حتى أعلمك فأكله فقالت لولدها يا مرزوق ما  
دينك قال ديني الإسلام فقالت اعد فأعادها عشر مرات فقالت يا متعب ما دينك قال ديني  
الإسلام فقالت اعد عشر مرات فكررهما عشر مرات وخرج إلى والده وهو يقول الله ربي  
وديني الإسلام وفرح والده وفي اليوم الثالث حضر وأعطته قرص وقالت له من ربك فقال  
ربي الله وديني ألا سلام فقالت أنك شاطر فقالت لولدها من نبيك يا مرزوق فقال نبيي  
محمد فقالت كررها عشرين مرة لدام متعب يأكل قرصه فقال متعب أنا يا أم مرزوق أول  
هذا اليوم قالت أنت الأول قال متعب نبيي محمد كررها أربعين مرة وأثنت عليه وذهب إلى  
والده وهو يقول ربي الله وديني الإسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم فرح والده  
واستمر متعب سنة وهو يتعلم عند أئلمله حتى صار حافظ للقرآن فقال والده هذه  
الآبيات .

ياخذ من الزينات ويترك رديه  
يا كيف فرق الناس جاها سويه  
الحرمة تدريسه بقرص أئلميه  
اثر المطوع ما يعادل رقية  
لتعليم دينه قال قرب اشويه  
يقول وين الله على آية نحيه  
ما يدري وش الله ولا من نبيه  
طريقة التعليم اشوين اشويه

قال الذي عنده من الشعر عنوان  
الفرق شاسع يا جماعة وكد بان  
الرجل تدريسه بضربه بعصيان  
ياللي تريد العلم لاتصير غلطان  
روحت متعب للمطوع على شان  
دلا يموطه بالعصا تقل به جان  
غربلك ربك ما يعرفون وغدان  
طريقة التعليم ماهيب عصيان

للمحرثة لاجاب روحه وجيه  
يربط مع الثيران بدنان فيه  
يخلا مع الوديان بالمهميه  
توي اميز بين هاذي وذييه  
ولا دريت ان المره هالذكيه  
لماعرفت حقوقهن هالسويه

تشك بعض الخلق تعليم ثيران  
تري الذي مثلك يسواله اشطان  
ما يحط ها ذولا لتعليم بززان  
هالحين يامتعب انا صرت غلطان  
انا بدوي مرباي برا وديان  
توي اميز بين ذكورا ونسوان

تمت القصة على خير .



## أبيات عاروس الشعر

ياخذ سمين القول والطيباتي  
كله رجال من رجال ثقاتي  
يتسابقون الطيبة قبل تأتي  
راع السخاء والجود مع الصلاتي  
لا وصلت أبو صائح على العد يأتي  
به الحبابنة والرحابة بتاتي  
به النخاوي والكرم حاصلاتي  
يمكن يصير رجاحة أو أوفاتي  
سوائف من بيننا دايراتي  
توه نشاش وغاية بالطراتي  
نجمع سوائف من المضحكاتي  
مدري كبرو آلاف ما هنا هواتي  
الليل ما به طلعة للفتاتي  
ندبره لو هو بعيد ويأتي  
لازم نجيبه قبل أو أن الفواتي  
وأنا تراني استحي يا شفاتي  
حتى اتها به بقية حياتي  
يبن يجن بعدين متوالياتي  
تنشدي عني بعلم ثباتي  
هذا طمع مهوب عدل وحماتي  
وتخيرن بين الرجال الثقاتي  
ما هنا نصف كلايبي هالدناتي  
وقلت أتماكن قبل أو أن الفواتي  
وكل على ما قال له أطمعاتي  
هم شلتي ما ريد عنهم ضناتي

قال الذي لقال ينقى من الزين  
لي شلة من حمد ربي عزيزين  
أهل وفاء وجود وأيضاً بهم دين  
أولهم السلطان بالنعمة نعمين  
والثاني السبيعي على الرأس والعين  
والثالث المسيطير ما يبي تبين  
والرابع حبيتر به العز واللين  
والخامس خل اسمه لما يجى بعدين  
ليلة الخميس برأس عيطا مريحين  
جتني عروس شوخته تبهج العين  
مرت علينا ميرحنا مسكتين  
تقول أنا سلمت وأنتم مصدين  
قلت لها أنا وش حاجتك يوم تأتين  
اللي تبين من الطلب مستعدين  
كل اللي تبينه حاصل يجى هالحين  
قالت أيبك أتدور لي على واحد زين  
ودي برجل لأومرته يبيدين  
لا شك عندي بأول النهج شرطين  
قلت لها هذا أنا تكفين يالأخت تكفين  
قالت ما هيب اتها به ميرودك تخفين  
هماك بزعمك تتروحبي تورين  
أشرك أنغيل تتعثرن أتدهوين  
قلت أنا فرحت وقلت يمكن عشقتين  
شفت الجمال الزين هو اللي مخلين  
لا شك عندي لك رجال حبيبين

عقب الزعل هذا ترى تبي ترضين  
تخيري منهم على الراس والعين  
أولهم السلمان وانتي تعرفين  
قالت معصي ما أجي من بين الاثنين  
حبيبة لبيبة من هل الدين  
لصرت ما تميز ولاهيك تمكين  
هالجنس تسوى من درار الملايين  
قلت أجل دوك السبيعي وفكين  
مالك أجوار وفي نعيم تهنين  
قالت ونعم ميركنه إمصيخين  
قلت أجل المسيطير ويش تتقولين  
عنده فضاء وإن كان ودك تحومين  
وهورفيق لي وعرفه من سنين  
قالت لا تكثر التمديح ما ظن به شين  
يوم هو مع الاشراف عاف المزايين  
واللي أبيته معذر بينه هكالحين  
قلت ما فيه نقص ميرربعة ذهينين  
وهم يسبون مخافة من العين  
شوري عليك إزي قبل ما تفلسين  
قالت لصاريه عذروب خلك تمشين  
قلت أجل احببتر دام بالوقت تمكين  
قالت ونعم ميرهما معه ثنتين  
والرابعة بالدير من هالمزايين  
والخامسة بالقاهرة معه بنتين  
واللي أخذ في سفرته فوق عشرين  
قلت غربلك ربي ضايعه ما تعرفين

ربعي أعرههم من قديم اسنواتي  
والعنف والتشديد ما له أجدواتي  
مع الحبابة والصخا حاصلاتي  
عنده عنود ما بداله بناتي  
هالجنس ما تضهد بجوار بتاتي  
لا تدخل على الاجواد بالمنفصاتي  
حنا نعدها بأول الصالحتي  
وشيربه وإن كان لشي ذاتي  
بروكرم ومرادف للصلاتي  
وأيا شفاء الله لقاله فتاتي  
مثل اللين ومقطعا للشهواتي  
ومرخص به من ثمان اسنواتي  
وأظن هالمره تصيد الرواتي  
ما رخصوبه يوم فيه اطمعاتي  
وهم يخبرونه بجملة بناتي  
لو ان به جدوا مالحقوه الشماتي  
كله أقوال الكذب ومجمعاتي  
والا أعرفه ما يجيبه رداتي  
لا يفوتك الطيب بالظنون الرداتي  
أدام علينا وقت قبل الضواتي  
تماكني قبل تفوت الطراتي  
والثالثة بالهند تدرس لغاتي  
وألا يبي محواش كالسانياتي  
والسادسة والسابعة والماتي  
ما هوب باغيني عقب هالبناتي  
ذو لا ربوعي ما بهم لا يماتي

ما عندي والله وغيرهم كان تدرين  
ربعي وهم عندي إكرام وعزيزين  
شيلي هدومك واذا لفي لا تردين  
قالت أنا حسبتك بأول النهج ترضين  
يوم عفت ربك يا لجديعي تخطين  
وش لو تشوفن لا لبست الفساتين  
تبداء ثنائي بس ودك تحاكين  
قلت بلاني فعلك يا خبيثه قهرتين  
قالت لياك تزعل وأمهلن لك أسبوعين  
يمكن اعيد بهم النظر يبي يمدين  
لا شك أنا وحده وربك كثيرين  
قلت نحت السهم من بينهم لا تخافين  
قالت الحل دور لي رجلاً بعيدين  
قلت اجل انقلعي وربى معافين  
صلاه ربي عد ما يورق التين

واليا زعلتي فذلني بالفلاتي  
ودي لهم بالخير والطايلاتي  
أبي السلامه منك باقي الحياتي  
والخاطب يا مسكين عنده أناتي  
تحسبني أعذاف وألا دناتي  
وزبطت روحي وارتميت العباتي  
يسدك من المجمال لو أضحكاتي  
ربعي نذفتهم وحميتي حصاتي  
خل استخير وصاية العلم ياتي  
معنا سعة ولا عليهم فواتي  
لأخذت واحد يزعلون البقاتي  
والحظ يجلب لك كثير الهباتي  
واللي به الأشكال ما به حلاتي  
من عفتي ربوعي ما نبيلك صلاتي  
على النبي مني سلام وصلاتي

في سنة مضت حينما كبر الوالد رحمه الله قلت له ودي تمشي بالمرعة قال ما استطيع المشي فقلت له لعلني اشتري لك حمار تركبه وتمشي وأنت راكب فقال ما عندي مانع وذكر لي أحد الأخوة حمار عند يمانني في جانب الوادي وذهبت إليه فقلت كم تبيع الحمار فقال بألفين ريال فقلت حمار بألفين تكاشرت الألفين على الحمار وقلت هذه الأبيات .

أمس الضحي مريت رباط الأبقار	اللي على الوادي يربي مواشي
جلست عنده ساعة ونامحتار	ودي أقول اللي على البال جاشي
لشك ما عرفه ولا عندي أهكار	غديت مثل الديك وسط القشاشي
قلت له تراني ضيف يوم جيت مرار	لي حاجتن طرفه وناعنك ماشي
أبي ثلاث أبقار والرابع أحمار	واليا حصل معهن لهن كم حاشي
ودي اتميزهن على شان الأسعار	حتى أعرف أقيامهن وهن كاشي
السعر مكتوب بلوحه للأنصار	اللي تبي بألفين والسعر ماشي
قلت الجحش بألفين ما عمر ذا صار	ناظر دريبك لا توطا العفاشي
لشك بربع مائة دوك بصرار	قيمة حمارك كان منته اتراشي
قال أنت طماع ولا عندك أنظار	ودك تحصل لك حمار بلاشي
قلت له أنا الشراي مانيب مكار	لشك رأس الظبي مابه أعراشي
حمارك ما يسوى ولا ربع دينار	وأنت اللذي بالكود مابك نطاشي
أبفحصه بالخمس مندون الأشوار	وابتخوف كان مابه ادقاشي
قال يا ظننتي لعاب وآلاف عيار	والاعجل والشوف عندك اكباشي
وشلون هذا الجور تتفحص حمار	والاتحسبه ددسن به ارشاشي
الحمار دوك أيه بألفين أكبار	وأما صلح لك ناضر الدرب ماشي
قلت قلب الاسم عليك لتقول ماصار	أخاف إلى أخذته يجبيه إغشاشي
وأنا تراني أخاف يطلعبيه أضرار	وأما أشتغل تراه يرجع بلاشي
لياك تحسب الحمار من صنع الأبخار	صنعت كريم عالم كل ناشي
قلت ودي أسوقه دام بالخط مرار	أن كان عداده مضبوط الفلاشي
والبريك مضبوط والدركسون منهار	مع البواقي لا يصير إمتلاشي
فانا ابشري جازم دون الأشوار	والجحم تراه أحسن من اللي ناشي

عطنا مفاتيح الجحش نقضب القار  
قال اشروطك اللي تذكره كله انكار  
واصلك غشيم عندك الفكر مندار  
قلت بلاي ما تفهم ولا عندك أفكار  
انا زيون مير ما طحت بحرار  
تكست من عنده وأنا أجرع أمرار  
صلاه ربي عد ما هلت الأمطار

والرزق عند اللي كفل للمعاشي  
والاتحسب العير صنعت اشلاشي  
ابلشتني بالخرط وزود النقاشي  
وضيفتك وسط الخلا بالمواشي  
جد عنى الله عند ناس أغشاشي  
الفايده منه التعب والنقاشي  
على نبي الحق عد الرشاشي



## الرقم (١٠) مع اليمامة

عيت تـروح ودايم هي تنوحي  
تكسر قلب اللي يشوفه ويوحي  
وان جيت له ماتهاب اوتروحي  
عيالي صفار والدهر به جنوحي  
والقلب من كثر الفنا به لزوحي  
ذاله ثلاث ايام ماله وضوحي  
اثر اليتم يافلان شرا وشوحي  
راح الذي يفرح وقلبه نصوحي  
والقلب من شد الهلع له يلوحي  
الرزق مضمون ولا به اشحوحي  
شيلي عيالك والحق بالسر وحي  
الرزق ببيان وكله افـتوحي  
تنجعي للبارق اللي يلوحي  
هذي مساكن اجدودنا وين اروحي  
والشط والانهار مابه صلوحي  
قبلك انا قلبي غدا به جروحي  
ما صار قلبي كل ساعة يـضوحي  
انا اعرف اللي بقلبي يلوحي  
انه يـبي يسمع ولا يبي يوحي  
ما صار من اللي يذكرونه سموحي  
تكـد عليها بالـحكي والمزوحي  
على النبي اعداد ما خط لـوحي

يمامة عندي علومه عـجـيبه  
قامت تجر الصوت بحالا مـريـبه  
ما جاب صوته تـبـتـريـم وتـجـيبه  
سايلتها وشبك وقالت تـعـيبه  
ابوهم غاب ولا علينا رـقـيبه  
انا على زوجي تراني مـغـيبه  
أمنول اجحد وصارت مـصـيبه  
ما هنا زريعن لأستواء نـبـتـديـبه  
والتمر بكياس بعرض الرطـيـبه  
جاوبتها قلت ابشري يا حـبـيبه  
عندك جناحين ولا هي غـصـيبه  
كلا بها الدنيا يلاحق نـصـيبه  
خلي شما حيط التمر في عـسـيبه  
حب الوطن للقلب لازم يـجـيبه  
البر ما يصلح دروبه تـعـيبه  
قلت اجل الطلبة علينا صـعـيبه  
لوكل حاجه من بغاها يـجـيبه  
لياك تثبطني تحسبن غـريـبه  
ما ظن من فارق حبين حـبـيبه  
الواحد منكم لا بداء لـوح شـيـبه  
دلا على الحرمة تزايد لـهـيبه  
صلاة ربي عد ما دلا رطـيـبه

## الرقم (١٤) اللي يقول الشعر به ضيق

وتقول بعض الناس ياخذ إعاره  
من قال قول صار قوله خساره  
بحورا تلاطم ما تحدد قعاره  
كم واحد لا غاص تعدم أخباره  
أسئل هل الأفكار وأهل النعاره  
والثاني المسكين قوله دماره  
يقول أنا الشاعر وغيري دماره  
واللي يقول أنا ماظن يصدر قراره  
هذا ضعيف الراي ما به حراره  
تراه عند الناس وزنة أزاره  
أحد سديد الراي واحد خساره  
ومن يعتمد برياه ضاع ابنهاره  
على النبي اللي سطح بالبشاره

يا قايل بيت من الشعر به ضيق  
يسرق أشعار الناس وأصله تلاهيق  
الشعر بحوراً ما يقيسه زواريق  
ماله علامات ولاله طواريق  
لشعر ميزان وللقول تصديق  
واللي يطيق الشعر يطلع بتوفيق  
واللي يزكي النفس هذاك تمليق  
هذاك مع شعره مع الناس تلفيق  
واللي يرى روحه أنا أقول خربيق  
بعض الرجال يحمل النفس ما تطيق  
الله كريم فرق العقل تفريق  
من يعتمد بالله يلقى توافيق  
صلاه ربي عد رمله صعايق

## التوبة

يا الله يا عالم خفيات الاكوان  
 أسئلك يا من كل يوم هو بشار  
 يا عالم ما بالضمائر والاكوان  
 يا محصي خلقه من الانس والجان  
 يا من نصر موسى على قوم هامان  
 وعز جيش لصحابه بالاكوان  
 يا مخرج الكربات يا عالي الشأن  
 انا الذي دست المعاصي وغرقان  
 كثرة ذنوبي يا بالافراج تبران  
 أنا عصيتك يوم جهلي بالازمان  
 يا هارج الشداة يا صاحب الاحسان  
 يا مخرج ذالنون من لج طوفان  
 يا منجي خليلك من لهايب نيران  
 ورديت يوسف عقب غيبات وأحزان  
 فارق جنينه لين كفا الاعيان  
 يارافعا عرشك بلا عهد وأركان  
 إن ترحمنا يا صاحب العفو منان  
 لا جاء الكفن وقربوا لي الاكفان  
 وبانت العبرة من أفلان وفلان  
 لقامت الحرمه تصيح وتنعان  
 تلقى دموعه يذرها ثقل وديان  
 جتها الحسايف يوم قامت تمنان  
 ليتي طلبته يسامحن يوم الازمان  
 اليدلجت ثوبي تغسله على شان  
 من بعد موتي يوحشني وخلقان  
 يوم تمت العدة وزلن الازمان  
 فسيت غلاي وما تمده باليمان

يا منزل غيث المطر من سحاب  
 يا هارج الشداة يوم المصايب  
 يا مصرها بالكون دور الهبايب  
 يا مظهر بالغيب شي عجائب  
 وأهلك طفاه بالبحور الرهايب  
 وعز رايات النصر بالكتايب  
 اغفر ذنوبا فوق قلبي خطايب  
 اغفر ذنوبي يا جزيل الوهايب  
 عيت تفارقني ونا منك هبايب  
 ارحم طريح عند بابك وتايب  
 يا زایل الكربات لـوهي تكايب  
 من بطن حوت فوقه الماء ضرايب  
 نارا تلظى فوق ذيك الهبايب  
 على نبـيك عقب ما صار شايب  
 راح البصر من شد فقد الحبايب  
 يا محصي خلقك بليا كتايب  
 بيوم تخلأ عن كل القرايب  
 وبانت دموع الباقيات الحبايب  
 زاد الفلا من بين حاضرو غايب  
 لبست ثياب حدادها للمصايب  
 تكضم العبرات مع النحايب  
 تقول يا مرحوم يا بالعجايب  
 عن زلة او هفوة ما تناسب  
 تشم شم الريحه وكنه اطايب  
 دلت تصد وكن ثيابي عقارب  
 دلت تفكر وين وده تقارب  
 فنجال تصبه من دلال عرايب

دلت تزين للخطاطيب يا فلان  
 كني بناتي يوم شالون شجعان  
 هلت مدامهن على فوق الاوجان  
 من أول شجعات واليوم يتمان  
 يومي رخيص عندهن قبل تدهان  
 يوم انني هارقت كلا تمنان  
 صاح الصغير وقال وراه خلان  
 دلا يصيح وين بابا تباطان  
 وأنا مشيت وهارقتن من الاوطان  
 سلامي على الدنيا من لي بها أخوان  
 سلامي على عيالي والثاني لجيران  
 وسلامي الرابع على حقد وأقران  
 وسلامي السادس على فلان وفلان  
 وسلامي الثامن على اللي تولان  
 وسلامي العاشر بناتي والاختدان  
 وتحسن عزاهم عن يا عيالي الشان  
 جاني الوداع وجان شي تفشان  
 حطون في قبري وضمن بجيلان  
 هلوا على الرمل لامين غطان  
 يوم ارجعوا عني وانا صرت وحدان  
 جاني من المخلوق لا أنس ولا جان  
 أنا الذي ضيعت وقتي وغلطان  
 قدامي البرزخ ومورا تقفان  
 يوم به الوالد عن ابناء بالشان  
 أحد كتابه ياضعونه بالايमान  
 يا اما على الجنات مع باب ريان  
 يا الله بعضوك يا حبيبي تولان  
 أنا الذي دست المعاصي وندمان

تبي العوض عني ولو كان شايب  
 على التنعش من فوق حدبا صلايب  
 أظلم عليهن الجو من كل جانب  
 بداء التلاوم بينهن والنحايب  
 حر المنيّة صار صدقا وصايب  
 كلا بدا يثني الى صبرت غايب  
 متى يجي حتى يجيب اللعايب  
 خلي يصيح ولجلج البيت ساكب  
 ماليبها رجعه ولا لي مطالب  
 وجميع من قلبه علي له حظايب  
 وسلامي الثالث جميع القرايب  
 وسلامي الخامس الحاضر وغايب  
 وسلامي السابع على أم الحبايب  
 وسلامي التاسع على كل قاعب  
 وجميع من هلت دموعه صبايب  
 وتجبر مصيبتهم وكل المصايب  
 راح المزاح وشفت شي عجايب  
 وحطوا علي اللبن بعد العصايب  
 اتلا علامتهم برز النصايب  
 فكرت بالماضي ويلاها نكايب  
 قالولي أسمك قلت عبد متلاعب  
 هالحين ما يمدن ماهي نهايب  
 يوم الحساب ويوم نشر الكتايب  
 يوم يولي صاحب عن صحايب  
 وحد وراء ظهره على غيرطايب  
 والا على نارا تلظى نهايب  
 وتسامحن عن ماضي من شوايب  
 ارجو نوالك يا كثير المواهب

غرن شبابي حين راحن الازمان  
غرن وسع حلمك وفاتن الاوان  
غررتني الصحه وأنا صرت كسلان  
انا الذي دست الخطايا وعصيان  
ضاع العمر مني بلهوا ونقصان  
اسئلك يامنشي الهبايب والامزان  
ادعوك يامولاي حنان منان  
مالي جدا غير التحسف والاحزان  
وانا قصدتك لا تخلين منتهان  
امنن علي بتوبة منك تفشان  
بيوم تخلأ عني امي والاخوان  
زل العمر مني وأنا صرت غرقان  
مالي عذر غير الندامه تقفان  
يوم التغابن والفضايح والاهوان  
يوم طويلا شيبو فيه ورعان  
يوم القيامة ما حصل فيه رجعان  
اطلبك تقبل توبتي يا ابا الاحسان  
انت الرحيم ارحم خضوعي والاذعان  
اسئلك يا الله كل ماراد هو كان  
يامن تصاريف الخلايق والاكوان  
اطلبك تغفر لي وتصلح لي الشأن  
تم الجواب الذي نظمته بقيفان  
والذي يعذرن عن خطا فيه نقصان  
والذي يعلق ما نعهده ولا كان  
هذا وصلوا عد ما هل هتان

اقبل طريق عند بابك وشايب  
مالي جدا غير البكاء والنحايب  
راح العمر مني بليامكاسب  
واليوم ذليل عند بابك وقايب  
مالي جدا غير العفو منك طالب  
يا عالم بالكون وما كان غايب  
ترحم طريق هند بابك وقايب  
فاتتني الرحله وبان التلاعب  
حاشا كرم جودك يخلين سايب  
اسعد به لجااء اسود الراس شايب  
ارحم عبيد عند بابك وهاب  
من الذنوب التي على القلب ضارب  
والخوف يذرعني لئاصير خايب  
يوم تضر الوالده والقرايب  
كلا تبرأ من اهيله وهارب  
لا تقبل الاعذار ولا فيه تايب  
واغفر ذنوبي يا جزيل الوهاب  
قبل تروح الروح وشوف المصاب  
يامن يشوف الماء بعوج الرطاب  
في دبرته محد لحكمه مشاغب  
وتحسن ختامي عند افراق الحبايب  
والعذره عن زلة او معايب  
عساه بالفر دوس مع الحبايب  
الله حسيبه يوم نشر الكتايب  
على النبي أعداد رمل الكتايب



## الرقم (٨) مع الفقير

صاير بها الدنيا كثير عيوبه  
وأن جابوا الاعراض لازم بدوبه  
ما قيل وشلون ولا حسبوبه  
ما راح يوم مابي عرضه حكوبه  
وان جا كلام شين لازم بدوبه  
وان صار خلاف بينهم برقوبه  
خلوه للمدفع يحرق جنوبه  
ما هو كفو لشك هذي عقوبه  
واليا تكلم كان يمكن عثوبه  
لو يتكلم كان يخنق بثوبه  
قوله مليح ما تعدد عيوبه  
أمش الرفيح ولا تخاف العقوبه  
لو هو يطيح يساعده جيوبه  
لوبه عيوب عندل له عيوبه  
لو هو سديد الراي ما اوبهوبه  
لو رزيل ما يبلل شطوبه  
راعيه رصاد يحسب اكسوبه  
بالرزق والمطلوب رجعتك التوبه  
على نبيا ما حي الله ذنوبه

يحول يا فلان من المال يحول  
متحولن ماله مع الناس مقبول  
لو هو مرقد بالعنايه له الحول  
وان مات مالهقه من الخلق شملول  
زود على فقره تقضوه بالقول  
واليا بداله حاجة قيل مهبول  
وان صار يوم فيه قاتل ومقتول  
واليا بداله لازم قيل بهلول  
واليا جلس من بينهم صار مجهول  
لو هو غزير الراي لصار مقلول  
والا الفني لو هو مع الضان مكفول  
لصار بيديك من المال شملول  
المال يرفع لردى ما يبي قول  
يخلي كلامه بالملأ تقل شملول  
والا الضعيف طايء تقل مشلول  
اللي كثير المال دايم له القول  
المال زوده نقص لصار محفول  
والدنيا ما تسوى الجشع وانت مكفول  
صلاه ربي عد ما هل هملول

هذه أبيات في طير أشتريته من رجل يقول أنه حر وصار وكري فقلت هذه الأبيات

يا ناشد عني تراني تعليت	عقب الزراعه صرت بالبر صقار
شريت طير من عيال العفاريات	حرا سبوقه لأرتفع سبعة أشبار
حرا إلى أوحض على الجول ووميت	يسقي خياره من قراطيع الأمرار
يوم أني بغيت اشري هأنا ما تدانيت	هجمت آلاف يوم قالو لي اخيار
فرحت بسمه يوم قالو كحيليت	الحر الأشقر للمهمات صبار
يوم لاح براق الوسم استعديت	أبي الحباري ليجتمع وقت الأمطار
لا هدوا القناص للطيور هديت	حرا ينومس صاحبه عند الأبدار
هذا الهدف ولا تراني تعديت	عن غاية المطلب والطير ما بار
هديت حرا من على الكف وسميت	على الحباري ما تصور بما صار
الطير طار وقمت أزيد التصاويت	لعله يجي لا شك خلان بودار
لو أسفا بالطيريا ولد عفريت	وأنته تقول الطير من ماكر احرار
يومي أخذت أشوي والوقت تزتيت	أنره رجع لي فلا شك مندار
الريحة القشر تقل ضربه زيت	مرش عليه الخرب وخلاه ينهار
وش عودن لصيد لشك أنا بليت	هذا اللي أنا حصلت وهذا الذي صار
صلاه ربي عد ما قلت وامليت	على النبي الهاشمي سيد الأبرار

## الرقم ( ١٢ ) مع السهرات

من اللي على السهرات كان متمادي  
خذ الطلب مني على كل بادي  
متخالفات بين مسجل وعادي  
اللي على الهاتف دوام تنادي  
لما يبين الصبح بعد السوادي  
همن دوامه لصبح الصبح بادي  
والياحضر دلا يكلم النوادي  
همن تغداء وادرج السيرغادي  
قضى شباب ما حصلي مرادي  
لوه عزيز صار فيهم عنادي  
تصبري والله ولي العبادي  
خلوهن يتهنن بالشباب الوكادي  
كلمة صديق ماهيب كلمة معادي  
قسم مع الشلة وقسم عدادي  
واعرف ترى حق المره منك بادي  
خلك مرن والحق ماهوب غادي  
ساعة الفرج ماهيب عنكم بعادي  
خلك مع عيالك كثير القعادي  
وتعليمهم لـ دـ ين عز وسعادي  
ياأما على الاحواش والا بنادي  
وين الرجولة وين عز السداي  
تخاف يقولون اتركه به فسادي  
خلك على عزك دوام وكادي  
كل أكثر الاحواش مابه مرادي  
على المره والزوج بدنات بادي

ياللي على الهاتف تضيم وتشكين  
اهلا وسهلا عد ما ترمش العين  
البارحه بالليل جاني عناوين  
عنوانها من هالبنات المساكين  
رجالها بالاستراحات سهرين  
لا صار تال الليل يجون تعبـين  
لما العصر ماشوف زوله يحاكين  
يسئل عن اللي بالنوادي معدين  
وانا بها لفلـه أـلـحـالي مخلين  
ياشين طبع إرجالنا هالزكـيين  
أقول ياللي دمعا صار طوفين  
خوفو من الله وارجعوا يمهن زين  
ياهل القلوب الواعيه والفضيلين  
خف به من الله واجعل الوقت قسمين  
نفسك لها حق وزوجك حقين  
فكر لنفسك وأنتبه للموازين  
والله وعد انه مع العسر يسرين  
وانصارلك حرمة وعنده بزارين  
يبون توجيهم ويبون تمرين  
وأنسأله ماهيب خرط وسباحين  
برق بنفسك خل عنك الحواقين  
يوم الخطوبه وأنت تمشي ثمانين  
واليوم حصلتـه بعزا وتمكين  
والحوش عز ما حدا قال به شين  
لكن السهر بالحوش نقص على اثنين

اذكر الى راحت عن الدار يومين  
وان راحت لأهلها قلت لياك تبطين  
هالحين ياأولاي مع البحث هالحين  
خوفو من الله وارجعوا للمساكين  
تراها امانة لاتحسبه فساتين  
دم ولحم وانفاس ماهي كراتين  
تبي حقوقه وافيات مع اللين  
بنات الحمائل والرجال الوهين  
والطيبه حطه على الراس والعين  
والا الرديه لاتهمك ولا شين  
والفرق شاسع يالانشاما المحبين  
احد مكيف بين ورد وبساتين  
والثاني المسكين بهم وطواعين  
ماهي نهايه ميرحظ وتمكين  
صلاه ربي عد ما يورق التين

وش حالتك تبدا عليها تنادي  
تراي وسط البيت مالي جلادي  
انت الحكم أصدر أوامر جدادي  
تخاسنوا من بينكم للودادي  
تباع بالامستار والاالمزادي  
ولا حديد تتركلي للحدادي  
والعشره الحسنه بعز ومرادي  
يستاھلن الجود وقل النكادي  
خلك معه في كل درب ترادي  
ماهي كفو لاتبادره بالسدادي  
متخائف مثل بياض وسوادي  
أكثر حياته ماضيه بالسعادي  
مازل يوم بالفتا والنكادي  
قسمه ولي العرش رب العبادي  
على النبي ماسال بالوسم وادي

## الرقم (٣٦) مع سليمان

كان ابني سليمان صغير في يوم قلت له ياسليمان صلح لي قهوؤ فقال ما اعرف اصلح قهوؤ

كان تبني شاهي والا القهوؤ صعبه وكان صغير فرحت في حسن جوابه وقلت هذه الابيات .

الياطرى الطاري بزين المعاميل  
خذ العهد مني بزين التماثيل  
هات القلم وظبط كلامي عن الميل  
اللي مضو من قبل جيل بعد جيل  
مع الظفر بالحرب لاجاء مشاكيل  
اليا مشوا متناطحين على الخيل  
ابيات من الضامر ثقافا تقل سيل  
ابيات شعرا للمشقا غرابيل  
اهد من صدري سوات العدايل  
كلا تعزلي الى قرب الليل  
دموعي فوق الخد كنه همائل  
غديت مثل العود مالي محاويل  
متكسر قلبي على العز بالحيل  
من فارغ يدني علينا غرابيل  
وقول يا مظلوم ابشر تساهيل  
خلك على دربك على مثل ما قيل  
لا قلت له عود عطاني مقابيل  
انا الذي بالقول عندي تهاويل  
مثل الطعوس اللي تسمى غراميل  
كان البحر ينزح الى شال برميل  
يتسا بقا الصدر مثل المخاليل  
على النشاما قال مالي مداخيل  
عجيزت أهيض ما طرالي بتمثيل  
خلن اعنز الراس والحق هل الخيل  
على نبيا ماشي بالمراسيل

سليمان يا مشكاي ودي بفتجال  
اليا حصل فتجال في مجلس رجال  
واليا تمت الجلسة على كل الاحوال  
عندي سواليف النشاما والابطال  
اهل الكرم والجود بذالت المال  
وش لو تشوف أفعالهم يوم الاهوال  
سليمان يا المحبوب تنصاك الامثال  
الأوله يا لقرم عنديك اقوال  
اليا انفتح باب الشعر صار غربال  
بحورا تلاطم دون حدا ولاجال  
عين المشقا كل ليله له جوال  
سليمان يا مشكاي ما تشوف للحال  
قلبي الى هب الهوى للجهه مال  
والله يالولا كثره القيل والقال  
لصب صوت من على القلب ينشال  
واصرف زمانك لاتجي وانت مهتال  
ياليت لي قلب عن الحق ما مال  
نشك قلبي كل ما قلت له قال  
اهد من شي على القلب ينهال  
ولا يرتمي للقلب ما هتم بكمال  
اليا ضوان الليل دكن بسربال  
اليا شكيت الحال في بعض الاحوال  
هم وغم لجمع بالصدر طال  
لا تتركن يا لقرم حطن على الببال  
صلاه ربي عد ما هل همال



## الزرع بالعقرب

في سنة مضت زرعت في قلب شوي ماءها ومات بعض الزرع من العطش وصارت الماكينه كثيره الخراب ولم يجيب الله في هذه السنة سيل فقلت هذه الابيات .

وازرعة الاطراف هم وغرابيل  
ومزارع القيعان ما به محاصيل  
وغدت نواحي الزرع مثل الغراميل  
لا هبت العقرب وزرعي دعا بيل  
والهيف صلب والبواقي مقابيل  
والزيت طرف غير سراب البراميل  
والمشكل الديان يبي مقابيل  
تبي الهروج اللي مطن والتعاليل  
تمشي نكد لو انت ما تقبل الشيل  
يبي فطور المدرسة دون تسجيل  
فصبر على الشدا مالك محاصيل  
لصار ديانك يتابع المراسيل  
إليا ترادا الحظ ما لك مداخيل  
في وسط زرعي حاطات دحاميل  
حطن سواقي الزرع كنه قوتيل  
ويحصلون العيش مثل الغراميل  
اقاطش الماء في نهاري مع الليل  
والمشكل الشامت يلقي له مداخيل  
وزرع الدهر معروف مابه تناهيل  
من شافني يقول يحول به ميل  
البنك ما يقبل اوعاد ودعا بيل  
انقد افلوس مثل افعال الرجاجيل  
ما عندي والله غير هذي المحاصيل

زرعة زرعا ميرعيا يجودي  
الزرع ينقص والكلالي تزودي  
وسط المراكب بيض كنه نفودي  
مليت من كثر التعب واللهودي  
الرجل كلة ووجعني عضودي  
الما قليل والسواني تكودي  
والديزل الماخوذ هو الوقودي  
والحرمة لاجاء الليل دلت تنودي  
تبي السوائف والمصالح تعودى  
حتى الولد لصبح يبيله نفودي  
لصار وقتك شين وانت محدودى  
لعل زروعات الدهر ما تعودى  
قالوا كماوي قلت ما هو يفودي  
جراذي بالزرع ماله عدودي  
لشافن خضارجن مثل الفهودى  
الناس تزرع بالبحور العدودي  
وأنا نزاح ما تبل الكبودي  
قرب الحصاد وزرعنا بالعرود  
انا معذور لو ابيح السدودي  
شطوب رجلي غاديات حدودى  
الزرع ليت إنه يسد القصودي  
يقول سلم زين خل الوعودى  
الماء شوي والوجع صار زودي

هذا اللي أنا حصلت وهذي اليهودي  
ما نيب أنا عاطل ولاني حسودي  
لاشك نزاح وهيف وبردا وكودي  
وأنا تعرفونن اسدد قصودي  
الزراع نصفه مدعرات وسودي  
اخذت على نفسي كثير العهدي  
حضره من يكتب وجبت الشهودي  
اني فلا ازرع لو يجون الجدودي  
لو يلحقن ديون ماله حدودي  
لاشك منبه طبع لازم يعودي  
لصار بالموسم وشفت الردودي  
نسيت ما قلتة وماضي وعودي  
ويديني من المحروق صارن سودي  
حلفت ما ازرع ثانية أو أعودي  
كليت من كثر التعب واللهودي  
ولا ني على كثر الزرايع محدودي  
لشفت براق الوسم والرعودي  
صلاه ربي عد ما خضر عودي

ومن يبذل المجهود ما يالحقه ميل  
ولاني من اللي يبخسون المكاييل  
وصفار وقمل والمكاين ردى حيل  
ماني من اللي يدورون الحلاحيل  
والنصف الاخر هيبان تقل ليل  
اني فلا ازرع بالسنيين المقاييل  
وأیضا مطعت ايمان مابه مداخيل  
اللي مضوا وقت السنين المراميل  
والا يصير الحب مثل الفناجيل  
ينكس على ماضيه لوهي غرابيل  
دلئت أخيل البرق في وجهت السيل  
وابدى اركض تايه تقل بهليل  
وثيابي من الديزل تقل صابغه نيل  
لو يجي العيش هيل بلا كيل  
ولا شفت من زود الزرايع محاصيل  
لكن المشقا دائم بالغرابيل  
يصيبني لزراع شي تهاويل  
على نبي ساطعا بالمراسيل

## مع الذي يقصر في حق القرابته فقلت هذه الأبيات

لا تواخذونن لئن علم ثباتي  
ضاق الصدر منها وحميت حصاتي  
أهل الوفا والجود وأهل الرواتي  
ويتسابقون الطيبة قبل تأتي  
يقدمون الشيخ وأهل الثقاتي  
ما هي قلوب الخائنين العصاتي  
هروج القفا من بينهم دايراتي  
ما همهم حله أو منين تأتي  
وصار الرجل سواق له والبناتي  
والرجل يأتي بالعشاء حين يأتي  
ولا أئوم الحظ هذي الحياتي  
أهل السلوم البائخة والرداتي  
صوره رجل ما هناك علم ثباتي  
ويل على ويل وعار وشماتي  
ولا يعرف الرجله كيف تأتي  
ويلبسها الحذيان مع العباتي  
بدت تكلم له بسبع اللقاتي  
صايرا تحت رأي المرء هالسواتي  
يمشي خبيب مصار عنده التفاتي  
والا المراجع للرجال الثقاتي  
من جنس ربي داخا بالشماتي  
على الاشارة او تسد الاوصاتي  
نجاوبه لـو اننا بالصلاتي  
تغطلسه وصار دور الفتاتي  
دنيا تقلب مثل شمس المراتي  
بعض رجال الوقت مثل البناتي  
على نبينا شافعا للعصاتي

يا سامعين القول مني تماهيل  
البارحه جتني علوما بها ميل  
متذكر ربعا مشو بالتساهيل  
اللي مجالسهم بزين التعايل  
لدارت الدله بزين الفناجيل  
قلوبهم اصفا من عيونن شهايل  
اللي مجالسهم هروج وتماثيل  
جماعة الدنيا وكثر المحاصيل  
الرأي للحرمة بزين وتفصيل  
اختلفت المهنة وصارت غرابيل  
ما نيب أسب الناس مالي مداخيل  
لشك أئوم البايخ من الرجاجيل  
مفيريزفت بالمجاس تقل فيل  
وان جيت يمه في محله ويلا ويل  
ومن الرزاله ما يعرف المعاميل  
مفير عند احريمته تقل برميل  
لا ركبت الرجال مقطوعة الحيل  
ياحيف رجل من خيار الرجاجيل  
اليا تواست وركبت فوقه الشيل  
الحرمة تعطى حقها دون تملييل  
قلته وأنا ماني خيار الرجاجيل  
لقات الحرمع تعدل فتا حليل  
متابعين الوقت مانقدر انميل  
هذا زمان يوحش القلب ويهيل  
إنطالت بك المدة تشوف التهاويل  
نهارها جء مظلّم كنه الليل  
صلاه ربي عد مايـدرج الميل

## مع اللبس

عندنا حمام وصار البس يفرس منهن وفي يوم قامت الحرمة ومسكته وضربة به الحدار  
وفي أول ضربه مات فقلت هذه الابيات .

البارحه بالليل حجرتنا لنا بس  
لجاء القدر عمي البصر لو هو محس  
بس خبيث ضاريا لتعسس  
ديك الدجاج اللي عليه يتنومس  
ياما نصحته قلت له عن دارنا طس  
قامت لها الام من دون لها حس  
ياما نصحته قبل يطمع ويلهس  
من عقب هذا قام يتلوا ويرفس  
من شاف فعله مايقرب وينفس  
لو طاع شوري ماعدا او تنجس  
انا فرغت وقلت ياشين قم نس  
اخذت للبارود ودي اتنومس  
مسكت المسكين وهو يتلولس  
مالك شفيح عندها لاتهوجس  
حنا عياله مانتكلم ونلخس  
الكل منا للحمام أيتلقس  
المقصد من البس ضاع وتبعس  
من أول مبسوط يقمز ويفرس  
مربع بين الحمام يتنكس  
ماخذ حساب اللي بدربه مترس  
دلى يصيح وهزع الجوبالحس  
تم الجواب اللي من القلب يرجس  
صلاه ربي عد ماهر مرمس

والظاهر انه من قراده نصيبه  
واخر قدم لازم يبي يتنهيبه  
شرها على الدبك الأحمر يبتديبه  
كم مره لأذن بدا يهتزيبه  
حمامنا لياك دائم تعثيبه  
ومن النغاله ثار دماغه ربيبه  
حمامنا لاتقربه وشتبيبه  
وأم العيال تقول ماشاف عيبه  
والله ما يقرب محلا وهي بس  
وعزير من هو للمره هي طليبه  
مالك معه طلبه تسوي حريبه  
ميراثه سوت امورا عجيبه  
يبي السلامه ميرماهي قريبه  
ام الصاير كل قربه مصيبه  
الصادق منا ينتحي عن دريبه  
ياما على الزغلول يرجف قليبه  
خلا الشجاعه يوم صادت ذئبيه  
ما ياكل الاكل بيضنا تريبه  
من شاف منا قام له يهتزيبه  
ودك تشوفه يوم قامت قليبه  
ماهنا شفيح لسوكلش نجيبه  
والمقصد إن البس تردا نصيبه  
على النبي وكل من يقتديبه

## مع الزرع

مختلفة من بين جرذي وهاره  
قلت وش بلاك وقال بكبدي حراره  
الزرع لا تسقيه ويذهب خضاره  
يبلس بشيله ويعترض بالبحاره  
تبي تحصد الزرع قبل غماره  
يقول ترى الجرذي يغبي بداره  
نشوف مشكلنا او تجيبه شطاره  
من يوم تحط الزرع أصلح عماره  
ها أنملة اللي غلطته في سماره  
كل من طرى له قام ينزل جواره  
اللي يتكاسل مايجمع تجاره  
كل مدتي راحت وانا انتفق خساره  
كلا يبي حقه وتبقى الخشاره  
حيث إن زرعي صاير لك خباره  
ولا تعطي الجيران حق الجواره  
يوم شفتنا نشبع يصيبك حراره  
قرب تكلم كان عندك شطاره  
فحج على زرعك وجود صراره  
هو اللي يرزقنا بليا كداره  
انتم خراب العيش وانتم دماره  
ويصير من بعد الصداقه مراره  
تبي كفيل يكفلن بالخساره  
وألا تريد اللجان مع القناره  
وبرصده ولا أبي لك أجاره  
الكل منكم مايعرف الطهاره  
ماينومن بالمر راعي حباره  
ويروح زرعي بين جرذي وهاره  
على النبي اللي سطع بالمهاره

زرعي تخاشربه من الجند عدوان  
نطحني الجرذي ويلا تقل مشتان  
قلت الخبر قال الخبر شين يافلان  
لاطال مايصلح غدا تقل عودان  
قلت انت يا لحرمي واقف تقل ديان  
والعلم الاقشر جاني الطير فزعان  
هو لك معي شركة تشكي على شان  
قال ايه ماتشوفن اركض وتعبان  
يوم اني جيت الزرع ويلا الزرع مليان  
قلتا صبري هو زرعنا صار ميدان  
قالت تحسبن مثل من نام كسلان  
قلت اصبري مانيب صابر بما جان  
صوت لي الجرذي يقول أنت غلطان  
صابك حروره يوم شفت السبل بان  
قال ايه ماتدري ولا فيك فرقان  
مير انقلع لا تصير بالحقاقران  
قلت انت يا لعصفور وراك زعلان  
قال بلاي من شغلك تقل صابك جنان  
الرزق عند اللي على الخلق منان  
قلت عطني يمين الشرع ماتجيه لابان  
اخاف توهقني وبعدين خوان  
قال والله يمين الشرع ماجيه وان كان  
حطيت كفيل يكفل النقص وأرهان  
انكس البيتك لاتجي وأنت شفقان  
قلت انت والجرذي متى صرتوا اخوان  
الجرذي خبيث ما يوافق وحيوان  
اخاف توهقني وبعدين تنسان  
صلاؤه ربي عند ما هل هتان



## مع الثور

كان عندي ثور صغير وهذا الثور متروك على كيفه مايريد وكان يلعب ويحرب الزرع والرسيم فقلت .

الثور غربلني وبيع كنييني  
هو غاية المظلوم ثورا سميني  
كد قلت له ياثور ياهل مهيني  
بتله تحوم وسط زرع ثميني  
حطيت لك خبز وقت وطحيني  
بتله تدلل مثل خطو الجنيني  
ودي تعدل زين خل الرنيني  
وأقصر السانك لاتجيب الحنيني  
لصار تالي الليل صوتك يبيني  
قال اترك مسكين ولا انتب ذهيني  
أمي لبنها بالبلاعيم زيني  
القت هو والخبز عقب اللبيني  
ولانيب كايد انعشن لوشنيني  
عمري ثلاث شهور ماهي سنيني  
قلت انثبر ماهيب هيف وليني  
ياما شربته يالذل عند عيني  
خلك تشوف الغبن يالثور شيني  
احط لك خازوق وحبلا متيني  
قال طلبتك بالمعروف ولنتب تليني  
أمي لبنها لي ولالي قريني  
قلت انا وياكالشرع ياهل مهيني  
أنا حسبك طوع منتب لعيني  
قال انت ما حسك نقوصا تجيني

ولاهوب يفهم كان ودي احاكيه  
وهو منوت الجزار يقضب علابيه  
كم مره لاجيت زرعي توطيه  
شي تمرغ به وشي ترعيه  
تشمه عند خشمك أتلخيه  
يذكر لديد امه ولاهوب ناسيه  
شرب الحليب الزين لياك تطريه  
كثر الثغا ياشين دايم تواليه  
مغير تعاقب هالثغار وين تدعيه  
اللي يبي حقه تغته وتوذيه  
والصبر لا تبلان مانيب قاويه  
تراي ماحبه ولانيب باغيه  
تكفى ترى المعروف ينكس لراعيه  
وشرب اللبن لو قلت مانيب ناسيه  
الرباط في يمناك لازم تصاليع  
تشرب وانا كبدي تطشطش بتاليه  
كم مره حقك يغبا ولا اجيه  
وزويك برباط متين تصالية  
هالحين عندي علم لازم تمشيه  
واللي يجيك من اللغا لاتخليه  
كل على ما قال حقع يكفيه  
وترك حلال القوم كل تلاغيه  
تبي اللبن والثور تكرف علابيه

دام الرضاعة مدته لسننتين  
شوري عليك اخلص ولا تصير شيني  
يسدني اليا حصل وجبتيني  
قلت تخسا مانعترف لك بشيني  
قال اجل سلف والمغبا يبيني  
يوم جينا عند الشيخ ربي يعيني  
هالThor غربلني بيع كنيني  
ذاله ثلاث سنين وهو مبتليني  
التفت عليه الشيخ قال أنت ويني  
قال أنت ماتدري عن اللي يجيني  
أما رضعت الحول ماصير شيني  
الناس يحطون الد بشهم حنيني  
وأنا عشاى أتبين ولاهوب زيني  
وأمي تحبن دايم هي تبيني  
الشيخ حل المسئلة بالهويني  
صلاه ربي عد ممطر غشين

وأنا ثلاث اشهور تقول ييزيه  
تر الطمع ينكس على راس راعيه  
وافته تهنأ لابقالك تواليه  
وسن اللبن لازم نخلعه ونخليه  
باكر وعدك الشيخ وأسمك محاكيه  
قلت انتبه ياشيخ خصمي وداعيه  
شرب اللبن ولزوع خرب كلاليه  
يقول اللبن ياشيخ مانيب ناسيه  
اللي كبير ما يحبه وطيريه  
هو عمر Thor عاش من دون تدليه  
حتى علفهم شين مانيب باغيه  
ومكعبات واردات وترفيه  
ورباطي ثقيل كل ليلي أصاليه  
وهم الذي شربوا لبنها وأنا بيه  
الصك يطلع ثم تلقى الذي فيه  
على نبي واضحات معانيه

## مع عبدالعزيز

عبدالعزیز عذا أبني وكان صغير فقلت هذه الابيات اسند عليه

عيا لذیذ النوم بقرب لعيني  
أبيات شعرا تدحم في كني  
وأركا على قلبي سلاح سني  
لو هو قريب صار ما هو يبني  
لشافني ضائع يقول انت ويني  
او يردعن عن كلمة ماتزني  
كله ذياب تأكل اللي يبني  
وأنا احسب مامضى من سني  
يوم الشباب وحضرت الوالديني  
كلا يقول يا مرحبا بالجنيني  
حوار الربيع اللي جداه الحنيني  
من بعدهم ماعندي الا الويني  
مجتمعة من بين دنيا وديني  
انت الذي مدات جودك تعيني  
وتغمدن في رحمتك يا عيوني  
مالي جدا غير الشره والرنيني  
بس يتوهج دايم له حنيني  
كلا بها الدنيا هموم حزيني  
كلا يبي يرحل مع الراحليني  
وين البصير اللي يعرف السميني  
قبل يجي من حسبة الميتيني  
قبل يجيه الموت هم من يبني  
من رحمة اللي يرحم المذنبيني  
هو الكريم وهو ارحم الراحميني  
واليا زبنته فانت من الغانميني  
ويوم الحشر في زمره الفايزيني  
وجميع من غابن من المسلميني  
واسئل كريم للمؤلف يعيني  
على نبيا واضح الدين زيني

عبدالعزیز اسمع جوابي أبيتين  
ودي اهيض كان ودك ويمدين  
الوقت هذا يسنا في معادين  
ملقى من الخلان واحد ماصفين  
ودي بصديق صافي لي يوعين  
يوضح على العيب لاصار خافين  
ما أشوف ناس بالموده مديمين  
البارحه كل المخاليق نيامين  
ذكرت زمان راح بين المحبين  
يوم انني من بينهم قره العين  
متبجح بين الزهر والبساتين  
أتلا علامي يوم راحوا مقفين  
يا الله طلبتك رفقة لي توافين  
أيضا طلبتك من خزاينك تطعين  
وأنتك تميتن مسلم مع مسلمين  
أنا الذي دست الخطايا ومسكين  
مابه مريح لو حسابه ملايين  
مانبي اشوف تجارنا مستريحين  
ما هنا غبن لصار مابه مقيمين  
الفرق شاسع يالانشاما المحبين  
بولم زهابه دام بالوقت تمكين  
ويسئل كريم يقبل اللي مذنبين  
ماينفعك لصرت من اللي مفلسين  
ماينفعك غير خالقك بامسكين  
أضرع الى الله والمخاليق نيامين  
يا الله على السنه تمين وتحين  
انا ومن كرر على قولت آمين  
تم الجواب اللي نظمته بتلحين  
صلاه ربي عد ما ترمش العين

## نصيحة عن شرب الدخان

يا أهل القلوب الغافله فكروا وين  
كم من جموع غافلة مطمئنين  
يا شارب الدخان مسكين مسكين  
ما تعتبر يا قرم بالزين والشين  
ما به منافع للجسد يا محبين  
لطس مجاري الدم هي والشرابين  
الناس يشرون الدواء بالمالين  
شرابة الدخان بالليل جازين  
حليته تقول بالليل يخوين  
يا شارب الدخان ما تنبّه زين  
متلاف للدنيا ومتلاف للدين  
وبنصح اللي يسحبون الخلاقين  
الطول هدومه لابسات الفساقين  
اتبع رسولك نص خل الحواقين  
ما به شرف لزاد شبر وشبرين  
وين الكرم وين الظفر يا بو جهين  
مالك مصالح ميرزجوك الاثنين  
اقضب طريق الرشد خل الرديين  
خذ النصيحة لايجي قول بعدين  
قول الرسول اللي على الراس والعين  
ترى الاجل يلقي مثل رمشة العين  
تراها خرقة لاتحسبها براهين  
باكر يجيك الموت ما هي سباحين  
أذكر اعمالك عند نصب الموازين  
ما تذكر هذالين عرض الدواوين  
وبنصح اللي بالربا له ملاين  
يتمصلح بها عيال البنات البعيدين

الوقت مخطر والمنيه قريبه  
فاجاهم المقدور مندون ريبه  
حرق قلبك يا سنايف لهيبه  
وان كان ما تفرق فذهي مصيبه  
ومن الذي زاده لاجل تقتديبه  
فحيج صدرك واضح وش تبيبه  
وانت المرض تشريه لجسمك تجيبه  
حتى لذيد النوم ما يهتنيبه  
ما نهتني بالنوم ربي حسيبه  
عواقبه يا شيخ كلها رهيبه  
والعقل الممتاز يفهم نصيبه  
تسحبيه الخلطان فعل الحبيبه  
والا الرجال رجال ما ينحكي به  
اسفل من الكعبين جهنم طليبه  
ترى الشرف عند الوجيه الرحيبه  
لاذا ولاذا كل امورك عجيبه  
الكبر والخياط لأجل الغليبه  
وشلك بمسكين غفل تقتديبه  
ما هنا مجال زين حتى تعديبه  
واجب عليك تدوره تقتديبه  
كم واحد صاده وهو مادريبه  
جماعه الاوساخ وانت تعديبه  
ومواجهت ربك أمور صعبه  
يوم يولي صاحب عن صحيبه  
يا عبرها يا كبرها من مصيبه  
يجمع ملاين ولا يهتنيبه  
وهو الذي بلهاويه يحتبببه

اهل الربا يوم القيامة مشيلين  
ودك تحارب من له الخلق مرزين  
يوم القيامة من حساب المجانين  
وشلون تنجح مع شهود ملاعين  
واللي يتعاطى بالربا ما بهم دين  
ولو أنه بالمسجد مع اللي مصلين  
ياشيب عين اللي من الدين خالين  
كلا يبي يسئل عن الزين والشين  
اللي عن المفروض لاهين ساهين  
اللي على المنكر دوام مكبين  
يا صاحب العصيان يميديك هالحين  
ارجع لرب يرحم اللي مذنبيين  
لصار تالي الليل يبسط لليدين  
ويقبل توبة واحد له زمانين  
هذي نصيحة قلتها للمسلمين  
قلتة وانا والله من اللي رديين  
صلاه ربي عد صوت الملبين  
على النبي اللي سطع بالبراهين

بطونهم كنه قصورا صليبه  
عزير عينك كان عندك حريبه  
ولم جواب صالح تدعيبه  
والكاتب والمملي ومن يحتضيه  
اللي طعامه سحت ماينحكيه  
صلاته ماتنهاه عن كل ربه  
من ماقف يوم القيامة يجيبه  
والفايز اللي بالنبي يقتديبه  
ايا أذن المذن بداء يهتزيبه  
يعلى الصحايف من ذنوب رهيبه  
اقصد كريم كل حي يالتجيبه  
يفرح بتوبة واحد يهتديبه  
ينادي المذنوب ويقبل نحيبه  
مصر على العصيان والله رقيب  
ارجي من اللي مايخيب طليبه  
لعل دعوه واحد ا نهتديبه  
وأعداد ماكوكب نجوم مغيبه  
واله وصحبه والذي يتقديبه



هذه مرثية أم العيال صار أبني جديع يبكي على والدته لما توفيت فقلت

ما بك من الlice ولاعشر مابي  
والله جعل لصابرين احتسابي  
ياما بكيت أمي ولاعاد ثابي  
واللي نهج وراح ماهو يجابي  
والظاهر أنه ما يجبر مصابي  
تبين الخاية وبان الصوابي  
لتضعين اللي مضى والثوابي  
ماهي رخيصه مير مالي مجابي  
أبكي ولاواحد اظننه درابي  
خمسين عام روجت بالشبابي  
يوم الزمان الزين مع الرحابي  
اهيض عليها مالجا بالجنابي  
اليا دخلته اوجس القلب ذابي  
عقب أم صالح عدها للخرابي  
في رحمة الله مايمسه عذابي  
في جنة المولى عزيز الجنابي  
خمسة عشر عام وهي بكتراي  
لا والذي ينشئ مزون السحابي  
مير الليالي فرقت للحبابي  
كان أم صالح ماتعد الحسابي  
هذا من المولى عزيز الجنابي  
على النبي اعداد ممطر سحابي

جديع لاتبكي على أمك وتنعا  
بتجديع هذا الحق لو مابيغناه  
لو البكاء يا جديع ينفع بكيناه  
كم من عزيز يا وليدي دفناه  
راحت وحنا يا حلالي فقदनاه  
لجتمعن الزينات عندي ذكرناه  
لصاحت وحده قامت اخته ترجاه  
وأنا الضحية بينهن لو كتمناه  
دمعي على الخدين لاحل طرياه  
العشرة اللي بيننا مابنساه  
والله من يوم مضى وتمناه  
لاضامتن سود الليالي نصيناه  
الدار من غقبه ترانا جفيناه  
الدار ماله ذنب لشك مبيغاه  
أرجي من الله جنة الخلد مثواه  
عسى أم صالح في نعيم تلقاه  
جاها من الامراض شي رأيناه  
حقه علينا واجب مانيسناه  
الكل منا يذكره ويتمناه  
لو كل محبوب بقى ما فقदनاه  
الموت حق ولازم الحق نرضاه  
صلاه ربي عد ما حل طرياه

مريثة ام العيال الذي وافتها المنية يوم الخميس ثلاث وعشرين محرم والف واربع مائه  
وسبع وعشرين هجري فقلت .

الله يثيب اللي نصونا معزين  
كثر ألعزا زود مصابي مصابين  
ايا ذكرته هل دمعي صليبين  
وان قلت لكبرهن وشوله تبكين  
تصبري والله مع اللي مصابين  
قالت تلومن والمصايب تبارين  
والله مالومه ولاهوب خافين  
الموت لابده وبالحق راضين  
ايا ذكرت أوصاتها اللي توصين  
والقبر بخضيرا مع أختي والأبوين  
وجديع لاتنساه وبره مغطين  
وأيا بعد شفني اوصيك هالحين  
وأيا محمد هو وصالح حبيبين  
حب العيال اللي عن النوم ملهين  
وضحيتي تذبح وتعطى للادنين  
قلت ابشري باللي تبين وتريدين  
وبشرك بالخير وانتي تعرفين  
قعدت عنده يوم قامت تحاكين  
طلعت من عنده ونفسي تشاكين  
أتلى كلامه قولته لاتخلين  
عساك مني يأم صالح بحلين  
يالله عسى قبرك رياض ورياحين  
كانك رضيتي فأننا عنك راضين  
دار الفنا مابها لذاذه وتمكين  
كم فرقت من بين ناس عزيزين  
عسى أمنا من عقب داره بعينين  
من عقبها ماظن حنا بسالين  
الشكوى للي يجبرن مايخلين  
الله يسامحها عنا لشين والزين  
صلاه ربي عد ماتر مش العين

على ام صالح جعلهم للفناتي  
على ام صالح ماتفيد العزاتي  
واكبر مصيبه لاحضرن البناتي  
كفي ادموعك لايجنن مكبراتي  
واللي صبر يزادله بحسناتي  
لازلت الاولى والى ذيك تاتي  
مير المصايب خليها مسرجاتي  
مير أمنا جتها المنية فجاتي  
تقول لاتنسان بعد المماتي  
ودي أصير بجنبهم ياشفاتي  
شف له من الزينات ضبي فتاتي  
بناتي اللي كلهن محسناتي  
ماقصروا بفعالهم الطايلات  
دايم على بالي وأنا بالصلاتي  
واجتمعوا على التقوى وحسن الصلاتي  
عيالك كبار وكلهم في غناتي  
إن المرض لاطال فيه احسناتي  
جابت علوم من سنين مضاتي  
ماهييب عادته تذكر الفاياتاتي  
جابت عن ماضى بسنواتي  
حلن إفراش لك وحلن غطاتي  
وعسى موازين السعد راجحاتي  
الله يبيحك من جميع الجهاتي  
كله تكد ومفارقا للحياتي  
اسقتهم الامرار والمنغصات  
عساها بالجنة بكل الهناتي  
بان الغلا من عقب وقت الضواتي  
من بعدها يحسن علينا العزاتي  
ويجعل مقره في نعيم وهناتي  
على نبيا فاز بالمعجزاتي

## الهدية

فيه رجل أهداء على بنته وهو صادق رحمه الله فقلت هذه الابيات

امس الضحى بالسوق جاني هديه  
انا اشهد انه من حمولة وفيه  
مشيت انا وياه قلت الحذيه  
أبشرها مني لثلك عطيه  
ألذ ساعة في حاييتي عليه  
قال انتظري ابو صويلح ضحيه  
يوم انه دار الحول جته المنيه  
عسى سليم من يرافق نبيه  
يوم صبرت سنين جتني وصيه  
قال انت لا تنسى الهبه والهديه  
بنت الرجال معربه والتقيه  
هذا صحيح وكلمتك لي عذيه  
لشك انا كبير وهذي بنيه  
الله يوفقها على كل نيه  
بنت الرجال الصالح الزكيه  
مع زينها بالعقل بنت وفيه  
مع الزكا والجود راعيه حميه  
ياشبه من قاده جمايل غزيه  
هذا وهي فازت على كل حيه  
عساها بالدنيا بعز وغنيه  
عساها رفيقه محمد نبيه  
الله يوفقها ويرحم ابيه  
واللي زعل يضرب براسه طميه  
مانيب اناظر ازعول كل البريه  
يابنت من ناظر الخاطر خويخ  
سليمان ياللي تسلين عن سميّه  
راعي كرم وجود وراعي حميه  
لاجيت له عاتين في قضيه  
صلاه ربي عد مامال فيه

من واحد لاعطاء العطاء مرحباني  
ماكر حرار من رفاع المباني  
ودي بها ان كان مابه مثاني  
عطيه مابه رجوع او مثاني  
غديت من الفرحه تقل بهلوني  
والعام الاخر نلتقي بك علاني  
لعل من زاله بعالي الجناني  
عساك بالفردوس بكل الحساني  
من واحد ماهوب ولد هداي  
أبوها مشهدي عليها زماني  
أنت السعيد انحشتها بالتهاني  
أنا اشهد انك صادق بالمعاني  
واطلب لها التوفيق مع الحساني  
حيثه من الزينات مابه مثاني  
عريبه الاجداد برو حناني  
في وقتنا ماله شبيه يداني  
عطفه على الاجواد ظاهر وباني  
قايد عطوف الريم في جرهدي  
اسم البتول الظاهره بالحساني  
ويوم القيامه منزله بالجناني  
ويوم الحساب كتابها باليماني  
واميمته واقرباها والجناني  
واللي رضى حب وكرام مع لياني  
كلا بها الدنيا هموم وهواني  
راع الكرم وقلت السنين العفاني  
كلا يعرفه يوح جور الزماني  
عطفه على الأيتام ومن جاء عاني  
بيداء يهلي فايش مرحباني  
على النبي واله وصحبه ثماني

## مع المكيـنة

في سنة مضت عجزت عن المكيـنة لا تشتغل من شدة البرد فقلت

أذن علي الظهر وانتي معيه  
الوقت قرب والمواري رديه  
من الفجر اكرف لمن العشيـه  
والثلج من فوق طبقا عليه  
عن البرد وحر شمس لظيه  
واسقي زريعك والقرع البقيه  
جب لي جديده مايوصف الزيه  
ادعلنا بالعافيه والهنـيه  
اشري جديده واترك اللي رديه  
زريعي عطش وانت مياهك شويه  
تحطها جنبي تنكد عليه  
كلش ولا الجاره عساه ابهـيه  
على طول جاره ماتعرف الحميه  
كلا على ما قال يعذب خويه  
واثره عطاله ياخبثه النويه  
اثرك معبات من المكرهيه  
واتوب واتكل عن امورا خفيه  
أخاف من الفرصه تفاوت عليه  
والعفو يازينه على المقدره  
على شفيع الخلق محمد نبيه

مكينتي وش بك عييتي تقومين  
صدري تفرج منك وانتي تنودين  
قالت بلاي من التعب وانت موذين  
والزيت محروق ولنتب تغطين  
حط غريضه كان ودك تدفين  
حتى اصب الماء وراء لحوض مترين  
والزيت لا ترده تراي مابي الشين  
انا مريضه فايت لي اسبوعين  
قلت الخبر عندي على شان ترضين  
احطها عندك الى مين تشوفين  
قالت واشيب عيني كان ودك تجازين  
هالحين شغلني ووريك هالحين  
أترك انجيل ماتعرف الحواقين  
ما هنا عذر حتى ولا للمصاخين  
أنا احسبك من الكبر بك شين  
توي لقيتك لا بغيتي تعطلين  
الحق المالكم واترك الزين والشين  
قلت العفو يا شين جور المحبين  
قالت عهد ماضيه وانت راضين  
صلاه ربي عد ماترمش العين

## مع مشكلة الزواج

ابشر تراني بشيئه الله ابدية  
كلا بها الدنيا على الهم طاويه  
حرق فؤادك وباقي الجسم شاويه  
تقدر ظروفه دايم وهي تغليه  
دايم واهو يشكي من الهم صاليه  
دايم اتهلي عند وجهه وتغريه  
دايم تهزلبه ودائم ترديه  
تفتح له البيان من شان ترضيه  
ترده عن رايه تعقله وتثنيه  
احد حياته تسعده واحد تشقيه  
كلا بها الدنيا مع الهم طاويه  
اليانزل فوق الوجن صار يكويه  
يتجرع الامرار والصبر يكميه  
من واهج بالقلب لاشك مخفيه  
لابد غارات الليالي تفاجيه  
ايا اكتب عسر ترى اليسر قافيه  
كتاب الوفاء ياقرم لابد قاريه  
لم الجبال النايف يلتجي به  
ابحث عن المقسوم عليك توافيه  
لابد ماتذكر ليوم تواليه  
فانهض توالي الليل والرب واقيه  
يجي الفرج من عند ربك وتاليه  
ولاخاب عبد يطلب الله ويرجيه  
يبرد على قلبك هموم تصاليه  
من يد هنوف بالجاباه تحليه  
بها الضرافه لا بدت به تسويه  
كانك من النيل المصفى تعبيه  
على النبي اللي انوار معاشيه

يامرسل بيت من الشعر احله  
خذ الجواب وخل قلبك محله  
ومحيرك هم بقلبك يتله  
احد في بيته دره ماتمله  
والثاني المسكين هم وعله  
وحد إلى جاء حرمة مسفله  
والثاني المسكين شاف المذله  
كم واحد لعزوم فكره تفلله  
والثاني لو هو شاطر ماوصله  
هذي من المولى على الناس كله  
يا حامل المكتوب سلم وقله  
كم واحد دمه لعينه تهله  
يبكي بهالدنيا ولاحد فطن له  
كم واحد صدره غدا تقل مله  
لاشك يا محمد تصبر وخله  
ترا الفرج عند أكتراب الاخله  
خلك وسيع الصدر وافهم الحله  
الطير لابد اسبوقه تفلله  
انهض بجنحان السعد عن محله  
والجبل يامشكاي لاتزيد تله  
كان انت للمارد بخيص تدله  
وكان الدروب إعمار فصبر لعله  
واطلب ولي العرش ربك يحله  
يعوض ربك واحد ماتمله  
بنيت حلال في طبوعه تدله  
لاصبت الفنجال جا في محله  
تشرب وقلبك بارد ماتمله  
صلاه ربي عد سحب مهله



## مع اليمامة

تجر صوت يفجع اللي حزيني  
والبحله اللي مايعرف الرطيني  
عجزت اميز قولها والحنيني  
ولا ادري ياالمحبوب وش يعتريني  
وخاف صدفات الليالي تجيني  
لى تروح ايام هم من تبيني  
والصبر كل وباقي الوقت شيني  
والصبر ياقرمه هو اللي يعيني  
متكسرا من فقد مضمون عيني  
وشال الحبيبه وصرت عقبه حزيني  
والله هو اللي يرحم المذنبيني  
وان مات تلقين العوض له كميني  
خلن أنوح وتزعج الدمع عيني  
على النبي ملاح برق الغشيني

يمامة تنعى بعرض الدريشه  
ومن العنا قامت تمزر ابريشه  
لاجيت أبسألها والى مستهيشه  
قلت اصبري يأم العيون الرميته  
عيالي صفار لافزتهم بهيشه  
شفتي اركض في طلب هالمعيشه  
عيالي يتاما والليالي وحيشه  
قلت النوح هذا يزيدك الربيشه  
قبلك انا قلبي غدا كالجريشه  
الموت فجعني يوم زارن بجيشه  
لكن اصبر يأم العيون الدهيشه  
زوجك مساهريم فيضا وبيشه  
قالت الحب ماخالط قلبك نشيشه  
صلاه ربي عد سحب مجيشه

## قصة الاسد

يوم من الايام قالت ام الولد لاتروح للجيران ترى فيه اسد ياكل الصغارين وانا ادري انها ماتريد الولد يروح للجيران وفي اليوم الثاني خرجت لصلاة الصبح واذا الاسد يقابلني مع الطريق فقلت في نفسي اثر الحرمة صادقه ولما وصل لي اذاه ثور صغير هارب عن الكلاب فقلت الابيات

خذها افصلها على كل ماصار  
جاني خبر ان الاسد ياكل الصغار  
تبي الولد لياه يبعد عن الدار  
قصده ولدها لا يضيق على الجار  
وأهل المساجد لجو الصبح بذكرار  
ولا راعني ألا بالأسد يوم هو غار  
هميت أبشرد ميرحالا الاقدار  
من الفرح حببت راسه لي مرار  
حسبتك اسد ياشين خليتن انهار  
واشلون روعتن وضاعن الافكار  
وشلون راعك ثور ماعمر ذا صار  
كان يتغير وضعكم باهل الاخيار  
ضاعت المراحل والشجاعه والاقدار  
وأنهارت أعصابي والاقدار تنذار  
تسولف علي وقلت حكي المره صار  
راحت على ثورا من الخوف منذار  
حببت راس ثور وابديت الاصدار  
وش علم الثور الحمر فعل الاحرار  
قبلي وعقبني من طويلين الاشبار  
لاتواخذون اللي يعلم بالاسرار  
ابي الستر لاتنفضح بين الاشرار  
ومن قالب الدنيا يميز ويحتار  
على النبي وآله وصحبه والا نصار

ياسمعين ابيات قصه خفيه  
البارحه بالليل بعد العشي  
اثر المره جابت علوم زيهيه  
وأنا اعرف إنه علومه رديه  
ذهبت للمسجد ولا نوا خفيه  
الوقت ظلما والكهارب اشويه  
هجم علي بالاحال هجمه قويه  
يوم هو وصل وأيلاه ثور بليه  
قلت يا مرحبا بالثور يارب حيه  
اخذت قلبي اوننت عجل هفيه  
واربوعي الزينين ضحكوا عليه  
والله لو انتم حضرتوا القضيه  
أمر دهاني في امورا اشويه  
جاني اسد يكفخ عزومه قويه  
والحرمة اللي غشتن بالخطيه  
حسبته اسد ميرصارت عفيه  
توي عرف اتي عزومي رديه  
عنتر واهو عنتر يقول لخويه  
كم واحد يرتاع بدنات هيه  
هذا جرى والنفس ماهي خفيه  
هذا ابيات قلتها والحذيه  
والعمر يفتني والمقادير حيه  
صلاه ربي عد مامال فيه

## القصة الثامنة

### قصة ولد الحضر الذي عشق بنت البدو

وهي غرابة كيف هذا يجري في محيط العالم إذا كانت القصة صحيحة فيه رجل من الحضر غني ولا له من الأولاد إلا ولد واحد وصار هذا الولد هو شغله ، وأسمه سلطان وكان الرجل فلاح وعنده عمال كلا عارف عمله وله مع الولد سبع بنات وعنده ثلاث من الزوجات ومرتاح إلا إن همه هذا الولد وكان في أيام الصيف يسكن عندهم من البدو يشربون من الماء وكان التاجر يعطيهم من النخل أكثر من العادة ويكرمهم غاية الإكرام وإذا نزل المطر شدوا إلى الربيع وصار ولد التاجر عاشق بنت من بنات البدو الذي أسمها ضحية فلما طاح المطر شدو البدو وسلطان صار ينقص فقال والده يا سلطان أنا مالي غيرك وفي ودي أنك تزوج لعل الله يرزقك أولاد أشوفهم وأنا حي سكت الولد فقال والده تكلم ما تجاوبني فقال سلطان خذ الجواب .

يا أبوي أنا ما أريد من الحضر نسوان	نفسى على الزينات بنت إبدويه
والله لو جبتة من أبيوت شيخان	ما تقبله نفسى ولا هي هويـه
أنا ترى نفسى مع البدو تنضان	اللي خذو قلبي وصرت الضحية
شفي من الترفات مع فرق (( ))	علامته بالوصف اسمه ضحية

فقال له والده سهله إن والدها يقول ترى ضحية لسلطان ولا قصد والده إلا أنه خائف على سلطان لما يرى فيه من النقص والتاجر ما يعرف البدو الذي معهم ضحية وإذا عرفهم هل يزوجون ولد التاجر صارت على التاجر كبيرة وقلق أما الولد حينما سمع كلام والده صدقه وحسنت حاله ولكن متى يتم الزواج هذا هدفه لأنه ولد نعمة لا يعرف من مشاكل الدنيا شي يهمله فقال والده يا سلطان خلك حول المزرعة وأنا أروح لأهل ضحية اخلص الموضوع فرح الولد وركب التاجر ذئله وراح يسأل عن أهل ضحية لكنه لا يعرف منهم احد ولا يدري أين اتجهوا من الأرض فهو محتار ولكن المعروف أيام الرخاء يسبب له من الله فرج في أيام الشدة وبعد ما وصل الحياء إذاه يرى أبلا كثيرة وسأل الراعي عن العرب فقال : إنهم بعيد أنا لي أربعة أيام عنهم وكان مع التاجر تمر اخذ من التمر وأعطاه الراعي قال له خذ هذه التمرة وأنا أسلم عليك ولما اخذ أثمره قال الراعي أنت أبو سلطان قال نعم أنا أبو سلطان قال الراعي أنا ولد الذي عندكم بالصيف نشرب من ماء كم ، فرح التاجر وقال وش أسم أبوك أنا ناسيه فقال اسمه ( ) وأنا اكبر أخواني واكبر خواتي ضحية وأهلي قريب وأنت ضيف لنا هذه الليلة فرح التاجر وذهب مع الولد ووجدوا والد

البنـت ضـحية سلم وهـلا بالتـاجر فقـال عـسى يا أبـو سـلطان لك حـاجة في هـذه أـلجـية فقـال  
 أي والـه لي حـاجة ولـولاي جـازم انك تـعزني بـقضاء حاجـتي ما عـنيت خـمسة أيـام فقـال  
 ابـشر بـطلبك والـه لـوهي لـحمة مـن يـدي يا أبـو سـلطان أنت راعي المـعروف الأول ولـكن قـبل  
 ادري بـطلبك أبـهدي عـليك هـديتي ولا أبـيك تـردها فقـال التـاجر مـقبولة فقـال أجـل هـذا  
 بـنتي ضـحية هـدية مـني لأبـنك سـلطان و سـلطان يـستأهل حـيث انك أبـوه فقـال التـاجر  
 مـقبولة يا أبـو فلان فقـال والـد ضـحية عـلمني وش طلبـك فقـال التـاجر طـلبي يـوم تـرحلون  
 مـن عـندنا ما كـنت أنا حـاضر في ذلـك الـيوم وأنا ما جـئت امـشي خـمسة أيـام إلا في نـفسي شـي  
 ودي أتمـه وإذا التـاجر مـعه خـمسين نـيرة في جـيبه تـناول النـيرات بـسرعة وأعـطاهن والـد  
 ضـحية وقـال والـه ما تـردهن انـدهش لما شـاف النـيرات كـثيرة أخـذهن وروح أبـنه ، وأحـضر  
 الذبـيحة وذبـحها وتـعشو ولما صـار الصـباح قال التـاجر يا أبـو فلان في ودي ترخـص لي أنا تم  
 الـذي بـنفسـي ومع ألسـلامه أما البـنت فهـي لا تـعلم بالـذي جـرى بـين التـاجر ووالـدها وهـي  
 عـرفت التـاجر انه والـد سـلطان وكـانت حـينما مـشى التـاجر مـن البـيت صـارت ضـحية في  
 طـريقه كأنـها تـجمع حـطب ووالـدها لم يـراها لأنـها بـعيدة جـدا ولما وـصل التـاجر إلـيها سـلمت  
 عـليه وقـالت أنت أبـو سـلطان قال نـعم وكـانت مـتـحجبة. فقـالت اسـمع

سـلم عـلى سـلطان كـثير ألسـلامي      وقـله تـرى ضـحية تـرجاك بالـصيف  
 خـذها وهـي سـر بطـول ألعـوامي      وأيضـا بـعد قـله بـهذي ألتـواصيف  
 وبـسرعة كـشفت عـن وجـهها فلما رآها التـاجر قال ما أـلوم سـلطان

قال لـها التـاجر ابـشري إن الـوالد ما قـصر خـلصنا إنـشاء الـه عـن قـريب يـتم الزـواج فـرحت  
 ورجـعت مـن طـريق غـير الـذي راح مـعه التـاجر خـوف مـن والـدها فلما وـصل التـاجر إلـى أهـله  
 إذا سـلطان يـنتظره فـسلم عـليه وقـال ماذا صـار يا والـدي قال ابـشر بها وعـطيتهم المـهر وسـوف  
 إذا اشـتت أـللبل المـاء يـحضرون عـندنا هـذا وضـحية لم تـعلم إن سـلطان عاشقـها وسـلطان  
 كـذلك لم يـدري إن ضـحية عاشقـته لم يـطلع واحـد عـلى سـر الأخر و كـانت أم سـلطان تـراقبه  
 إذا كان بالـليل ماذا يـعمل فـسمعتـه وهـو يـقول هـذه القـصيدة .

مـتى عـلى الـه تـجي ضـيحه      تـبرد هـموم عـلى الـبالي  
 يا لـيتني اعـرف مسـا رـيحه      ودل ما يـرتع الفـالي  
 يا يـوه شـوي مـرا ويـحه      قلبي تـقل داخـله صـالي  
 في كـل يـوم وانـا أصـيحه      صـارت عـلى القـلب غـربالي  
 يا فـرحـتى في مـصابـيحه      كـانه عـلى الشـف تـرثالي

لا هبت الشرق جا ريحه  
يا يـوه قولي لبـوضيحه  
متى تجـينا سـوارـيحه  
لعل من الهيف تـروـيحه  
لما تقطع مصـالـيحه  
وان هبت الهيف ما جـالي  
لا يقيم بالـبر نـزالي  
تشرب من المـاء وتـكـتالي  
تزعج من الرمل سـربالي  
حتى يعطشون بالـحالي

وفي الصباح أخبرت والدته الذي اسمها ( ) والده بما سمعت فقال قرب الفرج وأما ضحية  
فأنها إذا صار بالليل قامت تتمثل بهذه الأبيات وإذا والدتها تسمعها وهي تقول :

متى على الله يجينا الصيف  
يا الله لا تطيلنا بالريف  
القلب يرجف عليه ارجيف  
وشوف سلطان ( )  
يا الله تعجل بتزواله  
يا كبرحضتي بـتـحصـاله

قالت أم ضحية لوالدها ضحية عاشقة قال منهي عاشقه قالت ما اعرفه ابد فقال ماذا  
سمعتي قالت سمعتها تمثل بالليل فقال إذا سمعتها تمثل علمين بالحال وفي ليلة سمعتها  
وهي تقول أبيات فقالت لوالدها أسمع :

حن قلبي حنت الهوج العطوف  
يا بعد قلبي متى ضحية تشوف  
الدمع من عيـني نشوف  
حره شالوا ولدها من تحتها  
سلطان من قبل تسكن لـحـدها  
ما بقي غير ألد مي اللي بعدها

سمعتها والدها فقال ما بعد هذا صبر يا الله شدينا فقالت الأم تترك الربيع ونروح على  
شانها لبنت فقال نعم أنا قضيت من التبدوي أبصير مع الحضر عند أبو سلطان وفعلا ما  
دري أبو سلطان إلا الذي نزلوا عنده فقال والد ضحية لا أبو سلطان أبروح أبيع الإبل ودي  
تشتري لي نخل عندك ودي أرتاح من البر وحننا بعد يومين ودنا نزوج سلطان ضحية وكان  
سلطان حينما نزلوا عندهم لم يكن حاضر عند أخواله الذي في البلد أرسل والده له قال  
خله يحضر بسرعة فقال الولد ماذا حصل على والدي وحضر بالليل ولم يرى بيت أهل  
ضحية وحال ما أصبح قال له والده ابشري يا سلطان هذي ضحية وأهلها نزلوا عندنا وهم  
يريدون يجاوروننا وصاني أشري له نخل ويقول يوم كذا يتم زواج سلطان على ضحية بس  
امسك عقلك لا تبين لها انك عاشقها على شان إنها تعرف ظروفك قال سمعا وطاعة وفي  
اليوم الذي حدد الزواج تم الفرح وذبخوا الذبائح ولم يبق من الجيران احد إلا فرح  
ودخل سلطان على ضحية وحين ما تقابلوا انكبت على صدره وماتت وهوا انكب عليها ومات  
ولما كان الصباح أرادوا ان ينبهونهم ذهبت أم ضحية وإذاهم يابسين رجعت إلى زوجها  
وأخبرته الخبر وحضر والد سلطان وهو الذي أغضى عليه حيث انه ليس له من الولد سواه



وجهبهم وصلوا عليهم ودفنهم ولكن والد سلطان متأثر وبعد ما تم له شهرين إذاه ينقص فقال له والد ضحية يا أبو سلطان ورائك مهموم فقال والله يا ( ) ما همن الولد الموت لا بد منه لكن همن المال الذي يبي يا خذه أقرابة ما لي إلا بنيات مع الرجال وهذا الذي همني فقال له والد ضحية عندي لك شور ولا تخالفه تراه إن شاء الله يصلح قال هاته قال والد ضحية هذي وضحي أخت ضحية خذها لعل الله يجيب لك منها أولاد بدل الولد قبل أبو سلطان وتزوج وضحي وجابت له ثلاثة أولاد أحسن من سلطان بكثير وعاشوا جميع ولما راء أبو سلطان الأولاد يلعبون قال أبيات منها :

يذبحه من قبل ياتيه الممات	بعض الجيران في جـاره سموم
يشوفهن بالعين جلا واضحات	يوريه في وسط الضحي كل النجوم
اقوالهم وافعالهم متساويات	واحد من الجيران يا في بالعلوم
عقب المذلة صيرن بكبرهيات	تصير عند الجار غالي ومحشوم
مع زينها عقل وسمات	هديته ( ) الوضحي الردوم
جبرت كسري وصارت لي غنات	قامت علي بحشمتي فوق اللزوم
يوم جابت الاولاد من قبل الفوات	يا الله عسى عـزه يدوم

تمت القصة على خير

## القصة التاسعة

### قصة الأشيبان الأخوين

هذه القصة تدل على الوفاء وعزّة النفس والشيم الحميدة وهذا هو الفخر فيه أخوين من أهل الشمال شركاء بالحلال واحد وهو الكبير له بنت واسمها علياء والآخر وهو الصغير له ولد واسمه فلاح وهم أهل حلال من الإبل وصار الولد والبنت يرعيان الإبل الولد عمره سبعة وعشرين عام والبنت عمرها خمسة وعشرين عام وأما والديهما فأنهم كبار السن في يوم الولد والبنت يرعون نهار الصيف الإبل تريد ماء وردوا على بئر لازم انه ينزل واحد يغرف الماء بالدلو وفعلا نزل الولد الذي اسمه فلاح وعلياء هي الذي تخرج الدلو وتسقي الإبل وإذا هي ترى قوما مقبلين عليها يريدون الإبل فقالت لأبن عمها يا فلاح أقبل علينا قوم طائر عجم على خيل قال ابن عمها امسكي الحبل يريد يظهر مسكت الحبل وظهر فلاح وركب الحصان وأخذ الرمح وذبح منهم ثمانية وعشرين فارس والقوم ثلاثين فارس وهرب منهم اثنين رجع فلاح ونزل يغرف الماء حتى صدرت الإبل فلما رجعوا إلى أهلهم كانت عليا هي الأولى تصل والدها وعمها جالسين على الدلال فقال والدها بشري يا عليا عسى ما جاء كم مكروه ينكد على الإبل قالت عليا أغار علينا ثلاثين فارس وكان فلاح نازل بالبئر يغرف الماء فقلت له جانا قوم وخرج عليهم وأعانته الله عليهم ذبح منهم ثمانية وعشرين فقال والدها راح منهم احد قالت راح اثنين وصفق بيديه والتفت على أخيه والد فلاح وقال شفت الردى راح منهم اثنين والله إني ناهيك عن أمه يا حسرتي وأنا أبو عليا فقال هذه الأبيات :

كم قلت لك ياخوي عرب ثلاثين	تري ردى الخال نقص وكادي
ثلاثين فارس راح منهم وهوشاب	ياكيف راحوا ماقصبهم اعدادي
فلاح وش نوحك تبقيت بحساب	وشلون راح اثنين وين انت غادي
ياليت عليا يوم شافت هالاجناب	أضارت عليهم ثين صاروا بدادي
خلتك في بئر على الدلو جذاب	تنخاك عليا مير منتب سداي
خليت في كبدي من الهم لهاب	ياليتني مثلك وطيق الجالادي
لشك انا شيبت والحيل كد ذاب	الله خلف ماصرت طير الهدادي

وانفعل أبو عليا وراء فلاح ما ذبح الثلاثين فقال أنا جازم أزوجك هذه السنة عليا هل حين رح والله ما يتم الملاك عليها إلا بعد سنة من اليوم أفعالك تكسر الوجه فقبل راس عمه وقال والله يا عم إن أغار علينا احد إنه ما يروح منهم ولا واحد يا الله التوبة قال عمه خلاص أنا حلفت لكن يوم اعتذرت نجدع لك ستة اشهر صبر فلاح وهو يرعى وبنت عمه معه يسرحان ويريحون سوى وكانت عليا تريد ولد عمها حيث إنهم يسرحان جميعا وهم كذلك ومتحابين على الحشمة والعفاف فقالت يا فلاح لا تغضب على عمك يمكن انه خرف

فقال عمي مثل أبوي ما اغضب عليه يا بنت عمي ورضاه هو الغالي علي فرحت علياء لما سمعت كلام ابن عمها حيث أنها تجدلته في قلبها محبة وابن عمها كذلك يجدها محبة وقالت يا فلاح ورائك ما رديت على عمك يوم يقول الأبيات فقال ما ودي يغضب عمي علي قالت له قل قصيده ولا تغضب عمك فقال :

يااعم لا تغضب ورائي ترا ديت	هازيك زلة ميرهي ما تعا دي
جونني وأنا غافل على طول لديت	ركبت فوق الخيل وانحيت عادي
علياء تشوف وتذكرن كيف سويت	خليتهم يااعم نـــــــثر ابدادي
الشاهد الله يوم غرت وتماديت	هزمتهم يااعم غصب وكادي

قالت علياء يا فلاح هالحين أنا وأنت راح وقتنا وحننا نرعى فقال وش ودك نسو قالت نحط راعي وحننا نرتاح قال ودي يا بنت عمي أخاف ما يوافقون أشييان ولا ودي يغضبون تالي أعمارهم فقالت خلهم لمي ولما رجعوا إلى أهلهم قالت علياء لوالدها يا أبو علياء أنا وفلاح تعبنا من يوم حنا عمارنا على سبع سنين وحننا نسرح ولا عمرنا استرحنا ولا يوم العيد قال وش ودك قالت ودي تحط راعي يرع والحلال كثير نبي نشبع حنا والذي وراءنا قال والدها خلاص يا بنتي كثر خيركم تلقون الراعي جاهز قبلت راس والدها وفرحت وقالت لفلاح هذا ما قال والذي فرح وسرحوا ولما رجعوا إذا الراعي حاضر عند أشييان قال أبو علياء يا فلاح الله يكثر خيرك ما قصرت لك عشرين سنة وأنت تسرح ولا كدرتنا ولا مره هالحين خذ هذي عشرين نيرة واركب ذلولك ورج للبلد جب لك لحاف والباقي جب فيه قهوة وهيل ركب الذلول وجاب ما قال له عمه ولما حضر ملك له على علياء والعجب كيف عندهم ها لشيمه كأنها ما شافت ولد عمها ابد وولد عمها كأنه ما شافها ابد عندهم شيمه ما تحيط للعقل الشيطان ما يدخلهم وبعد الزواج قالت علياء أبيات :

فلاح يا بن العم كم صرت وياك	في وسط دحداح بعيد المضامي
وشلون يا بن العم وابليس ما اغواك	كم مرت تصد عند السلامي

فرد عليها فلاح

منتني رخيصة ميرصدي على ارضاك	انتي محل الوالده بالتمامي
ولولاي اصرحك بالثقة كان مبغاك	العزيا علياء بضبط الكلامي
والله ما يوم طرالي ابكرهاك	ولا ضنتي يطري ولا بالحلامي

إن تتهت القصة على خير

## القصة العاشرة

### قصة العجوز وشاتها

وتدل على أن النساء يعجبهن الشجاع من الرجال في قرية من القرى امرأة تزوجت ورزقت ولد ولما صار له من العمر سبع سنين توفى والد الولد وبقيت على هذا الولد وفي جوارهم فلاح يقال له أبوعلي وقد خطبها وقالت ودي يرتفع عبد الله ما ودي أنكد عليه ولكن الفلاح حريص عليها وخاف إنها ما تريده وتعتذر بالولد فقال لها الولد من ضمن أولادي لعل الله يجيب له أخوان ويصير لك أولاد فقالت أبصبر وبعدين يسهل ربك فقال أبو علي المشكل إن كان أنتي ما تريدينني وألا اصبر وكان عندها شاة وفرحة بهذه الشاة تريدها لولدها عبد الله وسلط عليها الذئب وأكلها وهي ترعى مع الغنم وحزنت عليها اشد الحزن فقالت أبيات تحرض جاراها أبوعلي على الذئب بهذه الأبيات وهي تريد إن تطلع على شجاعته واسم الشاة صريع :

يقول يا يمه أبي شاتي صريع  
لدامنا عند الأجاويد ماتضيع  
منيحة اوليد يوم جتنا المنافع  
عبرات اعبيد واردات متا بيع  
في جانب الوادي على حافت الريع

عبيد يصيح وصار دمعه شتاتي  
قلت ابتهج لاتصيح لا ياغناتي  
يا ابو علي ذيب الخلا اكل شاتي  
لثم وليدي عقب مشفا شفاتي  
ناظر فريستها اقبال الصفاتي  
فرد عليها أبو علي بقوله :

اروح اجيب الذئب قبل المطاليع  
وأن مامشى طوع سخرناه ويطيع  
حتى يشوف الهون ولد الملاكيع  
قبل يفوت الفوت وتجي المطاميـع

يم الصبي عونك تجيك النخاتي  
أجيبه لك قبل اتقام الصلاتي  
اللي أكل شاتك حطيه الشواتي  
وجاري المعروف يوم الوصاتي

قام أبو علي واخذ الحبل والعصا وترصد للذئب وإذا به يرى الذئب يراقب الغنم عند ما أرا دت الرجوع عند غروب الشمس فقال : للراعي خلك مع أول الغنم وصار أبو علي في وسط الغنم مختفي ولما عدا الذئب ومسك واحده من الغنم وإذا أبو علي يضربه مع أتراس وإذا به دأخ حط الحبل في رقبتة الذئب وصار يضربه وجاء به قهرا إلى أم عبد الله وأدخله عليها وقال هذا الذئب الذي أكل شاة عبد الله دنوك تعشيه مثل ما تعشى شاتك قالت جزاك الله خير ذبح الذئب ويتمثل بهذه الأبيات يمدح نفسه .

أخذت حبلي والعصا واطلب الذئب  
واقبل على الرخلة ولاني له امصيب  
ربطت حلقه للمهونه وتأديب  
يتخا اربوعه ميرمالة مجاوب

البارحه يوم الغنم بالفضلاتي  
يوم اقبل السرحان مثل الحداتي  
ضربته بالمشعاب كم من هوياتي  
يوم شاف فعلي قام يضرب عواتي



جبتة وهي بالبيت تضرب صلاتي  
قامت من الفرحة تهل اعبراتي  
قلت ابشري يا حصوص جبنالك الذيب  
قالت وفيت وجاك كل المطالب  
كانت النساء يعجبين بالشجاع ويرغبن الزواج منهم وبعد ما شافت فعله مع الذنب تزوجته  
وأن جبت منه ولد وثلاث بنات وسمت الولد سباع وكانت معجبة فيه لعله يطلع مثل والده  
الذي مسك الذنب وادخله عليها فقالت تتمثل

سباع ودي لو تجي مثل اهاليك  
ابوك الى منه ركب واعتزا فيك  
لعلك تجي مثله وأنا اللي ترجويك  
سباع شفني كل يوم اراعيك  
وفي يوم كان سباع يعمل في مزرعة والده وعمره خمسة عشر سنة قالت أمه له يا سباع  
الراعي يصيح كان ما وخذت الغنم اركب الحصان وشف ورأه يصيح وهي قصدها تختبر  
سباع وكان سباع في يده المسحات وفي لحظه ركب الحصان وبيده المسحات فلما أغار صوب  
الغنم فرحت أمه وهذا الأمل الذي تتطلع والدته إليه فلما وصل الراعي قال هل شفت  
أحد قال الراعي ابد فقال أنت مصوت قال الراعي أبد عرف إن أمه هي ألتتي تريد تشوف  
فعله هل يفزع أو يكون عنده تردد فلما رجع قال هذه الأبيات :

يا حصوص ماشفتي على الضين ريبه  
ركبت حصاني ما معي مـاتقييه  
يا حصوص ماهيب الشجاعه غصبيه  
تري الشجاعه يام سباع طيبه  
وتري الشجاعه يام سباع هيبه  
وتري الشجاعه تركت الرجل عيبه  
أبوي جاب الذيب يوم هو حكيبه  
وايضاء بعد جدي عطيب صوبيه  
والا الردي يا حصوص ما حد دريبه  
أنا الذي لا اهويت نحو الضريبه  
شوفي حصاني والعرق بـرقبيه  
هذا وأنا ما شفت با لـضين ريبه

فرحت أم سباع وحصلت على ما أملت من ابنها سباع قالت

غذيت حر من أوكار الحـرار  
ألان طاب أكيف وطاب القرار  
سباع ولد أظيغمي بالمجار  
وعاشت أم سباع على ما تريد انتهت القصة

في ماكر بالجوف صعب مراقيه  
وحصلت مقصودي وبانت مواريه  
أنا أحمد الله يوم جاء مثل اهاليه



## القصة الحادية عشر

### قصة مطلق مع الذئب

هذه القصة من نوع المروءة وطيب الرجال وكيف هذا يصير وفيها عجائب في قديم الزمان رجل اسمه مطلق وعنده حلال وكان من سكان البادية كان له خلفات عند صديق له ولكن الصديق بعيد عنه وأراد أن يذهب إلى صديقه ليتعرف على خلفاته الغاليات أخذًا عصاه وسكين صغيرة ولبس عباءته الذي من نوع الصوف ومشى على رجله وفي اليوم الثاني وهو يمشي وإذا به يرى أثر رجل وكانت الأرض ليس فيها أحد ولا حتى من يرى فتعجب وبعد ما مشى مع الأثر إذا هو يرى أثر كلب يمشي مع أثر الرجل وفرح قال يمكن هذا من الذين يطلبون الصيد ومشى من الصباح إلى وجوب الظهر وهو يمشي مع الأثر وما راعه إلا إن صاحب الأثر على الأرض وعنده ذئب واقف عند رأسه وكان الذي عند الذئب خالص والذئب يريد أكله جادعه بالقوة ولكن الرجل لم يموت وأشار له يقول مالك فيه قدرة بس اهرب عنه انه ذئب قوي جدا فقال والله ما خليك واذهب يا إما يحطن جنبك وألا يعين الله عليه وما كان منه إلا إنه ربط العباءة على بطنه ومسك السكين في يده وفي لحظة عدا عليه الذئب كأنه سهم فاتح فاه يريد الشجاع الذي أسمه مطلق وحين ما وصل إليه قفز على أكتافه وفي لحظة صارت يد مطلق في حنك الذئب الأسفل وسلمت يده من الأنياب واليد الذي فيها السكين بقر فيها بطنه بسرعة هائلة ورماه ميت وقف على الرجل وإذا به كله جروح عظيمة شب النار وكمد الجروح حتى وقف النزيف ولكن الرجل المصاب ما يستطيع المشي لا قليل ولا كثير وكان لا يعرفه ولا هو من جماعته سأل من أين أنت فقال أنا من أهل الشمال واسمي ( فلان ) لكن ما يعرف واحد صاحبه ابد فقال ( الرجل ) يا مطلق الدم وقف وأنت في بر ليس حولك أحد وأنا يمكن إنني أموت فقال مطلق أهأ عليك أخليك وأنت حي وأروح ما هذا من شيم العرب فقال ( الرجل ) وش في يدك من الحيلة فقال مطلق أشيلك على ظهري لعل قربنا عرب وقام على لعباءة ونفها عليه وشاله من الظهر حتى الظهر من بكره نزلته حيث أنه تعب من المشي والجوع فقال الرجل يا مطلق أتركني أتعبتك وأنا يمكن إنني أموت بي جروح بليغة وأنا أتعبتك فقال مطلق ما أتركك أبدا ولا أنت ميت أنت قلبك سالم إنما هي جروح اشتدت وإن شاء الله تطيب : فشاله ومشى فلما صار بعد العشاء الآخر وإذا مطلق يشوف نار لكن بعيدة فقال يا ( فلان ) ابشر أشوف نار فرحوا ولما وصل إلى العرب وإذا هم رجال طيبين سلم عليهم

فقال نزلوا الرجل الذي على ظهري حيث انه لا يستطيع تنزيله من التعب الذي مسه قاموا الرجل ونزلوه وشالوا مطلق وقربه حول النار حتى انه لان وحكى لهم القصة شالوا الرجل الذي فيه الجروح للحريم وكانت الحريم يعرفن للجروح وخطنا الجروح واسقوه حليب وقلن ان صبح حي فهو سالم وان مات فليس لدينا أكثر من ذلك فلما أصبح إذاه حي ومرتاح قلن الحريم ابشر أخوك طيب فرح وقال ليس لي بي أخو ولا عرفة ولا اعرف من أي عرب وأنا أريد فلان عنده لي خلفات ووجدته بطريقي بعد ما أتلفه الذئب وأعان الله على الذئب وقتلته فقال صاحب البيت أما المريض وكل به الله وأنت نعطيك ذلول تركبها وشف فلاني على الماء الفلاني ورجع إلى أهله ولما تعافى الذي مزقه لذئب قال للذي عالجه ما تعرفون من هو الذي شالني واعتقني فقالوا ما نعرفه أبدا وذهب إلى أهله وكان من أهل الشمال وصار غني وعنده حلال وزوجات وخدم وصار أمير قومه وأما مطلق الذي أنقذ ( فلان ) فإنه غني ولكن الدنيا ليست تصاحب احد ضرب حلاله الجرب ومات عن آخره وأما أولاده ضربهم الجدري مع أهمهم وماتوا عن آخرهم ولم يبق إلا هو وحده ما عنده ما يأكله لا قليل ولا كثير وأخذ عصاه ومشى لا يدري أين يذهب وأخذ ما يقرب خمسة اشهر وهو هائم يوم يضيف إن وجد احد ويوم يبات لحاله حتى تواس عنده الحياة والممات كيف أنه عقب الفناء أصبح بهذه أحواله وتذكر ما هو فيه قبل وتمثل بهذه الأبيات جهد المقل على ما قيل وكان يرى برق بعيد

ما نبي لك حيث ضاع الحلال  
يوم الحلال ويوم وجد العيا لي  
أمطر على اللي يتبعون المفا لي  
تذكت حالي وفعلي ومفا لي  
انت الفني مدات جودك اجزالي  
لا تتركن عابر سبيل الحالي  
يا فارج الكربات منشي الخيالي  
افرج لمضيوم طوته الليالي  
ولامعي مركوب ولالي انعالي  
وين الحبيبه والعيال الفغوالي  
يامنجي المظيم تقبل سوالي  
لالي بني عممن ولالي خوالي

يا برق ياللي تشعل النور بضواك  
إمنول يا برق بالحوال ننصاك  
اليوم يا برق السماء لاعدمناك  
يا صبر عيني يوم فازت برؤياك  
يا الله ياللي ماتحسب عطياك  
اسألك من فضلك وجودك وحسناك  
وانا الذي في ضل جودك وبنصاك  
انا الذي جيتك وانا طحت بحماك  
مالي من الدنيا ولا عود مسواك  
وين الحلال وين هذ وهذاك  
فعدت الحالي بالخلا وأتحراك  
مالي بها لدنيا مع الخلق مدراك

وبعد ما ينس من حياته قال في نفسه لعلني أجد أحد من الناس أموت حولهم ولا تأكلني السباع وجلس في راس نفود عالي جدا جوعان وعريان وفي ليلة باردة وأيقن أنه لا يصبح وبعد ما خيم الظلام على مطلق راء نار قريبة منه فرح وشد عزمه وذهب إلى أهل هذه النار وإذاهم عرب كثيرون ونصا البيت الكبير وسلم فقابله صاحب البيت بالترحيب وكان به من الجوع والبرد والعراء والتعب ما الله به عليم فقال ألمعرب يا حيا الله ضيفنا فقال مطلق الله يحيي ألمعرب واحضر له طعام وشب النار وأكرمه وفي الصباح قال مطلق يا معربي الكريم إني تعبان وإن كان ما تضايق مني ودي أقيم اليوم فقال ألمعرب لا تهتم حنا عندنا زواج وودنا باللي يحضر فرحتنا جلس عند الدلال وكان ألمعرب هو أمير القطين الكبير حضر الزواج وذبحوا الذبائح وصار عندهم فرح ما عليه مزيد فلما تعشوا الكبار والصغار والنساء ورقصوا وصار حوالي نصف الليل طلب الأمير من الخدم أن يحضروا لهم الحليب وجاء دور أسوائف والقصص وكلا جاب قصة وبقي دور الأمير فقالوا الحضور ما بقي إلا أنت يا الأمير هات لنا قصة تكون ختام المجلس فقال الأمير من مدة أربعين سنة ضاع لي بعارين ورحت على ذلولي أدورهن وأنشد عنهن وعمري ثلاثين عام ومن الصدف طاحت ذلولي في حفرة وانكسرت يدها بعد ما مشيت عليها خمسة أيام وضاعت على الأرض ومشيت وتركتها لعلني أجد عرب ولكن ما وجدت أحد وفي اليوم الثاني وأنا امشي قبل الظهر قابلني ذنب وقص عليهم قصته مع الذنب إلى آخرها وتعجبوا وهاحين اسمعوا يا جماعتي تراني مسبل له عشر خلفات يمنحن الفقراء واليتامى ومن بعدهن بناتهن والذي يلدن من الذكور يباعن ويصرف على الأمهات والوكيل بني فالح ومن بعده العادل من ابنائه قص عليهم هذه القصة والرجل الضيف يسمع وتفرق الجميع على خير وفي الصباح قام الأمير وطلب الفطور للضيف وحضر الفطور الذي هو بس لبن وهذا نعمة والذي احضر اللبن أحد الخدم فقال الأمير للخادم أعط الضيف ر يوقه يمكن انه يريد يمشي واللبن في ماعون ليس جديد أعطاه الخادم اللبن وقال الأمير تريق يا ضيفنا العزيز فأخذه الضيف ووضع على الأرض وقال قبل أن شرب يا الأمير أنت البارحة قصيت علينا قصة الذنب وأنا اعرف الرجل الذي أنقذك وقتل الذنب ولذك في عباءة سودا وشالك على ظهره من الوادي الذي بين جبلين وعنده ثلاث شجر طلع وأنت الذي حينما أقبل عليك تشير بيدك وتقول إن الذنب لا يطاق فقال لك والله ما أخليه إلا أنا قاتله أو قاتلني إلى جنبك وشالك من الوادي من قبل صلاة الظهر إلى صلاة الظهر من الغد وأنزلك وتمدد على الأرض قليل وشالك وبعد صلاة العشاء راء نار فأسرع

ولما وصل إلى العرب أنزلهم عندهم وقالوا قريص فقال لهم بل فريسة الذئب والعرب ساكنين في نفود مجزل أنتها كلامه فقال الأمير واخذ اللبن الذي عنده ونادى الحرير وطلب له ريق ورجع إلى الضيف واعتنقه يقبله ويردد الحمد لله وبعد قليل قال له والله انه أنت فقال أنا وأقسم لك بالله إنني لم أعرفك ولا جئت لأخبرك أنه أنا الذي حملتك وأنقذتك ولكن لما إنك جيت ألقصة قلت ما أنا مفاجئ بالليل ولولا ظروفي الذي سوف اشرحها لك ما خبرتك فقال الأمير وحضر الفطور المكون من الخبز والقرصان ومن السمن والتمر واللبن والزبد والبقل وبعد الفطور قال الأمير قص علي قصتك ترى اسعد ليالي اليوم الذي وجدتك عندي وهذا ما أتمناه من أربعين سنة فبدأ يقص عليه الذي جر له من غرابيل الدنيا وانه تمنى الموت بعد العيال والحلال والعز الذي كان فيه فقال الأمير أبشر بعزك اليوم ولا جاء بك ألا حضي السعيد ما أسمك قال اسمي مطلق بن فلان من القبيلة الفلانية فقال الأمير وركب الفرس واخذ الرمح وعرض بين البيوت وهو يقول :

الحمد لله يوم جاء ما تمنيت	جاني بلا ميعاد قبل الفواتي
اللي حملني فوق ظهره ثقل ميت	نشف أجروحي ولفني بالعباتي
شائن وأنا جدواي اصياح وتناهيت	مالي من القدره ولا لي اسواتي
انا فريسة ضاريا بالخلاء هيت	ذ نأب ترور القلب متوحشاتي
كنت اتمنى شوهت القرم ياليت	ياليت من يجزيه بهذي الحياتي
وانا اشهد الجيران ومن كان بالبيت	اني أبهدي له خيار البناتي
وجميع ما تملك يميني تساويت	تراي جسمته بيننا مساوياتي
مع السبيل اللي مضى من وامضيت	وكيلهن فالج وهن دارجاتي
هذا وانا بحقه تراني تدانيت	مانيب ناسي افعاله الطانلاتي
ويضا بعد شرطين عنهن تفاضيت	حسن الجوار وخدمته بالصلاتي
ووصي هلي واللي يودن الى جيت	مع القرباه والجماعه بالاتي
كلا يقدم له هديه لها صصيت	حتى الاماره له نصيبه بتاتي

قال هذه الأبيات وهو على ظهر الحصان وما كان من جماعته إلا إن قالوا كل الذي تطلبه منا سوف يتم إن شاء الله وزوجه بنته ألقالية عليه وأقام له بيت وأعطاه نصف الحلال من الفقم والإبل والخيول والخدم وصار لا يتعشى ولا يتغداء ولا يستأنس إلا معه فقال ألقالي علي يا مطلق إنني أموت قبلك وعاش بقية عمره بالشمال رغم انه من أهل الجنوب وتذكر ما جرا له من الفناء ثم الفقر ثم الفناء وراء قلب الدنيا وقد رزق من بنت الأمير ولد سماه عواد فاعل إن الدنيا عادت عليه فقال يسند على عواد وهو صغير



عواد يامشكاي عمري ثمانين  
وصيتي لك يالسنا في تبارين  
والشوف ياعواد عده مخلصين  
وصيتي يالقرم شف لاتخلين  
لاتحسب ان المال يبقالك اسنين  
واحفظ حلالك عن جلوف حسودين  
وأحذرك ياعواد عن قول بعيدين  
وبد القرابة لا تفوا لك بعيدين  
والضيوف ياعواد لاجوا مرملين  
واوصيك بامك ياخلف من امخلين  
وان حاجك الدنيا ولا لك بعارين  
ترا النذل يظهر الشماته بالادنين  
اعزم وشمر عن جميع الرديين  
هذا وانا ابوصيك لاتناسب اثنين  
تري اعيالك ما يصيرون شجعين  
تري اعيالك هم ذرا البيت بالزين  
والبنت لاتنس ترا البنت كالعين  
واتلاهن ياعواد لاتهمل الـدين  
وايضا قال هذه الأبيات في خاله ( ) الذي غمره بالعطايا الذي ليس لها حد

وانت الحصيلة من بقية اعيالي  
رجليني عيت لاتشيل النـعالي  
مالي والنوم عقب الشيب ماهو صفالي  
ووصيك ياعواد باقي التوالي  
اصح ترى الدنيا سريعة الزوالي  
ولا تشح بالميسور الزود الحلال  
تراحلات البر عند السوالي  
واليا عطيت فخل عطيك اجزالي  
قدم لهم الترحاب وحسن المعالي  
تراها بالجنة تصير الظلال  
لا تبدي أسرارك البعض التذالي  
يتهمك ياعواد بنوع السبالي  
لاتنزل الا فوق روس السعوالي  
ولد الردي والا ردي الخوالي  
تبرد عضودك لاهبوا العيالي  
هم زينت الدنيا من أول تالي  
مثل النظير اللي بعينك إيـلال  
هوراس مالك ياعوض من غدالي

قال الذي بالقول لقال محنتال  
خلتني الدنيا بلا مال وعيالي  
أركت علي بقعا مع الهم غربال  
مالي من الاقرباء عم ولاخال  
مشيت من غره مجزل للاشمال  
حتى وصلت اديار من يسعدالبال  
ابومناحي شيخ قومه بالكمال  
وعزني عقب المذلة بالأموال  
عطاني حلال وصرت عنده بالأقبال  
وزوجني اللي خدها يشبه اهلل  
ابو مناحي واي القول ( )

ينقا من الشعر العذي جل صافيه  
عقب أغناه اللي صفت لي وترفيه  
خمسة اشهور بالخلا تايه فيه  
ولا صديق خابر له وناصيه  
مالي لزوم قاصده وابسويه  
وخطرت من قدم الضيفه معانيه  
اللي جبر كسري وانا قبل مخفيه  
ويضا ويذكر فعلي اللي مسويه  
ويقول للجيران ماني مجازيه  
كن القمر من حدر عينه أتراعيه  
هو منوه المظيوم لا جاء ناصيه

انتهت القصة على خير



## القصة الثانية عشر

### قصة بلا ش

فيه رجلا اسمه منصور غني وكان يداين الفلاحين وله من الأولاد ولد واحد ولم يولد له سوى هذا الولد حتى صار عمره هذا الولد خمسة عشر عاما أراد الله جل وعلى إن ماتت أم الولد راشد وبعد كم شهر تزوج هذا التاجر وصارت الزوجة شديدة على راشد وكان راشد ولد طيب ويحبه والده ويرسله في جميع الحاجات في معاملاته ولكن الزوجة لم تألف هذا الولد أبداً وكل يوم وهي تسب راشد عند والده والوالد المسكين يحب راشد ولا يصبر عنه ولكن الزوجة ضايقة مضايقة شديد حتى أنها قالت لزوجها يا أماه بعد هذا الولد أو طلقني وخرجت من البيت إلى أهلها، والتاجر يحب هذه الزوجة أكثر من أم راشد وكان له صديق أعمى ويبره هذا التاجر ويرى أنه عنده معرفة فلما تضايق منصور من هذه الزوجة ذهب إلى هذا الأعمى يستشير في أمره الذي كبر عليه فقال الأعمى يا أبو راشد لا تضايق أبداً وأنت رجلا صاحب فضل ولك معروف على الفقراء والله سبحانه يسهل أمرك فقال التاجر أنا ما جئتك ألا إني خالص كدرتني الزوجة وأنا أحب هذا الولد ولا أصبر عنه وكذلك أحب الزوجة ولا أصبر عنها وأنا في حيرة من أمري والولد سداد في جميع الأمور والزوجة خرجت من البيت وتقول إن كان انك تبيني فأطرد راشد فقال الأعمى إذا صار بعد صلاة العشاء هذه الليلة جب راشد تعشوا عندي حيث أنكم ما عندكم أحد يطبخ لكم عشاء وسوف أحل الموضوع فرح التاجر ولما صار بعد العشاء حضر التاجر وابنه راشد عند الأعمى يريد منه حل لمشكل لما حضر وإذا الأعمى عنده إمام المسجد واثنين من الجماعة وإذاه حاط عشاء ومستعد وهو فقير تعجب التاجر من فعل هذا الأعمى وبعد العشاء قال الأعمى للإمام أملك لمنصور على بنتي ماء وأملك لراشد على بنتي نوره التاجر إن بهت وقال في نفسه أنا تاجر وكل أهل البلد يزوجونني وتخبرونني أنا لم يكن عندي معرفة من بنات هذا الأعمى وأنا ودي أنتخير فقال التاجر أصبر عندي كلمة سرية ودي أعلمها راشد فقال الأعمى خذ راحتك وخرج من المجلس هو وابنه راشد وقال له وش أراء يا راشد هذا الأعمى دهانا ولم يحط عندي خبر ولم يقول عندي بنات وحنا نعطي من خيار بنات البلد وكان الولد صغيراً بالسابعة عشر من عمره فقال يا والدي أخاف علينا من العقوبة وهذا يدخل بالكبر وبنات الأعمى وبنات المبصر سوى والطباع ما هو سوا عند بنات التجار أو التضييرات من البنات وأنا أكد لك إن بنات الأعمى ليس بهن جمال

ولكن مثل ما قال راعي المثل إذا وافقك خير وافقه والثاني يقول تعبر بأم شوشه لما تحصل المنقوشة قنع التاجر وعقدوا لملك وخرج الإمام والجماعة فقال التاجر الله يهديك يا أبو ناصر ما قلت لي الصبح إني أبزوجك أنت وولدك البنات حتى نصير على هبه فقال الأعمى لو قلت لك أزوجك ألبنت كان ما يردك ولا الشام لكن يا أبو راشد أنا جازم إن البنات يبن إنشاء الله يسترن ويوافقن وقد خلون في عمر جديد بس عطنا مفتاح البيت نخلي البنات يفرشن فرشكم في بيتكم أريح لكم هذه الليلة والمناقشة خلها بعد حين أنا أنتحمل جميع الذي تريد ولا معصوم إلا ألا نبيا يا أبو راشد أعطاه المفتاح وبعد ما شربوا القهوة حضر أخو البنات فقال يا والدي خلاص فقال الأعمى يا الله يا أبو راشد رح تلين هذه الليلة والصبح أرباح وكان الوقت شتاء وصار ناصر معهم لما وصلوا إلى البيت قال ناصر تفضل يا أبوا راشد وادخله على زوجته ماء وادخل راشد على زوجته نوره لما دخل التاجر الذي كاره ولكن دخل على أماء مجامله لثغبة ولده راشد وكان في غرفته ثلاث شمعات وراء هذه الزهرة تعجب ونسي الذي يدور في نفسه وقال الحمد لله بغيت أفلس من هذا الجمال وصارت أماء تلاعبه ألعاب لم يعرفها من الزوجات الذي قبلها ولما أراد أن ينام قامت وجعلت يدها من تحت رأسه ويدها الثانية فوق صدره والذي أطار النوم عنه سمعها وهي تقول بصوت خفي نم يا بعد كل غالي يا بعد ما طلعت عليه الشمس يا الله لك الحمد والشكر الذي جعلت منصور من حظي وبكت وقطرت على خده دموعها وقال لها ورائك تبكين قالت من حبك يا أبو راشد غاب عني النوم فتعجب ونسي الذي يدور في نفسه ولما أذن الفجر وإذا هي جابت له ماء ساخن فقالت له تعال توضع وجعلت تحته طشت كبير فقالت اجلس وتوض فقال وخري عني لأنه لم يعتد ذلك فقالت والله ما يمسحك إلا أنا ولا هو كثير خلني اشبع منك لا تحرم من ريحك الذي يفتح القلب وخنقته العبرة حيث انه دخل في عمر جديد وصارت تصب أماء عليه وتضرك جسمه في يدها ولما تنظف الجسم فركت يديها بالطيب ومسحت جميع جسده فبكى مره ثانية وذهب إلى الصلاة مع الجماعة وبعد الصلاة حضر ومعه راشد فقال وش لئونك يا راشد فقال لا تسألني يا والدي والله إنها كل الليل تقلبني وتبكي وتقول الحمد لله الذي صرت زوجة لراشد ولما دخل الديوانية على عادته نه يصلح القهوة بنفسه وإذا النار والدلال كلى النار وسلم بعضهم على بعض وإذا كل واحد في مجلسه قطعة زل ومطرحة وصار التاجر يحمد الله ويشكره فقال يا راشد هل هذا حلم أو علم والله انه ما مر علي شي اشد من البارح يوم حنا عند أبو ناصر وكانت ماء بالمطبخ ونوره تصب القهوة لخاله وزوجها وإذا صبت بالفنجال القهوة وضعتة في

يد خالها بكل سهولة وكذلك في يد زوجها فبكى التاجر لما تذكر فعل الزوجة الذي كدرت حياته وفعل هذه الذي تمسح الفئجال كل مرة بلطف وهي جديدة والذي أبكى التاجر انه مضى عليه وقت وهو لم يرى من الزوجات الذي قبلها بر ولطف وهو من اكبر التجار وبعد ما خلصوا من القهوة حضرت ماء الفطور الذي يتكون من أشكال كثيرة ومرتب ولم يكون إسراف ولا قليل فبكاء للمرأة الخامسة فقالت له ماء يا منصور لا تبكي إذا أعجبك شي فأحمد الله وذا رأيت الذي لم يعجبك فأرشدنا ترانا مستضعفين ولا يكمل إلا وجه الله فقال لا يا بنت خالد والله إني ابكي على عمري الذي راح وأنا غني ولم ألقى الحشيمه ولو من مالي الذي أنا تعب عليه هذا الذي يبكيهني ولكن نبي نخط عشاء ولي أخت تعرف تطبخ ودي أجيبها تطبخ العشاء حيث انتن جدد فقالت الله يحييها خلها تجي وحننا نبي تطبخ وحننا جدد ولما احضر الذبائح الثلاث واخذ السكين يريد ذبحهن أخذت السكين من يده وقالت والله ما يذبحهن إلا أنا أنت تذبح وأنا أتخرج وما هاله إلا أنها أحضرت الذبائح وذبحتهن وقالت لأختها نوره اسلخي واحده وأنا واحده تريد توري زوجها أنهن كلهن يعرفن لذبح ولتنظافة وقالت لزوجها اجلس على هذا البساط حتى نخلص ودها يشوف النظافة والسرعة وقالت لأختها وريه السرعة حتى يطمئن قلبه ولما راء منصور الشغل تعجب وقال ائري الظن أثم وعملنا عشاء لم يرى مثله وصرن هن الذي بيديهن الحل في جميع الأمور وصار منصور مبسوط مع ولده الغالي الذي يستأهل من طيبه وكان التاجر يداين الفلاحين وإذا صار بالموسم صار يذهب إلى الفلاحين ويستلم منهم التمر ويرسله للدلال يبيعه فقال لزوجته انه يريد يذهب إلى الفلاحين ويستلم منهم التمر ويحضر وقت جداد النخل عندهم حتى يتمكن من جميع تمره ولا يلعبون فيه الفلاحين فقالت الماء يا أبو راشد وش تسوي بالتمر إذا قبضته قال أرسله لدلال يبيعه ويعطين الدراهم فقالت هل حين ترصد الفلاح الذي تعبان عليه وأنت غالبه بالدين وتثق بالدلال الذي يأخذ عليك سعي ما هذا بالنصف فقال أعطيني أفكره قالت خل راشد يذهب إلى الفلاحين الذي لك عندهم تمر ويقول عليك هالكثير وزنة وخله يجيبه إلى هذا البيت وأنت تحصل الراحة والثقة بالمسلمين وعندنا هذه الحجره حطها صوبه وبعد ثلاثة اشهر خل راشد يشيل التمر ويبيعه بالسوق وتحصل خير والذي يروح لك أخير لك من الذي يبقى فقال والله انك كلك خير طبق قولها وصار كل فلاح يقول ما ودي يوم وشقابي إني أخونه ولم يبقى له من الطلب ولا وزنه وبعد كم شهر غلي التمر وصار يبيع على ما يريد وعلموا الفلاحين بفعله وكثروا الذين يريدون ألدينه من أبو راشد وصدق المصطفى

صلى الله عليه وسلم الذي قال تباركوا بالنواصي والبقع أو كما قال ، وفي يوم من الأيام حضر والد الزوجة القديمة إلى منصور وقال يا أبو راشد الحريم عقولها قاصرة ولا تواخذ زوجك ولعلك ترضيها وتحط لها بيت لحالها وتراها متندمة وهي تريدك وأنا أقنعتها ولا ودي إنها كل يوم لها زوج فقال منصور والله يا خال انك ما قصرت ولكن خذ هذه لها رضاوه وشف هذه الورقة بها شروط إن كانت تصبر على هذه الشروط فحط عندي خبر اخذ الفلوس والورقة وهو لم يعرف يقرأ ما في الورقة ذهب إلى أبنته وأعطاه الفلوس وقال يا بنتي لم يبق إلا الشروط ولا أنتي عجزه عن تطبيقهن فقالت أمها أول أقرأ الشروط وأخيراً التطبيق لما صار الظهر أعطى الورقة إمام المسجد وقال شف وش فيها قراها وإذا فيها راشد أغلى منك وأنت ارخص من راشد ولا تعرفيني ما دمت على قيد الحياة والطلاق فيه فرج حنا رزقنا وأنت ترزقين والسلام ولما أخبرها والدها طاحت وقالت أنا الذي كفيت رزقي بيدي وقالت

يا عيني صبي دموعك زين	من ألكاء لـين يصفني
أنا السبب بالكلام الشين	حسبت منصور يكـرمني
قلت أتتكف لما بعديـن	حتى أجـيـبه يقدمني
أبي الرضاوه تجي هالـحين	أتنا أبـيـويه يعلمني
قال أبشري لك على ثنـتين	قلعة مدى مـا يـردني
لقاء مع الماء جمال ودين	ونسي الذي خـاـبرني
يا ليت ربي عطائي لـين	والكيد ما صـاـر يـمحني
وحط راشد محل العين	ويصير في نا ضـري مـني
منصور لا تبتـهن ثنـتين	خله وحـيـده وعلمني
حبك بقلبي بـنا قصرين	عيا يـفـارق ويسلمني

وأرسلت إلى زوجها منصور هذه الأبيات فرد عليها يقول

خوذي كلامي وأنا منصور	لقيت من يسعد البالي
مالي لـزوم ولا لي شـور	انت مع الهم غـريـالي
أمن أول كنـني مقهـور	من كثره الهم يـبـرالي
واليوم دانـم وأنا مسرور	لقيت من الزين مـنـزالي

انتهت القصة على خير



## القصة الثالثة عشر

### قصة صاحب الحمار

فيه رجل من أهل القرى وذلك في زمن البارود الفتيل والذي يجد بارود يعد اكبر شجاع وهو صاحب مزرعة وعنده حمار يسوى الفرس عنده من النوع الطيب وفي يوم قال لزوجته حطلي للحمار علف قامت الزوج وحطت العلف في زنبيل وحطته للحمار وكان الوقت صيف والحمار مربوط خارج الحوش وهذا الرجل ينام بالسطح ولما انتبه في آخر الليل واذا يرى الذئب عند الحمار فغضب غضبا شديدا وكانت البارود عند رأسه فتنا ولها ورمى الذئب لما سمعت الزوجة حس الرمية قالت ورائك يا عبد الله رميت قال رميت الذئب بغى يأكل الحمار ولكن ما هناك ذئب انه الزنبيل الذي فيه علف الحمار وصارت الضربة في راس الحمار وعلى طول مات الحمار وكان الرجل شاعر فقال هذه الأبيات قبل يصبح ويتبين له الواقع .

اللي بغا ياكل احماري  
خليت مصرانه انثاري

انا احمد الله ذبحت الذئب  
من اثم سمحه وانا الضريب  
فردت عليه الحرمة على الفور .

وبعدين يبين لك الجاري  
والمشكلة لو درى الداري

النوم بعينك ولانت تصيب  
الصبح الياجى تشوف العيب  
ولما صار الصباح واذا الحمار ميت ولم يرى للذئب اثر فقال هذه الأبيات :

وشلون صارت بك الهية  
خلت دماغ الجحش هية  
يوم طحت باللسان نشمية

لوا حسا يلفك يا مشهور  
فعل يميني ونا المذكور  
مافيه حيله وذا المقدور  
فردت عليه زوجته اللي اسمها نشمية

كلش ولا قولت ييه  
لما توقف على الطيه

من صاد حماره فهو ماجور  
هال حين خلك تطيع الشور  
فسمعه احد الجيران فقال

تووه يتبين مواريه  
واصبح يمدح مراميه  
هناك تمدحك نشمية  
صارت الشجاعه ( ) فرد الزوج  
ظلمنا ولا شوف أماريه  
واصبحت ككلا حك فيه  
حطن عذا ريب مخفيه

نشمية زوجك غشاه النور  
حط الجحش ماد بات النور  
عبد الله وين الظفر والجور  
تقول زوجي غشاه النور  
انا ذبحته ونا معذور  
حسبته ذيب الخلاء المسعور  
كله أسباب أمهات خصو



## القصة الرابعة عشر

قصة غرابيل لا تحقر القرابة وكيف عاش وهو لم يعلم أنه له قريب وأن الصدف تجلب الرزق ولا تقول هذا ما يجري والزمان طويل يقال انه في زمان مضى رجل فلاح وكل سنة يزود عليه الدين ويزيد الفقر فكر انه يهرب عن البلد الذي هو فيها لكن كيف يهرب وله أولاد وبنات صغار وزوجه عزيزة عليه وخيم عليه الهم حتى انه لا ينام لا في ليل ولا في نهار وفي يوم من الأيام السود خرج من أفلاحة يريد ان يجيب علف من البر للإبل الذي تسني ولما وصل إلى محل العشب صار البر في عينه ليس فيه شي وجلس وكان تعباً في هذه الليلة من الهم أخذه النوم ونام ولم يربط الحمار بقيد وتركه يرمى فلما انتبه إذا بالحمار ليس عنده زاد همه همين قال في نفسه ما ادري وش أ صير يا الله دبرك المباركة ومشى راجعاً يريد فلاحته وفي طريقه راء غنم ترعى وقصدها وإذا الراعي امرأة فلما تأكد أنها حرمة عدل عنها إلى اليمين فلم يرعه إلا أن الحرمة تناديه يا ولد دونك حمارك فرح بالحمار ولما وصل إلى الحرمة وإذا وجهه أقشر من الهم والغنم قالت له قف اشوي أجيب لك لبن من على ظهر حماري الذي مع الغنم قال كلك بركه يا بنت الطيبين جابت له لبن ولما شرب بكاء فقالت له ورائك تبكي قال والله انه لي ثلاث سنوات ما ذقت اللبن قالت ورائك ما ذقت اللبن قال من الفقر قالت اجلس عطني خبر الفقر الذي حرمك اللبن فقص عليها القصة قالت كم الدين الذي عليك قال أربع مئة ريال قالت بس قال بس قالت له خلك مع الغنم وعطني حمارك وأنا أجي لك هالحين أخذت الحمار ورجعت إلى بيت والدها الذي ليس له من الذرية سواها لما رآها والدها قال ورائك يا خزنة رجعت ومعك حمارة غير حمار غنمك فبكت قال ورائك أعطيني الخبر غنمك نهبت قالت لا ومعها راعي هذا الحمار بس يا والدي أبي منك حاجتين واحدة هالحين تنجزها لي والثانية بعد كم يوم قال ابشري يا خزنة وش تبين قالت أبي خمس مئة ريال ودي أعطيها راعي هذا الحمار الذي يصيح في وجهي ودي أتصدق بهن عنك ووالديك قال ابشري يا خزنة هذي خمس مئة ريال وهذي مئة ريال مني له وأنا ما شفته لكن أكرام لك يا خزنة أخذت الدراهم ورجعت إلى الفلاح وقالت له خذ هذه الدراهم أوف جميع الطلب الذي عليك ولا تبقى بأفلاحة ولا يوم خلها للهبائب الذي تطير فيها وبعد ما ترحل عن الفلاحه ارجع لنا ترى والدي يقول لازم يجي لي أتعرف عليه واسم والدي فلان بن فلان من القبيلة الفلانية ومع السلامة فلما أراد أن يركب الحمار عجز من شدة الفرح الذي صار عنده وكل ما أراد أن يركب عجز قالت خزنة ورائك عجزت تركب فأراد أن يرد عليها وعجز عن الكلام عرفت خزنة انه صادق ساعدته على الركوب ولم يرد عليها الكلام رجع إلى فلاحته وإذا زوجته تسني الإبل فقال خلاص والله ما يصبن الغرب غير ما مضى وقضت الزوجة

البعارين وخرجتهن من المسنا وقالت لزوجها خيران شاء الله قال خلاص ودخل البيت وجعل الدراهم تحت الوسادة ونام عليهن فقال لزوجته إذا حضرت الصلاة علمين ارتهبت الزوجة وكان لها بنات فقالت للبنات ما ادري وش الذي صار في والدكن وقف أسواني ودخل منامه ونام وش نسوي قلنا لا تسوين شي أبونا تعبنا وإذا راح التعب عنه علمك ونام حتى الصباح ولما أصبح قال لا أولاده سرحوا ألبعارين مع الراعي وأنا سوف اذهب إلى راعي الفلاحه يا خذها وحنا نرحل للبلد ولا نبي فلا حه يبي يرزقنا الذي خلقنا ذبحنا التعب والفقر ومشى إلى أهل الطلب وأعطاهم حقهم وسلم الفلاحه أهلها وشال أولاده ونزل البلد وامن بقيه الدراهم عند احد أصدقائه ولما ارتاح وردت عليه أماله تذكر قول خزنه لازم تجن لم والدي يتعرف عليك مشى إلى أفلان ولما وصل والد خزنه قال أنا فلان وش فلان قال أنا الذي أعطتني بنتك ست مئة ريال وقالت لازم تجن لوالدي يتعرف عليك فقال الشايب وش اسمك قال أنا فلان بن فلان فقال هاه وش تقول قال ها لذي سمعت يا كثير الخير فقال ألسايب أنت ولد عمي ولا لي من العمان إلا أبوك فلان أنا عشت بديار الشمال ومات والدي وأنا مع البدو أرمى ولما جئت أسئل عن أهلي قالوا الجماعة أبوك توفي وعمك راح مع الحضر ومات ولا له ذرية وجازم يا ولدي إن حمولتي انقطعت وهل حين يوم الله جاء بك فرجت عني هم أنا مالي من الذرية غيرها لبنت الذي أعطك الدراهم وهي تقول يا والدي قلبي حن على هالمسكين وأنت تراك ولد عمي الحمد لله على العقلاء وبنتي هذي زوجها رجل طيب وشرطت عليه انه يخليها عندي أنا وأمها مالنا غيرها والراعي رانح لم أهله وهي ما سكتن عنه ترعى وشف هل أولاد الذي يلعبون كلهم لها ولكن يا ولدي مالك إخوان ولا أخوات قال مالي احد أنا وحيد والدي - والدي اخذ أُمي وهي كبيره وهو ضعيف يرعى أفلان وتوفي وأنا لي سبع سنين ولما تم لي خمسة وعشرين سنة زوجتني أُمي بنت أختها ولي منها ثلاث بنات وولدين لما صار المساء وروحت خزنه وإذا الفلاح عند والدها قال والدها يا خزنة تعالي عندي جلست عند والدها فقال قولي والله العظيم الغالب الطالب إن هذا الرجل لم يخبرك وش اسمه ولا أخبرك من حمولته وتعرفتي على أصله وأقسمت إنها لم تسأله ولا تعرفه إلا انه بكى عندي وسألته عن سبب البكاء فقال علي ديون ولولا حمارة الذي أنا مسكته قلت راعيه سوف يطلبه كان ما حاكيتة ولا لي فيه لازم فقال والدها اجل هذا ولد عمي الذي أنا كم مره أخبرك عنه قالت الحمد لله والشكر وفي الحال أحضرت ذبيحة وقالت لأبن عمها اذبحها عن عمك ذبح الذبيحة وتعشوا الجميع فقال ألسايب أبيات وكان الفلاح اسمه

والتم شملي عقيب ماكنت مضرود  
واليوم صرت بعزّه الشمّل موجود  
خل اتهنى قبل مصير مفقود

حمود يا حمود يا بن العم تم المرادي  
يطير من صدري سوات الجراذي  
يا حمود عجلي بشوفتي لأ أولادي

يا حمود كني طير بالعسامة وغادي      كني بها الدنيا ذليلا ومطرود  
أكلت عمري بالـديار البعادي      لحد نشد عني ولا نـيب منشود  
يا حمود مرد المال يجي للنـفادي      ترى ابرك الساعات لصرت بسعود

رجع حمود إلى أولاده واشترى له بيت من الأشعر واشترى أيضا غنم وشال أولاده ونزل على ولد عمه وما كان من حمود إلا انه استأجر راعي وقال لبنت عمه هذا راعي يرعى الغنم وأنا ألاحظه وأنت استريحي عند الوالد وعيالك فرحت وكانت من قبل تعبانة وكانت امرأة حمود جيدة وتحفظ القرآن وصار بينها وبين خزنه صداقة عظيمة وقامت زوجة حمود تعلم خزنه القرآن وتعلم أولادها وبناتها القرآن فزاد مودة خزنه لزوجته حمود حيث إنها تود إنها تعرف القراءة والكتابة وأيضا تعلمت منها الطبخ ودخلت خزنة في عمر جديد وكان زوج خزنه راعي ابل وليس هو كثير الحضور عندهم وفي يوم من الأيام أراد السميع العليم إن زوجة حمود توفيت وصار حمود في حيرة عظيمة حيث أنها جيدة وغالية عليه جدا ويحبها وقام بعدها مدة لم يتزوج في يوم وهو جالس عند ولد عمه وإذا راكب يقبل عليهم فقال حمود هذا راعي ذلول وصل يا عم فقال طارق خيران شاء الله أناخ الذلول وسلم عليهم وجلس عندهم فقال أيكم ( ) فقال الشايب أنا قال الخاطر الله يجبر مصيبتك على زوج بنتك قال الشايب اقصر صوتك وش الخبر قال له الخاطر أنه ابن عمي وهو في ابله مر عليه ثلاثة حراميه وقتلوه واخذوا الإبل ولم ندري إلا بعد ثلاثة أيام فقال الشايب إنا لله وإنا إليه راجعون الله يجبر المصيبة ركب الذلول ورجع فقال الشايب لبنته خزنه يا خزنه الأمانة راحة إلى صاحبها لكن أرفقي على الأولاد والبنيات واستخلفي الله فقالت الله يخلف علي ويجبر مصيبتني ويخلف لي خير منها أما بنات حمود تزوجن وأما عيال حمود فهم صفار وهم اثنين جلست خزنة حتى تمت العدة وهي تبكي على زوجها قال والدها لفديك يا خزنه تزوجين ابن عمك حمود ولا يدري وأين الصالح قالت يا والدي أنا أحب زوجي أبو أولادي حب لا يفارق قلبي وأخاف أني ما أحسن بين عمي ويصير بعد أجمع تفرقة لأن الحرمة ما تحب الزوج الثاني إذا حبة الأول قال لها على شاتي يا خزنه فقالت توكلت على الله أتزوجه على شائك ورضاك يا والدي العزيز قال الشايب يا حمود يا ولدي لعلك تزوج على خزنه ويالتم الشمل فقال حمود والله يا عم إنها ونعم لكن أنا حاب زوجتي أم عيالي والرجل ما يحب مرتين وأخاف ترى مني جفوة ويصير عندها علي بغضاء وأنا ما ودي يجيها مني ألا الخير فقال الشايب يا الله الخير خذها يا حمود على شاتي فقال حمود سمعا وطاعة وتزوج حمود خزنه

والكل منهم على غير رغبة وبعد الزواج تغير الوضع وصارت خزنة تجد لحمود مودة أكثر من مودة الزوج الأول وقالت اثري مضيت عمري على زوج ردي يا سفا بحياتي الذي مضت وأخبرت والدها أنها تحب حمود أكثر من زوجها الأول أما حمود الذي يقول ما ألقى مثل أم أولادي فإنه تغير عن الذي يتوقع وقال ليت الموت متقدم كيف هذا يصير وأخبر خزنة وهي علمت حمود أنها تحبه أكثر منه بكثير وكانت قبل تزوج حمود إذا صبحت عملت لوالدها الريوق أربعة أشكال خبز وتمر ولبن وبقل ولما صار لها شهرين متزوجة لم تحضر لوالدها إلا ثلاثة أشكال وبعد مدة جابت شكلين وأحس والدها وقال يا خزنة والله إنني فرح حيث أنك حببت ولد عمك أكثر من أبو أولادك فقالت وش يدريك قال يدريني الريوق أأزين راح للمحبوب ميرعساك بحل وتذكرت إنها أخطئت بحق والدها على غير اختيارها ورجعت إلى ما كانت تعمل بالأول لوالدها فقالت تعتذر من والدها يا والدي ما تركتك إلا إنني حاسة في حمل ولا لي كيف وفكري يروح فقال أنا يا بنتي عارف إن فكرك يروح لم الغالي فضحكت وقالت أنك قائل في نفسك أبيات شعر علمني بهن وأنا أتوب عن الماضي فقال اسمعي يا خزنة

وعرف الزمان وما بعد فيه ياتي  
غصاتك الشينات متوالياتي  
أربع أشكال كلهن حاضراتي  
يجيني ريوقي من خيار الصفاتي  
قصرني الماجوب بكل الجهاتي  
لحقت حمود وخلصت للهفاتي  
احذرك ثم احذرك تطيع البناتي  
أقول خوذي حمود قبل الفواتي  
أخاف من عقب اجتماعا شتاتي  
وحمود هو اللي صار بالمقداتي

يا أبوي سامح عن جميع الذي فات  
يا أبوي لا تلحق المحبين شرهات  
أكلت عمري دون راحه وفرحات

قال ( ) يوم برق بالأوقات  
يقطعك دنيا ما تجيبين لذات  
من أول لاصبحت جتني طلابات  
يوم اني الغالي وأنا بالمعزات  
يوم انه جا الغالي وبانت المحبات  
نسيت غلاي وما مضى بالذي فات  
اسمع وصاتي ياكثر المعرفات  
اشير عليها يوم زوجه بعد مات  
مردّها تقول ماله مودات  
واليوم أنا اللي صرت برد المحلات  
فردت على والدها بهذه الأبيات

ولا دريت الفرق بهذا الصفاتي  
وتوب عن الماضي مع المقبلاتي  
الحب يغطي كل ما كان فاتي

وعاشوا ولم يكمل الراوي البقية وان تهت القصة على خير



## القصة الخامسة عشر

قصة الطير ما شدّه إلا بعدها فرج ولا والد إلا سوف يرى من أولاده النكد ولكن الله أحسن تدبير في خلقه فسبحان الذي بيده أُرمة الأمور فيه رجل له بنات وولد واحد وكان يرى في ولده الشجاعة وكل والد لم يرى عيب أولاده بل يقول أنا أولادي هم أحسن الخلق هذا ما جبل أكثر الناس عليه وكان هذا الرجل إذا جلس مع ولده يعلمه كيف الشجاعة وكيف الرجولة وحريص عليه جدا ولما بلغ من العمر خمسة وعشرين عاما قال له والده يا سعد وش ودك تبغي لعله يقول ودي بزوجه فقال سعد ودي تشري لي طير وتشري لي كلب صيد فقال ابشر ووالد سعد له صديق من أهل الصيد وقال له ودي تشري لسعد طير وكلب صيد وتخلي ولدك فرحان يروح مع سعد يعلمه الصيد فرح الصياد وشراء له طير حر وكلب من النوع الجيد وحضر عند والد سعد وقال هذا الطير والكلب يا أبو سعد والولد أرسله بعد يومين فرح أبو سعد واشترى لسعد ناقة وحط له جميع ما يلزم عليها حضر فرحان ومشى مع سعد ولما وصلوا محلات الصيد علمه كيف يرسل الطير ويرسل الكلب وصادوا صيداً كثيراً أخذوا ثلاثة أيام ورجعوا إلى أهل سعد فرح والد سعد فقال هذا ما أريده لسعد يتعلم على البر وعلى الصيد ويتعلم على شدّه الحر والبرد ولما أخذوا كم يوم قال سعد خلاص يا والدي أعرف للصيد ما لازم لفرحان خله يروح أنا عرفت كل شي فعلاً راح ولد الصياد لأهله بقي سعد لحاله في يوم قال لوالده ودي أروح أتصيد فقال توكل على الله مشى ولما وصل إلى محل الصيد وإذا الليل قد أقبل نزل وشب النار وقام يصلح له عشاء وإذا هو يرى كلب الصيد يلتفت ويظهر هممة لا يعرف ماذا يريد وبعد ما غربت الشمس وإذا يقف عليه قاطع طريق فكتفه وقرب الناقة وحمل الأعفش وربط الكلب على الناقة وأخذ الطير ومشى وتركه وهو مكتوف ومن شدّه الجزع إن دار رأسه ما يعرف الشرق من الغرب وصار يمشي على غير اتجاه وهو يحسبه إذا أصبح وإذاه عند أهله لكن لما أصبح وإذاه ضائع هذا وهو مكتوف لا يستطيع المشي على ما يريد ولما تعب جلس وفكر أنه سوف يموت حاول فك أرباط لكن عجز قام يمشي وهو عطشان وجوعان وفي اليوم الثالث راء راعي غنم وفرح ولما وصل إليه إذاه ما يقدر على الكلام فك الراعي رباطه وحلب له حليب ولما صحا سأله من أنت قص عليه القصة وقال أنا أهلي في بلد ( ) ولكن الراعي لم يعرف هذا البلد ولا عمره سمع بهذا البلد وسعد لا يعرب الكلام من الخوف الذي اعتراه ولما رجع الراعي إلى أهله وحضروا الجيران وأين يقع هذا الاسم لم يعرفه احد من الجميع جلس



عندهم لعل احد يعرفه أو احد ينشد عنه واخذ ثلاث سنوات وهو يرعى عندهم ولكنه زي الدهدوه ، أما والد سعد فإنه لما أخذ ثلاثة أيام لم يرجع سعد تكدر وقال لصياد رفيق سعد خذ الناقة أبحث عن سعد دوره عشرة أيام ولم يجد له خبر رجوع وقال لم اعثر على أية علم قال والد سعد خلاص قتل وأخذت ناقته لكن أنا السبب كيف أفرط بالولد الذي ما عمره سافر ولد نعمة وصار يضرب أخماس مع أسداس وقال أبيات

البارحة يوم الخلايق مريحين	وأنا أتقلب في مـنامي ومحتار
ياكيف أنا طرفت عيني باليدين	فرطت بالمحسوب من دون الاشوار
هنيكم يللي بالاجوا مريحين	ونا على كبدي تقل واهج النار
فرحان يامشكاي ودي تكفين	دور ثمر قلبي وجب لي الاخبار
امكن حياتي قبل موتي يفاعين	الحر من قلبي يغثن الى ثار
فرحان دوك الزل والدل هالحين	اركب على وجن من الهجن مضمار
اسهج عليها في مراعي قحاطين	وليا لفيت اطروشهم وانـت دوار
اسئل اكبار اشيوخهم والوغادين	عساك يافرحان تاتين بخبار
ياحر كبدي من هموم تبارين	عيت تفارقني وأنا صرت بكدار
مالي من العيلان غيره يحاكين	وأصميت عيني في يميني والاقدار
فرحان وان جبته فخلك تنادين	من جانب الوادي قبل تاصل الدار
يا الله يا قابل صلاة المصلين	يا غافرا زلاتهم مع الاوزار
انك ترده لي ومع ذا تـهـنين	وان تاشرن على الحسد هم والاشرار

وصار يتوجد على ولده وينشد الأشعار وترك المزرعة والنخل وصار ماله كيف وحاله تنقص وكان عمره خمسين عام وصار مثل الذي عمره تسعين عام وهمه إذا أصبح عنده جبل عالي يتطلع على ذلك الجبل وإذا أمسى رجع وهذا عمله ولحق ته الديون وزاد عليه الفقر وبناته تزوجن وتركته ولم يكون عنده سوى أم سعد الذي تشاركه بالهم وتحن على سعد وأما سعد فقال للعرب الذي هو عندهم أنا لي كم سنة ولم ادري كيفاعمل حيث انه صار عنده ارتجاج بالمخ من الخوف الذي لحقه يوم يكتفه قاطع الطريق فقال أريد منكم الرخصة ، أذهب إلى اقرب بلد أو أموت قبلها قالوا له خذ هذا شوي هذا ألتمر وشوي الماء ومشى وفي اليوم الثاني إذاه يرى بعيريرعى وعليه خروج وعليه ماء ولما وصل إلى البعير وإذا هي ناقة من النوع الطيب مسك خطأ مها وأناخها وعليها عضش كامل وإذا هي تحن من العطش اخرج من الخرج الذي عليها ماعون وسقاها ومسك خطأ مها وأخذ يبيحث عن صاحبها فوجده راقد تحت شجرة كبيرة وأراد أن ينبهه وقرب إليه وإذاه ميت ووجد

عند رأسه كيس فيه ذهب كثير اخذ الذهب ووضع به بالخروج وركب الناقة ومشى لكن هو خائف ولما صار بعد ثلاثة أيام إذاه يرى البلد وصل إلى البلد ووجد ناس جلوس قال السلام عليكم فردوا السلام فقال يا جماعة وشي هذه البلد قالوا هذا السليل وكان الوقت عند الغروب فقال واحد أنت أجنبي لكن تفضل معي ذهب مع الرجل إلى منزله ونزل عفشه وحط لناقته علف وامرح ولما صار الصباح قال يا معزبي أنا ضائع وأنا من أهل ( ) وقمت بالعراق ثلاث سنين وأهلي ( ) ولم ادري وأين ( ) من سألت قال ما عرفها فقال فقال الرجل له بينك وبينها عشرة أيام أنت بالسليل قرب المدينة المنورة و ( ) من قرى ( ) لكن فيه جماعة يريدون ( ) وإذا وصلت ( ) يدلونك على ( ) فرح وراح لم الركب وقال هذا رجل ضائع يريد ( ) ودي يروح معكم وافقوا وراح مع الجماعة ولكن خائف ويصير وسط الركب حتى وصل إلى ( ) فقال ودي تدلونني درب ( ) فقالوا له لا تمشي إلا مع ناس اصبر لما يروح ركب وتروح معهم وفعلا مشى جماعة وأوصلوه ( ) ولما وصل أهله وإذا هم في صلاة الجمعة دخل على والدته وإذا هي تقرص على الصاج لما دخل عليها قال يا أم سعد أبشري بسعد وإذا القرص في يدها تريد إن تجعله على الصاج فلما رفعت رأسها إذاه سعد لفت القرص على وجهه وعلى عينيه وقالت من شدة الفرح وأين سعد وأين سعد ومسكته وكبت عليه تبكي وتلحسه بلسانها و القرص على وجهه ماسكته تخاف يروح ومن شدة الفرحه ما سكتن يده وهي تبكي ودخل والده وإذا الرجل ماسك م سعد وهي تبكي وتصرخ فتناول أبو سعد خشبه من الحطب وضرب سعد حيث إن القرص على وجهه لم يعرفه وإذا الدم ينزف من رأسه فقال أنا سعد فأندesh وضربه ثانية مع الظهر فتخلص من أمه ومسك والده ووالده يحسب هو يريد أم سعد ولما انكشف الأمر إذا هو سعد وقع والده على الأرض وصاحت والدته سعد وحضروا الجماعة ومسكوا سعد وادروا كتافه لما رأوا الدم على الأرض يحسبونه معتدي على الحرمه وأنشاب لم يتحرك فقالوا الحضور أنت قتلت أنشاب فقال لا أنا ابنه سعد عرفوه وفكوا كتافه وخرجوا وقامت أم سعد تغسل الدم ولما صار العصر إذا والد سعد ينتبه ومسك سعد يقبله ويبكي حتى صار المغرب وألتم الشمل بعد الفرقة وقام سعد واشترى ملك وسبله لصاحب الناقة ورجع والده على الحياة من جديد .

انتهت القصة

## القصة السادسة عشر

قصة المسروق آكل الحرام يرتقب العقوبة في ما مضى من الزمان فيه ناس إذا رأوا الولد الصغير وليس عنده من أهله أحد نهبوه وجعلوه عندهم مملوك وهذا من جهلهم وقلت العلم عندهم المقصد انه في زمن قديم مرا ركب على بلده من البلدان وإذا ولد يلعب وحده فقال أحد الركب جاب الله الذي يرعى إبلي فقال للولد وش اسمك قال اسمي بطل قال يا بطل ودي تركب ناقتي إلى ذاك الحزم وأعطيك ريال فقال بطل هات الريال قبل فأعطاه الريال وركب الناقة والرجل يمشي على قدميه لما وصل الحزم قال بطل خلاص يا رجل أبعدنا عن أهلي فقال الرجل دونك ريال آخر واصبر بعد إلى الحزم الثاني أخذه الطمع وصبر لما وصل الحزم قال الرجل أخاف ما تدل لكن نبي نضحى بعد اشوي وواحد من الربع يريد يرجع تروح معه سكت بطل ولكن لم يضحوا ولما مشوا قال بطل وأين الذي أنت تقول يل ملعون فقال تقول يا ملعون وأنا اخو فلا نه وأخذ العصا وضربه حتى أغمي عليه وكل ما شافه يلتفت ضربه حتى سكت قوه ولما واخذوا بالطريق عشرين يوم وصلوا إلى أهلهم وساع ما وصلوا مسك بطل ووسمه وسم إبله وخلاه مع الرعاة يسرح ويروح وإذا صار مريض أو كسل قام وضربه حتى ينسى المرض وعمره عشر سنين تقريبا وبعد ما تم ثلاث سنين صار يرعى وحده وصار عمه ما يضربه خوف انه يهرب وصار يكرمه ويعطيه أكل طيب ويقول له كل سنة أعطيك ثلاث من الإبل الطيبة وهو يكذب عليه وبطل مليان عليه من الغيظ ولما تم خمسة وعشرين عاما وإذا الإبل كثيرة جدا قال بطل يا عم الأرض الذي ندرکها ما فيها مرعى زين لغدينا نرحل إلى الحره يقولون إنها ربيع فقال عمه ما نقدر نرحل الصيف قريب والإبل تبغي ماء ولكن لغديك تعزب فقال بطل اجل دور معي راعي ثاني يساعدني الحالي تعرف الإبل كثيرة والواحد ما يستطيع رعيها وحده فقال عمه هذا ألصواب يا بطل استأجر راعي وسرح مع بطل وامرحوا بالبر ثلاثة أيام وفي اليوم الرابع وردوا وإذا الإبل شبعانة كيف العم وزودهم الأكل وقال الوقت ما صار حامي زيدوا يوم فعلا زادوا يوم وفي المرة الخامسة قال بطل دور لنا حصان نرد عليه الإبل بدت الحشو تستن وأخاف تبعد وتخلف الرعية راح واشترى له حصان طيب وقام بطل يلعب عليه وإذاه يجرى بسرعة هائلة وبعد ما اخذ شهر قال بطل لراعي الذي معه انك سابني عند العم ورائك تقول انه يلعب على الحصان قال الراعي الجديد أنا خلاص ما اسرح غير الذي سرحته وهذا ما يريده بطل فلما وردوا قال الراعي الجديد يا عم دور

غيري أنا خلاص فقال العم يا بطل ورائك عليه قال إنه ما يصلح لكن خله يروح يوم الله جاب هذا الحصان اصبر لما يجيب الله واحد أحسن منه سرح وكان يأخذ إذا عزب أربع ليالي وهذه المرة أخذ خمس ليالي وقال عمه لعله يروح بكره لم يروح وصار له سبعة أيام وفي اليوم الثامن قام صاحب الأبل وفزع الجماعة وركبوا عشر من الهجن وصاروا يبحثون عنه في شمال الصمان وفي الحجره ولم يجدوه اثر أما بطل فهو اسم على مسمى من أول يوم سرح وهو يجلدن حتى وصل ( ) وصار كل يوم يبيع منهن قسم حتى خلس الجميع واشترى له ناقة طيبه واشترى سلاح وعفش كثير وطلع على بلد هله وصار له عن والديه اثنتا وعشرين عام لما وصل إلى بيت أهله وقابل والديه قالوا له وأين أنت فيه فقال انظروا هذا على خدي وإذاهم يرون الوسم واخبرهم بالقصة ، أما عمه فإنه ركب ناقته بعد شهرين وقصد بلد بطل ولما وصل إلى الحارة الذي سرق منها بطل وجد فيه رجلا كبير وسأله قال عندكم في هذه الحارة من مدة ثلاث وعشرين سنة ولد اسمه بطل قال الشايب عندنا لكن سرقوه أولاد الحرام والله لو ندري وأين هم فيهم فلا يشربون الماء غير ما شربوه وهذا الشايب هو والد بطل وعرف انه يدور على بطل فقال الشايب هنالك سبع مئة نيرة إن علمتني وأين الذي سرقه ودي ابرد كبدي على ولد الحرام والله ما اخلي له ولا ولد يمشي على الأرض ابن الحرام الملعون ولد الكلب الذي فيه ما فيه فما كان من الرجل إلا انه هرب وصار يمشي بالليل والنهار حتى وصل إلى جماعته وصار يستترقد بعد الغناه وهذا ما جنته يد الخائن .

انتهت القصة



## القصة السابعة عشر

قصة لا في لا تحقر الحرمة إذا كان عندها رأي فيه رجل اسمه لا في وعنده حلال وعيال ومعه زوجتين وأولاده عشرة من الذكور ولا فيهم واحد شجاع وأما البنات عشر وعنده خمس رعايا من الإبل وكثرهن من الغنم وهو فارس من أشجعان المشهورين في زمانه وكان عمره ستين عام في يوم وهو في بيته يجر الربابة ويقول :

يا أهل القلوب الواعيه فكروا وين	وأعطرنى لإرشاد قبل الفواتي
عيالي كثار ميرما هنب ظفرين	ضاقت علي ولاعرفت السواتي
وين اللي برايه يرشدن لين يرضين	ضاقت علي الواسعه في حياتي

وإذا احد زوجاته تسمعه قامت وأحضرت الرحي وصارت تطحن وتقول :

يا لا في عمرك واصل حول ستين	ولا تعرف اللي بعد باقيا تي
اسمع كلامي كان تدري وتوحيين	ولا تضيق وعندك المقبلا تي
انهج وشف عند ( ) ثنتين	شقر الذوايب توهن مقبلا تي
اختر على وحده وثنوا بهالزين	والثانية تسوى جميع البنانا تي

وبعد ما سمع كلام الحرمة ركب حصانه وذهب إلى ( ) وهم قبلية فيها شجاعة وخطب منهم ثنوا وتزوجها وبعد سنة رزق منها بنت وهو يريد ولد والله هو الذي يدبر الأمر وساء البنت معيضة ولما تمت البنت سنتين قال لا في يا ثنوا كم عمر معيضة قالت سنتين قالت والدتها وش الطارئ يا لا في قال ماش طارئ بس ودي بولد عيالي مثل ما أنتي شايفه كود يحط في يد يهم وأنا كبرت قالت لاحقين على خير وفي ما هو يتحاور مع ثنوا إذا احد الرعاة مقبل يقول الإبل وخذت فقام لا في وفك الفرس وقال لثنوا أعطيني السلاح جابت السلاح الرمح والسيف ومسكتهن في يدها اليمنى قالت لراعي كم القوم قال واجد كثيرين فقال لا في يا الله الخير والله ما عمري خفت مثل اليوم لا والله إلا راحت الإبل فما كان من ثنوا إلا إن ركبت الفرس وقالت يا لا في حط بالك على البنت ودكت الفرس ولحقت بالقوم لما وصلت إليهم وكانت متلثمة في عمامة رجل وإذاهم كثيرون قالت ردوا بوجه لا في الفلان فقالوا وألكوبة بلا في فأغارت عليهم وشقتهم نصفين وقالت ردوا بوجه لا في ولم يجيبها احد فغارت عليهم وشقتهم نصفين وقالت ردوا بوجه لا في ولم يجيبها بشي فغارت عليهم وجزرت منهم اثنين وهي مثل البرق ورجعت بسرعة وجزر منهم اثنين وأرادوا الباقيين الهروب لكن ردتهم بل قوه فقال واحد أنا أعرف الفريس ما هذا بفارس هذا شيطان لكن سلموا أنزول على الأرض ونزلوا عن الخيل فقالت الحقوا على



سلامة رقابكم وصاروا الفريس مثل الغنم أمامها وهي تحوشهم وإذا الراعي يقول لها يا  
 ثنوا وش أسوي بالخيـل قالت حشهن مع الإبل لما سمعوا الراعي يقول يا ثنوا زادهـم غبن  
 على ما فيهم من الذل والرعب كيف هم جماعة وهزمتهم حرمة واحد منهم سقط ميت من  
 الغبن في مكانه حين ما سمع قول الراعي يا ثنوا والباقيـن تلاوموا لكن فأت الأضوت وكان لا  
 في ينظر إلى فعلها بالقوم لما وصلوا إلى بيت لا في وإذا هو يرقص بنيته معيـضه ويقول

لا جت معيـضه كبر ثنوا بالأمكان      ركبـت حصاني يوم قلت أنا ذليـت  
 جابت لي اطوال الشوارب تقل ضان      اخسو خسيـتو ياعيون السـباريت  
 كدرتوا العليا وهي له أزمــــان      محد يجيها لا خبرني تــــعليت  
 عاشت يمين ورت القوم حقــــران      ولولا غلاها ماترجع على البـيت  
 وبعد وصولهم إلى البيت إذاهم ثلاثة عشر فارس قام لا في وأعطاهم ماء وتمر وقال إن  
 حشوا قبل يدرون العيال واللّه إن دروا إنكم هاجين العليا انه ما يرجع منكم ولا واحد ولما  
 ذهبوا القوم قالت ورائك يا لا في تلؤمن وأنا ذبحت أربعة وأخذت الخيل من الباقيـن  
 وجبتهم لك حتى تعرف إنني ما عجزت عنهم أنزلتهم من ظهور الخيل بالقوة وأنا حامل  
 وخفت من ألزوم يسقط الحمل فقال لا واللّه يا ثنوا ما غضبت ولكن ودي أهينهم زياده  
 على ما فيهم من الإهانة وهل حين بشرتيني إنك حامل وان جبتي ولد ترى اسمه طراد  
 حيث انه هو الذي طرد القوم وفعلا جابت ولد وسماه طراد ولما كبر طراد صار والده  
 يعلمه كيف يطارد الخيل وإذا صاروا أهل الخيل كثيرون كيف يعمل وكل ما قال له سو كذا  
 قال علمتني أمي وطلع فارس وصار والده يوصيه على إخوانه بهذه

يا طراد انا بوصيك وحفظ وصاتي      خلك نبيه واستمع للكلــــلامي  
 يا طراد لاتنظر لربعا رداتي      إخوانك الماضين عشره تماي  
 لشك يامشكاي مهنـا ثـباتي      وضنهم يا طراد مثل الجهامي  
 احرص عليهم وانتبه للبناتي      ترى البنات بـذمتك والسـلامي  
 فلما سمع كلام والده قال

يا لا في وش نوحك على هالحياتي      كنك عجل عساه ماجاك ضيقات  
 يوم انت توصي في اخواني وخواتي      عساك تبقى طول عمرك بالذات  
 العمر عند الله بطول ومماتي      لاتكثرب يا بوي خلك براحات  
 ولما توفي والد طراد صار الحلال ورث قام طراد وجمع إخوانه وزوجات والده وأخواته على  
 عشاء وقال اسمعوا كلكم جميع اليوم الوالد مات والحلال بقي واليوم ماله إلا الجسم كلا  
 له نصيبه اللي كتب الله له وإذا صار الصباح إن شاء الله نبي نجسمه وكلا يأخذ نصيبه

قالوا مشكور يا طراد وفعلا لما أصبحوا قام على الغنم وهي كثيرة وعددها وكان زوجات والده اثنتين كل واحدة لها خمسة أولاد وخمس بنات فقال طراد هذا سهم شماء وهي الكبيرة من الزوجات هي وأولادها وهذا سهم حمده وهي الثانية وأولادها وهذه القليل سهم ثنوا وأولادها وفعل بالإبل مثل ذلك ولم يحصل بينهم كلام وكلا تولى حاله وعرف رعايته وفي يوم من الأيام قال طراد لإخوانه ودي أروح للعراق أبي لي مقاضي الذي وده يذهب معي يوئم ناقته فرحوا حيث انه شجاع وركب حصانه وراح هو وإخوانه للعراق وبعد يومين من غياب طراد غار على إبل أخوان طراد ثلاثة حراميه وصاحت أم العيال الذي وخذت أبلها وقالت لو حلال يا طراد يأسف والله بالحلال وسمعتها معيضة شقيقة طراد قالت ورائك يا أم فارس تقولين لو حلال يا طراد على شان ثلاثة : أبشري بحلالك وأنا أخت طراد وركبت الحصان وردت الإبل بالقوة وكانت أم فارس تراقبها وهي تطرد الخيل ولما رجعت قالت أم فارس ورائك يا معيضة ما تقتلي احد منهم وأنت ظافرتهم قالت معيضة والله يا أم فارس خفت يدري أخوي طراد ويعاتبني يقول ورائك تقربين للرجال وأنت بنت البيت ولما حضر طراد خبرته أم فارس بفعل معيضة فقال ذبحت منهم احد قالت له لا تقول أخاف من أخي يقول ورائك تقربين من الرجال وأنت بنت البيت فطلق رأسه وقال هذي الأخت العزيزة وسعد والله من تكون له زوجه فقالت أم فارس :

ليت الضفر بالسوق يشري وينباع	والاف ينبت مثل ماينبت الريف
كان اشترى من طيبه خمسة أنواع	واحد الفارس وربعة للمراديف
لشك هذي دبرت ما لنا اسناع	يحطه المعبود والي التصاريف

انتهت القصة على خير

## القصة الثامنة عشر

### قصة مزنة تدل على شجاعة الحرمة وقوتها الفائقة

يقال فيه فلاح لاتجيب اولاد وفي يوم وهو يتعشى بعد المغرب قالت له زوجته مزنة ياسليمان تزوج لعل الله يرزقك اولاد انا يمكن اني ما احمل فقال ودي اصبر لي كم سنه وكانت مزنة هي التي تجيب الحشيش من البر للأبل الذي تسني وذلك كل يوم شتاء وصيف واذا صار بعد الظهر تطحن وتعمل جميع لوازم البيت وفي احد الايام جاءت الى مزنة امرأه من الجيران وقالت لها بهذا يامزن الطفل لعلكي تأخذه تحصيلين به أجر قالت مزنة كود اشاور سليمان لعل الله يهديه لما شاورت سليمان إن كان هذا الطفل ما يردك عن الحشيش ما عندي مانع اخذت الولد وعملت له ثدي من القطن تصب له الحليب في هذه القطنه والطفل يمص القطن حتى بدا الطفل يأكل وسمته لاي ، وفي يوم وهي ترضعه بالقطن شرق وحاولت تخفيف شرقته عنه وتأخرت عن الحشيش وزوجها يسني الأبل ودخل عليها واذا هي ترقص لتخفيف الشرقه عنه فقام وضربها لها كم مره وهي تقول الله يحط في قلبك الرحمة يا حبيبي ولكن الضرب اثر فيها وهي صابره ومحتسبه ولما راحت الشرقه عن الطفل اخذت لوازم الحشيش وركبت الحمار بسرعة هائله ولم يرعها الا بالذنب يريد الحمار ولما رآته مقبل على الحمار اسرع إليها وترك الحمار واقبل على مزنة وحصل بينها وبينه عركه عظيمه واعانها الله عليه وقتلته وبعد ساعه وذا هي قد حملت الحمار حشيش ولما شالت الحشيش على الحمار واذا رجل يمسك ثوبها من الخلف فضربته بالعصى على الرأس واذا هو على الأرض وكان عليه ضفائر فقامت وادارات كتافه في ضفائره وربطته في ذنب الذنب وهو بين الحياه والمات ولما وصلت الى زوجها واذا هي في غاية التعب وزوجها تندم على ضربه إياها فقال سامحيني يامزنه انا اخطئت عليك قالت ليته على ضربك بغى ياكلني الذيب والرجل بغى عرضي وقصة عليه قصة الذنب والرجل ولما صار في اليوم الثاني قالت ما أستطيع الحشيش اذهب انت وحش للأبل عشاء وتراني رابطة الرجل في ذنب الذنب شرقي الغراء ، ركب سليمان على الحمار ولما وصل الى محل الحرامي واذا هو ما يقوى يصيح من الجوع والظرب الذي جاء فكه سليمان واعطاه تمر ولبن وقال والله لو مزنة اليوم حضرت مالها إن تقضي عليك وهالحين وش ودك تسوي قال ، والله اني ما أطب هذا الوطن مادمت حي ، ضربه في يدها الشمال دوختني وانا ما أحد يهزمني ولا أحد يقابلني من الرجال معطيني الله قوه عظيمه انا ماشفت الذنب الذي

قاتلته لو شفت الذنب كان ما قربتها وبعد ما قص عليه قصتها واذا الرجل يشوف امرأه  
فقال هذه خلني اهرب فقال ماهي هذي وهرب الرجل وقالت مزنه ابيات منها :

وراي ماجبت العلف للبعاريــــن  
عن خوت اللي بالعوايد يبيــــارين  
كد وتعب والعان وباقي بعد شين  
ولا تهيا واحدا لي يخاويــــن  
وأظهر انيا به كنهن سكاكين  
دور الغنم واللي اهلها مصدين  
تبي تغداني ولا في محتارين  
ودلع لسانه ميت له زمانين  
مترهي في قوته يبي يردين  
يحسبني من موبات الحواقين  
شاف الردي من عقب ماهو مترهين  
يشوف فعلي يوم ربي معافين  
قلت اروح كان ودك تناحين  
الشكر للي خالقن وهو حامين  
مالي خطاء الشك نذل متبلين  
لعطية ضربه يقضب الأرض يومين  
يوم تضربن من دون ذنبا يخطين  
وضرب المراه ماهوب فعل المحبين  
وترى ابرك الساعات انك تخلين

امس الضحى جاني من الضرب ماجان  
قعت ارضع مهجة القلب انسان  
واللي هضمني ضربة من سليمان  
ركبت حماري بالعجل ميرممدان  
واللي دهاني اقشر الوجه سرحان  
قلت انتبه ياالذيب كان انت جوعان  
او قلت هذي حريمه مالها اعوان  
ضربته مع رأسه لما صار مدان  
من بعد هذا جاني النذل كوبان  
مسك لي ثوبي طائش الفكر فسقان  
ضربته باليسرى على طول خلان  
ادرت اكتافه في قرونه على شان  
حطيت خشمه بمكوة الذنب سرحان  
رجعت لأهلي بالمعزة ولا جان  
اشره على اللي يضربن دون عصيان  
والله لولا خوفت الناس تدهان  
من عقب هذا انتبه ياسليمان  
ضمن بمعروف وتسريح بأحسان  
دور بدالي واتركن لا تبــــلان

وشالت لا في وهربت إلى أهلها ولما رجع سليمان لم يجدها عرف أنه أقلس منها وحاول إلى  
ترجييعها لكن أبت وطلقها وصارت تعمل بالبيوت تطحن وتنقل الماء إلى البيوت ولما كبر لا  
في صارت له خمسة عشر سنة وهو يقول لها يا أمي وصارت تحتجب عنه فقال ورائك يا  
أمي تحتجبين عني وأنا ابنك قالت يا لاي لو أعلمك ما تغضب قال لا ما اغضب أبدا وكان  
ذكي جدا قالت أنت لما كنت حمل في بطن أمك مات أبوك ولما وضعتك أمك ماتت وأنا الذي  
توليتك وأرضعتك من لبن الغنم والبقر ولا اعرف لك في هذه البلد قرابة أبدا فكر لاي في  
كيف يعمل بعد هذا الخبر المزعزع وذهب إلى رجل يستشير هل هو يهرب عن البلد أو يبقى  
عند الحرمة وهو ليس محرم لها فقال الرجل لا تهرب وقل لها يا صاحبت الخير دليني

على الذي يرشدني أنا محتار لعلها تدلك على ما يسرك وكان عمرها خمس وربعين عام وعمر لا في ستة عشر عام رجع إلى مزنه قال يا أمي الحنون علمين كيف اعمل أنا لما علمت أنك لست أمي احترت وضاقت على الدنيا فقالت أخاف أقول لك علم ولا ترغب وأنا تعبـة عليك وحبك لا يفارق قلبي ولا هربت عن زوجي إلا على شانك ولا ودي يعتريك نقص ولا تصير لي محرم إلا بواحدة وهي تعقد على وأصير لك زوجة فرح وذهب إلى والدها وتزوجها وصار من أكبر الأغنياء في هذه البل وقامت مزنه وخطبت له بنت وزوجته ورزق أولاد.

وانتهت القصة



## القصة التاسعة عشر

### قصة التحجير

كان في من قبلنا إلى زمن قريب يظلمون البنات ويرغمونهن على أولاد أعمامهن وهذا الظلم بعينه ولكن الطيبات يتخلصن من الأولاد ألردين مهما فعلوا وأسمع هذه القصة كان فيه رجلا له ثلاث بنات وكانت ألبنات من الشجعان وكان للبنات أولاد أعمام وكل واحد محجر على واحده والبنات ما يرغبن الزواج من أولاد أعمامهن حيث أنهم ليسوا شجعان فلما كبرن قلن لوالدهن ورائك ما تزوجنا فقال ما فيه غير أولاد أعمامكن فقالت الكبيرة يا والدي أنا ما أريد زوج ما فيه شجاعة ولكن فيه حل أما يطلقون صرا حنا وإلا يبارزوننا على الخيل وإذا هزمونا تزوجناهم وإذا هزمناهم يطلقون صرا حنا فقال والدهن هذا حل استدعاء أولاد أعمامهن وعرض عليهم الحل وكانوا ثلاثة فقال الذي حجر على الكبيرة أنا متنازل ليس عندي لها مبارزه حيث إنها تعلم إنها أشجع مني وقال الذي حجر على الوسطاء أنا أبارزها على الخيل وإذا هزمتني فهو طلاق سراحها وإذا هزمتها أكون زوجها فقال والد البنت الوسطاء واسمها قمرا يا الله يا قمرا هذا ولد عمك يريد المبارزة على الشرط الذي تم بيني وبينك واخبر الفريق وتجمعوا رجال الحي ونسائهم ركب البنت قمرا على الحصان وركب ملفي على حصانه وتطاردوا ولما اخذوا ساعة قال لها ملفي أعضو يا بنت عمي أنا اخلي سراحك بس لا تكسرين وجهي عند بنات العرب فقالت ذاك أمس ورائك ما صرت مثل ولد عمك الذي تنازل قبل يتبين ولما رآته مرهق حدثه على المجتمع ولما قرب شالته من ظهر الحصان وألقته على الأرض كأنه ميت فقالت لعمها والد المهزوم رضيت يا عم وإلا أكمل عليه فقال وش بقي يا قمرا قالت اخلي الحصان يدوسه وأنت تشوف كيف يا عم تفصبوننا على مثل ذولا ترهبهم النساء فقال عمها تراك حره تخيرين يا قمرا على ما تريدين رجعت إلى أختها الكبيرة الذي تنازل عنها ولد عمها وهي مع الذين ينظرون فعل قمرا مع ملفي ابن عمها فقالت ورائك يا قمرا ما قتل تيه هذا يا أختي عارا على الحي فقالت والعرب يسمعون خليته أكراما لأبوي وعمي قالت الكبيرة الموت أحسن من الهزيمة يبقى بها طول حياته أما البنت الثالثة واسمها صيته قالت لأبن عمها واسمه عقل يا الله يا عقل فقال بكره ولما جاء الموعد قال له والده يا عقل لا تسوي مثل ولد عمك تكسر وجي هنا إما تنازل وإلا شد حيلك فقال ما ني متنازل والله لأخذ حقى وحق ولد عمي وهو مضمر لها شر يريد إن يخذعها ولما جاء الموعد حضر العرب وكلا ركب حصانه وتبارزوا ولما غاروا أول مشوار استطردت له ولما أبعدت رجعت بسرعة وهو يحسبها خافت فلما قربت من العرب لجأت إليه بسرعة وخطفت منه الرمح وهو غافل عن هذه أخطئه ولما أخذت الرمح ذل وصار عنده إرهاق خوف منها إن تقتله حسب ما سمع من

أختها فقال لها العضو يا بنت عمي والذي تريددين هو لك فقالت العضو يوم انك عند أمك فقال خلين على شان أبي وأبيك فقالت أبوي وأبوك هم الذي خلوك تقدم للميدان وكان ما معه سلاح ولا له مهرب وخافت ينزل عن الحصان فلما قرب من الجميع لفته بعصا الرمح وكسرت يده وطاح بين العرب يئن وأرادت تخلي الحصان يدوسه فتجمعوا ألحضره عليه وقالوا خليه يا صيته أكراماً لنا وبعد هذا قال والد الثلاث هل عذر توا يا عيال العم فقال الجميع نعم عذرنا وأما البنت الكبيرة الذي اسمها ريفه فأنها قالت لوالدها إذا صار ولد عمي اعترف لي بأني أشجع منه فأنا موافقة على الزواج منه ويستأهل حيث اعترف فتزوجاها وأنجبت منه خمسة أولاد وبنات وكانوا أولادها شجعان والكبير اسمه ساطي وعمره أربع عشر سنة غار على أبلمهم مجموعة من القوم على خيل وعددهم اثنا عشر فقالت والدته ساطي يا ساطي اركب الحصان وأفتك الإبل من القوم وكان هذه أول مره يقابل القوم ولم يتعلم للحرب وما كان منه إلا انه ركب الحصان الذي يسما سراب ولحق القوم الذين اخذوا الإبل مع الرعاة ولما وصل إليهم قال خلوا الإبل على رقابكم فقالوا أخس ، أخس ورد عليهم خلوا الإبل على رقابكم فقالوا ما تهبا فأغار عليهم وقتل منهم واحد وقال خلوا الإبل فقالوا أخس ، فغار عليهم وقتل منهم اثنين فهرب الباقيين وارجع الإبل والرعاة إلى محل المرعى ولما رجع إلى والدته قالت له كم القوم قال اثنا عشر قالت كم ذبحت قال ثلاثة وأخذت خيلهم هي مع الإبل وكانت أمه ماسكة عنان الفرس فما كان منها إلا إنها بصقت في وجهه وقالت أخس يا ردي ولكن الردي ما هو منك الردي مني كيف أتزوج على أبوك ولكن فأتأت يا ساطي فقالت هذه الأبيات ،

يا حيف يا ساطي بوادرك بالدون	ويلاه يا ساطي ونا هقوتي فيك
والله يا لولا العار والناس يدرون	أني لذب اللد اللد اللي مغذيك
يا لعن أبو حيك وراهم يروحون	اصداك ياساطي وعادي اهاليك
أنا علي إيمان ما دونها دون	ان جاء نهار مثلها ما احاكك
وان تعقب الفئجال مقدار شهرين	ميرانتبه لي كان تظهم ويدريك

فرد عيها بهذه الابيات ،

العضو يا أمي لا تقولين ذ لبيت	لشك ذبح المنهزم به ملا مي
حتى على صغري وأنا ما تراديت	أخاف يجين اللوم عند العمامي
وأعطيك يمين الله ان كان رديت	انه فلا يرجع رديد السلامي
راحت عليه زلت دون تثبيت	وانا علي ايمان لوفي كلامي

وكان والد ساطي ليس حاضر حينما وخذت الإبل فلما حضر إذا زوجته ريفه متكدره فقال ورائك يا أم ساطي ما أنتي بالحيل عسى ما فيك مرض قالت فيني مرض الطير هديته

ولا صار خر صار وكري ولم يعرف المقصد فقالت ريفه والله يا أبو ساطي إن الإبل أغار عليها قوم من الأعداء وأرسلت لهم كويان ولم يذبح منهم إلا ثلاثة فقال أبو ساطي هوني عليك الأمر الردى ما جاء منك الردى جاء مني أنا فقالت ألان هان علي الأمر يوم انك عرفت الوضع هذا الحوار بينهم وسطن يسمع فقام وقبل رأس والدته وقال المعذرة والمره الثانية ترضين سكن غضبها وبعد كم يوم غاروا على الإبل آخرين وصاح الرعاء فقالت لساطي أدرك حلا لنا فقال سمعا وطاعة وركب الحصان فلما لحق القوم وإذاهم أربعة فقال خلوا الإبل على رقابكم قالوا أخس يا ثورع فلم يتحمل وخاف من والدته إن تغضب عليه مثل ما مضى فأغار عليهم وقتل اثنين وهو يقول لعين ريفه فأرادوا الباقين الهروب فردهم بالقوة وما كان منهم إلا إنهم تدخل بيت والدته ولما وصل إذا هي ماسكة كل واحد مع عضده وهي تقول بوجهي يا ساطي خلهم على شاني ها لمره فأخذ يلعب على الفرس وهو يقول :

شفتي أفعالي يا أم ساطي بالاثنتين	خليتهم في حزن ريفه ملاييد
أثرك نسييتي أيمانك اللي تقولين	وأين الدعاء مع الشتايم عرابيد
هماك بالفايت على أبوي تطنين	واليوم صرتي للحرامي مسانيد

قالت وفيت يا ساطي وأطلقت الحرامية وقالت خذوا خيلكم وهربوا عن أرضه تراه مستشر مسكت بعنان فرسه وهو يقول :

يا ويح والله من سطا به الهودي	هذا القهريا كيف ما تم قولي
والله يالولا الوالده والعهودي	اني لخلي السيف يبرد غلولي
ليتي منحهم لجال النضودي	حتى تشوف الريف ردت فعولي
مانيب ادوربه الهوني وكودي	لشك اوريها تروح الزعولي

ولما حضر العشاء عيا يتعشى فقالت له والدته تعش يا ساطي وغيرهل مره لا تخلي القوم يتدخلون علي تعرف إن البيت والنخوه لهن حق فقال خلاص أبي أتعشى ورضي وأما عقل وبنت عمه صيته التي كسره يده فقال والد عقل أنا عارف انك من تب لها ونهيتك ولا طعتني هالحين اقعد عند أمك فقال والدته هذه الأبيات :

عقل يا المقرود مردا نصيبك	وشلون بالمعب تناحيك صيته
أخذت منك الرمح وين اتغديبك	قعدت مكسورا وصارت بخيته
عاشت يمينه يوم ردت طلبك	خلتك عند أمك تجذور ابـيته
يا ليتها والله رجعت وتعثيبك	شميتن ياكبرها من شميته

أنتهت القصة على خير

## هذه الأبيات محاوره مع الزوجه قلت لها ودي اتزوج فقالت لا قلت

البارحه في مرقدي وانا مشــــــــــــتان  
 قالت المراه وش فيك محزن وزعلان  
 العلم الأقشر سامعينه وكـد بان  
 جاني خبر انك من العام بالشان  
 قلت اصبري ماصار شي ولاكان  
 لاتسمعين اهروج قوم وعدوان  
 والعرس ماهوجمرت يكو الأنسان  
 ونا ان بغيت العرس مانيب زملان  
 امسك طريق الرشـد من قبل الأكوان  
 لا تحرقن من قبل موتي بنيران  
 اخاف تعرس ثم ترغب وتنسان  
 اللي اعرسو قبلي نشاما وشجعان  
 كلا يقول اعرس ترى العرس له شان  
 وراع المثل يقول بالعرس فرقان  
 اي الذي يرعى خزاما وحوذان  
 ترى التبعطرز والتمهزي بالأنسان  
 وانت اعرفان اللي قديم بالأزمان  
 قلت الصحيح الفرق شاسع وكدبان  
 خليني اعرس واخذ العلم من شان  
 مابيك تعرس لين ندرج بالأكفان  
 هذا الحسد اللي يقولون كـد بان  
 وش احما حصاتك يوم تبدى تحدان  
 قصدك تبي طول وعرض ولحمان

عيا يجين النوم بكثرة حلامي  
 وراك ماتجواب برد السلامي  
 لاتـدفن الآثار حدر البهامي  
 واتـدخل السكين حدر اللثامي  
 كله علوم كثرته بالتهامي  
 اكـثر كلام الناس كله اثامي  
 كلا تراه اعرس وصارت سلامي  
 قبلي وبعدي عابرين تمامي  
 لاتـثور الفتنة بكـثر الكلامي  
 ومقـاعد الجارات كله حرامي  
 وصيرعندك يالسناني جهامي  
 ونا الذي من بدهم بي هيامي  
 لاخـتلفت المهنة تزيد العزامي  
 الفرق واضح لاتجي وانت عامي  
 واي الذي يرعى ادمام خطامي  
 ماهوب منشيمت رفيع المقامي  
 أصل من اللي تو عرقه إيـلامي  
 لشك ما نلقى صديق يحامي  
 اجرب بنفسي عن اذنون وتهامي  
 وايضا بعد موتي فعرسك حرامي  
 ماهنا انقوص بعد موتك وثامي  
 كلش على المطلوب ما به اهضامي  
 والا تـبي خوف وشغل تمامي



والا تبى زين وتطوير فســــــــــتان  
والا تبى مزح وضحك بالأسنان  
والا تبى اللي على سبعت اركان  
والا تنعفق يا عبــــــــيد وفسقان  
اشكر كريم كل يوم هو بشــــــــان  
قلت انا عفيف النفس مانيب قنعان  
ودي بشي ساطع تو مــــــــابان  
والا العروش اعروش ماغيرعودان  
ولاينفع العجود تجميع خلــــــــــقان  
ماغير قحقوح وعظم وعصــــــــبان  
ودي بشي زين لاجيت تعــــــــبان  
قالت لقيت العلم وانتــــــــة تــــــــبلان  
حتى على الباقيــــــــن فتحت بيــــــــبان  
بلاي ماتدرين شي تحــــــــــدان  
كم ليلة لامرتن ويلا يــــــــدهان  
سبع ليالي كلهن كره وحرــــــــزان  
نصف السنه يروح بخماس واثمان  
راع الوحيدــــــــه دائم الــــــــودوم بالشان  
لعاد بالشهري يوافــــــــيه ديان  
الوحده ثوب صلت مافيه قــــــــولان  
قالت تراك اخطبت ياراع الأحسان  
ماهوب عنروب فلا كش فسقان  
لشك ودك بالمطالــــــــيع يضلان  
شوري تدامل لاتدهور وتــــــــنهان

والا تبى موضه ولبس الحزامي  
والا تبى لعبا على احسن منامي  
اللي على الشقلاب من كم عامي  
تري الفسق يالقرم يرجع ندامي  
عندك أرزاق لاتسبه حرامــــــــي  
الا على راي وغيــــــــاية مرامــــــــي  
توه تــــــــفوح ارياح ريح الخزامي  
لو تدهجه الأمطار صارن حطامي  
كم فاطر غرك كبير السنــــــــامي  
لو تطبخه يومين زاد احتكــــــــامي  
ابدى اتمس لئين يهب الأولــــــــامي  
والعذل ماسواش من كم عامــــــــي  
وحنا علينا كل يوم قتــــــــامي  
وضيقتي ضبط العدد بالتمــــــــامي  
لا قيل جنب دربك اليوم كــــــــامي  
مع اربعين اليوم مابه كــــــــلامي  
وباقى السنه اعذار ماله همــــــــامي  
قلبه يخفق مــــــــن علوم عظامــــــــي  
يبي الطلب بالكره وايــــــــة الزامــــــــي  
والله فــــــــرض اربع لزوم تــــــــمامي  
مارضاك حكم الله اتجمع اثمــــــــي  
واللي يعرف الدرب صابر وكــــــــامي  
وتــــــــقمز البيبان كنك حرامــــــــي  
امسك طريق الرشــــــــد خل الملامــــــــي



تراك تهدد بالخطر وانت غلطان  
تري الفسق راعيه يرجع بخسران  
خلك عزيز النفس وارجع الغفران  
يغفرلك الزلات ويصلح لك الشان  
جيتي الدرب الدين يا بنت عمران  
جبتي علوم شرحها تو مـابان  
كلش اعرفه ما قعدشي يخفـان  
من يوم بلغت الرشد والنفس تشنان  
هالحين ابعرس دامي اقوان امدان  
قالت اصبرثمان سنين وعطيك برهان  
عدل الرجال اشوي ماهناك ميزان  
بكم الجفا والكبر تقول شيخـان  
تري المرأه مع الرجل لازم اخوان  
صلاه ربي عد ماهرل هـتـان

ما جاك زود من كثير الكلامي  
وراع البطر والبذخ يرجع ندامي  
واسأل كريم دائم ما ينامي  
تري العمل تاليه عند الختامي  
يوم قلت ابعرس صار دينك نظامي  
تكوين بالمخطر الى صار حامي  
درست بالموضوع عشرين عامي  
على الزواج اتقول دامك تمامي  
قبل يصير الشيب مثل التهامي  
عسا الحريم المجاوره للعدامي  
كان انتحمل حيفكم يالثلامي  
الواحد يزفت كن فيه التدامي  
جامعهم الأسلام حتم الزامي  
على النبي أعداد وبل الفغامي

هذه الابيات مع ابني جديع يوم كان صغير

يا جديع يا حامي أم خصـور	جـنـك بيـوت جـديـداتـي
لعلك ما تعامل الدكـتور	ولا تجي صـيدلياتـي
يا أخو هوا خاطري مـكـسور	همـن بصـدري وضـيقاتـي
حرا بصدري تقل دافـور	والاف وسمـا بعـرقـاتـي
خلا فوادي تقل تـنـور	وتكسر القلب عـبرـاتـي
لهوب دين ولا مقهـور	ولاشـفي بنيـا طـريـاتـي
ولاجاني والله من احـدا جـور	ابـحـط كـذب وخـرفـاتـي
لشك يا جديع انا مجـبور	بقول البيوت الـعـذياتـي
يا جديع وركب على حـنـتور	وانحر ديارا بعـيدـاتـي
شفر ولا وضـب الماطـور	وأمان بالـكـفـراتـي
أركب الحالك بلا محـذور	وحرص يا جدي على وصـاتـي
لا جبت لي طلبتي مشكـور	شكرا على الكيف مـرـاتـي
اللي على البال والمذكـور	والحر يعرف الاشـاراتـي
خلن ابفرح عن المقهـور	ماودي اعلم بطلـباتـي
والجود يا جديع من الميسـور	والله خلف بالـلـذاتـي
والصبر عند الولي مخـبور	واليسر بـعد العـسـرياتـي
دنياك يا أخو هوا به جـور	ما به حـلاوي ولـذاتـي
اللي بها دايمـا مصخـور	هم وغـم ولوعـاتـي
صلوا على اللي نزل بالـنور	مـن عند ربي صلواتـي

هذه ابیات مع جديع العبد الله العلي المحمد العبد الله الجديع الجديعي قلت

هذي أمورا خاب من إرتجاها  
تراها يا جدي كثرا غثاها  
والفرض لا تنساه تقعد تفاها  
وكل الحمولة لا يذأ في ذراها  
اصلك شجاع من شجاع تراها  
واصل الشجر يا جديع لذت نماها  
والحنظله ما يرتجا من وراها  
حمولة يأسعد من هونماها  
اهل كرم واهل امروه سواها  
ابو جديع اللي نصح لفقراها  
اكبرهم جديع اللي مشى في صباها  
علي ولد جديع ما ينتضاها  
يامر على المعروف ما هو يتفاها  
ياحلو بالجلوس علوم يراها  
يفرح بزواره ويبدى يتباها  
قلبه نظيف ما يداني غثاها  
يمنابعث الخير دائم تراها  
يتسابقون الطيب به ذاحلاها  
الكل منهم بالشجاعه حماها  
يدون الشهاده مابهم من كماها  
عند ذبحها ماحبو مشتراها  
كلا فعلها لين وصل مستواها  
يغفرلهم ما غريبة في سماها

يا جديع أنا بوصيك دامك جنيني  
يا ابو عبد الله واحتمل للسنييني  
واحرص على دينك وخلك قطيني  
اوصيك يا جدي على والديني  
أنت من حمولة كلهم طيبييني  
من بتك من شهلول طلعه ثميني  
واصل الشجاعه يالسنا في تبيني  
جدودك الماضين مابه دفيني  
راحو على عز ومعزه وديني  
اولهم المرحوم راع اليميني  
عياله ثلاثه كلهم ناصحييني  
فوزان ومحمد وعلي الثميني  
وصالح جمع عز ومعزه وديني  
وبراهيم بن علي حبيب ذهيني  
وعلي ولد صالح شجاع عريني  
وعلي المحمد به حبابه وليني  
وبراهي ابوصالح لضعيفه يعيني  
وباقى الحمولة كلهم واصلييني  
ياحلو ممشاهم على كل حيني  
يا جديع وانشد من لهم معاصريني  
لاجاهم الخطر عشاء السميني  
على المراجل كلهم مجمليني  
أسئل ولي العرش ربا عويني

يا جديع وسلك دربهم لا تليني  
عيالهم من بعدهم ناديني  
ما به صقيط يا سنن في مهيني  
الطيب لو تكماه لازم يبييني  
افعالهم تذكر مع الطيبيني  
يوم السنين المضايه صابريني  
مع الشجاعه والكرم مردفيني  
هذا وصلوا عد وبل الغشيني

خلق على درب الحمولة وثرها  
الكل منهم بالمرجل تنهاها  
حمولة يسعد بها من وراها  
والخلق ما تخلي عيوب تراها  
نضخر بها اليا ذكرنا حلاها  
على العسر واللين في مستواها  
ايضا مع المعروف هو مبتداها  
على محمد عد ممطر سماها

## مع الديك

لصار وسط الليل قعيت الاذان  
من فوق اجدارهم صفقت جناحان  
وشلون شغلك صاير ياد جاجان  
ووقض الناييم الى صار كسلان  
الياسمعت الاذان تقول وش جان  
جميع ما حطه علي رب الاكوان  
تمكن غطاك وتقول تراه غلطان  
اليا جاء وقت الليل والاك تعبنا  
تقضي حياتك وانت فرحان طربان  
هذي اركض طول يومي بالشان  
الاحق معاشي دامي الليل ماجان  
اخاف من الثعلب يصيدن اجويغان  
من يوم تغاب الشمس لمايجي فجران  
تامر ولا تنهي على غير برهان  
غسل الجـنـابه ما تعرفه ولا كان  
اكبر همومك راتع حدر سيسان  
راعي المثل يقول تراك وهمان  
كلا بها الدنيا تقفاه الاحزان  
وأرجو من اللي كل يوم هو بشان  
ينعم عليك وتـقـابل النعم عصيان  
راجع رصيدك وأترك الديك يا فلان  
على النبي الهاشمي سيد الاكوان

ياالديك لاتذن على غير توقيت  
وان صار وقت الصبح قمت وتعليت  
تذن ولا صليت يوم وضيت  
قال اذن على الترتيب مازدت واخطيت  
مانيب مثلك دايم كود تـزـتيت  
انا الى جاء الوقت سبحت وأديت  
مانيب مثلك لذن الفجر ونـيت  
قلت بلاك ماتتعب ولالك ملافيت  
اكبر همومك بالشاريق والبيـيت  
قال انت يامسكين وشبك تـبـليت  
لصار طلوع الشمس للرزق مـديت  
والياضوان الليل جيت وتغـبيت  
قلت هماك كل الليل دايم تصاويت  
ولا ذكرلي مرة قيل صـليت  
واكبر عيوبك باينه لو تخفـيت  
اصلك دجاجة لو كبرت وتريـبت  
قال أنت مقرود ولا عمرك أوحـيت  
اضرب لدربك واتركن لو تـرـاديت  
انا مغفور الذنب لو أني أخطـيت  
والا انت ذنوبك فوق قلبك علاميت  
أرجع لربك واتركن لو تـمـاديت  
صلاه ربي عد ماقلت وامـليت



رجلا تزوج وكانت أم الزوجه ما تريد هذا الزوج وسوت معه نكد وصار يتهيض يريد أن يقول الشعر ولكن لم يعرف وصار يبكي بصوت عالي فقلت هذه الابيات :

يا لا يم اللي بالخلا يسجع الصوت	اغفل عن المظيوم خله يولي
خله يهيض عن قلبيه عن الموت	والله هو اللي يرحمه لويولي
يساجع بالصوت عندي لك بيوت	أبيات شعر للمشقى اتسلي
همك من اللي فوق عينه تقل توت	والخد ساطع في بياض السجلي
والاف همك مع هل المال بسحوت	تبي تجمع تالي العمر قلبي
والاف همك يالسنا عن الفوت	تقرأ كلام الله وترجع اتصلي
والاف همك تسحب الرجل عكروت	مالك بهالدنيا مقر ومحلي
والاف قلبك زايد الهم مغموت	يصلاك في جوفك من الهم ملي
قال هم على قلبي غدا تقل علموت	والصبر عندي ما بقى يجي ملي
قلبي من الفرقا غدا تقل تابوت	ومفضل بقفال ماهي اتحلي
على الذي من شد فرقاء مافوت	عجزت أطيق الصبر يوم ما حصلي
كلم علي واعدن قلت مبخوت	الصاحب اللي بالمودة يسلي
لشك من دونه جراثيم وخبوت	واللي اعترض لعل روحه تولي
واللي عجوز كان دايم ابشاموت	عساك بها لدنيا بضيق المحلي
من يوم حلتي بين الأثنين بسكوت	مالك مصالح ميرعقلك مغلي
كل العجايز طيبه غير مسحوت	اللي مرافقها على رمانبلي
عساك من بد العجايز الفاموت	حتى انخلا من حضرتك وسفهي
حطيتي على قلبي من الهم جلبوت	كني علي من الرمل كم تلي
لوا على من قبل مايجيني الموت	لوساعة ارتاح به عند خلي
لعل من نكد علينا بساحوت	لما يغدي عقب المعزة ابذلي
من عقب عزي صرت كني بتابوت	كله اسباب اللي عن الحق ولي
صلاه ربي عد ما يسبح الحوت	على النبي ياللي سمعته اتصلي

## هذه ابیات مراد مع الجرذی

حسبت یا الجرذی ویلا الزرع قسمین  
ما تنقلع لأهل الزروع القویین  
حنا مساکن وعن الدین عجزین  
ماجیت زرعک میراشوفک امتحین  
وشلون شغلک بأول النهج توذین  
حقی علیک انک تعزمن تقهویین  
وهقک خشیرک قال حنا نشیطین  
اول فتوح الخیر وهو متبلین  
وان شافن امشی قام بالحلث یرمین  
کنی نطول وسط بیته یوافین  
شوری علیکم لاتصیرون عجلین  
خلن أنترافق واترک الزین والشین  
الزرع واجد والجراذی بهن دین  
أنا مریض من خشیرک مکوین  
قلت تراي اعرفک یا الحرامی لی اسنین  
کم مره لاجیت مرعاک یکوین  
ما أقبل کلامک لاتغثن وتوذین  
میرانقلع عنا ترى لک اسبوعین  
قال لیاک تهددنی تراکم مهزوبین  
لعاد دم اعیالنا عندکم وین  
عیالی سته واخوتي فوق ستین  
انا یدی عابت من اللی معادین  
دم الجراذی ما یهدر بلا شین  
وان کان ترید الحرب فحنا مسلحین  
والزرع لی حقی بلیا تثامین  
نزلتو علی بیت سوات المجانین

قسم اکلته انت وقسم مترادی  
اللی نواحیهم وساع بعادی  
وانت الذی حدیتنا للنکادی  
انا عزیز النفس میرانت غادی  
اصبر ایلین انه یقرب الحصادی  
واتلا التلاوی اتبادرن بالطرادی  
کان الجدی الجرذی فأنا له سنادی  
کم مره لشافنی جان عادی  
وعیالی شواهم لین صاروا رمادی  
والا عدول للجدود البعادی  
لاتثور الفتنة علی غیر عادی  
تری ابرک الساعات ساعة الرکادی  
ما یاکلن شی حرام وکادی  
یوم هو یشب النار وقت البرادی  
الهرج لین والفعل لک معادی  
کل الذی من حول بیتک مرادی  
وشلون اطیعک وانت بالزرع بادی  
وأنشفتک حول الزرع جاک الوکادی  
ارکض وأنا وراک کان انت عادی  
والدم لاجا الحق ماهوب غادی  
وأبی القصاص وخل عتک الدوادی  
شریکک اللی ضارب بالهوادی  
مسکین یاللی صار ماله جلادی  
کم فارس نرملیه وقت الهدادی  
غصب علیکم بالرضا والنکادی  
وذبحتو عیالی ظلم هذا الفسادی

## ابيات محاوره مع الزوجه اقول

واليوم اشوفه تززع الدمع مدرار  
مهيب عاده ميرويش الذي صار  
انتہ تحسب الناس ما تجيب الأخبار  
خليت دمعي فوق الأوجان نثار  
انا مسكت الدرب ماجيت الأخطار  
والكذب يورد صحبه بسفل النار  
ادري عن اللي صار وتجين الأسرار  
والخربطه ما تفيد لاتجيب الأعذار  
هيف علي المطلوب بالحسن وخيار  
ما هنا نصف حتى تعرفين الأضرار  
امسك طريقك زين لاتصير مكار  
ومقاعد الجارات مقعد هالنار  
هو اللي بخلقه ايتصرف ويختار  
صاحب الوحيدده دائم وهو محتار  
اغفل وخل الناس لاتصير ثرثار  
ما هنا نزاع ولايجي عنده اكدار  
كد قاله اللي قبلنا عنده افكار  
مثل الذي صائم ويراقب للأفطار  
اصبر وعدك امسافر لاحد الأمصار  
ولاخاب من هو للمواجيب صبار  
اطول علي من السنة والفين حار  
لا قيل توقع دونك الدرب منهار  
الخالق الله ما تغير ولاجار  
نسي تو اللي فات لاجك الأقدار  
والشر ما جابه لنا غير الأشرار  
لا طالت المدد يضيعن الأفكار  
على الصبر والصوم جنه عن النار

امس الضحى والتترف بالقول يغلين  
قلت العضو وشفيك ياتترف تبكين  
قالت جاني كلامك يالنذل يوم الاثنين  
ما يتغسل فعلك عن الوجه والعين  
قلت الخبر ما قلت شي يخلين  
ماشي دريبي ماتعديت هالحين  
قالت انتہ تحسبن ما تتبعك من وين  
لكن توقع لاتحسب الخطر زين  
قلت الله كريم يرزق العبد ثنتين  
لكن الحسد ما يخلي الناس هادين  
قالت انتم تعرفون النصف يامساكين  
لاتجيب سواليف تغثن وتوذنين  
قلت الله عطائي اربع لاتهرجين  
اللي معه وحده مهوب ابنعيمين  
قالت عيب عليك تظطن اللي بعيدين  
راع الوحيدده دائم وهو بالئين  
قلت الوحيدده مصيبة لو تعرفين  
دائم يحسب راح يوم ويومين  
قالت الله حسيبك لاتغثن وتوذنين  
حتى انحسب لك مع العشر عشرين  
قلت اصبر والشهر لو تعرفين  
كم ليلة تفجان ما القى بها شين  
قالت الجماعة عابرين وماشين  
ياما رتعتو في ازهور وبساتين  
قلت الشيب في راسي بلالي الحواقين  
قصره ونا اجدد وقول الستر زين  
قالت النبي اوصى الشباب المحبين

والله ذكر انه مع العسر يسرين  
قلت العمر لراح مهوب يمينين  
ايا كثر شيبى فهو قل داعين  
قالت عذارى بك كثيرات هالحين  
لو انت كلم كان يبين المغطين  
قلت الحرير كلهن بهن تدفين  
دائم يقولن ما رينا لكم شين  
قالت انت ما تخاف الله ولاهيك تدين  
بعض النشاما يلحق العام عامين  
قلت المسألة مهيب خرط وسباحين  
والخربطه مهيب توفى ديايين  
كان انت تسمع هرجتى فانتبه زين  
والعرس لا تطريه عندي مجزين  
قلت ماشوف عندك نقص حتى تقولين  
انا اللي علي النقص وانتي تعرفين  
قالت الياوطاك الشيب حطيت عيدين  
كلش ولا الجاره تحطه تبارين  
قلت الله كريم يبدل العسر باللين  
ودي بشي زين وانتي تعرفين  
قالت لا تنفعل ماجاك منا من الشين  
اللي تبينه انزينه مستعدين  
قلت ابتزعل لين اشوف الجديدين  
مسلوبة الأطراف مكحولة العين  
قالت عطاك ماغطاك اشرك مجينين  
خلك عزيز النفس وابتل اتبارين  
وايا دهنن خذ ثلاث وثلاثين  
احميت كبدي وانت دائم اتناحين  
قلت اليوم طاريلك بديتي تدعين

اصبر لك اسنيات والوقت يندار  
ايا صبرت اسنين كثر الأعذار  
تكثر عذارى بي يجي شي ماصار  
ميراننا نجحد ولا نبدي الأسرار  
وندفن العثرات خوف من العار  
جحاده المعروف ينكرن للأعشار  
بتله وهن بالظلم يشكن الأعسار  
اصبر على الشدة لا تصير جوار  
تيسر امر العبد لا صار صبار  
واللي مجرب عارف كل ما دار  
والعمر ماصرنه العجز بصرار  
اسمع كلام اللي يقول يدك والجار  
لاوحيت طرا لعرس يصير عندي افتار  
اكثر كلامك بالحسد والاجوار  
الشيب مقبل والعضا تبى تنهار  
والعيد الثالث لا خبرناك بالدار  
لا تجيبها لى عساها بالأودار  
يلين اقليبك لايجي عندك اسطار  
ان الطري احسن من اللي كد انهار  
العضو ما والله نجيلك بالأكدار  
كلش ولا تزعل علينا وتحتار  
اللي خدوده شمعة كلها انوار  
لاشافه الزاهد بدى له بالأفكار  
وش اللي دهاك وجاك من قبل ماصار  
والعرس لا تطريه عساه بالانار  
وعساك مني بالخرج طول الأعمار  
فكن من الجارات يانسل الأبرار  
كله حسد ماجاك نقص ولا اضرار

انا لي مصالح ميراسوفك تحسدين  
قالت خلن افيدك كان ودك على الزين  
ايضا بعد موضه وعندي فساتين  
وباتزين كان تسمع وتوحن  
قلت لو الجدا الخلقان شويه الدكاكين  
لاشك هنا شي يغثن ويوذين  
مع الكبر اشوي وانت تعرفين  
اضرب طريقك خل عنك الحواقين  
قلت تغصين بالماء وتبلعين البعارين  
لاقلت ابعرس قلتي اصبر وممدين  
قالت لاتصيريامسكين مثل ابو عيدين  
اصبر لك اسنيات وحنا على الزين  
صلاه ربي عد ماورق بساتين

خوف من الله واتركي عنك الأعذار  
عندي مديل تو جنباه للدار  
واشكال عندي لو تشوفه ان تحتار  
وتشوف شي ما تصور بالأفكار  
اشكالها مختلفت تقل نوار  
تحسبت الأيام اليأصار ماصار  
ان الكبيره ما توصف للأبكار  
انا اتجدد وانت بالكبر تنهار  
مهيّب تعمى العين وتعمى الأبصار  
لما انتها عمري والأعصاب تنهار  
ترى الطمع راعيه يرجع بالاعسار  
والله هو اللي يتصرف ويختار  
على النبي واله وصحبه والأنصار



مراد مع الزوجه يوم قلت لها ودي اتزوج قالت لا فقلت هذه الابيات

قال الذي يبدع من القول تالحين  
سلامتك يالترف وشبك تبكين  
قالت الله حسيبك كان دائم تناحين  
وشوله تعرس يا حبيب مصافين  
قت احمدي ربك على الزين والشين  
ودي بشي زين وانت تـعرفين  
قالت ودي افيدك ميركـنك محدين  
وانا اعرفك من زمان مسيـكين  
قلت توي ارشد والعقل كان تـدرين  
ولاعليك انقوص حتى تـقولين  
قالت اعرفك بالنكد يا ابو وجهين  
خلك عزيز النفس وصبر لك اسنين  
قلت ودي ادور بالشجر مرتعن زين  
ودي اخبط بالزهر والـرياحين  
قالت ودك تصير اشويهت بين ذيبين  
تراك احويشي ما تماشي البعارين  
قلت خوفك علي من البنات المزايين  
وش احما حصاتك يوم قمتي تفوحين  
قالت الأربع ماهن لك كان انت تـوحين  
والا تحسب العرس خرط وسباحين  
قلت انا ايلا جربت فنتي تشوفين  
ذالي ثلاث اسنين نفسي اتمنين  
قالت علمني بالمطلوب لياك تسنين  
ودك تدور زين والا تبـي لين  
والا تبـي دنيا والا تبـي دين  
والا تبـي ضخمه من اللي سمينين  
والا تبـي مزيونتـا على لـونين

ردا على الي دموعها سافحاتي  
وايش الخبر اعطين علم ثباتي  
لاتجيب طاري العرس مابه حلـاتي  
وتنكد الصـحـه علي ابـحياتي  
والعرس ماينكد على الطيباتي  
ان الـرمـك مهيب مثل الصهاتي  
مـتـى حـصـلك هالذكا يا شـفـاتي  
مـاتـمـيز الصـادر من الوارداتي  
يـدـلـني لـي به الفـايـداتي  
الا حـسـد مـن يـيـنـكن يـالـعـتـاتي  
تـبـي تـحـوس المـجـتـمع بالـحيـاتي  
والعرس لا تطريه عندي بتاتي  
تـو الـزـهر يـطـلع بـعـلو النـبـاتي  
قـبـل يـصـير الشـيـب فـوق الـلـهـاتي  
يـتـمـاز عـنـك لـيـن تـصـبـح شـتـاتي  
باكر يطير ارغاك وتجي الحكاتي  
تـرى مـيت البـنـيـه شـهـيد المـمـاتي  
اللـه عـطـائي اربـع مـحـصـنـاتي  
يـبـن رـجـال صـامـلـين ثـقـاتي  
والا سـوالـفـين مـن الفـايـتـاتي  
يـمـا اـعـبـر والا مـع الـذـاهـبـاتي  
ودي ابنت من خيار البناتي  
خلن اشوف اللي تبـي يا شـفـاتي  
والا تبـي طـول وكـبـر العـضـاتي  
والا بـيـاض مـثـل شـمـس المـراتي  
والا تبـي عـصـلا مـن الـلي عـراتي  
والا تبـي الـسـان بـكـل الـلـغـاتي

قلت انا عرفت البعطره لاتملقن  
 الياحصل وحده عن البرد تدفين  
 بها العقل والعرف وايضابهازين  
 اليا شافتن زعلان جتني اتحاكين  
 حبيبة رحيبة مابها شين  
 قالت هذيك يانثمي مع الحور بعدين  
 الحكي بيام الرخا يرض الأثنين  
 قلت التثبط ما يهمن ويرضين  
 ياكترهن عند الأجويد هالحين  
 قالت ترى التمهزي والتبعطر يجزين  
 حنا ترانا يالحریم مساكين  
 قلت ام الصراير تمرشيتن على اللين  
 اللعب على غيري وكثر الحواقين  
 قالت بلای الحيف وانت امتقفين  
 كم جيتك بالمعروف ما فادبك شين  
 قلت ايه انا قصدي من الكبر حادين  
 والترف مايشها الكبار المسنين  
 قالت الكبر ريش باقين لك ثلاثين  
 انا احسب لك وعلمك بعدين  
 قلت الثنيه من البني ما اتصافين  
 مالي بشكله رغبة لاتقولين  
 قالت توي لقيت العلم وخلق اتخاوين  
 خلن اصلح لك من البن ثنتين  
 اشرب وهلل عن كثير الحواقين  
 قلت العضوماني لك ابزير اتلهين  
 الملس ما يصلح بديت تلفين  
 قالت اجل عندي هدوم وفساتين  
 ماني على خبرك هدومي خلاقين

تحسينني ما افهم ادروب الغزاتي  
 وان جالهيپ القيص بمكيفاتي  
 مكملت الأوصاف بكل الجهاتي  
 وان رحلت عنها اتابع المكالماتي  
 في طول عمره مابها الا الحلاتي  
 والله يابعد من الحاضراتي  
 وياكود الله جلبه الصاملاتي  
 واللي يدور ياجد الصالحاتي  
 البيوت مليانه من الطيباتي  
 ماهوب يخلين اهتني في مباتي  
 عقولنا ماهيب دائم ثقاتي  
 تملسين الخط لجل الفواتي  
 انا اعرف الحرب من قبل ياتي  
 بهروجك اللي دائم سامجاتي  
 لعب عليك ابليس بكل الجهاتي  
 واليا كبرت اشوي مالي شهواتي  
 ما تقبل الشايب كثير البناتي  
 توك صغير باقين لك استواتي  
 واليا كبرت تالقي ابنين اثنواتي  
 ما تشوفين شكله كله مدبحاتي  
 هالجنس يعدونه من الفايطاتي  
 واترك علوم ما بكثره غناتي  
 دلال على المطلوب ومشكلاتي  
 وادحر ابليس اللي بقلبك لضانتي  
 الملق ما يصلح ولا به حالاتي  
 انت تحسبينن اخبيل العباتي  
 مختلفت الأشكال ومزبطاتي  
 ودك تشوفن لالبست العباتي

خل اتزبط لك ووريك هالحين  
قلت ايه ما تدريين باقي لنا شين  
ودي اشوفك لابغيتي تقومين  
قالت هماي اقول انك زمان امتحين  
هالحين اصرح لك بليا عناوين  
تبي احنيني اوتبي ماكل زين  
والا تبني قرصان والا تبني شين  
والا جريش يجلي الهم والبين  
قلت العفو ماريد شي تجيبين  
انا ابي شي عن النوم مجزين  
الشرب هو والاكل ماهوب خافين  
اللي هدف عندي من البيض ييزين  
قالت اقول انك معيكيس هالحين  
وش هالتنفق بادي لك زمانين  
امسك طريقك زين مع المسلمين  
قلت الضاهر اني صرت طايح افراشين  
وراي اقول العرس في خاطري زين  
ونا ابي بنت بها الزين والدين  
ودي مزوح تجلي الهم والبين  
قالت هذيك ما تلقاه لو تاخذ اسنين  
مدفونت في صف ناسا قديمين  
صلاه ربي عد صوت الملبين

لاشفت الجمال وشفيت زين الحلاتي  
التجميل بالخلقان مابه طراتي  
كنك امام راع بالصلاطي  
واتدور المطالع بكل الجهاتي  
مايبك تعرس دامنني بالحياتي  
والا تبني مطراز اكل الهناتي  
والا تبني امريصيع ما لك اشهواتي  
والا تبني مرقوق ابسبع الصفاتي  
مايبه والله ما يطبن لهاتي  
توه على المطلوب حد الطراتي  
ماينفعن بطني ولو هو منلاتي  
متكسر قلبي على المترفات  
اللي تبني واتدوره ميرفاتي  
شي حدث بك من ثلاث اسنواتي  
وخل الكلام الشت مابه حلاتي  
واصيرانا المخطي بكل الجهاتي  
اكلتين بين الناس بكتر الشماتي  
وباقى الطلب عندك خبر بيناتي  
واليا ندهته اقبادرن بضحكاتي  
والظاهر انه بالمقابر افتات  
وكثر التمني ما يجيبه حلاتي  
على النبي اللي سطع بالبراتي

## الدلة

من صنعت الرسلان صفرا تلوحى  
ودك تشوفه لـقـبـلت تتفوحى  
كله نشاما بينهم مـا تروحى  
صارت محل الوالـده للشفوحى  
يشبه لدم من غزال السروحى  
من سكريا فوقه اللي ينوحى  
نقوه نوايـع كلهن بالمدوحى  
والتمر من بين العراجـد يـلوحى  
إلتذ بها الدنيا وخلق سموحى  
د ماحة الـزلات وكثر المزوحى  
يقدمون اللي بهرجه نصوحى  
تبي تفارقها لـربك تروحى  
والله هو القادر يشوفك ويوحى  
على النبي اللي كلامه وضوحى

لى دلة ما كل شهم يـحوفه  
تعب عليها كل صـبـح أسوفه  
فى مجلس ما فيه رجلا نـكوفه  
نروف بها وهى بحال المـروفه  
لصبت الفنجال برفق وظـروفه  
أهواته بالحـال توه أم خـروفه  
فى ظل غين ما بهن أمـعـيوفه  
البسر ساطع والمنصف تشوفه  
تاخذ من الطيب وتترك عذوفه  
مع شلة مابه هكيع تشوفه  
حتى السوائف بينهم إمـعـروفه  
ابسط لثفسك وألـسـحوت مخلوفه  
مردها خامه لجسمك لفوفه  
صلاه ربي عـدـحـي تشوفه

### الرقم (٣٤) مع حمد

هذا حمد شخص مجهول ولكن ينطبق عليه البيت فقلت هذه الابيات بشأن القهوه والزوجة الطيبة الذي تراعي ظروف زوجها وتعينه على مشاكل الدنيا حيث ان الزوجه هي راحت الانسان ولو كان الرجل فقير فان الزوجه هي ألفناه اذا صارت تعين الزوج على امور الدنيا وهذه الذي اوصابها المصطفى صلى الله عليه وسلم ويرجالها من الله السعاده بالدنيا والاخره .

قم يا حمد واضبط من البن ثنتين	هيف على المطلوب ومشكلاتي
فتجال الضحا يسوى ثمان وثمانين	لصرت مرتاح وعندك هواتي
أوصيك بل حمسه على الكيف تفنين	خله تجي صفرا على البال تاتي
والهيل حطه لايقولون لك شين	الدلة بدون الهيل ماله طراتي
وأسمع أوصاتي يا حمد يوم الاثنين	خلق نبيه وحافضا للوصاتي
ايا حمست البن خلق بكليبين	وعيونك الثنتين لها ناظراتي
أقصر عليها النار لاتصير شكلين	شكلا ردي والشكل الاخر هواتي
واليا زبطت الكيف عندي تفانين	وصيـتـيك يا حمد بالاولاتي
الأوله جينا من التمر نوعين	السكري حيثه على الكيف ياتي
والا البريم اللي يجي شكل لونين	والتمر كله اثمار هل مسبحاتي
المقصد الدلة الياجت على حين	حزه وقوف الشمس قبل الصلاتي
لصرت مرتاحا ولا لك شواطين	فعرف ترى الدلة من المفضلاتي
الياصاره الحرمة على البال بالزين	مكـتـملت في باقي المواصفاتي
اجحد عن الباقيين خوفا من العين	ترى عيون الخلق لها ناظراتي
الحرمة لاصارت بها الزين والدين	وطبوعه على المطلوب متصافياتي
والبيت ملك وسالم الهم والدين	فعرف تراك موقفا بل حياتي
وان صاره الحرمة من المنبت الشين	لسانها على كتفه من المرجفاتي
تنكد عليك الوقت من دون تثمين	عزير حالك كان مالك حياتي



ماهي نهايه واطلب الرب تمكين  
والمشكله مهيب خرط وسباحين  
احد مكيف بين ورد وبساتين  
الغبين واضح يالانشاما المحبين  
كان الجدا الدنيا صبرنا وماشين  
وانكان هي تلزمك اول وبعدين  
انا احمد اللي وفقن والغبن شين  
الله هو اللي قسم الرزق والدين  
صلاه ربي عد ما ترمش العين  
ياسامع ابيات من ضامري عاد  
معذور لو دمع على الخد رعاد  
لاقلت هود قام يزمي ويزداد  
جبت الدواء لشك ما عاد به فاد  
وخلاف ذايار اكب زين الأبعاد  
ياحلو ممشى الجسمس نصار منقاد  
احذر ك يالسواق تفضي بالاسداد  
اليا وصلت اللي عميق بالاجداد  
اللي وصلني بالمحبه والانجاد  
بلغ سلامي عد ما هل رعاد  
وصلك وصل لعل عمرك بالاسهاد  
تشكي على الحال من طول الابعاد  
واناء الذي ابادلك حر الانكاد

يجبر مصيبة واحد هالسواتي  
المهر واحد ما بها مفاضلاتي  
وحد اوقاته كلها مظلما تي  
والرب هو اللي يعلم المقبلاتي  
مهنا خساره كان بها معلقاتي  
فطلب جزيل المد وايه الهباتي  
والله هو اللي عنده الباقيات  
يعلم حوال الخلق دون التفاتي  
على نبيا فاز بل معجزاتي  
دوك السلام وهات رده على الفور  
يسفح بدمع فوق الأوجان منثور  
ياشين دمع العين لاجاء على الجور  
دلا يزيد وخاطري فيه مكسور  
جمس على المطلوب مافيه محذور  
يقضي لزوم اللي حريص ومجبور  
خلك وثيق ولا تحمس عن الشور  
الصاحب اللي من هل الخير مذكور  
وابيات شعرا تشرح الصدر بسرور  
واعداد خلق الله من ادم الى الصور  
ولعل عدوك دا ثم الدوم بحدور  
ومن البطا خاطرك تقول مكذور  
مازل يوم ماتصبحت بمروور

## مع القهوة والحرمة الطيبة

وضبط لنا من صايف البن فنجال  
اللي يعرف الصايبه قبل تنقال  
تجلي عنك ما ضا يقك من غشا البال  
مما تقدم بالشقا مع الأجيال  
نشمية من بين عم ولاخال  
يبرد على قلبك من الهم ولوال  
من الهموم اللي مضت مثل الأجيال  
مع الحبابه والرحابه والأبهال  
كانك على مقال شهم ورجال  
بها الوفا والجود من بيت الأبطال  
بها المروه والحيا غاية البال  
بها المعرفه والشجاعة والأجمال  
هي المعزه والوفا هي عال العال  
هي السعاده عن زخاريف الأموال  
وان صبت الفنجال فالهم ينجال  
ماله وصيف لابالاول ولا التال  
في جنة الفردوس يارب منزل  
هذي الحياه اللي بها عز وكمال  
تسقيك مر وتتبع المر غربال  
قلبه يخفق دائم تقل حبال  
مثل الفشيش اللي على الملح ينهال  
قلبه يخفق دائم تقل بهبال

ياحمد شب النار وهات الدلالي  
الياحضرها كل شهم وغالي  
الدلة اليا صارت على كيف بالي  
تنسى هموم ماضيات سمالي  
مخصوص الياجابه بنيت حلال  
لصبت الفنجال والجوخالي  
تنسيك هم فوق قلبك يلاللي  
اليا ضحكت عنك على كل حالي  
تمسي بحال هم تصبح بحالي  
بها المزاح وطيب بها الجمالي  
بها الزكا والدين وقل الجدالي  
بها الصخا والجود بها الكمالي  
هي الرصيد وبس عن الحلالي  
هي لذة الدنيا من أول تالي  
لجابت الدلة وصارت إقبالي  
هي الذي بالبيت جنة تلالي  
يالله عسى هالجنس بوها ظلاللي  
هذي السعاده يا عيال الحلالي  
وبعض النسا بالبيت هم وبالي  
دايم تطلبها بسو المجالي  
دايم توهج تقل يصلاه صالي  
ورجيلها المسكين ماله مجالي

متورط بلاه كثر العيالي  
واليا بغاء حاجه مرده كمالي  
ياالله عسى هالجنس ماله توالي  
ياسامعا قولتي ترى العمر غالي  
تقضي حياتك وانت هوش وقتالي  
نصيحتي للي حياته وبالي  
هذا وصلوا عدما أرعد خيالي

مغيريلهت دايم تقل بوحال  
او تكسحه من دون هم ولا بال  
عساها في غيبة بحور بلاجال  
امكن حياتك قبل تطويك ألا آجال  
والعمر يالانشمي الى راح ما دال  
تدارك الأيام دامه بالأقبال  
على النبي الهاشمي سيد الأبطال

## أبيات في من يفضل الاجنبية على السعوديه

على كلام نسمعه بالمجـلات  
عجزت اطيع الصبر ومليت الابيات  
وشلون تنشرها على غير وجهات  
فكر تراك اخطيت ياشين مرات  
ياللي تصف ابني الوطن للبعيدات  
المزح ما ينشر بصحف ثمينات  
اللي يفرق بين مايل وعدلات  
ماله غليط لا تجمع خرافات  
ولا تميز الوارد من اللي مصدرات  
وادراستك ما زادتك للمعرفات  
والفرق شاسع في جميع المحلات  
وأختك وعمك مع جميع القربات  
وين النصف ياشين وين المروات  
ولا نسب اللي دياره بعيادات  
مع العقيدة والشرف والحشيمات  
بها الحبابه ولرحابه وسمحات  
وألكشكشه واللي تبيها محشات  
واللي يربون المواشي للأوقات  
وهذا الهدف ودك تفنن بالأكلات  
كبار العضـا بطبخ معهن شهادات  
حوش الغنم خلك سمين ولد شات  
وبناتنا عن حوزتك أمحشومات  
غربلك ربك ياقليل المعرفات  
مع كثرهن آلاف من الاجنبيات  
مكتملت الاوصاف من كل جهات  
راجع كتاب اللي يعرفون صرفات  
هن الثمر وهن الزهر والمسرات

هاض الضمير وصار عندي تآني  
يومي سمعته اوجس انه كــواني  
ردا على اللي كلمته به مهـواني  
ياللي تعذب في بنات الزمـواني  
عقلك سرح والا انك المروجـواني  
أمسك أبريك ولا تقول أمزحـواني  
أسمع كلام اللي إلى قال بــواني  
بنت الوطن ياشين ما به مـثاني  
تفكيرك البطنك بس ولا فيه ثاني  
ياشين ما والله تعرف المعاني  
العز في بنت الوطن ياقلاني  
أمك وبنتك يا قليل الحساني  
تصفهن للي من الغرب واني  
بنات السعوديه درار ثـماني  
بنات الوطن ياناس بهذا الزماني  
بها الحيا والدين وايضا اذهاني  
يامادح الشقلاط والبيدجاني  
أأكل يا مغرور للبهرجاني  
ان كان ذا المـطلوب والعمر فاني  
اطلب من الخارج كـروف سـماني  
ياقاصر الانظار والـراي داني  
خلك مع اللي يعلفون المـقاني  
ظلمتهن ياشين بكل المعاني  
بنت الوطن تسوى ثمان وثمان  
بنت الوطن مع زينها به لـياني  
هن مضرب الاوصاف بأول وثاني  
هن دره الاوقات يا مروغاني

هن المهار اللي عليهن عناني  
هن النجوم الزاهره للعياني  
هن السعاده يا عيال الزماني  
هن الحياه وبس دون أد وراني  
هن الزهور الناعمه واللياني  
بهن جمال وطيب بهن الساني  
بهن الزكاء والدين بهن الاماني  
وشلون تسب مكمالات المعاني  
يا هل القلوب الواعيه والذهاني  
الاجنبية ما نسبه علاني  
كل اكثر البلدان بها عياني  
من طيبهن ناظر غلاهن إثماني  
على شان بطنك يالسقيط الهداني  
أخطيت عليهن جعل ما لك اداني  
والله يالو ماهنا ولا مودماني  
حليتك وان كان عندها حناني  
وان خلفت مثلك ارذا لا اهداني  
يمكن يجي مثلك احرات مهاني  
ويا الله ياللي من تنصاك عاني  
أنك توثرهن على كل شاني  
يا الله عسى من كادهن للهواني  
عساه مفضوح بسر وعلاني  
والعذر من قرم يعرف المعاني  
هذا وصلوا عد ما النجم باني

هن الابدكار الدر وهن الاصيلات  
هن البدور الواضحه والحيبيات  
المفلس اللي ما يحصل سعيدات  
كلا على هذا يوقع أبصمات  
هن الاشجار الناعمه والانيقات  
بهن الوفاء والجود بهن الحسنات  
وايضا على السنة اكرام مجملات  
ياشين برق لا تسوي مطبات  
لا تقرب الخارج وعندك جنيها  
بهن درار زاكيات وفيات  
لاشك ما تفضل على هالزكيات  
والمشكله لو هن سقيط رخيصات  
تسب بنات بالوطن مستنيرات  
ولنته كفو للبنات الاصيلات  
غيرك فلا تجوز بنات عفيات  
تزبن بعمرها لا يجي منك عقبات  
حظها التعب هم اخر العمر ندمات  
يعلق على أمه والمثل ما بعد فات  
ما تخيبه يا عالم للخفيات  
وانك اتوقفهن ابعاد وقريبات  
عساه بالدنيا يتقلب بنكبات  
وعساه من هفوات يرجع الهفوات  
اللي انظاره مع افكاره بعيادات  
على نبيا الحق وايه المروات



## مع القهوه

يما حلا الفنجال لجااء بدله  
يجلي عن أقليبك ثمانين عله  
لجااء على وقته فهو في محله  
لصاره الحرمة على البال فله  
أكبر غنات الرجل بالمسقهله  
تقضي حياتك والسعادة تدله  
يازين فنجال الضحى بالأظله  
والنفس مرتاحه ولالك مدله  
والقلب مابه هاجس له يتله  
دنياك يالصاحي هموم ومدله  
هات التمر واسكب من البن دله  
والهيل والمسمار مع ثالث له  
والسالفه لاجبتها في محله  
وملاحق الدنيا تنازل وخله  
تراك تي تطلع منه وانت سله  
لا تطلب الدنيا على غير حله  
حمل زها بك دام وقتك وقله  
واعرف ترى الدنيا حياه ممله  
ان أقبلت فرخ الحبيل لا تتله  
وان أدبرت ماينفع الكود لله  
ابعد عنه لا تقربه في محله  
شمر الدار دائم ما تمله  
المقصد الدلة الى جت هالله

وقنت الضحاء متبجح في حلاها  
لجابتة بعض البنات بصباها  
والنفس دائم بالها من رضاها  
فل الحجاج وخل بالك هواها  
شيطانها غائب ولا حدا شكها  
هذي غناه النفس وهذي مناها  
حدر اطلال السكرية ونماها  
والنفس لا بدده يجيها وفاها  
أكبر همومه ناسف ما بغاها  
متقا ضبات من صباح المساها  
وحده تجي والثانيه من وراها  
والزعفران الزين وضبط اسواها  
تنقض هموم فوق قلبك تراها  
خله تولي جعل قلعة مداها  
عقب اللباس الزين تكهم عراها  
تراك تندم يوم حزه وفاها  
مع السلامه ما نبي لك بقاها  
كم أهلكت ناس تركض وراها  
تجيك لوهى صاغره من علاها  
لازم تجرع مرها عن حلاها  
خله تولي جعل قلعة مداها  
احسن من الدنيا كثير عناها  
في ساعة والنفس تلقى وفاها

من يد هنوف شوفها لك يدلّه  
والا بعضهن يا حبيب تملّه  
لا برمت جبل الرشد لا زم تحله  
مقابلّه يا لقرم هم وعله  
ماهي انهابه مير الأقسام من له  
هذي اقسام للمخاليق كله  
لعل قلب ما يميز لعله  
اضرب على متن المشقى وقله  
مربع من بين شمس وظله  
صلاة ربي عد سحب مهله

يغني عن الدنيا وكثرة غناها  
عليك بالدنيا ذنوبا ببقاها  
ولا تقرب غايته مع هواها  
تقضي حياتك وانت بلش وراها  
نصيب باعها او شرها  
أحد سعيد الحض وحد لواها  
يرتفع بزهر تايه في كلاها  
هني عين ما تميز عماها  
أكبر اهموم النفس جيبه عشاها  
على النبي اللي شفيع الوراه

## مع النخيلة

النخيله طاليت وأنا شايب  
 لصارت طويله وأنا عايب  
 ودي أذوقه وأناهايب  
 يا الله لا تخيب التاعب  
 وانك تعينن على الواجب  
 أنقله ماتا صل الشارب  
 أنقلب الى صاربه ناعب  
 أنا على الزين بي لا هب  
 يا لموت لا تعا جل التايب  
 هذا يحول وذا ركب  
 تلحق زمان وهو خارب  
 لصار ما يشرب الحالب  
 والموت ما يفوته الهارب  
 مالك خصيم من تطالب  
 ودي اعلم على الكاذب  
 من يذكر الماء وهو رايب  
 لا تملس الهرج يا الخايب  
 الواحد شيب وهو لاعب  
 يشب على الشر ويشاغب  
 صلاه ري من الواجب  
 عجزت لا قوم ورقاها  
 من يخرف لي من أحلاها  
 أخاف ما صل إلي أعلاها  
 وانك تعوض عن أتلاها  
 والنفس ما تلحق أرضاها  
 وان دوره ولا تلقاهها  
 تترك أشفا لك وتنساها  
 لاشك ما ظني ألقاها  
 خلعه يكمل ببقاياها  
 والثالث وده أبفرقاها  
 والنفس هذي سواياها  
 والزبد توخذ من سقاها  
 يلحق أولها مع تلاها  
 كلا تبرأ عن ألقاها  
 على أفعالا عرفناها  
 من كذبهم رويوا ماها  
 تموت ما جيت لقصاها  
 ويعلل النفس بمناها  
 والعدل والصدق يا كماها  
 على النبي عد مبداه

## هذه الابيات مراد مع الدنيا

قال الذي بالقول ماهوب طربان  
مقابل عجوز جرمها ثقل هـريان  
بدت تهاوشني وانا ثقل زمـلان  
تقول اشوفك يالجديعي تحدان  
هيا تبين كان ودك بالاكـوان  
ولي عجوزاسها ثقل شبـثان  
دلت تجاوبني وانا ثقل منهاان  
قالت لي اقرب دوك علم وبرهان  
قبل الاوصات أبسـنك وين الازمان  
قلت انتي رديت شوف مافيك فرقان  
هذي عندك هادي البال فرحان  
ودي اعرفك زين نـفـرح ومن شان  
قالت انا الدنيا هموم مع احزان  
انا الذي أفنيت دهورا مع اقران  
قلت اعوذ باللي كل يوم هوبشان  
قالت وقف معي اشوي عطيك عنوان  
ماتشوف نفسك بالي ثقل هـريان  
وين السنون اللي ثقل حب رمان  
متفرقات مثل شت ونجـران  
ماشفتي كثراللي يركبون الاسنان  
احط بدال السن فضة ومرجان  
الشيب في راسك ثقل زهر حوذان  
عقب سواده صار غاشيه دخان  
قلت الدهون يباع في كل دكان  
نصيغ بياض الراس في كل الالوان  
قالت اجل الشوف قرب ياابو فلان  
اليا نطحك النور تصيرعمسان  
قلت اقص من عند الدكاترعلى شان  
على عيوني مركبات بمـيزان

لاشك زود سنيـنه المبعـداتي  
الشيفة القشرا عـن الباقيات  
وهي الذي بالخلق كأنها شراتي  
مطفيك عرفك دائـم وانت عاتي  
عطني علومك كان عندك جداتي  
متمردة تحفظ جميع اللغات  
مانيب له ميرصارت شراتي  
خلق نبيه وفاهم للوصاتي  
وين النشاط وين ونور الطراتي  
ما تميزين اللي بجنبك بتاتي  
مستانس في صحتي والهناتي  
حتى انجاوب بيننا بصرحاتي  
ماتشوف اهمومك دائـم مقاضباتي  
ونكد الصحة بهذي الحياتي  
عن بلشتك وانت همومك علواتي  
يوضح لك اللي توهن مقبلاتي  
لاجيت تقوم يصيرعندك اناتي  
في داخل افـمك يلـمعا ساطعاتي  
واللي بقا ما تشوفهن خارباتي  
من كثرهم لوحاتهم واضحاتي  
والا الذهب لسنوننا ناجحاتي  
والا النجوم بالسـماء سارياتي  
يلمع بياضه مابلونه حـلاتي  
على الطلب الوان ومشكلاتي  
لما يجي لونه على المواصفاتي  
تخبط الجرفان يا الله القـداتي  
عقب الحدادة صار عندك ارواتي  
يزود شوي لا لبست المراتي  
عن الهوى والشمس ومضـللاتي

قالت اجل نومك وشوفك اعويمان  
 تبدا اتخفق في منامك وتعبان  
 اخذ حبوب النوم ولا اصيرسهران  
 كلش على المطلوب في هذي الازمان  
 قالت اظهرك منحني ثقل محجان  
 تبدا تعد اخطاك بالمشي تنهان  
 قلت الفكس بالدكان ماوخذله اثمان  
 الى مرخته مـررـه بالشهرزان  
 قالت سيقانك اللي يسمرا ثقل نيران  
 ماتتهنتي في راحتك طول الازمان  
 قلت به المروخ اللي يسمى دهيمان  
 احط عليهن مرتين على شان  
 قالت الركب عندك الى صرت تعبان  
 من شد وجعهن دائم وانت منهان  
 قلت اشري لهن عصار من صنع الألمان  
 اليا مرخته نوبة فالعصب لان  
 قالت وين الجهد اللي الى قمت عجلان  
 لصرت تمشي كن حدرك خرسان  
 قلت عندي عصيرزين مافيه قولان  
 كلش على المطلوب بشكال والوان  
 قالت خل انتسابق لئن نقطع بميدان  
 ترى الوعد الصبح كان أنت أبو فلان  
 قلت السبق للي طويـلات الارسان  
 وانا ان سبقتك قالوا الناس فسقان  
 قالت خل ان تطارح دام عزمك ولا لان  
 وانا عجوز راح عمري بالا أزمان  
 قلت أخاف أعير عند ناس لهم شان  
 همن يجين اللوم من عند الاخوان  
 قالت خل انتهاوش بالقني ضرب ميدان  
 قلت الفسق مهوب يصلح الى بان

ما تذوق الذاذه في منامك بتاتي  
 تبدا تحرا الصبح لمـين ياتي  
 واكل ثلاث واهتني في مـبـاتي  
 اقرب محل نحصله جاهـزاتي  
 كنك من اللي راع بالصلاتي  
 والا تمهك كن فوقك حصاتي  
 نشره بالدرزن على الكيف ياتي  
 شي نعرفه عندنا امجـرـباتي  
 دايم تمرسهن ثقل محرقاتي  
 بتله تملل كـنـ عندك لواتي  
 مجرب يصلح بكل الجـهـاتي  
 يبرد وجعهن زين دون التفاتي  
 من شد الوجع تحسبهن مكسراتي  
 ما تهنتني حتى ولا بالصلاتي  
 توه جديد بالمجـالات ياتي  
 صارا على المطلوب متساوياتي  
 تبدا تراعد كن عندك فواتي  
 ولا تواما كـنـ فيك اسهواتي  
 ونواع على المطلوب ومشكلاتي  
 بدوا يحطونه عن المغذياتي  
 حتى يبين الصبح من الكاذباتي  
 نشوف جريك زين دون التفاتي  
 اللي على المـيـدان ومـدـرباتي  
 تسابق عجوز سنيـنها ذالفاتي  
 حتى تبين افـعـالك الغايباتي  
 اكلت عمري في سنين مضاتي  
 تطارح عجوز اشناقها شايباتي  
 انت انهبلت اوصار عند اخلفاتي  
 والطـيب اللي ياخذه بالقناتي  
 والهوش مـا له ناتج بصرحاتي



قالت خل أنتعابر باللقب وين ماكان  
 قلت الله نهانا لا ان تلاقب باللقب  
 قالت خل انتقاصد يشويعر افلا نان  
 البارحه شفت القمر وهو ما بان  
 قلت اليا غلبتك قالوا الناس كويان  
 قالت خل ان تكاذب دام بل وقت نيشان  
 قلت الكذب مايصلح ولافيه برهان  
 قالت اجل الفاز كان انت ابو فلان  
 امس الضحى مريت لي على دكان  
 بس يتضحك دايم وهو فرحان  
 قلت اللغز واضح ما يبى زود تبـيان  
 لاشك انا ابتشدك عن غيرعرهان  
 قالت هذاك انا أعرفه يسمى خنيزان  
 قالت اجل طير على غير جنحان  
 قلت هذاك يسمى النوم الياصرت تعبان  
 لاشك انا ابستلك عن خمسة اركان  
 قالت هذولي الاسلام من دون كتمان  
 قلت أعقبى يا الخاسيه صابك اوهان  
 قالت خل انتخاصم قبل يفوتن الاوان  
 ما دمت منتب لاين تتـبلان  
 قلت الشيخ محمد دام بلعلم ملـيان  
 توك تعرفين النصف يـام عمران  
 يوم جينا عند الشيخ سوت له قران  
 قالت استمع يا شيخ هذا تحـدان  
 كم دولة افنيتهم وهم شيخان  
 وكم من شباب صار هرم وشيبان  
 وكم من شجاع صار بالـحرب له شان  
 وكم من بحور بالصخا مع الايمان  
 وكم من عيال مثل صـبح إلى بان  
 افنيتهم وانا تـجدد الى الان

جب أقشر ما عندك من المنكراتي  
 وانتي معروفه بالردا والـهفاتي  
 هات القصيد اللي بصـدرك ملاتي  
 والشمس شفته قـبل تطلع بلاتي  
 تـقاصد عجوز دارسه بالحياتي  
 واللي يغلب ندبله الجـايزاتي  
 وانتي من اللي فاز بالمخالفاتي  
 خذ الجواب وهات ردـه ثباتي  
 ولقيت به شي عليه الهواتي  
 يبلحق عـيونه ميرما به حياتي  
 صورـه ولـد لاشك ما به طراتي  
 اللي الى حرك عطاك اضـرطاتي  
 اللي يلـفونه بكم العـباتي  
 تخضع له الحـكام دون التفاتي  
 الـيانزل بالـعبد كنه وفاتي  
 لـيل ونهار بينهن وافـياتي  
 مثل الصلاه وصوم والـازكـاتي  
 هذا دليل العـجز ما به حلاتي  
 اخـتر على راك خيار القـضاتي  
 فلحق يكفي صـاحبه بالوفاتي  
 ترى الوعد عند اقـريب الصلاتي  
 لاجينا عنده بانـت الخافياتي  
 اللسانه على كـتفه بـكل اللغاتـي  
 وانا معروفه من سـنين مضاتي  
 وكم عمار صار من الخاربـاتي  
 وكم من بساتين غدا يا بساتي  
 وكم من غـني فارقته الغنـاتي  
 وكم من نظير فارقته الطـراتي  
 وكم من بنات ابـزينهن فاضحاتي  
 ولا بـبقا منهم ارسـوم بتاتي

وهذا الذي من بدهم لي تحدان  
 دربي عليه إماما تعدل ولازان  
 اركي عليه من الغثا لين يــــنهنان  
 يحسبني وياه ننبــــتل اخوان  
 التفت علي الشيخ قال انت ياأفلان  
 قلت مانيب له ميرياشيخ تــــبلان  
 اركت علي من الغثا لين خــــلان  
 قامت تهددني وانا صرت زملان  
 وايضا تحطمني على غير برهان  
 تاعد ولا تاي ولا عــــنده احسان  
 ياما اخلفت بوعاها يوم الازمان  
 وشوفها ياشيخ تبدا بــــنقصان  
 اول خــــرابه لاتبدت بالانسان  
 واليوم انا ياشيخ مانيب زملان  
 رجع علي الشيخ يقول انت غلطان  
 ما تتعض باللي مشوا دون عرفان  
 محد سلم من شرها دوم نكدان  
 شمر مع الماشين لاتصيروينيان  
 وحذرك عنها ترى الزود نقصان  
 هذي قطاع إبليس خله بــــودران  
 حمل زهابك والحق الركب عجلان  
 وطلب من اللي كل يوم هو بــــشان  
 نصيحتي لك لاتمكن على شــــان  
 قلت الله يكاي شيخنا كل الاحسان  
 انا بلشت بغصة كلها أــــحزان  
 دلت تطاردني وانا صرت كسلان  
 صلاة ربي عد ما مالت اغصان

مطفيه نشاطه او يدعي بالغفاتي  
 وان زاد عمره شاف مني جفاتي  
 لما يتذكر ايامه الــــذالفاتي  
 انا معروفه بلفــــثا والهفاتي  
 ويش قصتك مع هالعجوزالعفاتي  
 هي اللي تحطمني عن الطايلاتي  
 ما عرف للصادر من الوارداتي  
 خوفي من اللي توهن مقبلاتي  
 كذوبة ياشيخ بــــكل الجهاتي  
 كذوبة ياشيخ من حــــين تاتي  
 والصدق ما يوجد بجنبه بتاتي  
 قامت علي بحيلته هــــالسواتي  
 تاخذ من اطرافه ارسوم الطراتي  
 ييزين حقي لاحصل بالوفاتي  
 هذي معروفه بالســــنكد بالحياتي  
 اركت عليهم لين صاروا شتاتي  
 همه وغمه دايم الدوم ياتي  
 هي اتركه للي يــــبون البقاتي  
 والبعد عنها يالــــسنناي غفاتي  
 وطلب جزيل المد وايه الهباتي  
 وشلك بدار مــــا بقربه هناتي  
 يكفيك شره من جميع الجهاتي  
 ما حد بهالدنيا ذكــــربه حلاتي  
 من يوم خلصني من هالي شراتي  
 الله يخلصني بتالي حــــياتي  
 ليتي اتغانم قبل اوان الــــفواتي  
 على نبيا فاز بالــــطايلاتي

## القصة العشرين

قصة صاحب الحلمة وأنا أحذر القاري الكريم لا يحقر من الناس احد فالأمر بيد الله جلا وعلى وأنظر ماذا جرى لهذا الشاب كان في أبادية ولد يتيم واسمه فلاح وعاش في عرب ليس له معهم قرابة ولما بلغ من العمر اثنا عشر من السنين وهو في كل يوم يضيف واحد وكان العرب يحقرونه ويمتهنون به بالكلام وفي يوم في وقت الصيف والإبل ترد الماء كان فلاح واقف عند الإبل وفيه رجل عمره أربعين سنة من التجار ومن الذين يحقرون فلاح ولا يراه شي أخذ الرجل التاجر من الأرض حلمة وأعطاهها فلاح يستهزئ فيه وقال يا فلاح خذها عدوله والعد وله مثل الشاة تعطيها من يرعاها وله اللبن والصوف والنتاج يكون لصاحب العد وله النصف من ولد الشاة .

قال له التاجر هذه يا فلاح عدوله لا تفرط فيها وقام التاجر وربط الحلمة بطرف ردفه وهو يسخر فيه والحضور يضحكون غضب فلاح ومشى وهو يبكي من الضيم وما كان من هو إلا أنه ذهب إلى عرب غير عربيه الذين يسخرون منه وأخذوا يومين يمشي ولما وصل العرب وإذا به يتمنى الموت من الجوع والعطش ومن القهر الذي شاف من عربيه ووصل إلى بيت كبير ولما سلم إذا البيت فيه نساء ورجل يبكي من شدة الوجع الذي في عينيه طلب فلاح ماء وبعد ما شرب قال للنساء وراء هذا الرجل يبكي قلن إن عيونه فيها وجع فقال معي دواء يبرد الوجع سمعه الرجل وكان هو أمير العرب فقال قرب عندك دواء قال نعم على طول يبرد وهو يريد له يقتله يستريح من الدنيا والضيم الذي شاف منها قام وأخذ من الأرض عود وبط الحلمة وقطر الدم بعينه فبرد الوجع بالحوال وكان له شهر لم ينام من الوجع فنام لما رأت الحريم أنه نام أكرمن فلاح غاية الإكرام وصار عندهم مكرم ولما فتح الأمير قال يا فلاح اطلب فقال خل أقص عليك قصتي حتى تعرف : قص عليه جميع ما جرى عليه من جماعته ولما صار الليل دعا جميع الفريق بالحضور للعشاء وذبح الذبائح وحضر الجميع يهنون الأمير بالشفاء فقال الأمير اطلب منكم يا جماعتي كل واحد يهدي على فلاح ما يستطيع والذي يريد مساعدته إذا صار الصباح يجيب ما تيسر عندي فلما صار الصباح إذا عنده مئة وخمسون شاة وأربعين بعير والأمير قال أنا علي الرعاه والبيت بناء له بيت وأعطاه اثنين من الرعاه وصار فلاح من أغنى الجماعة وبعد مضي سنوات تزوج فلاح وصار له عيال وعنده مال عظيم وبعد ما قام عند العرب خمسة وعشرون عام تذكر الحرام والحوال وقال لزوجته وأولاده أقسموا الحلال أنصاف أنا ليس لي إلا نصفه

والباقي لتاجر فلان قسم الحلال من أبل وغنم وخيل وحمير ودرهم وساق الحلال ومعه بعض الرعاة ومشى يريد الرجل الذي أعطاه الحلمة ولكن أين يجده : أما الرجل فإنه بعد ما ذهب عنهم فلاح سلط عليهم الجرب والدهر ودجوا لم يذكر مثلها بالدنيا مشى فلاح يطلب الخبر عن هذا الرجل ولما وصل إلى عربهم قال للرعاة خلوكم هنا وفي المساء تحضرون للعرب الذي عنده ناقتي وتلفون عليه وذهب إلى العرب وسأل عن الرجل لما عرف بيته أناخ الناقة عند البيت لكن هذا الرجل فقير جدا والضيف لازم يريد ضيافة وحيث إن الضيف الذي نزل من النوع الذي يحشم لشكله ووضع وسلم على رفيقه وقبل رأسه مما زاد تكريمه فقال فلاح أنت عرفتني يا عم فلان قال لا والله لم أعرفك ولا عمري رأيتك في حياتي فقال أنا فلاح سمعنا الحريم فلاح وحضرنا وسلمن على فلاح فقال الرجل وش الدنيا عليك يا فلاح فقال أعملك إذا حضروا الجماعة عندك علمتك أمر أمر هذا الرجل على الجماعة وحضروا وعرفوا فلاح وكلا يسأله وأين راح وأين نزل وإذا الرعاة يقبلون على البيوت فقال فلاح قم يا عم استلم حلالك قال الرجل وش حلالتي قال ها الإبل والغنم والخيل الذي تشوف كلها لك فأندesh الرجل وقال أنت معتوه قال لا أنا فلاح واسمعوا يا الحضور هذا نصيبه من أعدوله الذي أعطاني من مده خمسة وعشرين سنة فتعجب الحضور وخجل الرجل وقال في نفسه يا ليتني مع الأموات فقال فلاح لا يا عم أنت السبب الذي جاب لي هذا لحلال هذا نصف والنصف عند أهلي وأبيك تحلني عن التقصير وقاموا الجماعة ينضرون بالحلال وإذا عليه وسم العم فلان قام الرجل وذبح الذبائح وعمل للجميع عشاء ولما تعشو قال الرجل للخطيب املك لفلاح على بنتي خزنة وخاف إن يرفض فلاح البنت فقال والله إن عييت عن البنت إنني لا اقتل نفسي وأنت تشوف تزوج فلاح على بنت الرجل فقال الرجل هذه الأبيات

وانا اتمنى وجبه للعـيالي  
تهدمت اطرافها وألـعوالي  
الله هو اللي عالم بالـتوالي  
جـاب الحلال ويعتذربا لمقـوالي  
واثره طنا من شد ضيم الليالي  
ومن الردى صارت عليه وبالي  
وأنا اعترفك بالخطا والميالي  
تغطست مالي بها من مدالي

امس العصر بالفقروهم وغابيل  
ابكي وعيني كنها تضرب الميل  
اثر الفرج عند اكتراب المحابيل  
فلاح جاني من بعيد على الخيل  
عدلته إحلمة وصرها بالمناديل  
جبته هزو وصر ماله مقابيل  
فلاح يا مشكاي سامح عن الميل  
وسط الضحى صارت عليه من الليل

تستاهل اللي تكحل العين بالميل  
خذها وأنا هلال لاقلت ماميل  
هذا الوفا ياقرم وهذا التناهيل  
أصله مزاح ومثل شغل المهايل  
فرد عليه فلاح بهذه الابيات

ياعم فعلك ما يثير الضوادي  
الحضر واللي ساكنن بالبوادي  
اضرب دروب الحضر في كل وادي  
والله ما يتبع بياض سوادي  
الله هو اللي عالم بالعبادي  
ولا تكترب هلال ماشي غادي  
سامحك ربي عد مسال وادي

اللي كما ريم بعالي المـقالي  
قولي يتم ولا يخالف مقالي  
ماغرته نفسه بزود الحـلالي  
وصيتي لا تحقرون السـعالي

حديثني للرزق من غير تدوير  
كلا على رزقه تجيه المقادير  
والحضر يجلب لك كبار الدنانير  
ألا وربك قاضيا بالتدابير  
ناس بغناه وناس كلها فقاقير  
عطني السموحة وانت مني على خير  
وعداد ما تنهج حياض على بير

انتهت القصة على خير



## القصة الواحدة والعشرون

قصة فراج لا تحقر العلاج من المجربين فيه رجل يدعى فراج يسكن بالساحل الشرقي والرجل اكبر غني في زمانه ولكن ما راد الله له ذرية وكان كل ما ذكر الحلال وذكر انه ليس له ولد يرث هذا الحلال قال في نفسه لعلي علي ذنوب وحرمت الذرية وكان له ثلاث زوجات وقد تزوج من قبلهن كم زوجه ولم يرد الله له ذرية وكان حلاله من الإبل والغنم وهو شجاع لم أحد يتعدى على حلاله خوف منه في يوم وهو يجنب لحلاله إذاه يرى عن بعد أزوال وهو على حصانه وقف ينظر وإذاهم عرب لكن من الفقراء نزلوا وبنوا البيت وإذاهم ليس معهم حلال ذهب إليهم وسلم عليهم وإذاهم رجل ومعه نساء فقال الرجل انزل يا راعي الحصان نشرب القهوة نزل وشب الرجل النار وصلاح القهوة فلما خلصوا قال فراج يا رجل وأين الحلال قال ماش حلال مغير عشر طريقات وجميلين الذي أنت تشوف قال وأين أولادك فقال لي ولدين مع الغنيمة والثالث راح يرد الماء فقال له فراج وأين أنت ناهج مع البر الحالك ما معك جيران فقال الرجل الجيران ما يبغون الفقير وأنا رانح أنشد عن فراج هذي محلاته فقال فراج وش تبغي فيه هو قريب لك قال والله ما يقرب لي بس رجلا طيب إما أعطاك حماك جامعا كرم وشجاعة وصاحب دين فقال اجل إذا صار بكره الصباح شف بيتي وراء هالحزم ما فيه غيره خلك عندي أروح أنا وأنت له حيث أنه يعرفني لعله ما يقصر معك فرح هذا الرجل ولما أصبح اخذ عصاه وراح على الموعد ولما وصل إلى فراج وإذاه يصلي الإشراف سلم عليه وقال لراعي الدلال شب النار وسوا قهوة وأمر أهل البيت وحضروا الفطور وإذاه أشكال من خبز وبقل وتمر وسمن ولبن فقال فراج للرجل تفضل لما رأى هذه الأرزاق ذرفت عينيه لما خبر من الفقر فرآه فراج وهو يسمح دموعه فقال ورائك تكدرت قال الرجل ما تكدرت بس الشمس نطحتني شرب من الحليب واكل من التمر فقال الله ينعم عليك ودي تعلمن وش اسم ولدك فقال فراج مالي ولد أنا فراج أما العيال ما هنا عيال لكن شف هذه الغنم التي على دربك خذها ولا يصير لها طارئ ابد فقام الرجل وقبل رأسه وساق الغنم إلى أهله وصارت فيها بركة ولما أخذ الرجل كم يوم زار فراج وسلم عليه وجلس في جنبه فقال فراج وش اسم ولدك الكبير فقال اسمه غلاب قال يا أبو غلاب وش تريد قال أبي أعلمك خارج البيت مسك يده ولما مشوا مسافة قال فراج وش تريد يا أبو غلاب قال أبو غلاب كم تزوجت من امرأة قال واجد عندي حلال ويعطونني العرب ولكن إلى قامت لها سنتين قالت ودي بأولاد عطيتها من الحلال

وقلت روعي دوري الورعان أما ثلاث الزوجات الذي عندي قلن أنت أحب علينا من الورعان  
وبقين عندي قال له أبو غلاب بقي عليك حاجه ولا أبيك تعيي علي قال وشي الحاجة  
قال إذا صار بكره الضجر خلك عندي ولا تفطر بشي ولا يطب فمك شي والعشاء خله شوي  
وسلم على فراج ورجع إلى بيته تعجب فراج من هل رجل ولا قال وش تريد تسوي لما  
أصبح ركب حصانه وراح يريد أبي غلاب وسلم عليه وإذا شاب النار بعيدة عن البيت  
وحاط الشداد والفراش جلس فرج فقال أبو غلاب احزم عيونك قال فراج علمني وش  
ودك تسوي ، فقال إذا خلصت علمتك استسلم فراج وحزم عيونه فقام الرجل وكواه أربعة  
مكاوي داخلية وأعطاه دواء شربه مع الحليب وقال لا تذوق شي إلى بكره أجي لك مثل  
هل وقت صبر فراج وهو كاره لأن الدواء الذي أعطاه شين لكن جامل وشربه وهو كاره  
ذهب إلى بيته وغضب على الرجل غضب شديد ولما صار الظهر قالت زوجته يا فراج ورائك  
اليوم غضبان ولا أفطرت ولا شربت لبن قال اليوم أنا مؤنس كبدي ما هي طيبة قام وراح  
بعيد عن البيت وصار يطرش دم اسود ويسهل مثله وقال في نفسه ذبحني هذا الخبيث  
خلص جميع الذي في بطنه وسكن الوجع بعد المغرب ولما صلى المغرب إذا الرجل عنده فقال  
وش لؤنك ولم يرد عليه من الغضب فقال أنا عارف ولو علمتك ما صدقتن لكن كان أنت  
طرشت دم مثل ألكبده وكذلك الإسهال فأنت خطاك الشر وابشر انك ترجع على نشاطك  
الأول وترزق أولاد ، لكن أنا جئت أخاف تأكل شي قبل الصبح وعلى خير إذا أصبحت  
فأشرب لبن وألا حليب ولا تنام إلا بعد الظهر وإذا صليت العصر فكل الذي يطيب لك فرح  
فراج لما قال له إن شاء الله ترزق أولاد وراح الغضب الذي على أبي غلاب وبعد كم يوم  
قال له أبي غلاب بكره علي خير أبروح أنا وأنت لم أبلد نصلي الجمعة ونرجع قال فراج  
إن شاء الله راحوا وصلوا الجمعة وبعد الصلاة قال أبو غلاب روح يا فراج نبي نشرب  
القهوة عند رفيق لي ولا حقين على خير ذهبوا ودخلوا على رفيقه ولما خلصوا من القهوة  
قال أبي غلاب يا لمطوع املك لفراج على بنتي أنوار لكن فراج أبهر من فعل الرجل ولكن  
ما قدر يقول شي عند المطوع تملك على البنت أنوار ولما رجعوا قال فراج ورائك ما أعطيتني  
خبر قال لو أعطيك خبر ما كافيتك ورائك يوم انك تقول أروح فيك لم فراج وأنت فراج  
هذي بهذي لكن شف وأنا عمك متى ما بغيت أنوار أرسل لي احد الرعاة وخليها تجي لك  
ولا يصير لها طارئ وأنا اسمي فلان من بني خيك ولي عليك وحد ألبها منك لكن بعد سنة  
من اليوم فقال فراج ابشر قام فراج وبناء بيت كبير وحط فيه ما يلزم وشطره وقال لرعاة  
حطوا عنده رعية غنم وقسم من الإبل مع الرعاة أرسل إلى أبو غلاب وجاب أنوار وأدخلها

في هذا البيت الذي لم ترى بحياتها مثله وإذا هي تعرف أطلبخ أحسن من جميع زوجاته  
 وتعرف للحليب واللبن والبقل والخبز وكانت جميله جدا وشجاع ومتعلمة ركوب الخيل  
 وتجيد الشعر وحافضة للقصص وعلوم العرب وحيث إن فراج على تجارته وشجاعته  
 وكرمه لم يحصل على مثلها لما صار عندها أغرتة عن الزوجات وصار يرغب انه يصير  
 عندها قالت له يا فراج ليس لي منك إلا ليلة من أربع وأنا يكفيني حقي الذي قسم الله  
 لي فقال يا بنت فزاع أنا راح عمري ما تلتذذت في حياتي ولا نفعتني من حلا لي الذي سوف  
 يذهب للوراثة حيث مالي ورعان وأنا أبي من الزوجات الذي ترغب أنها تبقى عندي الله  
 يحييها والذي ما ودها الله يساعدها قالت أنوار أقاء يا فراج وبكت الذي ما له أول ماله  
 تالي هذا جزاهن صابرات بلا أولاد يد ورن رضاك واليوم تقول كذا قال وش الحل قالت  
 اجمعين عندي وعلمك وش الحل جمعهن وقالت أنوار هذا فراج يقول ودي ترخص لي  
 أصير عند أنوار في عشاء وغداء مع أ لضيوف وأما الليالي فكلها حقها وأنتن أهل الأوله  
 قلن الذي يريد فراج هو الذي يرضينا فرح وجلس عندها وبعد أربعة اشهر من زواج فراج  
 على أنوار كان فراج جالس عند أنوار الضحى ولم يرعه إلا احد الرعاة يصيح الإبل وخذ  
 ت فقال أعطيني الرمح الراعي يقول راحت الإبل قالت أنت خلكت مستريح وأنا أردهن إن  
 شاء الله خاف فراج عليها ولم يدري قبل إنها شجاع ركبت الحصان وغارت على القوم  
 وردت الإبل بعد ما ذبحت منهم اثنين ورجعت وصلت إلى فراج وإذاه واقف هو وزوجاته  
 الذي انبهرن من فعلها جابت خيل المقتولين فقالت استلم يا فراج أنت تحسب الشجاعة بس  
 للرجال وتنسى أن النساء هن أمهات الشجعان والله لولا مانع عندي انه ما يروح منهم احد  
 فقالت احد جاراتها وش المانع يا أنوار وهي تكاد تموت من الغيره قالت أنوار البارح رفعت  
 واسط البيت وخلع كتفي الأيمن وهي تكذب لها مقصد ثاني ولما ذهبن الزوجات إلى بيوتهن  
 وجلست أنوار في بيتها جاء فراج وحط رأسه على فخذهما قالت لا تضرب بطني أني حامل  
 ففزع فراج بسرعة وتلعثم عن الكلام من شدة الفرح وقال لله علي نذر إن كان أنتي حامل  
 صحيح انه لك من حلالي مئة ناقة من خيارهن قالت أنا حامل ولكن لا يصير له خبر ابد  
 فقام وقعد ثم قام وقعد فقالت استرح وربك هو الذي يدبر لك كل شي وصار يمشي وهو  
 تقل فيه خفة من الفرح وهي تحذره عن انه يطلع السر لما تم المولود وضعت له ولد وزاد  
 الفرح حيث انه ولد فقال لوالد أنوار انك تقول لي حاجه بعد سنة وتمت السنة وش  
 حاجتك قال المولود ودي يسمى علي أنا فزاع قال فراج ابشر بس قال بس قال ترى اسمه  
 فزاع لما علمت أنوار انه سماه فزاع ضحكت ضحكا كثيرا فقال فراج ورائك ضحكتي يا أم

فزاع قالت أبوي ما اسمه فزاع لكن تضاءل إن الله يفزع لك بولد عقب العقم الذي خيم على قلبك وكان جالس هو ووالد أنوار وأخوان أنوار وزوجات فزاج جميع في بيت أنوار فقال أجل والله انه واحد من القرابة وحنأ في يوم عيد مجتمعين عندي ما يقلون عن الثلاثين رجال قرابة وغير القرابة وأنا قائم أبا أقول تفضلوا الله يحييكم على الميسور واسمع واحد من قرابتي يقول ول مطول عمره كيف ما هو ميت والله إنها وسم في كبدي وهالحين احمد ربي واشكره على إن رزقني الله بولد يقلع مداه الخبيث ودي انه طالب مني ذود من الأبل ولا قال هل كلمه هذا وبعد فزاع جابت ملفي وجابت شاي وجابت خلف وصار كل واحد أمير على قبيلة من قبائلهم قال فزاج أبيات :

عينت لولا جيرتي في هالا جواد	كان اصعدت مير الله اللي رشاها
قعدت مالي من بنات ولا اولاد	اقرب قريب اطلقه من ارشاها
فزاع يوم انك تجي وأنا بحداد	شربت من الدنيا بلاها وغناها
اسمع ترى اوصيك يامسندي عاد	وصية مــــا قبلها اوراها
أمك ترله عند فــــراج ميعاد	من نقوه الذيــــدان مئة تراها
اخترلها من طيب الهجن واعداد	نذرا على فزاج واجــــب وفاها
واسبائه في مسجد يــــم حداد	بديرة هجر بيناها من غــــلاها
ولا اتعارض ام فزاع بــــنكاد	كلا يلاطفها ويتبع ارضــــاها
تستاهل اللي يوم جتني بالاسعاد	جتني وهيبه من كــــرمها وزكاها
انوار ياللي شوفته مثل الاعياد	كن القمر بخدودها من صفــــاها
أنوار هي أنوار قلبي بالوجداد	أحلى من الدنيا على مــــن بغاها
أنوار لك بالقلب منزل ومقعداد	انتي حلات النفس وانتي امنــــاها
لعل يومي قبل يومك بــــتعداد	يابنت من لاقــــال كلمه وفاها

انتهت القصة على خير



## القصة الثانية والعشرون

قصة الزراع لا تحسب ان المروءة بالرجال فقط جرت هذه القصة عام ( ١٣٠٠ ) فيه رجل من زراع القمح يزرع في موسم الشتاء وفي أيام الصيف يعمل حريفة وكان يزرع في مزرعة ابنا عمه وبعد ما زرع فيها ما يقارب عشرين سنة لم يساعده الحظ بل تراكمت عليه الديون وما كان من التاجر إلا انه اخذ الذي بين يديه من العيش والجمال وقال خلاص دور لك غيري أنا خلصت منك لا تعرفني فلما حان وقت الزرع ذهب إلى التاجر يريد احد يعطيه دين ولم يجد احد وفي اليوم الثاني واليوم الثالث ولكن أفلس لم يحصل احد وأظلمت الدنيا في وجهه ورجع من السوق الذي فيه التجار وهو يبكي وطريقه يمر مع سوق النساء ولما صار في آخر سوق النساء وهو يبكي

قالت له احد النساء من اللاتي يبعن الكيك وأكليجاء واللحم مالك يا رجل تبكي ألبكاء للنساء فما كان منه ألا أنه جلس عندها وقال ما حصلت من يعطين دين وقد حان وقت الزرع فقالت لأحد جاراتها لاحظي محلي هذي أجبي وقالت للرجل ألحقني فلما وصلت الباب وقفت وقالت له ما يكفيك للزرع يا حلا لي فقال أبي ناقتين وأبي حمار وأبي بذر وأبي صبي يساعدي على ألسواني والختام فقالت خلك هنا حتى أجبي لك ودخلت بيتها وجاءت وإذا معها ثلاث مائه ريال فرنسي وقالت خذ هذه وان ما سدن مر علي تعرف دكاني وإذا شريت جمال فالبذر عندي مر لا بغيت تروح للزرع أعطيك البذر ولا تبكي من جهة الدنيا وأنا على الوجود وفعلا اشترى إبل وحمار واستأجر معه رجل جيد ومر عليها وقال أنا فلان أعطيت البذر ففتحت له الباب وقالت له شف العيش كله يصلح بذر خذ الذي يسدك وإذا خلصت فأغلق باب البيت ما فيه احد أنا أبروح لم دكاني فقال الرجال الذي معه حمل الإبل صيرتنا ناكل من هالعيش ولا تأكله السوس وفعلا حملوا الإبل وذهبوا إلى الزرع وصاروا يا كلون كل زمن الزرع من هالعيش ومن حسن الحظ وافق الزرع وحصل هذا الزارع عيش كثير وما كان منه إلا انه باع بالسوق من العيش حتى حصل على ثلاث مئة ريال وحمل الإبل عيش وراح لم أحرمة وإذا هي في دكانها فسلم عليها وقال الله يجزاك خير ويمدك بالعمر الصالح ويفرج عنك كل كربه أنا أفلان والذي عطيتين الدراهم بالموسم والعيش وهذه ألداهم وأما العيش فهو عند الباب فقالت غلطان يا وليدي مهيب أنا ابد فقال أنت أعرفك مثل ما أعرف أمي فقالت أقول مهيب أنا وان كانت امرأه معطيك شي فهي تريده لله توكل على الله وخر عن دكان ما هي أنا وبعد طول معها قالت كان عندك لي



شي فأنت في حل مع السلامة ، ورجع المزارع ومعه الفلوس والعيش وصار من التجار بعد  
الفقر الذي مر عليه فقال أبيات :

قال بن ( ) ماهاض بالبال	عقب الغثا وشاف كثر الغرابيل
دارت بي الأيام وضافت بي الحال	واصبحت بين الناس كني مهيبيل
حتى لقيت الفرق في بعض الأزوال	الفرق شاسع دون علمن وتقصيل
بعض النساء تسوى ثمانين رجال	اللي فعائلها تفوق الرجاجيل
اللي عطتني فوق ماطلب من المال	واتلاه قالت مانبيلك محاصيل
نبيه من الله يوم نشره للأعمال	يوما تصير الخردلة تازن الفيل
الله يوفقها السعادة والامهال	ويوم القيامة في جنان مضاليل
التاجر المذهوب قال انت بطال	الناس اتسدد وانت ما توف الكيل
اللي تبيع الكيك والربط وحبال	تسوى إعدال اللي اسواتك به الميل
يامجمعين المال بكذاب وأحيال	من جاكم يبي دينه غمستوه بالليل

تمت القصة على خير

## القصة الثالثة والعشرين

### قصة الذي يريد بيع ولده

لا تقول هذا ما يجري الفقر اشد من سماع هذه القصة يبيع ولده يعيش بناته فيه رجل له ولد وأربع بنات اسم الولد فلاح عمره ثلاثون سنة وصار عليهم جوع عظيم ولم يجدوا شيئاً يأكلونه قد اهلك حلالهم الجرب فقال ألوذ لعلنا أنا وياك نروح للشمال في ديارا لم نعرف فيهم وتبعيني عليهم كأني مملوك وتأخذ الثمن منهم وتعيش أُمي وأخواتي عن الموت حتى يحلها ربي فقال الوالد ما ودي أخاف تعير بعد حين قال فلاح لا تقول إنني بايعه قل انه في معاش ومشى فلاح ووالده حتى وصلوا الديار التي ليس يعرفهم فيها احد قابلهم واحد راع ابل فقال وأين انتم ناهجين قال الشايب معي هل مملوك ودي أبيعه لكن فيه عيب قال الشمالي وش العيب قال أنه ما يسمع فقال الشمالي الليلة عندي ضيوف وإذا صار بكره يجيب الله لك من يشريه وكان الوقت بعد العشاء الآخر فلما أصبحوا ناظر الشمالي وإذا الولد يشبه الشايب فقال وش اسم مملوكك يا عم فقال اسمه فلاح قال الشمالي هذا ولدك وش الذي حدك على الكذب فما تمالك الشايب إلا أنه بكاء فقال الشمالي علمني بالحقيقة مالك بالكذب مصلحة ولا عمر واحد كذب وربح لكن أنت لك مقصد فقال والله مالي مقصد أجل هذا ولدي وله والده وأخوات والله ما حدثنا إلا الجوع فقال الشمالي لا يهملك الجوع عده غدا عنك يوم وصلنتي شف أبي أعطيك ناقتين وأعطيك زها ب ارجع أنت وجب بناتك وأمهن وخل فلاح عندي يساعدني على الحلال لما تحضر أنا ما عندي احد البنات مع الرجال وألام توفيت لها كم يوم فرح الشايب وأعطاء ناقتين وطعام وقال له اسمع يا أبو فلاح احرص على انه لا يشوفك احد ركب أبو فلاح وهو لا يصدق بما جرى بل يقول هذا حلم وألا علم وصل إلى بناته اللاتي مشرفات على الموت من الجوع وليس عندهم جيران ورجع إلى الشمال وأما فلاح فإنه صار يسوى عشرين ولد ولما وصل والد فلاح وجد الشمالي حاط لهم بيت نزل أبو فلاح وبعد كم يوم قال للشمالي أنت ما معك زوجة وهذي واحدة من البنات تخير منهن الذي تريد فقال الشمالي والله يا أبو فلاح انك وايفي ولا قصرت بس بناتك يرزقن غيري أنا ما عطيتك لأجل بناتك ما عطيتك إلا لله وشف أنا ودي أحج وأنت عوض النفس بالحلال اتعب عليه حتى تريح وأما البنات لا تطريهن عندي والله إنهن مثل بناتي بس أنا ما ودي يصير الأمر به رياء هذا والبنات يسمعن كلام الشمالي مع والدهن وكان فيهن واحدة هي أحسنهن بالزينة والعقل ولما سمعت

اعتذار الشمالي عنهن قامت ووقفت في طريق الشمالي وهي ليس عليها خمار ولما قام قابلته وقالت اسمع العلم أنا أخت فلاح والله أما تزوجتني والله لا انتحر وأنت تشوف فلما رآها وإذا بها زين ما توقعه فقال من شدة الدهشة الليلة يتم الزواج رجع لم والدها وقال قبلت البنت هذي واللييلة الزواج حتى أنها تحج معي وصار يمشي ويحكي على نفسه كيف يصير ألزين كذا حتى أثره يصير بديار الجنوب وكان اسمه مقحم وفعلا اخذ البنت مزنة وحط لها مقصر ومشى للحج وكان عمره خمسين سنة وعمرها ثلاث وعشرون سنة وقد تزوج قبلها خمس زوجات ولما رجعوا من الحج وجد الحلال أحسن من أول وصار فلاح يركب الحصان ويجنب الإبل وفي يوم عدا على الإبل حرامية سبعة وقال فلاح يا عمي خلهم علي اليوم أبجرب نفسي بالشجاعة قال مقحم أخاف يذبحونك يا فلاح وأبوك ماله غيرك فقال فلاح أبوي ما يبييني إذا صرت ما أفك الحلال من الأعداء قال مقحم ألحقهم لا دامهم ما ابعدوا ركب مقحم الحصان ولحق الأعداء وقال هذه إبل مقحم ميرردوا على عشاكم اليوم أفلستوا من الكسب قالوا له أخس يا لخاصي وصار يكلمهم وهو يضحك فقال الراعي يا فلاح هذا واحد منهم يقال له عائد ما احد ينطحه فقال له فلاح أيهم قال راعي ألصفرا فقال فلاح يا عائد هكن من دمك قال عائد دمي دونه أنا يا لهطل وكان فلاح جبر وعليه لحم فقال أجل فك روحك وتقابل الاثنان وزرق فلاح عائد بالرمح وعائد لم يتوقع للرمح ضربه مع الصدر وخرج مع الظهر فطاح عائد وأرادوا أخويا عائد الهروب فقال فلاح انزلوا عن الخيل واستسلموا وتركوا الخيل والسلاح ورجع فلاح وكان مقحم ينظر فعله لما رجع وقال كم ذبحت يا فلاح قال ذبحت عائد يقول له الراعي انه عائد قال مقحم يا فلاح عائد ما أنت له ركب الفرس مقحم وذهب إلى المقتول ووجده عائد ورجع فقال يا فلاح فيه بنت عمرها خمس وعشرين سنة وهي من الجماعة تقول الذي يقتل عائد هو زوجي حيث إن عائد قتل والدها وإخوانها اثنين والله يا فلاح لو أنا الذي مقابله إني لا ارجع وخلي الإبل له ما ينطح ابد ولكن افطن ترى كل أهل هذا الوادي إذا علموا بقتل عائد يعطونك الذي تريد إذا جاءهم الخبر أنك ذبحت عائد الخبيث ولما تخابروا الجماعة بقتل عائد حضروا عند مقحم وقالوا له منه الذي ذبح هذا الكلب الذي له عشرين سنة عجزوا عنه الفريس فقال مقحم الذي ذبحه فلاح قالوا جميع يستأهل زهيه اللي تبرعت بنفسها للذي يذبح الذي ذبح والدها وإخوانها ولما صار بعد عشرة أيام وإذا زهيه جاءت معها والدتها وإخوانها ثلاثة فقالت لمقحم وأين الذي قتل الملعون قال هو حول الإبل وإذا صار بعد العصر يحضر قالت أنا علي نذراني لأهدي نفسي للذي يقتل

عائد حيث انه قتل والدي واخواني ولكن أريدك تسوي بي معروف وتقنعه على الزواج مني والذي يطلب مني له على شهادة الحضور قال مقحم انتم اليوم ضيو في واذا حضر عسى ربي يهديه فلما صار بعد العصر قال مقحم يا زهيه ارعيه جاء قامت زهيه وتزينت على ما فيها من الجمال فلما وصل فلاح لم يرعه إلا البنت في وجهه فقال وش تبين يا بنت الرجال وهو لا يعرفها ولا صدق إنها تهدي نفسها عليه وهو معروض للبيع قالت .

أنا زهيه جيت لك زهية	علي نذرا سابق ودي أوفيه
انت اللذي بردت حرا عليه	ذاله ثلاث سنين عندي أصاليه
اسمع فلاح ولا ترد العطيه	واللي تبني نفسك تراني اسويه
اقبل ازهيه يوم جيتك هدية	قبل تشوف ابعينك اللي اسويه

وكان واقف بجانب مقحم هاله جمالها وكلامها التفت ينظر إلى مقحم كأنه يستشير قال له مقحم قل قبلت قال فلاح .

أهلا وسهلا يوم جتني هديه	عين تفرشها وعين غطاها
بنت الشيوخ الزاكيه الوفيه	أنتي عوض روعي وأنت منهاها
أنت حياه الروح وانت الزكيه	وانتي غناه النفس وانتي رضاها
يا مرحب بك عد ممال فيه	واعداد ما هل المطر من سماها

وقال فلاح يا زهيه أنا بعد بدوري اهدي عليك خواتي لخوانك الثلاثة كل واحد له واحده قالت مقبولات الذي أنت أخوهن ما يصير فيهن ردى يريدون الشجاعة فقال مقحم عز الله يا زهيه انك حصلت الشجاع الحبيب وأمه طيبه ووالده طيب وأخواته جميلات وطيبات حيث عندي متهن واحده والله انك حضيضه أنتي واخوانك تم الزواج على زهيه وتم الزواج لإخوانها على أخوات فلاح وكان عند زهيه واخوانها حلال قالت اقسموا لي نصيبي من الحلال قسموا لها نصيبها وصاروا إخوانها كل واحد في بيت في يوم أثاروا القيوم على حلال واحد من أخوان زهيه فقال زوجها فلاح وش راك يا زهيه هذا حلال احد أخوانك راح منه يجي خمسة عشر بغيرهم يبون يردونه وألا افزع قالت ما ادري يا فلاح أخواني الأولين ذبحهم الملعون عائد وأما ذولاء فهم صغار وهم قبل يلعبون على الخيل وأما الفعل ما صار لهم فعل وكان فلاح ينظر القوم بالدربيل قالت زوجت الذي وخذ من إبله خمسة عشر يا صقر القوم خذوا من إبلنا قطعه قال والله أنا خفت فما كان منها إلا إنها أخذت الرمح وركبت الحصان وفكت الإبل ورجعت إلى بيتها قال فلاح أشوى يا

زهيه فك الإبل أخوك وهو لم يدري إنها أخته قالت الله يبشرك بالخير فلما تبين الخبر  
أن الذي فك الإبل أخت فلاح قال مقحم هذه الأبيات .

البارحة بالليل احسب ونوبي  
واثر الشجاعة صاير بالجنوبي  
حتى بنات أعبيد لهن أمحسوبي  
يا الله انا طالبك تجبر عيوبي  
يجي على خاله عطيب الضروبي  
أخته دلال اللي نخت للعوبي  
قال والله مالي قدرة بالرحوبي  
ركبت على شقر من الخيل عوبي  
عاجت وماجت مثل ريح الهبوبي  
لعل يعنى صاغت الخيل صوبي  
يوم ألحقتهم قللوا للحبوبي  
هذي بنات عبيد ماهن العوبي  
مزنه ونوفا والدليل ونوبي  
خوات فلاح اللي يسمى جلوبي  
مرباه يم أطويق بقصا الجنوبي  
صارن بنات عبيد حظي وصوبي

وقول يا الشجعان يا أهل الشمالي  
أنا حسبته يم موصا وحالي  
بنات شجعان وزين وكماي  
وترزقني من مزنة ثلاثة عيالي  
فلاح ولد أعبيد سمح المقالي  
قالت تشوف القوم ساق الحلاي  
أخاف مقدرهم بهذا المجالي  
يوم انتخت مثل أبازيد الهلاي  
وخلت عجاج الخيل مثل السلالي  
ما تنعثر في باقــــــــــــــــيات الليالي  
ضاعت مراجلهم على كل حالي  
مع الشجاعة زايــــــــــــــــدات جمالي  
أعدهن وأخربهن للمجــــــــــــــــالي  
من مأكبر محد ينوله وعــــــــــــــــالي  
مير الدهر حده يجي للشمالي  
فرنا بهم بتلا العمــــــــــــــــار الدلاي

انتهت القصة الجميلة على خير



## القصة الرابعة عشر

### قصة غرابيل

لا تحقر القرابة وكيف عاش وهو لم يعلم أنه له قريب وأن الصدف تجلب الرزق لا تقول هذا ما يجري والزمان طويل يقال انه في زمان مضى رجل فلاح وكل سنة يزود عليه الدين ويزيد الفقر فكر انه يهرب عن البلد الذي هو فيها لكن كيف يهرب وله أولاد وبنات صفار وزوجه عزيزة عليه وخيم عليه الهم حتى انه لا ينام لا في ليل ولا في نهار وفي يوم من الأيام السود خرج من الفلاحة يريد ان يجيب علف من البر للابل الذي تسني ولما وصل إلى محل العشب صار البر في عينه ليس فيه شي وجلس وكان تعباً في هذه الليلة من الهم أخذ النوم ونام ولم يربط الحمار بقيد وتركه يرعى فلما انتبه إذا الحمار ليس عنده زاد همه همين قال في نفسه ما ادري وش أ صير يا الله دبرك المباركة ومشى راجعاً يريد فلاحته وفي طريقه راء غنم ترعى وقصدها وإذا الراعي امرأه فلما تأكد أنها حرمة عدل عنها إلى اليمين فلم يرعه إلا ان الحرمة تناديه يا ولد دونك حمارك فرح بالحمار ولما وصل إلى الحرمة وإذا وجهه أقشر من الهم والغم قالت له هف اشوي أجيب لك لبن من على ظهر حماري الذي مع الغنم قال كلك بركه يا بنت الطيبين جابت له لبن ولما شرب بكاء فقالت له ورائك تبكي قال والله انه لي ثلاث سنوات ما ذقت اللبن قالت ورائك ما ذقت اللبن قال من الفقر قالت اجلس عطني خبر الفقر الذي حرمك اللبن فقص عليها القصة قالت كم الدين الذي عليك قال أربع مئة ريال قالت بس قال بس قالت له خلك مع الغنم وعطني حمارك وأنا أجي لك هالحين أخذت الحمار ورجعت إلى بيت والدها الذي ليس له من الذرية سواها لما رآها والدها قال ورائك يا خزنة رجعت ومعك حماراً غير حمار غنمك فبكت قال ورائك أعطيني الخبر غنمك نهبت قالت لا ومعها راعي هذا الحمار بس يا والدي أبي منك حاجتين واحدة هالحين تنجزها لي والثانية بعد كم يوم قال ابشري يا خزنة وش تبين قالت أبي خمس مئة ريال ودي أعطيتها راعي هذا الحمار الذي يصيح في وجهي ودي أتصدق بهن عنك ووالديك قال ابشري يا خزنة هذي خمس مئة ريال وهذي مئة ريال مني له وأنا ما شفته لكن أكرام لك يا خزنة أخذت الدراهم ورجعت إلى الفلاح وقالت له خذ هذه الدراهم أوف جميع الطلب الذي عليك ولا تبقى بالفلاحة ولا يوم خلها للهبائب الذي تطير فيها وبعد ما ترحل عن الفلاحة ارجع لنا ترى والدي يقول لازم يجي لي أتعرف عليه واسم والدي فلان بن فلان من القبيلة الفلانية ومع السلامة فلما أراد أن يركب الحمار عجز من شدة الفرح الذي صار عنده وكل ما أراد أن يركب عجز قالت خزنة ورائك عجزت تركب فأراد أن يرد عليها وعجز عن الكلام عرفت خزنة انه صادق ساعدته على الركوب ولم يرد عليها الكلام رجع إلى فلاحته وإذا

زوجته تسني الإبل فقال خلاص والله ما يصبن الغرب غير ما مضاء وقفت الزوجة  
 البعارين وخرجتهن من المسنا وقالت لزوجها خيران شاء الله قال خلاص ودخل البيت  
 وجعل الدراهم تحت الوسادة ونام عليهن فقال لزوجته إذا حضرت الصلاة علمين إرتببت  
 الزوجة وكان لها بنات فقالت للبنات ما ادري وش الذي صار في والدكن وقف أسواني  
 ودخل منامه ونام وش نسوي قلنا لا تسوين شي أبونا تعبان وإذا راح التعب عنه علمك  
 ونام حتى الصباح ولما أصبح قال لا أولاده سرحوا ألعارين مع الراعي وأنا سوف اذهب إلى  
 راعي الفلاحه يا خذها وحنا نرحل للبلد ولا نبي فلا حه يبي يرزقنا الذي خلقنا ذبحنا  
 التعب والفقر ومشى إلى أهل الطلب وأعطاهم حقهم وسلم الفلاحه أهلها وشال أولاده  
 ونزل البلد وامن بقيه الدراهم عند احد أصدقائه ولما ارتاح وردت عليه آماله تذكر قول  
 خزنه لازم تجي ثم والدي يتعرف عليك مشى إلى أفلان ولما وصل والد خزنه قال أنا فلان  
 وش فلان قال أنا الذي أعطتني بنتك ست مئة ريال وقالت لازم تجي لوالدي يتعرف عليك  
 فقال الشايب وش اسمك قال أنا فلان بن فلان فقال هاه هاه وش تقول قال ها لذي  
 سمعت يا كثير الخير فقال الشايب أنت ولد عمي ولا لي من العمان إلا أبوك فلان أنا  
 عشت بديار الشمال ومات والدي وأنا مع البدو أرى ولما جئت أسئل عن أهلي قالوا  
 الجماعة أبوك توفي وعمك راح مع الحضر ومات ولا له ذرية وجازم يا ولدي إن حمولتي  
 انقطعت وهل حين يوم الله جاء بك فرجت عني هم أنا مالي من الذرية غير هالبنت الذي  
 أعطك الدراهم وهي تقول يا والدي قلبي حن على هالمسكين وأنت تراك ولد عمي الحمد  
 لله على العقلاء وبنتي هذي زوجها رجل طيب وشرطت عليه انه يخليها عندي أنا وأمها  
 مالنا غيرها والراعي رائج لم أهله وهي ما سكتن عنه ترعى وشف هل أولاد الذي يلعبون  
 كلهم لها ولكن يا ولدي مالك إخوان ولا أخوات قال مالي احد أنا وحيد والدي - والدي  
 اخذ أمي وهي كبيره وهو ضعيف يرعى أفلان وتوفي وأنا لي سبع ستين ولما تم لي خمسة  
 وعشرين سنة زوجتني أمي بنت أختها ولي منها ثلاث بنات وولدين لما صار المساء وروحت  
 خزنه وإذا الفلاح عند والدها قال والدها يا خزنة تعالي عندي جلست عند والدها فقال  
 قولي والله العظيم الغالب الطالب إن هذا الرجل لم يخبرك وش اسمه ولا أخبرك من  
 حمولته وتعرفتي على أصله وأقسمت إنها لم تسأله ولا تعرفه إلا انه بكى عندي وسألته  
 عن سبب البكاء فقال علي ديون ولولا حمارة الذي أنا مسكته قلت راعيه سوف يطلبه كان  
 ما حاكيتة ولا لي فيه لازم فقال والدها اجل هذا ولد عمي الذي أنا كم مره أخبرك عنه  
 قالت الحمد لله والشكر وفي الحال أحضرت ذبيحة وقالت لأبن عمها اذبحها عن عمك ذبح  
 الذبيحة وتعشوا الجميع فقال الشايب أبيات وكان الفلاح اسمه حمود :

ياحمود يا بن العم تم المرادي  
 والتم شملتي عقب ماكنت مضرود  
 واليوم صرت بعزلة الشمل موجود

ياحمود يا بن العم تم المرادي  
 يطير من صدري سوات الجرادي

ياحمود عجلي بشوفتي لأولادي      خل اتهنى قبل مصير مفقود  
ياحمود كني طير بالعسامه وغادي      كني بها الدنيا ذليلا ومطروود  
أكلت عمري بالديار البعادي      لحد نشد عني ولا نيب منشود  
ياحمود مرد المال يجي للنفادي      ترى ابرك الساعات لصرت بسعود

رجع حمود إلى أولاده واشترى له بيت من الشعر وأشترى أيضا غنم وشال أولاده ونزل على ولد عمه وما كان من حمود إلا انه استأجر راعي وقال لبنت عمه هذا راعي يرعى الغنم وأنا ألاحظه وأنت استريحي عند الوالد وعيالك فرحت وكانت من قبل تعبانه وكانت امرأه حمود جيده وتحفظ القران وصار بينها وبين خزنة صداقة عظيمة وقامت زوجة حمود تعلم خزنة القران وتعلم أولادها وبناتها القران فزاد مودة خزنة لزوجته حمود حيث إنها تود إنها تعرف القراءة والكتابة وأيضا تعلمت منها الطبخ ودخلت خزنة في عمر جديد وكان زوج خزنة راعي ابل وليس هو كثير الحضور عندهم وفي يوم من الأيام أراد السميع العليم إن زوجة حمود توفيت وصار حمود في حيرة عظيمة حيث أنها جيده وغالية عليه جدا ويحبها وقام بعدها مدته لم يتزوج في يوم وهو جالس عند ولد عمه وإذا راكب يقبل عليهم فقال حمود هذا راعي ذلول وصل يا عم فقال طارق خير إن شاء الله أناخ الذلول وسلم عليهم وجلس عندهم فقال أيكم ( ) فقال الشايب أنا قال الخاطر الله يجبر مصيبتك على زوج بنتك قال الشايب اقصر صوتك وش الخبر قال له الخاطر أنه ابن عمي وهو في إبله مر عليه ثلاثة حراميه وقتلوه واخذوا الإبل ولم ندري إلا بعد ثلاثة أيام فقال الشايب إنا لله وإنا إليه راجعون الله يجبر المصيبة ركب الذلول ورجع فقال الشايب لبنته خزنة يا خزنة الأمانة راحة إلى صاحبها لكن أرفقي على الأولاد والبنيات واستخلفي الله فقالت الله يخلف علي ويجبر مصيبتني ويخلف لي خير منها أما بنات حمود تزوجن وأما عيال حمود فهم صغار وهم اثنين جلست خزنة حتى تمت العدة وهي تبكي على زوجها قال والدها لغديك يا خزنة تزوجين ابن عمك حمود ولا يدري وأين الصالح قالت يا والدي أنا أحب زوجي أبو أولادي حب لا يفارق قلبي وأخاف أني ما أحسن بين عمي ويصير بعد أجمع تفرقة لأن الحرمة ما تحب الزوج الثاني إذا حبة الأول قال لها على شأني يا خزنة فقالت توكلت على الله أتزوجه على شأنك ورضاك يا والدي العزيز قال الشايب يا حمود يا ولدي لعلك تزوج على خزنة ويأتم الشمل فقال حمود والله يا عم إنها ونعم لكن أنا حاب زوجتي أم عيالي والرجل ما يحب مرتين وأخاف ترى متى جفوه ويصير عندها علي بغضاء وأنا ما ودي يجيها مني ألا الخير فقال الشايب يا الله الخير خذها يا حمود على شأني فقال حمود سمعا وطاعة وتزوج حمود خزنة والكل منهم على غير رغبة وبعد الزواج تغير الوضع وصارت خزنة تجد لحمود مودة أكثر من مودة الزوج الأول وقالت اثري مضيت عمري على زوج ردي يا سفا بحياتي الذي مضت

وأخبرت والدها أنها تحب حمود أكثر من زوجها الأول أما حمود الذي يقول ما ألقى مثل أم أولادي فإنه تغير عن الذي يتوقع وقال ليت الموت متقدم كيف هذا يصير وأخبر خزنه وهي علمت حمود أنها تحبه أكثر منه بكثير وكانت قبل تزوج حمود إذا صبحت عملت لوالدها الريوق أربعة أشكال خبز وتمر ولبن وبقل ولما صار لها شهرين متزوجة لم تحضر لوالدها إلا ثلاثة أشكال وبعد مدّة جابت شكلين وأحس والدها وقال يا خزنه والله إني فرح حيث أنك حببت ولد عمك أكثر من أبو أولادك فقالت وش يدريك قال يدريني الريوق ألزين راح للمحبوب ميرعساك بحل وتذكرت إنها أخطئت بحق والدها على غير اختيارها ورجعت إلى ما كانت تعمل بالأول لوالدها فقالت تعتذر من والدها يا والدي ما تركتك إلا إني حاسة في حمل ولا لي كيف وفكري يروح فقال أنا يا بنتي عارف إن فكرك يروح لم الغالي فضحكت وقالت أنك قائل في نفسك أبيات شعر علمني بهن وأنا أتوب عن الماضي فقال اسمعي يا خزنه :

وعرف الزمان وما بعد فيه ياتي  
غصاتك الشينات متوالياتي  
أربع اشكال كلهن حاضراتي  
يجيني ريوقي من خيار الصفاتي  
قصرني الماجوب بكل الجهاتي  
لحقت حمود وخلصت للهفاتي  
احذرك ثم احذرك تطيع البناتي  
أقول خوذي حمود قبل الفواتي  
أخاف من عقب اجتماعا شتاتي  
وحمود هو اللي صار بالمقداتي

وتوب عن الماضي مع المقبلاتي  
الحب يغطي كل ما كان فاتي  
ولا دريت الفرق بهذا الصفاتي

قال ( ) يوم برق بالأوقات  
يقطعك دنيا ما تجيبين لذات  
من أول لا صبحت جتني طلابات  
يوم اني الغالي وأنا بالمعزات  
يوم انه جا الغالي وبانت المحبات  
نسيت غلاي وما مضى بالذي فات  
اسمع وصاتي ياكثر المعرفات  
اشير عليها يوم زوجه بعد مات  
مردّها تقول ماله مودات  
واليوم أنا اللي صرت برد المحلات  
فردت على والدها بهذه الأبيات :

يا أبوي سامح عن جميع الذي فات  
يا أبوي لا تلحق المحبين شرهات  
اكلت عمري دون راحه وفرحات

وعاشوا ولم يكمل الراوي البقية وان تهت القصة على خير



## القصة الخامسة والعشرون

### قصة سراب

ولا تقول ما فيه مروعٌ توجد في كل بلد ومع البادية وهذا من الله سبحانه فيه رجل في قرية من القرى الكبيرة ولكنه فقير وكبير ولم يتزوج وبعد ما صار عمره ستين سنة تزوج على امرأ لها أولاد من رجلا قبله ورزق منها بولد وسماه سند وبعد ما صار سند في العاشرة من عمره توفي والده وتزوجت أمه من رجل آخر وصار سند كأنه ضائع وصار في هذه القرية يزدرى وصار يعمل في بيوت الأغنياء في ما يأكله وجميع أهل هذه القرية يعرفونه ويسمونه سراب ولا يرونه شي أبداً حتى إن النساء لا تحجب منه وصار أكثر ما يعمل داخل البيوت ينظف مرابط البقر وهكذا عمله الذي يعمل عنده أما غداً وأما يعيشه فقط وصار عمره عشرون سنة وهو في هذه المهنة وصرن البنات يضحكن منه وفي يوم من الأيام سرق من بيت كبير القرية ذهب كثير واجمعوا أهل القرية إن الذي سرقه سند ويلقب سراب واجتمعوا عند أمير القرية واتفقوا على أنه يحضر ويضغط عليه حتى يعترف وفعلاً أحضروه وتهدد بقطع يده أو يحضر الذهب فقال أنا لم أتعرض لسرقة أبداً تقطعون يدي أو تقتلونني ما أعرف من هذا شي اتفقوا على ضربه حتى يقر وضربوه حتى أغمي عليه ووضعوه بالسجن وكل ما قاموا فتره أحضروه وضربوه وأرجعوه للسجن حتى قام بالسجن سنة وفي وقت أوان تمر النخل حضر عرب من أهل الشمال يكتالون من التمر وعند حضورهم جابو الجماعة سند وطرحوه على الأرض يريدون ضربه على جاري العادة فقام واحد من البادية يقال له عايض وقال وش نوحه هذا المسكين ومسك الذي معه العصا يريد ضربه قالوا له انه سارق ذهب من التاجر فلان وله سنة وهو لم يعترف بشي فقام هذا الشمالي ومسك يد سند وقال له أنت سارق فقال لا والله يا عم فقال هذا الشمالي بعد تقول يا عم خلاص الذهب الذي انتم تطالبونه فيه قيمته عندي وأنت يا سند رح لأهلك فقال سند مالي أهل لولي أهل ما ضربوني كل أسبوع فقال الشمالي أجل أنا أصير بدل اهلك خلاص هالحين نبي نمشي وأنت تمشي معنا وقال الشمالي كم الذهب فيه قالوا في خمسين ريالاً فقال هذي خمسين ريالاً وقال الشمالي لأخوياته خلاص ما تكتال من هل قرية أبداً هؤلاء أهل ظلم ما نريد منهم كيل ومشوا العرب إلى بلدة أخرى وصار سند معهم وكان يعرف النوع الطيب من التمر وصار يحرص على عياب عمه عايض ويجعل التمر الزين في أكياس هذا العم الذي يسوى كل أهل قرية سند ومشى إلى الشمال خمسة



عشر يوم ولما وصلوا إلى أهلهم قال : عايض ترى سند ولدي القادم عليكم والذي يكرمه تراه مكرمني وقال لأولاده علموه على ركب الخيل والشجاعة وتعلم وبعد عشر سنين وهو عند هذا الرجل الطيب كان محبوب عندهم وصار من أفرسان وفي يوم حصل بين عمه وجماعة آخرين قتال وسند لم يحضر وتغلبوا على عم سند وأخذوا منه أربع رعايا من الإبل كل رعيه أربعون من الأنواع الطيبة ولما صار بعد الظهر حضر سند وإذا عمه معصوب الرأس وفيه قلق فقبل سند رأسه وقال يا عم وش تشكي قال يا سند يا ولدي الأمر أكبر من طاقتك فقال سند وش الأمر يا عمي عايض علمني أبشارك اللهم فقال الإبل سرقت فقال من الذي أخذها قال أخذوها القوم فقال يا عم القوم هم من بني آدم أو من الملائكة فقال لا يا ولدي من أردى بني آدم فقام وأخذ السلاح وركب حصانه وقال لعمه وأين دربهم فقال عمه يا سند منت حولهم وهم كثيرون جدا وفيهم شجعان فقال سند أنا اعرف الإبل ما تمشي تنظر لصغار بس علمني وأين هم صوبه وتوكل على الله قال عمه ما أشير عليك يا سند وأنت أغلى علي من الإبل الذي معهم ولا أنت قادر هم فريس وشجعان وكثيرون فقال سند علمني لدام معي من النهار فسحبه فقال عمه أنت جازم وعساه خير شفهم هذا الصوب ولا ابعثوا ومشى سند نحوهم وقام عمه وركب الحصان وأخذ الدربيل ينظر فعله مع القوم ولما وصل سند إليهم قبل العصر قال لهم خلوا ابل عمي عائض ولم ينظروا إليه وكان له شعر على رأسه ومع جري الحصان صار الشعر كأنه جناح غراب فقال الثانية خلوا الإبل لا تكدرونها ولم يردوا عليه وكان في قريته يلقبونه بسراب يعني لاشي يحتقر فقال خيل الخيل وأنا سراب فما كان منه إلا انه لم يدخل في وسطهم وصار يدور عليهم فقال عمه عايض لا والله إلا فارس الذي هذا عمله وكان فيهم واحد هو أشجعهم فقابله ولم يأخذ لحظه إلا سند قاتله ولما رأوا القوم إن فارسهم قتل خافوا وتراجعوا وصار يبرا لهم وكل ما ظهر منهم واحد قتله ولما قتل منهم سبعة هربوا البقية وقال سند للرعاة ردوا الإبل قبل الليل ورجع ولم يدري إن عمه يراقبه وكان عند عمه عايض بنت لم تخرج من البيت وهي جميلة وتقول لوالدها أنا ما أتزوج إلا الذي يسطي على القوم وحده ولما وصل البيت الذي فيه عمه وإذا البنت تنظر إلى سند مع أرفه ووالدها يلحظها ويقول في نفسه يا ليتها تعشقه هذا الذي هي تريد وجد عمه جالس فسلم على عمه وقبل رأسه فقال عمه أنا يا سند قلت لك تراهم كثيرين وفيهم فريس وهم غازين من بعيد بس الله يهديك ما طعنتي فقال :

يا عمي يا عايض وراك أمترا دين

تحسبني ما أفكها من عداها

بشينة المعبود لوهم ثمانين  
مانسى فعالك بي يوم انت تشرين  
انت الذي على الشجاعه مربين  
فقال عمه عايض :

لا أجيبها غضب على من بغاها  
أوقلت ولد الحضر مسرع نساها  
ولا كل من رام الشجاعه قواها

تعيش يأمن ردت الذود هالحين  
الحر اليا منه نبت له جناحين  
هديتك ياسند بنت بها الزين  
قامت تراعيك على مقلت العين  
تستاهله من يوم جبت البعارين  
فقال سند

برد على كبدي لـهيب غشاها  
جاب العشاء للي قصيف عشاها  
في داخل الرقه تمسس غطاها  
والحروه انك ياسند من منها  
غضب على اللي حاشاه واقتفاها

مقبولت ياعم لـكن بشرطين  
الشرط الثاني ما تجيبين وتطرين  
انت الذي فكيتها ونا بعدين

الشرط الاول رغبته مع رضاها  
وتقول فك السارحه من عداها  
خل الامور الجاريه في هواها

قام عمه وزوجه البنت وصار له عندهم قيمة عظيمة حيث إن العم عايض عياله ليسوا  
بشجعان واشتهر بالشجاعة وبعد مدو قام عمه وأعطاه حلال كثير من الإبل والغنم  
والخيل وصار له أولاد من بنت عايض وأما أهل القرية التي منها سند فإنه بعد ما راح  
عنهم سند وجدوا الذهب عند واحد يريد بيعه وقال الذي عطانيه أبيعه فلان واحضوره  
واعترف أنه هو الذي سرقه وصار سند بري وكانت والدو سند في فقر هي وأولادها وصارت  
تتوجد على ولدها الذي راح مع البدو وقالت أبيات :

يا طيريلي بالسما لك جناحين  
قله ترى أمك تزعج الدمع بالعين

ودي سلامي لم مضنون عيني  
يفمى على قلبي بطول السنيني

هذا وبعد ما صار له اثنين وعشرين عام توفى عمه عايض وصار هو وأولاده في مكان  
وحدهم تذكر والدته وأخوانه ولكن كاره القرية الذي ذاق الحسرفيها وقال لزوجته إني  
ودي أروح ابحت عن أوالده لعلني أجدها وان كان هي على الفقر الذي أنا خابر أعطيها من  
هل الأرزاق الذي بين يدينا فرحة زوجته الوفية وقالت له هذا الحق يا سند لكن أنا  
وأولادك نبي نروح معك خلها تشوف أولادك قام وأخذ الذي يستلزم الطريق من المركوب  
والمأكول والمشروب ومشى وفي طريقه مر البلد واشترى من الطعام والكسوة ولما وصل قريب  
القرية قال لأولاده خلوكم هنا وأنا أبروح ابحت عن أمي وأخواني وارجع إليكم أن شاء  
الله قبل الغروب حتى نصير على علم قالت زوجته لا نروح جميع وتفرح بنا أمك جميع

وحنا نضرح معها فذهبوا إلى قرية والدته وطرق الباب قالت من الذي عند الباب فقال ضيف فقالت الضيف يذهب إلى الرجال أنا ما عندي من الرجال أحد فقال وأين عيالك يا خاله قالت عيالي مع حريمهم ونظر مع شق الباب وإذا هي متغيرة عليه بكثير وكان معه أولاده وله بنت سماها على والدته نوره فقال لبنته يا نوره دقي عليها الباب وكانت بنته ذكية جدا طرقت على العجوز الباب وقالت اهتحي الباب قالت العجوز من أنتي حتى اهتج قالت أنا نوره قالت وش نوره قالت بنت سند الفلان وكانت القرية فيها ناس يقال لهم الفلان ففتحت الباب ودخلت نوره واعتنقت العجوز تقبلها وتقول لها كيف حالك يا جدتي وارتاعت العجوز وهذه البنت الذي عمرها أربعة عشر سنة وفيها من الجمال مالا يوصف ومع هذا الذكاء الفارط جلست العجوز وقالت والله يا بنيتي إني ما عمري شفتك ابد قالت أنا نوره بنت سند وأنت جدتي أم أبي سند الذي عند الباب مع أخواني ووالدتي بس اهتحي لهم الباب فقالت العجوز أنت صادقاه قالت نعم قالت يا بنيتي عجزت أقوم من الروعة اهتج لهم الباب ففتحت الباب ودخلت زوجة سند وقبلت راس العجوز وقالت ابشري بسند وأولاده وقالت زوجت سند ادخل يا سند قالت العجوز لا يدخل سند كان أنتي صادقاه سند له لقب ما يعرف في هذه القرية إلا بهذا اللقب قالت الزوجة سراب قالت نعم فغشيا على العجوز لما قالت سراب ودخل أبنتها سند ووجدتها مفشي عليها وقال أجلس عند أمي وانتم نزلوا عن الركائب وادخلوا جميع الذي عليها وبعد ساعة أفاقت العجوز وسلمت على سند وصار يقول لها هذه نوره بنتي اسمها عليك وهذا عبد الرحمن على والدي وهذا سليمان وبعد هذا الفرح قالت ودي اعلم إخوانك وأخواتك الذين شفقين عليك يا سند وأرسلت ولد الجيران إلى أخوته وأخواته وحضروا عند والدتهم وقصت عليه والدته قصت الذهب وقالت كل شهر ينشدونني عنك حيث أنهم وجدوه سارقه واحد من أولادهم وهم يمكن يحضرون لك إذا علموا بك أنك هنا وبعد ما علموا بحضوره اجتمعوا يتشاورون ماذا يعملون مع سند وأما سند فإنه ما يمشي إلا والسيف في يده وكان له هيبة ليس مثل ما كان عليه أول وهو يكتس مرابط البقر والحمير وحضروا من الجماعة عشرة من كبارهم وسلموا على سند وعرضوا عليه العزيمة فقال أما العزيمة فأنا ماشي للحج إن شاء الله ودي أحج بل والده وأخواني وأخواتي الذين لم يحجون حتى الآن وفي اليوم الثاني اجتمعوا أكثر من قبل وطلبوا منه العزيمة وأبا وقالوا إننا ظالمينك وهالحين الذي تطلب منا مستعدين مهما طلبت فقال أما أنا فلست خابري في هذه القرية احد ظلمني أبد انتم واهمين والذي أريده منكم كلا يروح لحله ولا له لازم كثره الكلام والذي

يريد مني شي يعلمني وأعطيه الذي يريد مني فقالوا حنا جماعك واهلك وجيران والدك الله يرحمه فقال صدقتم ولا أنكر هذا ولا قصر توا يا جماعتي الطيبين ما فيكم ولا واحد ما حضر ضربي كل أسبوع ولا فيكم الذي قال مظلوم ولا فيكم الذي أبدى رأي في تخليصي من السجن ولا فيكم الذي قال لغديه ما سرق ولا فيكم الذي قال ما معكم حق تضربونه وهي تهمة ولا فيكم الذي قال ما لكم حق تفعلون هذا الضرب الشنيع وهي تهمة واليوم لكم ثالث يوم ترددون علي ما أدري كيف هذا وسع وجيهكم لكن الذي نبي نجلس عنده لا يظلم احد كلا يبي يأخذ حقه فقالوا من عفا وأصلح فأجره على الله فقال وراكم ما قلتم لصاحب الذهب من عفا وأصلح فأجره على الله ما دريتم عنها إلا اليوم وما كان منهم إلا إنهم انسحبوا فاشلين ومشى معه والدته وإخوانه وأخواته إلى مكة وبعد الحج رجع إلى قرية والدته وقال لها ودك تبقيين في بيتك وألا تروحين معي ومتى ما بغيتي الرجوع إلى بيتك رجعنا بك قالت ودي أروح معك ما شبت منك فرح ورجع إلى حلاله وصارت والدته في عز وحشيمة بعد الفقر وأما جماعته فتراودوا فيما بينهم على أنهم يذهبون إلى سند في محله لعله يبيحهم عما فعلوا فيه وكان في قريتهم إمام الجامع وكان حين ما صار سند مسجون لم يكون حاضر لمدة سجنه فقالوا نقول للإمام يروح معنا لعل سند يقدره عرضوا الموضوع على الإمام ووافق ولما وصلوا إلى بيت سند وجدوا بيته كبير جدا وهالهم كثرة الخيل والخدم والراعاة من كل شكل ووجدوا الذي يعملون القهوة ثلاثة ولما صار بعد المغرب حضر سند وعرفهم وهلا ورحب بهم وقال اليوم هو اليوم الذي فيه إني أبيحكم جميع حيث أنكم عرفتم أني لي عليكم حق وحضوركم عندي أزاح جميع الذي أجد وتراكم مني بحل ولكن أبي منكم لا أحد يسألني عن الذي فات وانتم كلكم في حل الله يبيحكم جميع ولم يبق من الحضور ولا واحد ألا بكاء حتى الذين يعملون القهوة عنده وكانوا جماعته واحد وعشرين رجل وكل واحد جلس على شداد وقطعة زل من النوع الطيب فتعجبوا من هذه الأثاث والغناء وهم قبل يعرفونه ويسمى سراب وهو الذي ليس شي عند الناس فقام سند وأمر رجاله وذبح أحدي وعشرين ذبيحة على عددهم وكل ذبيحة جعلها على صحن وكل واحد من جماعته جعله على صحن وبعد ما تعشوا قام وجعل كل واحد في رفه من البيت الذي لم ينصفونه من كبره وفي الصباح وحضروا للقهوة واحضروا الخدم الفطور وإذا هم شكل فتعجبوا من فعله قالوا جماعته الذي حضرنا له تم ولا قصرت وأكرمنا ولكن نستأذن وكان ولد الأمير الذي هو معهم واسمه فهد يوم سند في السجن كان صغير وكانت أم هذا الولد ترسل معه لسند كل يوم لبن وتمر وكانت عاملة



له نوع من القطن يجعله تحت ثوبه يخفف عنه الضرب ولم ينسى هذا الصنيع منها فقال  
الله يساعدكم وكل واحد حط على ناقته سمن وبقل الذي حملها وأما فهد ولد الأمير وكان  
ماله ناقه أعطاه ناقه وحملها بقل وسمن وأعطاه مئة نيره وقال هذه النيرات لوالدتك  
الله يجزاها بالخير وبعد ما ودعهم وساروا بالطريق قال لولد الأمير ارجع دونك حاجة  
ضلت لك وكان يريد يوريه البنت نوره الذي عرف أنها إذا شافها يعشقها من جمالا عليها  
فلما رجع ووالده وجماعته قد ساروا مسافة وإذا به يمسك يده ويقول ناظر هذي البنت  
إن كان أنت تريد لها بعد ما تصل اهلك ارجع أنت ووالدك وسوف أزوجك إياها فلما رآها  
انزعج ولم يصدق إن هذا الجمال يصير على بني آدم هكذا فقبل راس سند وقال مقبولة  
ولحق جماعته ولكن أخذت عقله وصار يفكر وراءه والده متكرر فقال له وش الخبر كأنك  
متغير يا فهد فقال أعلمك إذا وصلنا والدتي ولم يدري والده لا في الذهب ولم يدري  
بالبنت لكن كل ما لحظ الولد راءه متغير وصار الوالد في حيرة عظيمة هو يعرف ولده انه  
شجاع ولم يكدر ، عليه شي ولما وصلوا قال والده خبرني يا فهد وش الذي حل فيك بعد  
رجوعك إلى سند هل قال لك شي فقال اسمع يا والدي العزيز :

يومي رجعت وشفت من داخل البيت	شفت الجمال وشفت ضبي العدانة
واليوم أنا يا أبوي لآحي ولا ميت	قلبي قعد في حزن نوره رهانه
ياليتني عنده ولا لكم جيت	يا أبوي عجل ما أريد المهانه
أبوه يقول أن كان تريده فحييت	عطية مني مثلك أمانه

فقال والده الحمد لله يا ولدي يا الله جهز روحك وعجل قبل ما يعكر الموضوع وأعطى  
والدته النيرات واشترى له ما يصلح لهم وكان الوقت زمن جداد النخل وأعطوه الذي  
راحوا يسترضونه كل واحد حمل بعير من التمر الطيب وأخذ والده ووالدته وسار حتى  
وصل ولما راء أحمال التمر تكدر وقال ورائك تجيب التمر يا فهد وأنا في غناه فقال والله  
العظيم انه غصب علي يا أبو عبد الرحمن وتزوج البنت ورجع إلى أهل القرية صاروا  
أهل القرية كل سنة يرسلون له أحمال تمر وكل حمل يبرد بدله حمل سمن وحمل بقل  
وعاشوا بعد النكد في غاية الصداقة .

وانتهت القصة على خير



## القصة السادسة والعشرون

تخلص من الرق بعد ثلاثين عام وكيف صبر هذا الشاب لما تخلص

من يد الظالم : رجلا من ضعفاء النفوس : راء ولد صغير عمره ثمان سنوات تقريبا وكان يلعب وحده ، وكان يبعد عن بيت أهله فقال له هذا الرجل دونك هذا الشرط واركب معي أوديك أهلك ركب الولد وصار الرجل يعطيه كل مرة شكل من أنواع المأكولات حتى إن الولد نسي وهو فرحان في ما يعطيه هذا الرجل لما ابعد قال الولد أبعدا عن أهلي قال الرجل نبي نحت الإبل يرعن ونرجع على واحد نروي لنا ماء ولما صار بعيد عن البلد اخذ الرجل السكين وقال شف تكلم ابقر بطنك بهذه السكين خاف الولد وصار يبكي دون صوت وبعد خمسة عشر يوم وصل الرجل أهله وصار يعامله معاملة قاسية وصبر هذا الولد وصار يرعى الإبل والرجل يراقبه حتى انه اخذ خمس وعشرين سنة وهو يرعى وفي مرة قال لعمه ودي يا عم تعطين ولد هذه ألوضحي فقال عمه ترى ولدها لك يا مرزوق وفي يوم وهو يرعى ويمرح بالبرراء له اثر زرافه ذكر وله محل يمترع فيه فقام مرزوق وعقل الناقة ألوضحي في هذا المحل الذي يمترع فيه هذا ألتيهي يقول لعلها تجيب ولد مثل ألتيهي أراد الله وحملت الناقة وولدت ولد ذكر وصار يرضعه من لبن الأبقار ولكن لم يصير كبير صار طويل ورهيف جدا وبعد خمس سنوات صار مرزوق يركبه ويدربه على السبق حتى صار يجري بسرعة اسبق من الخيل ولما تأكد منه انه يزينه وهو في ابل عمه قال لخويه الذي يرعى افطن لإبل عمي وان سألك عني فقل لا ادري وينه وركب هذا الجمل الصغير ومشى ولما ابعد عن الديار الذي فيها عمه واذاه تعبان أناخ الجمل وتوسد يد الجمل ونام ولم ينتبه إلا والقوم محيطين عليه أزود من خمسين فارس على خيل فرحوا قالوا في ما بينهم نذبح الجمل والعبد نبيعه هذا كسب بارد ولما أرادوا ذبح الجمل بكاء فقال كبير القوم ورائك بكيت قال ابكي من الردى ودي إنكم مسكتون وأنا على ظهر الجمل ولا مسكتون وأنا نائم هذا الذي أبكاني فقال بس قال بس قال كبير القوم اركب على جملك ونطرحك من على ظهره ولا تبكي قال أنصفت ركب الجمل وصفح وخلاهم ولا لهم طاقه في لحاقه وكان الوقت زمن طياب الزرع وكانت والدۀ مرزوق تدق سبل الزرع ومعها نساء قالت وش أبشركن فيه يا بنات قلن بخير قالت اقبل وليدي مرزوق فقلن هالحين عقب ثلاثين عام تبين مرزوق يجئ مرزوق آكلته الذئاب اتركي عنك الوسوسة فقلن وش الذي جاب لك خبره قالت أحس ديدي نزل فيه لبن ضحكن عليها وبعد ساعة واذا صاحب

الجمال يقف ويسأل يا بنات وأين بلدك ( ) فقلن من أنت قال أنا مرزوق فغشي على أمه  
وقلن الحريم يا مرزوق هذي أمك فاطمة فنزل عن الجمال وصار في جنب أمه وأغمي عليه  
وبعد ما أفاق وإذا أمه تلحسه بلسانها وتقلبه وتنظر الوسم الذي في خده وتبكي وفي  
غيابه عن أمه كانت تتمثل ولم احفظ من قولها سوا هذه الأبيات .

حمامة ناحت وأنا مثلها أنوح	على ثمر قلبي غدا وين راحي
يا راكب اللي فخذها تقل به لوح	تمشي من قصيبا قبيل الصباحي
أليا درهمت صدره تقل فيه ذابوح	تخش من الراكب عليه الطياحي
دور جنيني يابعد كل مجروح	تنشد الاخبار وين المراحى
ناظر دموعي فوق خدي لهن ضوح	من البكا راح البصر ولا اوحى
احس في كبدي حزازات وجروح	عليك يا مرزوق يا خلف روحى
يا هني من شافك قبل امفارق الروح	قلبي على وليدي غدا به الجوحى
مرزوق وينك فيه وينك ونا اروح	امشي على الرجلين اكدح كدوحى

هذا ولم اتحصل على اكثر من ذلك

وانتهت القصة على خير

## القصة السابعة والعشرون

قصة ماش لا تحقر من الأولاد احد العزيز بالله كان عبد الله رجلا كبيرا وهو لم يرزق بأولاد وعنده ثروة عظيمة وله ثلاث بنات فأشار عليه صديقه أن يتزوج لعل الله يرزقه بولد يحجب هذا المال عن العصابة أراد الله وتزوج على زوجه لكن الزوجة عميا ولا تسمع ألا قليل وتزوجها خفية لم تعلم أم بناته أنه تزوج وبعد سنة رزق بولد وفرح لكن هذا الولد لم يعلم به احد ورزق بمولود ثاني حتى صار له خمسة كلهم ذكور هذا وزوجته لم تعلم فقال له صديقه يا عبد الله صحيح أن أم بناتك وبناتك المتزوجات لم يعرفن أنك متزوج قال نعم قال له صديقه هذا خطأ كبير ورائك ما تخبرهن قال عندي زوجه مثل السبع الضاري والله لو تدري ما تبقى بالبيت ولا ساعة وأنا خائف منها جدا قال ما يصلح خبرها وخلصها تعرف أولادك ولا يجري إلا الخير إن شاء الله أخبر الزوجة أم بناته أنه متزوج وله خمسة أولاد منها فما كان من أم البنات إلا أنها قالت أجل تسدك أم عيالك التي لها سبعة عشر عام وأنا لم اطلع على ذلك ومشت إلى أهلها وتركته وحده بالبيت ذهب إلى صديقه وقال عطلتني من زوجتي وضررتني منها وأم الأولاد ضريرة لا تبصر ولا تسمع ولا تعرف للبيت فقال صديقه أنت أغنى ما في هذا البلد وكل واحد يزوجك تلقى واحده أحسن من أم بناتك وخطب له وتزوج التاجر ولما صارت في بيته وإذا هي أحسن من أم بناته فقال في نفسه كيف راح عمري وأنا صابر على امرأه مثل جهنم وأنا عندي مال عظيم ذهب إلى صديقه وقال اطلب مني الذي تريد ورائك توك ترشدني إلى الزواج والله إنني في شقا وأم بناتي مسيطرته علي كيف مضى أحلى عمري بشر وقال يعبر عن وقته هذه الأبيات وقد طلبت زوجته الأولى طلاقها وأرسلت رجلا يقال له أبو وجهين قالت قل له يعطيني ورقتي قبل العشاء واسمها رقية.

يطلب طلاق اللي تسمى رقيه  
واكبر مصيبه وأن هممتي بجيه  
وأن كان ما سدن عطيناك منه  
لعل جنسك في زمانى اشويه  
ولا جمال زين ولا حيايه  
قلبي يخفق كل صبح وعشية  
كنك امير حاكم لرعيه  
وأنا اتقلب وسط نارا لظليه

يقول صالح يوم سمع أبو وجهين  
مع السلامة ذلفتك ما تردين  
خوذي طلاقك كل وحده بعشرين  
مازل صبحا عند وجهي تلاغين  
مابك وفنا ولا مروه ولا دين  
جهنم ابرد منك ثلاثه وسبعين  
تحت الاوامر لا فاضا طرك شين  
لوا حسايف عمري اللي مخلصين

أثر بها الدنيا بنات مزاين      وأنا حسبة ان الوحيده رقيه  
أليا ندهته قلت ما هيب توحين      تبدى تصدد عن تقل اجنبيه  
وأثري بها الدنيا بهم وشواطين      راحت حياتي والخلایق اريحيه

وبعد ما تزوج وأرتاح توفيت أم أولاده وصاروا أولاده عنده بالبیت وفي مره كان عنده صديقه يتبادلون الكلام وأكبر أولاده عنده يصب لهم القهوة قال له صديقه كم عمر فهد قال صالح عمره خمس وعشرين سنة لكن ماش ميرلعل أخوته يطلعون و إلا هذا دون والولد يسمع وبعد ما صار بالليل خرج فهد وهو لم يدري أين يذهب ولا عمره خرج من هذا البلد ولما الصبح وهو يمشي راء أهل أبل ولحقهم وصار يمشي معهم وهم كثيرون كل واحد يقول لعله من ربنا وصار يسوق الإبل ويحمل حطب عند ما يريدون الإمراح ويسقي معهم الإبل وصار محبوب عندهم حتى دخلوا الكوفة وهم لم يسألونه من أنت ولده لما دخل الكوفة انطلق منهم ودخل مطعم كبير فقال لصاحب المطعم أنا غريب ودي تشغلني عندك قال صاحب المطعم أنا ما عندي لك شغل إلا إن كان انك تعرف تذبح الغنم جعلتك مع أهل الذبائح للمطبخ كل يوم يذبحون عشرين راس من الغنم قال اصرف وهو لم يعرف صار مع أهل المسلخ وتلطف بكبيرهم حتى تعلم وصار ذنب أمعط يذبح بالساعة عشر بدون كلفة ونظافة هائلة وكان المعزب يراقبهم خفية وهم لم يعلمون قال : المعزب يا فهد معاشك بالشهر عشرين ريال وأنت رئيس المسلخ فقال يا عم كل الذي عندي بالمسلخ مالم لازم أنا اكفي كل الطلب الصباح اشترى الذبائح واذبحهن واحملهن على العربيه وأوديهن للمطعم ولا علي كلفة أبدا وصار هو مدير المطعم والمسلخ وصاحب المطعم ارتاح وبعد سنة قال صاحب المطعم أخاف يوم تعلم يفتح مطعم وحده ويسحب الزبائن لكن لعلني أزوجه احد البنات وأعطيته نصف المحل وارتاح أنا بقيه حياتي قال المعزب يا فهد ودي أزوجك واحده من البنات وأعطيك نصف المحل ونصير شركاء احل ولكن أنت عليك إداره العمل كله وافق فهد وتزوج بنت الطباخ وأقبلت الدنيا عليه لما تم بالغربه ثلاث وعشرين عام وقارب عمره الخمسين تذكر والده وإخوانه في بلده وقال والدي إذا كان موجود فهو صار شايب هذا ووالده قد تندم على هذه الكلمه الذي قال انه ماش وصار والده من أفقر أهل بلده وإخوانه يعملون عند الناس بالمعاش فقط وأما فهد فصا يبحث عن احد من أهل بلده الذي فيها والده لعله يجد عن والده خبر وكانوا أهله في بلده ( ) وفي يوم وجد رجل من أهل بلده فقال له يا رجل من إي بلد قال أنا من هل ( ) فرح فهد فقال له ودي أسألك عن واحد اسمه صالح ( ) هل تعرفه قال اعرفه قال ودي تعلمني عن حالته من جهت الدنيا قال أول عمره غني وتالي عمره فقير جدا فقال هل له أولاد قال نعم أولاده خمس م مات منهم واحد وهو الكبير وبناته ثلاث وأمهن مطلقه وزوجته الأخيره لم تجيب أولاد وأنا زوج واحده من البنات فقال له فهد أجل إذا صار أنك متزوج واحده من بناته ودي



تعشى معي الليلة وتعلمني أزود من هذا الخبر قال ما عندي مانع ذهب مع فهد وأكرمه وهو لم يعرفه انه فهد فقال فهد تقول انه فقير وواحد من أولاده توفي ما سبب وفاته قال انه هرب عن والده بالليل و أكله الذئب قال فهد وش أدرهم إن الذئب أكله فقال أنا مع الذين يبحثون عنه ووجدنا الذئب أكالاته والله إنهن ما خلن إلا عظامه وبعد ما تذكر فهد أزواج أخواته عرفه فقال أنت حمود قال نعم كيف عرفتني قال توي أعرفك متغير علي كثير قال توي واصل من السفر ومعك علم السفر قطعة من نار فقال اجل أنا فهد لم يأكلني الذئب وهالحين ودي أعطيك ناقة وحملها تؤديها والدي وأن كان عليك حاجة علمني فقال خلاص ربعي يريدون يشرون رز ويمشون وهم حريصين على السرعة فقال فهد لا تخبرهم انك رأيتني والرز الذي أنت تريد تشريه عندي الذي تريد طيب بس عطني الإبل الذي معك وأنا أكفيك الباقي فرح حيث انه فقير ولما أزدادوا المشي وإذا فهد محمل له حملين زود على أحماله ولم يأخذ منه فلوس وودعه وقال خذ هذه ناقة أركبها والحملين واحد لك وواحد لوالدي وإذا وصلت سلم على الوالد وقل له سوف يعود عليك عن قريب وترى الخرج فيه فلوس أعطهن الوالد وأخواني دورهم وخلصهم يحضرون عند الوالد لا يعملون عند احد حتى احضر عندهم وودعه ولما وصل حمود وسلم على صالح قال وش أبشرك فيه قال بكل خير وش عندك يا حمود قال امسك رسن هذه الناقة وعليها خرجيه من ولدك فهد وهذا الأخرى عليها أرزاق ويقول تراني بعد كم يوم عنده إن شاء الله وكان صالح في شدة عظيمة من الفقر ولما فتح الخرج وإذا فيه مبلغ من المال الذي لم يصدق به قلبه ويقول هل فهد موجود هذا حلم وصار يفكر يقول أنا رأيت عظام فهد على الشجر أكالاته الذئب ما يصير وجمع أخوان فهد وصار غني بعد الفقر الذي دهاه وكان صالح يسأل حمود صحيح يا حمود إنك رأيت به عينيك قال صحيح وعن قريب تشوفه عندك فقال هذه الأبيات يتوجد عليه ويقول العيال يطلعون وهم زينة الحياه :

يا حمود بشرتن وأناصره محـتار	فهد على الدنيا وهو قبل مـفقود
أنا بعيني شفت عظامه بالأ شجار	جمعتهن بيدي ونا عندي أشهود
معي أخوانه شاهدينه بالأنظار	واللي حضر من الجماعة مع حمود
من عقب عشرين السنة جتني الأخبار	يقول شفت افهيد بالسوق موجود
والوصل جاني عقب ما ذقت الاكدار	عقب الغناه وصرت بالفقر مضهود
جاني من الدنيا غرابـيل وامرار	ولا حسبت احساب من كان مطرود
يا فهد يا مشكاي تنصاك الاعذار	وأنا ظلمتك يا بـعد كل مولود
يا زينة الدنيا ويا شمع الأنوار	ويا قره العينين ويا منبيع الجود
الحر حر يفرح القلب لا طـار	والبوم ما يذكر ولا هوب مـفقود
زليت في كلمه وصارت بها عار	ولاني على الزلات جاهل ومحدود



وصار يترقب وليده الذي كان قد ظن إن الذئب أكلته ولم يشك في ذلك وبعد كم شهر حضر فهد عند والده الذي شاب من غراييل الدنيا وقد احضر فهد معه لوالده زبون من النوع الطيب ولما ألبسه ألزبون وإذاه طويل على والده حيث إن الوالد طواه الكبير فقال يا والدي أنا خابرك طويل فقال اسمع :

يا فهد اسمع دام عمرك على خير	الطول راح من السنين الكثيره
غديت مثل اللي يوايق على بيير	طوتني الايام طوي الحصييره
يوم الفئات ومجلسي بالسداوير	يقدم لي الفئجال وأنا كبـييره
ويوم ادبرت دنياي شفت المحاكير	من مرني مادار لي نظـييره
يوم ارجعت كلا يقدم معـاذير	نسيو فعول ماضـيات حقـييره
صارت الموده للذهب والدنـانير	لحقوا ابو دينار وخلوا فقـييره
يا ويلهم من ما قف فيه ننصير	يوم يبي يحصى عليك الصغييره
يا نور عيني يا فهد والمسافـير	لعله ما تفجـاك أمورا عسييره

وفهد لم ينسى أم أخواته الذي طلبت من والده طلاقها وتزوجت وطلقت وكانت كأنها أرمله فقال يا والدي ودي ترخصلي أبزور أم خواتي فقال والده أنك مبرور يا فهد ويذكرون إنها فقيره ذهب فهد إلى زوجة والده وسلم عليها وقال أنا فهد وأحببت السلام عليك فرحت وأعطاها مبلغ من الريالات وهي بحاجة وصار فهد كل واحد يعرفه في هذا البلد يعطيه وكان محبوب عندهم فقال لوالده أي العيال الذي تريده يبقى عندك يخدمك حتى ندور له زوجة ويبقى هو وزوجته عندك قال أبي سعد زوجوا سعد وقال فهد اسمع يا سعد لا تفارق والدي ولا ساعة وكل الذي تريد أعطيك إياه وودع والده وذهب إلى الكوفة ومعه إخوانه الثلاثة الصغار وحال ما وصل زوجهم وشغلهم وصار يرسل إلى سعد فلوس ويوصيه على والده وفي يوم أرسل سعد إلى فهد خطاب يقول إن والدي يقول أبطأ فهد علي فركب فهد ناقة ورجع إلى والده وجلس عند والده ستة اشهر حتى توفى والده واخذ أخيه سعد ورجع إلى الكوفة وصار من أهل العراق وهذا البر الذي يرجى لصاحبه الخير .

وانتهت القصة على خير

## القصة الثامنة والعشرون

قصة الصبي : سو عمل خيرى ويا قرب الجزاء من الله حصل على زوجة ومال بسبب العمل لله وهو شاب صغير فيه رجلا له ولد وكان الزمان زمن الجوع والفقر والولد اسمه حماد قال لوالده زوجني قال والده ليتنا نشبع حنا من دون نجيب لنا زود أكل وكرر الولد على أبيه بقوله زوجني فقال والده عليه الطلاق انه لو يملك مال قارون انه لا يزوجك حتى انك أنت تزوج نفسك وألا خلك طول حياتك أعزب وكانت أم الولد تسمع فقالت يا حماد رح لغير هذا البلد ترزق إن شاء الله فمشى وهو كاره لا يدري إلى أين يذهب كل البلدان الذي حوله فيها فقر وبعد ما سار خمسة أيام من عند أهله وجد في طريقه رجلا شيخ كبير ومعه بنت لكن فيهم جدري ولا يستطيعون المشي من شدة المرض وعندهم قربة فيها ماء وتمر لكن المرض شديد لما راء هم حماد قال في نفسه هذان فيهم أجر قام وأشعل النار وصار الدخان ينشف الجروح ومرس من التمر وأعطاهم ويجمع من الحطب ويدخن عليهم وبعد يومين مشت البنت التي اسمها بروق لكن الشيخ ما يستطيع المشي فما كان منه إلا انه حمل الشيخ على ظهره والبنت تمشي حتى وإذا تعبت نزل الشيخ لما تراح البنت حتى وصل أهل بيوت وجد في هذه البيوت عجوز وأعطتهم علاج وجلس حماد عندهم وبعد كم يوم والشيخ لم يبرح من المرض قال الشيخ نادوا لي أمير العرب ولما حضر الأمير عند الشيخ قال هذه البنت تراها أمانة عندك وأن كانت ترغب هذا الشاب الذي يحملني على ظهره كم يوم فزوجها إياه وإن أبت فزرعها على الله وخذ هذه النيرات تراهن صدق البنت إن أخذت هذا الشاب وإن عاقته فاقسمهن أنصاف نصفهن لشاب والباقي للبنت وبعد ساعة مات الشيخ وكان حماد والبنت لم يعلمون بوصية الشيخ ولم يدرون بالذهب الذي أعطاهن الأمير فقال حماد للأمير ودي ترخص لي أنا لي كم يوم وأنا أنقلهم فقال الأمير لا اصبر حتى تبرأ البنت من المرض أنت الذي جعلتهم بحلوقنا أخاف تلحق والدها لا تروح لما أرخص لك جلس الولد وهو كأنه على نار وبعد ما برئت البنت من المرض قال لها الأمير يا بروق أبوك يقول شاورها على حماد إن كان تبينه زوج ترى والدك مؤكلني عليك وإن كان ما تبينه فأنتي عندي أغلى علي من أولادي قالت أعلمك يا الأمير حماد ولد يستأهل حيث انه يوم أنا في شدة المرض لا قلت له اقلبني على جنبي غمض عينيه ولمست منه العفة والشيمة وإذا صار والدي موصيك فأنا أبيه وأنت مجزي بخير قام الأمير وقال لحامد الشيخ وصاني أزوجك على بروق وأنت وش رانك قال على شرط إنها توافق قال

الأمير موافقة فقال كود أنا أسألتها بنفسني أنا ما املك من الدنيا شي قال الأمير شفيها عند  
الحريم سألتها حماد وقال هذا ما قال الأمير قالت ما عندي مانع فقال حماد بقي واحده أنا  
ما املك من الدنيا شي قالت بروق كل مخلوق لا يملك من الدنيا شي لكن الرزق كافله الذي  
خلقه وهل يا حماد رأيت مخلوق يولد رزقه قبل يخلق الذي خلقه هو الذي يرزقه بس  
توكل عليه تم العقد على بروق لحامد قام الأمير وقال يا بروق هذا أمانة عندي لك من  
والدك يقول إن كانت بروق ترغب حماد فهذا صداق لها إكرام لحامد حيث أنه أنقذنا  
فقلت أنت ما فهمت من والذي كلهن لحامد هن وبروق الذي أنقذنا وشاله على ظهره كم  
يوم عط هن حماد وأنا اهدي نفسي لحامد الذي قام خمسة أيام وهو يوالين وبني عمنا  
شدو وخلقونا للكلاب فرح الأمير وأعطى الذهب حماد وصار فيهن بركة اخذ الذهب حماد  
وصار يشري بهن ابل وحث له راعي وصار يشد مع البدو وبعد ما صار له عن أهله ثلاث  
سنوات قال لزوجته أنا خابر أهلي في شدة عظيمة من الفقر ودي أروح التمس خبرهم  
قالت زوجته خذ لك ذلول حتى انك ما تبطن تراني ما اصبر عنك وحثت له على الذلول  
زهاب ولما وصل قرية أهله وطرق الباب على أهله بعد الغروب وجد والدته وإذاهم لم  
يزالون في ضيق من الفقر قالت والدته يا حماد أنت متعشي وألا أروح أتسلف من الجيران  
لك عشاء قال لا تسلفين لي عشاء وأين والذي قالت والدك كل يوم يروح الواحد من  
الجماعة لعله يتعشى عنده قام واحضر الناقة وأعطى والدته الزهاب وصلحت عشاء  
وبعد صلاة العشاء حضر والده ولم يدري بحامد قالت أم حماد أنت متعشي قال من أين  
أتعشى أنا جالس بالمسجد قالت ورائك ما لحقت أحد الجيران قال فشلت ولما جلس قالت  
اجل ابشر بحامد قال أنت صادقته قالت انه يصلي بالحوش وحضر حماد وسلم على والده  
وأحضرت أم حماد العشاء وقال حماد هذه البلد بلد فقر لكن أن كان تريدون تروحون  
معي تصيرون بدو فتوكلون على الله إذا صار الصبح نمشي وان كان ودكم في بلدكم على  
راحتكم فانا مستعد كل ستة اشهر عندكم قالوا جميعا أنت أغلا علينا من بلدنا ألف مرة  
والله ما تخطي الا حنا قدامك قال اجل أنا عندي رزق وحلال وزوجة طيبة وان شاء الله  
إنكم ما ترون شر ومشي هو ووالديه ولما وصلوا إلى بروق قالت بروق والله انك غالي علي  
يا حماد وزاد غليك علي يوم جيت والديك حنا في سعة رزق وهم يبغون خدمة وأكرمت  
والديه وصارت بروق أغلى عليهم من حماد حيث إنها فرحت بهم فقال حماد يوصي بروق  
على والذي هذه الأبيات :

يا بروق أنا بوصيك بالوالديني

تراهم الزم من جميع الحلالي

انا الوحيد وبس عن العيالي  
بما تغشاهم من الفقر صالي  
يوم شافتن صبت اصوات توالي  
ياكبر صبري يا بعد من غدالي

فاتت عليهم لا يجيهم جنيني  
وصيتي يا بروق يا نور عيني  
لوشفتي دموع امي على الوجنتيني  
تقول يا حماد وين هـالستيني  
فردت عليه بروق بهذه الأبيات

انا الحضيضه يوم صاروا حوالي  
وبذل لهم نفسي وما كان غالي  
خلك مريح وابتهج يا حلاللي

حماد لا توصي على الشايبيني  
ابشر على ارضاهم هم القادميني  
وترى غلاهم من غلاك الثميني

وكان قد جعل لوالديه محل خاص وفي يوم كان يستمع لهم ماذا يهرجون فيه وإذا والدته تقول ليت من يدري عن أم الفلان والشايب يقول وأنا ليتي ادري عن فلان وحماد يسمعهم وهم لا يرونه ولم يعلمون انه يسمعهم فقال لبروق ولمي لنا زهاب ودي أروح بالوالدين إلى بلدهم فشقت وكادت يغمى عليها فقال لا تخافين أبيهم يشوفون أصدقائهم وارجع بهم أن شاء الله وهذا من زود أوبر وحماد حريص على برهم واکرامهم واركبهم على جملين وذهب إلى بلدهم وكل واحد أعطاه فلوس وقال أعطوهن الذي ترونه فقير وصاروا والديه يدعون له هذا البر الذي يرجاه له من الله الجنة وجلس في بدلتهم حتى إنهم قالوا خلاص يا حماد مشينا إلى بروق ولهننا عليها وقاموا في قريتهم شهرين ولما رجعوا إلى بروق وإذا هي قد رزقت ولد صار هذا الولد فرحت الجميع فسموه فريح وبعد ما كبر فريح صار بالبر مشهور عند العرب ومن بره لا ينام ووالديه لم يناما يخاف يبدو لهم حاجه وفي يوم من الأيام إذا والد حماد يفكر قال حماد يا والدي وش بخاطرك وش يطري لك هذه الساعة كأنك تفكر بشي قال ما ودي أعلمك بهذا الليل فاقسم عليه انه ما ينام إلا سامع طلبه قال ودي اشوي لي كبيده قال بس قال بس فقال حماد لرجالهم شبوا النار وقام ونحر بكره من الإبل وشق عن الكبد وأخرجها بسرعة واحضرها لوالده وصار الشايب يشوي وهو يبكي يقول انه كلف ولده وقال حماد والله انه ما مر علي أحلى من هذا الطلب هذا البر وهذا الولد الذي يستأهل من يتعب عليه .

انتهت القصة



## مع الوالدين بالرويا

في ليلة من الليالي رأيت الوالدين بالرويا وحسيت انهم يوصونني فقلت :

أبوي أمي لــــذتي في حياتي  
عقب الــــمعى فتح بشوفا ثباتي  
عداد مــــاهل المطر بالجهاتي  
مكشفين الــــرؤس ومطنطاتي  
شوف السعد يوم شفتم في سباتي  
من الفرح هلت دموعي سفحاتي  
يوم انني من بينــــهم في هناتي  
تقول يا محــــبوب دوك الوصاتي  
اللي تبينه جــــايبه ياشفاتي  
بجوار مــــن جوده وعضوه علواتي  
ما تذكر امك يا حــــلالتي بتاتي  
تدعونا بــــالمغفرة والثباتي  
لهيت بالدنيا مع المــــهياتي  
كم نوبة لاصحت اقــــطع صلاتي  
ويما سهرت الــــليل وقت الاشاتي  
لوا حسايــــف فرحتي يوم تاتي  
تــــدركوا الاوقات قبل الفواتي  
وقت الفــــراغ وقت فرض الصلاتي  
تراك توجــــر كان تبغي احسناتي  
بالوصل لقــــرابك وبد الخواتي  
احرص على ارضاهم وبد البناتي  
وصوم الخــــميس وباقي المفضلاتي  
مثل صــــلاة وصوم مع الزكاتي  
احرص عليها لاتخــــلــــيه فواتي  
بضحية لاتصير عــــنــــزا وشاتي  
فضل الله اوسع من فــــجوج الفلاتي

البارحة بالليل شفت الحبيبين  
فرحت فرحة من لقي علاج للعين  
هلا وسهلا بالكرام المحبــــين  
وعداد من حجوا ولجوا ملبــــين  
يا حلو شوفت والدين عــــزيزين  
يوم شفتم كني ملكت الملائــــين  
ذكرت زمان راح في ماضي اســــنين  
أمي وأنا بالثوم قامت تــــوصين  
حببت راسه قلت يا يوه هــــالحين  
قالت ترانا عن مننكم غنيــــين  
وين انت عني لك زمان ونــــاسين  
أنا حسبتك تذكرن ما تخلصين  
والا نسيت اللي مضى يا بوجهــــين  
يما تعبنا لأجل راحتك ياشــــين  
يما زفقتك فوق متني زماــــنين  
وأتلاه يوم انك دفنتن مخلصين  
لشك يوليدي تراكم بحلــــين  
وصيتي لك بالدعا لاتخــــلــــين  
ولاتشج بدعاك عن المسلمــــين  
وايضا ابوصيك يا قره العــــين  
وخوانك اللي بالمودة مــــديمين  
وايضاء ابوصيك بصيام الاثــــنين  
حافظ على المفروض لاتقول لاهين  
والصلاة بالمسجد مع اللي مصلــــين  
وايضاء ابوصيك لاصار عندكم شين  
وخشري معي والديك مع القريبين



ويضاء ابوصيك عشيات الاثنين  
 وصله الرحم يا ابوصويلح بها لـين  
 واحفظ السانك يا وليدي عن ثـنين  
 والكذب واعمال الريا كلهن شـين  
 وغض النظر عن غافلاتن مساكين  
 حمل زهابك وترك اللي مقيـمين  
 واضرع الى الله والمخاليق نيـمين  
 ولياك تنسى كل من كان ميـتين  
 واحذرک عن اعراض ناس مصدين  
 واحذرک تماشي غير ناس عزيزين  
 ولا يضيع الوقت خرط وسباحـين  
 والعمر ما يسوى قصور وبساتـين  
 قلت ابشري بللي تبين وتـريدين  
 وأبوي يقول اتبع طريق المطـيعين  
 واحذرک ثم احذرک ربعا رديـين  
 اللي مجالسهم خروط وحواقـين  
 بد الفرائض لاتوان ولا تلـين  
 ويضاء بعد ميز عن الزين والشـين  
 وذكر شديد الموت لتـقول مـدين  
 تراه ياتي دون علم وتـفطين  
 تراه يسـل الروح من اقصى الشرايـين  
 وذكر لقبر مظلـم به نياشـين  
 وذكر جلوسك لابـدالك ملـكين  
 يستلك من ربك مع الثاني الـدين  
 وذكر نزول في صعيد لك اسنـين  
 وذكر الى صوت اسرافيل بعـدين  
 وذكر دنو الشمس فوق المـذنبين  
 وذكر اعمالك عند كفت المـوازن

وقت رمضان اللي به الخيريـاتي  
 قلين اقليب اللي اقلـيبه حصـاتي  
 الغيبه والبهتان وامر البـغاتي  
 والاذن سكرها عن المحـرماتي  
 اصحا سهام ابليس لك صـايداتي  
 اللي يبي الدنيا ويـنسى المـماتي  
 ساعة الاجابه باخر الليل تـاتي  
 وخص القرابه بالدعا يا شـفاتي  
 لتضيع دينك عند ناس جـفاتي  
 خلك على الممشى اسوات القـطاتي  
 ترى ضياع الوقت ماله عـضاتي  
 واللي مضى للعمر ما هـوب يـاتي  
 وارجو من الله عـونتي والثبـاتي  
 اللي على الـتوحيد وهم ثـقاتي  
 تراكة لـلـدين وهم عـصاتي  
 ضياعة للـوقت دون اجدواـتي  
 وحرص على دينك بكل الجـهاتي  
 لياك تخلط الـزين بالمحـرماتي  
 ليا نزل بـغـة بـلـدون اشـهواتي  
 هو هادم اللذات لـلـزوم يـاتي  
 ويروح من وجهك رسوم النـطراتي  
 مسكر الابواب بكل الجـهاتي  
 وبدأ السـؤال وصار عندك احـفـراتي  
 وأيضاء سـؤال عن نـبي الـهداتي  
 في هـالقـبور مـراكمين جـثاتي  
 يجي خروج النـاس وهم عـراتي  
 تلقى العرق يا صل لـقـرب الـلهاتي  
 ترعد عظامك ايـهن الـراجـحاتي

وذكر صراط ما يوصف على شين  
 وذكر كتاب يلزم احد الجناحين  
 وذكر حساب ينشره ن دواوين  
 يكبرها يعبرها يا مفلسين  
 والفرق باكر عند عرض الدواوين  
 وحذر وقل يا الله بعفوك تنجين  
 يا الله على الفردوس بعفوك تودين  
 قلت يا بوي ما قصرت بالدين توصين  
 عساك وامي في جنان متنعمين  
 يا الله عساكم بالنعيم امتهنين  
 وارجو من الله انكم مستظلين  
 من حوض النبي أرجو من الله رويين  
 وبرحمة الله جعلكم مستسرين  
 انتم تعبتوا يوم حنا مصغرين  
 نطلب لكم من والي العرش تمكين  
 حنا الذي بحقوقكم غير وافرين  
 الله يسامحكم عن الائم والشين  
 حنا عن الواجب ترانا رديين  
 لها ثلاث حقوق من دون تثنمين  
 والي يقصر عن حقوق الحبيبين  
 ياسامعين اقوال ناس رديين  
 والي يبي الجنات مع النبیین  
 والي يطيع الله ولا يرضي الابوين  
 الله قرن حقوقهم يا نبييهم  
 برق بنفسك خل عنك الحواقرين  
 يا الله طلبتك من ذنوبي تعافين  
 ومن العذاب انك تفكن وتنجين  
 وحقوقهم يارب في ذمتي دين

ينصب على متن الجحيم اللضاتي  
 يما بشمالك اوبالايـمان ياتي  
 ما يضل منك يا سنا في بـتاتي  
 يشيب عين الظالمين الـمصاتي  
 يوم التغابن والفلس والـهواتي  
 من الجحيم وعمالها المـبقاتي  
 وبرحمتك يا رب تـجعل مماتي  
 مقبلولة يا بوي هـذي الوصاتي  
 من فضل والي العرش جزل الهباتي  
 برحمة اللي مـا يرد الدعاتي  
 تحت ظلال العرش بكل الهناتي  
 ومنزلكم الفردوس دون التفاتي  
 يا غافر الـزللات تقبل دعاتي  
 وحقوقكم وردت علينا ثباتي  
 في جنة الفردوس حسن المباتي  
 كله جهل راحت علـينا فواتي  
 ويبدل السيئات لكم احسناتي  
 الفضل لله ثم للامهـناتي  
 والرابع للوالد حقوق ثـباتي  
 تراه مفلس عند قـرب ألوفاتي  
 تراك مخطـي لاتسي السواتي  
 شفها تراه طـاعة الامهاتي  
 تراه ما ينجح بزود احسناتي  
 ووجب علينا شكرهم مجملاتي  
 والوالدين ابذلهم الواجـباتي  
 وتسامحن عن ما قـترفته وفاتي  
 وبرحمتك تغمدن فـي مماتي  
 ودي اسدد حقهم بالـحياتي

ليتني اسدد قبل موتي ويــــمدين  
حنا لأهلنا يا أحبابي مدانــــين  
الي يضيع حقهم ذاك مسكــــين  
امداك تنسى عطفهم والبراهــــين  
وسئلهم من سامك العرش تــــمكن  
والرابع الي مسامحته وراضــــين  
جاهد لنفسك عن وهوم وحواقــــين  
ياالله ياغافر ذنوب المذنــــين  
تجعل منازلهم بجنات علــــين  
وتسامحن عن حقهم من زامانــــين  
تم الجواب الي نظمته بالثنــــين  
ورجو من الي يسمعه ينــــتبه زين  
صلاه ربي عد ماورق بساقتــــين

مهبوب يسدد بعد موتــــي بتاتي  
وحقوقهم برقابنا ثابــــتاتي  
يا شين فكر لا تبوء ابــــشمتاتي  
لا تنكر المعروف خلك ثــــققاتي  
هو الذي يعطيك جزل الهــــبباتي  
والبرمن بد العمل وافــــياتي  
والجنة دورها ببر امهــــياتي  
ياقابل التوبه من الي عصــــياتي  
والفوز في جناتك الواسعــــياتي  
ياسامع الطلبات من الــــدعياتي  
الوالدين الي علــــيهم شفاتي  
يدعو لبوينه قبل حين الــــوفاتي  
على نبيا وضع الخــــافياتي

## القصيدة الثانية من مراثي الوالد

كان ولدي جديع صغيري ويستلني وين امي ويذكرني وقلت هذه الابيات :

ما أذوق النوم من حر اللظى  
ما هقيت الدمع يفعل بي كذيه  
جرح الخدين مثل مجروح الشفيه  
راحت امي ميرأنا ضاقت عليه  
مالها بالدنيا شبيه او حليه  
يوم ضاقت عقب ماهي لي فضيه  
لا سطت تاخذ حبيبك في عشيهِ  
حزن يعقوب النبي أنحا عليه  
فارقه لين الحزن انحل اعضيه  
وانزل الصديق في قاعة ركيهِ  
أبعده لين أوصله للأسكندريهِ  
ودخلوه السجن من دون الخطيهِ  
والصفر والبعد عن موطن أبيهِ  
ما صفت لي مضوا تصفي عليه  
ما نلومه والمصايب لي كذيه  
في صعيد نازلينه سرمديهِ  
أتبجح عندها كل اضحويه  
تايه كني دريك بالخليهِ  
ونعقد ريقى وكبدي لي حميه  
ما يجين النوم ولا ذقت اريحيهِ  
اضحكتني يوم ويكتني ضحيهِ  
وألعبت بي لين خلتني سديهِ  
لا تخونه الدنيا وتخلف له نويه  
ما يفيد المال الياجتكَ المنيه  
تجعل امي بالجنان اللي عليه  
وأعداد ما هبة هبوب اريحيهِ  
وآله وصحبه التابع نبينه

آه يا جد وع كبدي به حراره  
ناظرن تشوف الدمع شاره  
كل ما محشته جاء غزاره  
السبب يا جديع واكبر الخساره  
أشهد إن ألام هي التجاره  
أظلمت عقب السفرلي وفتشاره  
آه يالدنيا تغير غزاره  
عقب ماهي حلوه صارت مراره  
يوم يوسف عنده وسط داره  
حاوله الشيطان لين انه أداره  
عقب ماهو في حجره وجاره  
باعوا الصديق مثل متباع التجاره  
غربه وكربه والحقاره  
هذا النبي ابن النبي شاف المراره  
السبب اني ذكرته للعباره  
كيف ابسلي والحببيه في قراره  
عقب ماني كل صبح بستراره  
قمت اسجم مثل من ضاعة افكاره  
الماء الحاللي تكدي بالمراره  
لا ضوان الليل في حالك سماره  
آه يالدنيا عليك من الكداره  
العبت عليه لين صرت شاره  
أنصح الغافل ياخذ منها الحذاره  
لا تفرك صحتك مع التجاره  
يا عظيم المد واي بقستداره  
صلاه ربي عد ما يشرق نهاره  
على النبي اللي تكلم بالبشاره

## هذه مرثية في فقيد القصيم الشيخ صالح ألسلمان

### رحمه الله تعالى :

هات القلم واكتب جوابي على الزين  
اعزي نفسي والابطال الحبيين  
وكرر أتعزاه مني ملايين  
وعزي السلمان لوهم بعيدين  
الله يثيب اللي على الشهم باكين  
ديره بريدو لاتموجي وتنوحين  
الموت حق ولا من الحق جزعين  
ياكثر من شيخ صالح مصابين  
ياكبر فرجة صالحا بالمحبين  
تبكي عليه ابكاء وضحي مزايين  
اللي لبنها جسمه للمصاخين  
تبكي عليه أم أليتام المساكين  
تبكي عليه الرمل واللي مفلسين  
والسكري واللي يجي بالمواخين  
عساك يا صالح بجنات عليين  
الله يجبرنا على صاحب الدين  
مخابز السلمان بكى وعزين  
يا باكيا صالح تراكم مثابين  
ابو اليتاما والأرامل المعاقين  
يا الله يقابل صلاة المصلين  
تجبر مصيبتنا ومن له قريبين  
قلته وانا واحد من اللي محبين

مع العزا وردافها بالتحية  
وأهل بريده وأهل ألقا يزيه  
لأهل الثناء والمجد وأهل الحميه  
وجميع من يمشي ويذكر أحيه  
أهل القلوب الصادقه والوفيه  
على فقيد راح ما هناك جيه  
لشك صالح بالقلوب الخفيه  
ركن رحل من بيننا واهنيه  
يا شوي من يفعل أفعاله وزيه  
حنين ها لزيئات تسمع دويه  
لراح الاول جاب سطله خويه  
اللي معودهم بكثر العطيه  
اللي لهم عادات ما هي خفيه  
لاجيت وقت الصبح سطلوله عليه  
وعساك من اللي ماقفه مع نبيه  
راعي ألوفها والجود وراعي الحميه  
ونا على دوري أعزي الركيه  
ألمعه على صالح تراها اشويه  
من جاء مضهود رفاه بعطيه  
يغافر الزلات وماحي أخطيه  
على الحبيب اللي أفعاله وفيه  
ولاني من اللي يتبعه للعطيه



عواطف السلمان هي التي اتخلين  
أحبهم لله ولا بيلهم شين  
أبيات عزا قلته مع التي معزين  
ماني من الشعار التي مجيدين  
أرجو من الله يا أنشاما العزيزين  
الله يضلّه في ضلال النبيين  
ويجبر مصاب التي على الشيخ حزين  
مع اعتذاري للقراية والأدنين  
صلاة ربي عد ما ترمش العين

أكرر الأبيات لأهل الحميه  
مع ذا ونا صالح عزيز عليه  
كلا على ما قال يدلي أدليه  
جهد المقل والعذر مع التحيه  
انه بعضو الله بعز وهنيه  
تحت ظلال العرش برفقة نبيه  
أكبارهم وصفارهم بالسويه  
وكرر أتعزاه للفايزيه  
على النبي اعداد ما مال فيه

هذا وأكرر عذري من أسره ألسلمان / عبد الله ألعلي الجد يعي/ وتقبلوا تحياتي